

محمد بن سلمان يرأس الاجتماع الأول للجنة إعادة هيكلة رئاسة الاستخبارات



الرياض، «الشرق الأوسط»

في ذلك تقييم الوضع الراهن في ضوء أفضل الممارسات وتحديد الفجوات خاصة فيما يتعلق بالهيكل التنظيمي لرئاسة الاستخبارات العامة، والأطر القانونية والأنظمة المعمول بها، والسياسات والإجراءات والحكمة، واليات الاستقطاب والتأهيل.

وأشار البيان إلى أن اللجنة اتخذت التوصيات اللازمة حيال ذلك، وستواصل اجتماعاتها إلى حين استكمال أعمالها.

ترأس الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الشؤون السياسية والأمنية أمس الاجتماع الأول للجنة الوزارية التي صدر مؤخراً أمر ملكي بتشكيلها برئاسة ولي العهد لإعادة هيكلة رئاسة الاستخبارات العامة.

ووفقاً لبيان وكالة الأنباء السعودية، فإن اللجنة استعرضت خطة الإصلاح بما

بصفتهم شهداء. ووجهت النيابة لهؤلاء الأشخاص أسئلة عما إذا كانت قد وقعت حالة استثنائية في القضية يوم الحادث 2 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وإذا ما راو قدوم خاشقجي، والأشخاص من جانبه، قال نعمان كورتولوش نائب رئيس حزب العدالة والتنمية التركي الحاكم، إنه ينبغي إعادة النظر في اتفاقية فيينا من أجل الحيولة دون وقوع جرائم بمقار المعتاق الدبلوماسية، مشابهة لمقتل خاشقجي.

واعتبر في تصريحات أمس أنه من الضروري فتح الطرق القانونية لمنع وقوع حوادث مشابهة في القنصليات والسفارات في ظل الحصانة الدبلوماسية، وحتى يمكن التدخل في الوقت ولتف إلى أنه لم يتم العثور على جثة خاشقجي بعد، وهذا يعني أن كل تفاصيل الجريمة لم تتضح بعد.

إلى ذلك، انتهت النيابة العامة بمدينة إسطنبول، أمس، من الاستماع إلى إفادات 38 شخصاً من الموظفين الأتراك بالقنصلية السعودية، في إطار التحقيقات الجارية حول مقتل خاشقجي الصحيح.

الرياض تتلقى معلومات من أنقرة تشير إلى «نية مسبقة» للمشتبه بهم في قضية خاشقجي

خادم الحرمين: ما قام به المتورطون في هذه الجريمة لا يمثل مبادئ المملكة وقيمها



سياج أمني أمام مبنى القنصلية السعودية في إسطنبول (أ.ب)

في الحادث، وأنها من منطلق احترامها للقانون، دولة وشعباً، أقدمت على جميع الخطوات اللازمة لكشف تفاصيل جريمة القتل التي قال إنها «كانت مخططة مسبقاً». وأكد أنه من الواجب التحقيق مع جميع الضالعين في مقتل خاشقجي ومحاکمتهم في تركيا.

وتابع: «جميع وسائل الإعلام والمنظمات الدولية تتابع قضية خاشقجي عن كثب، ويجب التزام

التحقيقات الأولية التي أجرتها النيابة العامة في قضية المواطن جمال أحمد خاشقجي، وردت إلى النيابة العامة معلومات من الجانب التركي من خلال فريق العمل المشترك بين السعودية وتركيا تشير إلى أن المشتبه بهم في تلك الحادثة أقدموا على فعلتهم بنية مسبقة».

وأضاف أن النيابة العامة تواصلت بتحقيقاتها مع المتهمة في ضوء ما ورد لها وما أسفرت عنه تحقيقاتها للوصول إلى الحقائق واستكمال مجريات العدالة. وفي السياق نفسه، أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أن تركيا لا تعترف بحالة قضية مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي إلى محكمة دولية، لكنها ستقدم معلومات في حالة إجراء تحقيق دولي.

وقال جاويش مع وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي في أنقرة أمس (الخميس)، إن تركيا قدمت معلومات لبعض الأطراف التي سعت إلى مزيد من المعلومات.

وأضاف أنقرة ملزمة بتقديم جميع المعلومات والأدلة المتوفرة لديها إلى الجهات المعنية، في حال فتح تحقيق دولي

الرياض، الشرق الأوسط
أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أمس، اتصالاً هاتفياً مع مستشارة ألمانيا الاتحادية أنجيلا ميركل، تم خلاله بحث سبل تطوير العلاقات بين البلدين في المجالات كافة، فيما أطلع الملك سلمان المستشارة ميركل، على مستجدات التحقيق في مقتل المواطن السعودي جمال خاشقجي، وأكد أن ما قام به المتورطون في هذه الجريمة «لا يمثل مبادئ المملكة وقيمها».

مشدداً على أن العدالة ستأخذ مجراها بشكل كامل وحازم، وسينال من ثبوت إرثهم جزءاً هاماً من الإرث العظيم.

من جهتها أعربت المستشارة الألمانية عن أسفها أن تؤدي التحقيقات الجارية حالياً لكشف كافة الملبسات في هذه الواقعة.

من جهة أخرى، أعلنت النيابة العامة السعودية أمس عن تلقيها معلومات من الجانب التركي تشير إلى أن المشتبه بهم في قضية جمال خاشقجي أقدموا على فعلتهم «بنية مسبقة».

وقال النائب العام في بيان: «الحاقاً للبيان الصادر بتاريخ 10/2/1440هـ عن نتائج

الكويت: القمة الخليجية الأميركية

ستعقد في يناير المقبل

الكويت، ميرزا الخويلدي

وذلك في بيت الأمم المتحدة بالكويت، وأعلن أنه «سيُعقد اجتماع للجنة الوزارية، لمناقشة مدى تنفيذ القرارات الصادرة عن الدورة الحالية مستمرة، ووجهنا دعوة للأشقاء في دول المجلس لعقد اجتماع للجنة الوزارية، لمناقشة تنفيذ القرارات»، مضيفاً أن «هذا الاجتماع سيُعقد، وخصوصاً بعد أن تسلمنا موافقة الدول الأعضاء، وتتطلع إلى عقده في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل»، وأكد أن «التزامات الكويت دائمة ومستمرة، فضلاً عن الجهود المشتركة مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية».

أكد مسؤول كويتي بارز، أن القمة الخليجية الأميركية ستعقد في يناير (كانون الثاني) المقبل. وأن اجتماعاً وزارياً خليجياً سيُعقد الشهر المقبل. وقال خالد الجار الله نائب وزير الخارجية الكويتي، أن القمة الخليجية الأميركية ستعقد في موعداً المتفق بشأنه دون أي تغيير. وأضاف: «ليس هناك أي جديد بشأنها». مبيناً أنه «بحسب ما تم الاتفاق عليه ستعقد القمة في يناير المقبل». وكان الجار الله يتحدث على هامش مشاركته في احتفالية يوم الأمم المتحدة بمناسبة مرور 55 عاماً على الشراكة مع الكويت

وزير خارجية البحرين: المنتدى يوفر فرصاً للتشاور حول قضايا المنطقة

«حوار المنامة» ينطلق اليوم بنقاشات حول الأمن الإقليمي

المنامة، عبيد السهيمي

وفي الجانب السياسي ستعقد حلقات نقاش يشارك فيها سياسيون وخبراء حول السياسات المؤثرة في المنطقة وعلى رأسها السياسة الأميركية في منطقة الشرق الأوسط، وكذلك سياسة الاتحاد الأوروبي وأمن المنطقة، وما أفرزته التغيرات الجيوسياسية في ظهور نوع من العلاقات المخولة، وصراع الدبلوماسية في منطقة الشرق الأوسط.

ويعد «حوار المنامة» الذي ينظمه معهد (IIS) للاستراتيجية الدولية بالتعاون

مع وزارة الخارجية في مملكة البحرين واحداً من أهم منتديات النقاش ومناقشة الحوار التي يجري فيها تبادل الأفكار حول قضايا المنطقة الاستراتيجية، حيث يحرص القائمون على المنتدى على دعوة نخبة من الشخصيات السياسية والعسكرية والفكرية سنوياً، للتعرف على رؤاهم وأفكارهم بشأن التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية التي يمكن أن تواجهها دول المنطقة، وكيف يمكن التعامل معها والتغلب عليها.

ومن باب المندب، والتعهدات السببرانية التي تواجهها دول المنطقة، وجهود الأمن السببراني في مواجهة هذه التهديدات، كما سيكون للطاقة النووية الدور العالمي في عدم انتشار الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط نصيب من جلسات النقاش، كما ستتم مناقشة موضوعات تهتم أمن واستقرار وتنمية المنطقة، مثل التحديث والتصنيع الدفاعي، وستكون هذه الملفات أبرز المحاور التي سيناقشها القادة والخبراء في جلسات حوار المنامة لهذه الدورة.

ومعالجات لأزماتها، وتضع رؤى واعية تعكس إدراكاً أوسع بتحديات المنطقة، وحرصاً أكبر على التوصل لمستقبل أكثر أمناً واستقراراً. ويتوقع أن يلقي قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلغاء الاتفاق النووي مع إيران بظلاله على جلسات النقاش في المنتدى، كما سيكون للعقوبات الأميركية، حضور لافت خلال جلسات الحوار والندوات المتعددة التي يديرها القائمون على الحوار. كما سيناقش المشاركون في الحوار ملفات أمنية مهمة، مثل

ويتيح المجال لكبار مسؤوليها للتشاور وتبادل وجهات النظر حول القضايا المختلفة بما يزيد من الفهم المتبادل والتوافق حول هذه القضايا. ويؤدي إلى تعزيز التعاون الدولي والعمل الجماعي التي تواجه المخاطر والتهديدات التي تواجه المجتمع الدولي. كما أكد على أن المسيرة الناجحة ل«حوار المنامة» جعلت منه واحداً من أهم الفعاليات التي تبحث بعمق وتناقش جدية في قضايا المنطقة وتطرح، من خلال مسؤولين وخبراء ومختصين رفيعي المستوى، حلولاً

الثقة لنصف أعضائها وخلافات مستحكمة حول وزارات الداخلية والدفاع والتربية والتعليم

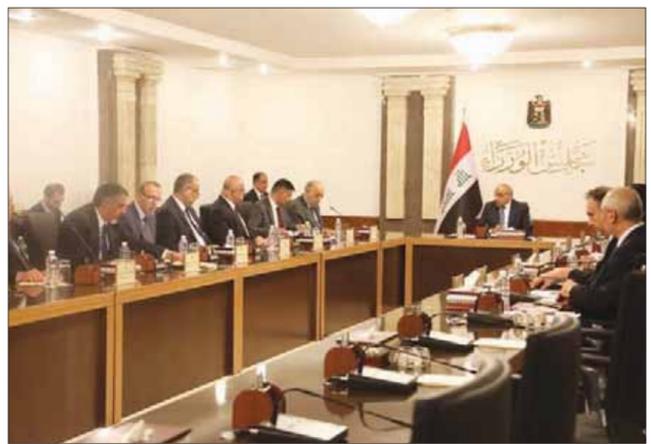
الحكومة العراقية الجديدة تباشر مهامها خارج المنطقة الخضراء

البرلمان العراقي حكومة عادل عبد المهدي بـ«الوزارة القلقة»، وقال العلوي في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، بأن «السبب في هذه التسمية لكون رئيس الوزراء الجديد عادل عبد المهدي يقول دائماً إن الاستقالة هي جيبه وبالتالي فإنه طالما هذا الشعور يراوده فإن ذلك يعني أن مدى العمل يمكن أن يبقى محدوداً وإمكانات حدوث أزمة وزارية قوية، ما يعني عدم الاستمرار، في حين أن مهمة رئيس الوزراء الأساسية هي تحقيق الاستقرار».

وأضاف العلوي أن «العراقيين جاءوا بعيد المهدي لكي يبني اللد لا لكي يستقيل أو يهدد بالاستقالة عند كل أزمة»، مبيناً أن «العراق وكما يعاناه اليوم من انشقاق مذهبي واجتماعي أكثر ما يحتاج إليه هو الاستقرار لأنه من دون هذا الشرط من الصعب تحقيق السعي لتكثيف المشاركة في أعمال والتنمية والخدمية».

انتقد العلوي «الطريقة التي أدار بها عبد المهدي تشكيل حكومته حيث جعل أسماء الوزراء وسيرهم الذاتية سرية حتى الساعات الأخيرة وهو أمر غير صحيح إذ كان ينبغي أن يعرف الناس والقوى السياسية أسماء الوزراء وسيرهم الذاتية قبل فترة زمنية معقولة».

كذلك انتقد أحمد الجبوري عضو البرلمان العراقي عن محافظة نينوى الطريقة التي تتعامل بها «المنظومة السياسية الشيعية» في اختيار الوزراء الذين يمثلون المكون السني. وقال إن «المنظومة السياسية الشيعية في العراق ما زالت تعمل على توزيع الفاسدين والضعفاء من ممثلي المكون السني»، واعتبر أن «ذلك يتم بالاتفاق مع بعض قيادات هذا المكون لكي تبقى المحافظات الغربية منكوبة في ظل تنامي الفساد والفقر والظلم والإرهاب في حين تنتعف فنة قليلة من سنة السلطة بالتراء والنفوذ».



عبد المهدي يرأس الاجتماع الأول لمجلس الوزراء (رويترز)

العلاقات بين بلدينا» إلى ذلك، وصف السياسي والفكر العراقي المعروف حسن العلوي النائب السابق في

وبيحث السفارة أن «الولايات المتحدة تتطلع للعمل قديماً بشكل وثيق مع الحكومة الجديدة لتعزيز قدراتها وتقوية

حكومة قوية ومستقلة وفعالة وقادرة على تزويد جميع العراقيين بالخدمات التي يستحقونها».

مرحلة جديدة من التعاون». في المقابل، قال العبادي إنه «وفي مثل هذه الأيام من عام 2014 كنا قد تسلمنا مسؤولية رئاسة الحكومة في أيام فقدان الأمل وضياح المدن ونزوح ملايين المواطنين وسيطرة «داعش» الإرهابية على مساحات واسعة من العراق. وكانت بغداد تحت تهديد «داعش» وتحت القصف وكذلك باقي المحافظات والمدن. وكان الخطاب الطائفي هو السائد حسم المرشحين لحقائب العدل والهجرة والمهجريين.

وعبرت الإدارة الأميركية عن مساندة الحكومة العراقية الجديدة. وقالت السفارة الأميركية في بغداد في بيان لها: «نهني عادل عبد المهدي على توليه منصب رئيس الوزراء العراقي الجديد، كما نتقدم بالتهنئة للوزراء الجدد في حكومتهم، مضيئة: «نحن مستمرون بتشجيع عملية استكمال تشكيل الحكومة من أجل منح جميع العراقيين

بغداد، حمزة مصطفى

تعهده رئيس الوزراء العراقي الجديد عادل عبد المهدي بتنفيذ برنامج حكومته وفق فترات زمنية واضحة. وقال عبد المهدي أثناء مراسم تسليم مهام منصبه من سلفه رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي في القصر الحكومي في بغداد أمس (الخميس)، إن «هدفنا الأسمى هو تحقيق تطورات شريفة التي عانى طويلاً وإن له أن يطفئ تمار صبره وتضحياته». وأوضح أن «علينا جميعاً التعاون والعمل يد بيد من أجل حاضرنا ومستقبلنا، وأماننا الكثير من التحديات والعمل الجاد في مجال تطوير الاقتصاد وتنشيط سوق العمل وتوفير الخدمات وكل متطلبات شعبنا».

وجه عبد المهدي «الشكر إلى العبادي على تعاونه خلال هذه المرحلة وحرصه على التداول السلمي للسلطة»، مشيراً إلى «أنه تقليد يليق بشعبنا ويؤسس

وزير البيئة اللبناني أكد حق الفلسطينيين والسوريين في العودة

أبو الغيط: الأمن البيئي العربي عماد التنمية ويؤدي إلى استقرار المنطقة

في إشراك القطاع الخاص في هذا الإطار. مشيراً إلى المعاناة البيئية التي يواجهها الشعب الفلسطيني، لافتاً إلى أنه يتم إعداد تقرير حول الوضع البيئي في الأراضي الفلسطينية خلال هذه الفترة. في شأن هذا التقرير في التأثير على النواحي البيئية والسياسية. داعياً إسرائيل إلى إبداء المزيد من المرونة في هذا الإطار، حيث سيعنى هذا التقرير بالتحديات المختلفة الخاصة بالبيئة وكيفية حلها، وهو ما يحتاج إلى قدر من المساعدة من المسؤولين عن السياسات، فضلاً عن المساعدة الأمريكية.

بمؤشرات البيئة. لافتاً إلى أنها تواجه مشكلة عدم توفر الموارد المالية اللازمة لعقد اجتماعاتها، وهو ما يحتم إيجاد حلول جذرية لهذه المسألة، داعياً الدول العربية والمنظمات الإقليمية والدولية إلى التعاون مع الدول العربية في مجال البيئة والحفاظ على النظام البيئي، منوهاً بجهود مصر والأردن والكويت وقطر فضلاً عن جهود المملكة العربية السعودية

النظام الأساسي لمرفق البيئة العربي إلى سرعة التصديق ليدخل حيز التنفيذ. من جهته، نوّه السفير كمال حسن علي، الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية، في كلمة نيابة عن أبو الغيط، إلى ضرورة التعاون بين المنظمات العربية والإقليمية والدولية مع الأمانة العامة للجامعة العربية لتنمية قدرات المفاوضين العرب في مجال تغير المناخ وتنظيم وتمويل عقد اجتماعات عربية ضمن فعاليات مؤتمرات الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. ودعا أبو الغيط إلى بذل المزيد من الجهود لمعالجة القضايا

حق الفلسطينيين في العودة كما بالنسبة إلى النازحين السوريين، وذلك تأكيد إنشاء محكمة بيئية عالمية للنظر في الجرائم البيئية المتعددة بين الدول، ومعالجة الدول المسببة. مشيراً إلى أنه في ما يخص متابعة لبنان تنفيذ قرارات القمم العربية التنموية السابقة في ما يتعلق بتنفيذ البعد البيئي في أهداف التنمية المستدامة، فقد صدق لبنان على مرفق البيئة العربي عام 2012، وأن السلطات المعنية في استكمال إجراءات عملية التصديق اللازمة مع الجامعة العربية، داعياً الدول العربية التي لم تصدق بعد على

لضمان تحقيق النمو الاقتصادي المستدام والإئتماء للنوازن». مشدداً على أهمية التعاون العربي لمواجهة التحديات البيئية على ضوء الحروب والنزاعات التي يعاني منها بعض الدول العربية والتي تنعكس بصورة مباشرة أو غير مباشرة على باقي الدول العربية. ودعا الوزير اللبناني إلى تقديم الدعم لجلاده في ما يتعلق بازمنة النزوح السوري منذ عام 2011 وتداعياتها البيئية والاقتصادية والاجتماعية على لبنان. مشدداً على أهمية تنفيذ توصيات الدورة السابقة لمجلس وزراء البيئة العرب بشأن تأكيد

أمام الجلسة الافتتاحية للدورة الثلاثين لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، والتي عُقدت برئاسة، إن «وزارات البيئة والاقتصاد والتجارة اللبنانية قدمت أربعة موضوعات مقترحة لإدراجها على جدول أعمال القمة وهي: التحديات التنموية والبيئية المتصلة بازمنة النزوح السوري، والكلفة الاقتصادية للتحديات التنموية في ظل التغير المناخي وندرة المياه، والتحديات المتصلة بالانتقال نحو (الاقتصاد الدائري) والمختل في توفير كمية كبيرة من الموارد الطبيعية والطاقة، إلى جانب دعم تنفيذ استراتيجيات وخطط منع التطرف العنيف

القاهرة، سوسن أبو حسين

بينما أعلن وزير البيئة اللبناني طارق الخطيب، أن «بلاد» قدمت عدداً من المقترحات لعرضها على جدول أعمال القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة المقرر عقدها في بيروت، في يناير (كانون الثاني) المقبل». أكد الأمين العام للجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، أهمية تعزيز التعاون لتحقيق الأمن البيئي العربي الذي هو عماد تحقيق التنمية المستدامة ويؤدي إلى استقرار المنطقة العربية وازدهار شعوبها.

وقال الخطيب في كلمته، أمس،

ترحيب أممي بدعم السعودية والإمارات لمعلمي اليمن

به دول التحالف لرفع المعاناة الإنسانية والاقتصادية عن الشعب اليمني حيث تجاوز ما قدم من عام 2015 إلى الآن 17 مليار دولار ولا يزال الدعم مستمراً. وقال إن التحالف بقيادة المملكة يؤكد ضرورة تكاتف الجهود الدولية لدعم العملية الإنسانية والاقتصادية لتفادي تدهورها باليمن.

عليه فإن المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة تعلنان عن تبرعهما بتقديم 70 مليون دولار لتقليص فجوة رواتب المعلمين بالتنسيق مع منظمة اليونسيف، مما سوف يساهم في توفير رواتب 135 ألف من الكوادر التعليمية. وبين المستشار أن ذلك يأتي استمراراً للدعم الكبير الذي تقوم

بقيادة المملكة العربية السعودية بتتابع بقلق ما يعانيه الشعب اليمني الشقيق من تردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية التي أثرت بشكل سلبي على حياتهم اليومية بسبب عدم استمرار تسليم المرتبات الشهرية لبعض الفئات العاملة بالمجتمع وفي مقدمتهم الكوادر التعليمية الذين يعول عليهم في مسيرة التعليم لآبناء وبنات اليمن،

ويأتي دعم المملكة والإمارات لرواتب المعلمين في اليمن لمساعدتهم في رسالتهم العظيمة كجزء من مشروع إنقاذ اليمن من الجهل والفقر والميليشيا واستعادة الحكمة اليمنية التي تسعى الميليشيا لمحاربتها». وأشار إلى أن المستشار بالديوان الملكي السعودي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال

الإنسانية الدكتور عبد الله الربيعية أعلن عن تقديم المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة مبلغ 70 مليون دولار مناصفة بين البلدين الشقيقين لدعم رواتب المعلمين في اليمن وذلك بالتعاون مع الأمم المتحدة ومنظمة اليونسيف.

جاء ذلك في تصريح للدكتور الربيعية قال فيه: إن دول التحالف

في اليمن للمدرسة.

وتشير الإحصاءات إلى أن 135 ألف معلم يماني لم يتسلموا رواتبهم على مدى أكثر من عامين. وكان السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر قال في تغريدة على حسابه في «تويتر»: «ندعو الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران أطفال وشباب اليمن للجهل والتخلف وتجندهم لخدمتها».

الرياض: «الشرق الأوسط»

رحب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا» في بيان له عبر موقعه الإلكتروني أمس، بالدعم الذي قدمته السعودية والإمارات بـ70 مليون دولار لدفع رواتب المعلمين في جميع أنحاء اليمن، مضيفاً في بيانه أنه من المهم في الأزمات أن يذهب الأطفال

وزير يماني يتهم قطر بالتحالف مع إيران لتعطيل إداة الحوثيين دولياً

في الملف اليمني، ونرى ذلك جلياً في الكثير من الفعاليات التي تجري في أوروبا». وأكد أن (جماعات الضغط) المدعومة من قطر تستغل بعض الحالات والأوضاع في المناطق المحررة والتي يجب إصلاحها رغم أنها لم ترتق إلى أعمال ضد الإنسانية وهي أشبه ما تكون بالجائفة، وتغفلها على المستوى الدولي، مشدداً على أن العمل جارٍ لتصحيح الوضع بالشكل النموذجي في الأراضي المحررة.

وأشار عسكر إلى أن هناك شقين يجب معرفتهما في ملف حقوق الإنسان، إذ أن القرار يتخذ من خلال تصويت دولي، وهذا التصويت يبني على مواقف تلك الدول السياسية، وهنا نذكر أن تصويت قطر على «قرار مجلس حقوق الإنسان» هو سياسي صرف ولا يفهم منه تأثراً بما يجري على أرض الواقع، وفي هذا الجانب تكون هناك جلسات

دورية واثمئة قبل التصويت مع السفارة وتعمل الحكومة اليمنية الشرعية على إقناعهم لكنهم مرتبطون بعواصمهم في اتخاذ قرار الموافقة. أو الامتناع، ولذلك يجب العمل على العواصم لكسب تأييدها. وأوضح أن وزارة حقوق الإنسان ومجلس حقوق الإنسان تعمل على تصحيح حالة التشتت وعدم الانتظام وفق استراتيجية جديدة حتى تستطيع التعامل مع هذه التحديات، والتي لم تعد حالة تخص جماعة من الحوثيين يتواصلون مع بعض الدول الغربية، بل أصبح هناك تكتل عربي وإقليمي واضح، وملايين من الدولارات تدفع على أنشطة مضادة للتحالف العربي والحكومة الشرعية.

وشدد الوزير على أهمية دعم هذه حقوق الإنسان بشكل كبير إذ لا يقل في أهميته عن الدعم العسكري لمواجهة هذه التكتلات على المستوى الدولي، خصوصاً أن هذه حرب كبيرة في المنظمات كافة تدار ويصرف عليها من دول تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار واستمرار الحالة على ما هي عليه.

جدة: سعيد الأبييض

اتهم مسؤول في الحكومة اليمنية قطر بأنها تحاول بكل إمكانياتها المالية واللوجستية وقف أو تعطيل أي قرارات قد تصدر من الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها لإدانة أعمال الميليشيات الحوثية، وذلك عبر تحالفات مع عدد من الدول والمنظمات المناهضة للحكومة الشرعية.

«ولم تنفق التحركات القطرية عند حد التحالفات، بل قدمت الدعم المادي لعدد من الجهات التي ترى فيها ومن خلالها توجها لضرب الملف اليمني في الأمم المتحدة، واللجان المنبثقة من الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان، والتي كان آخرها الدعم المالي لـ«فريق الخبراء» بنحو 4 ملايين دولار» بحسب وزير حقوق الإنسان اليمني محمد عسكر.

وقال عسكر لـ«الشرق الأوسط» إن قطر دخلت في شراكة استراتيجية مع إيران لتسويق الحالة الإنسانية وما تعيشه المناطق التي تقع تحت سيطرة الانقلابيين، وأصبحت الدوحة تعمل في ملف حقوق الإنسان بشكل كبير وسخرت كل إمكانياتها واستثماراتها السابقة في القوى الناعمة لتوجه العيون والأذان إلى ما هو مخالف للواقع على الأرض، وكان ذلك واضحاً في تسكها بدعم فريق الخبراء، والتصويت على القرار الهولندي في مجلس حقوق الإنسان مخالفة دول من أميركا اللاتينية التي وقفت ضد القرار.

وتابع عسكر: «الحكومة اليمنية تواجه تحالفات في أروقة الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها في الملف الحقوقي، وهناك «لوبيات» تعمل في ضغط مدعومة من أطراف دولية، ومن أطراف إقليمية، إذ تعمل إيران في الجانب الإقليمي بالوقوف ضد الحكومة الشرعية، من خلال «لوبيات» منتشرة في أوروبا وفي بعض مراكز الأمم المتحدة والناشطين الذي ينصب توجهم وتركيزهم

التي ترتكباها الميليشيا الحوثية الإيرانية بشكل يومي بحق السياسيين والإعلاميين والصحافيين وأخرها جريمة اختطاف 20 سياسياً وصحافياً وإعلامياً بسبب تنظيمهم فعالية حول نبذ خطاب الكراهية والتخريض».

في غضون ذلك، أصدر الصحافي في مؤسسة «الثورة للصحافة» شوقي العباسي، بياناً في صفحته على «فيسبوك»، قال فيه إن القيادي الحوثي المعين نائباً لمدير أمن مديرية بني حشيش شرق العاصمة صنعاء ويدعى أبو حامد الحنضي، قام رفقة مسلحين على عربة عسكرية بالاعتداء عليه باغراق البناتق والتهمج عليه وعلى ابنه أمام منزلهم في منطقة صرف قبل أن يقوم بإطلاق النار ويصيب شقيق العباسي بطلق نار.

أفاد ناشطون في مدينة الحديدة بأن الجماعة الحوثية صعدت من حملاتها ضد الصحافيين والناشطين، وقامت أول من أمس (الأربعاء)، باختطاف ثلاثة من طلبة كلية الإعلام في جامعة الحديدة، بعد أن تعقبتهم إلى أحد المحلات داخل المدينة واقتادتهم إلى مكان مجهول يربح أنه أحد سجونها السرية.

وذكر الناشطون أن المختطفين الثلاثة هم الفنان محمد الميسري، والصحافي بلال العريفي، والمصور محمد الصلاحي، وجميعهم من طلبة كلية الإعلام ولا علاقة لهم بأي نشاط خلال الفترة الراهنة. وتجنباً منهم لإثارة غضب الميليشيات التي تترصد جميع تحركات الإعلاميين والناشطين، ولا يزال نحو 13 صحافياً يمنياً يقبعون في سجون الجماعة الموالية لإيران بتهم مزعومة، حيث مضى على بعضهم في الاعتقال أكثر من أربع سنوات، وسط صمت دولي إزاء هذه الجرائم الحوثية التي يقول الناشطون اليمنيون إنها الأشد انتهاكاً لكل المواثيق الدولية وفي مقدمتها منظمة اليونسكو مطالبة بإدانة واستنكار الجرائم والانتهاكات والناشطين المدنيين.



شعار الملتقى بقي وحيداً في المقر بعد اعتقال الحوثيين صحافيين يمنيين في صنعاء أمس (الشرق الأوسط)

اليرياني، السلوك الحوثيي بحق المعتقلين في بيان رسمي، وقال إن جريمة الميليشيات الحوثية بحق الصحافيين تؤكد من جديد منهجها القائم على قمع الحريات ومصادرة الآراء، والتكثيف بالسياسيين والإعلاميين، واختطافهم بصورة غير قانونية، والزج بهم في المعتقلات، وممارسة أبشع صنوف التعذيب والإرهاب النفسي، وكلها جرائم لن تسقط بالتقادم، وسيقدم المتورطون فيها للمحاكمة».

وطالب الوزير اليمني المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمبعوث الأممي لليمن، بالضغط على الميليشيات للإفراج الفوري عن المختطفين وفي مقدمتهم نقيب الصحافيين الأسبق عبد الباري طاهر، والصحافيون أشرف الرفي وعادل عبد المغني ومحمد شمسان ومعين النجري وفاطمة الأغبري وزكريا الحسامي ومحمد الجلياني، وقال اليرياني إن «المنظمات الدولية وفي مقدمتها منظمة اليونسكو مطالبة بإدانة واستنكار الجرائم والانتهاكات

مطبخ لا تتجاوز مساحته ثلاثة أمتار مربعة، قبل أن يقوم أحد عناصرهم بإلقاء خطبة تحدث فيها على حد زعمه عن الدور المشبوه للمنظمات الدولية وعن أن القانون يمنع المنظمات المحلية من أخذ دعم المنظمات الدولية».

وذكر الصحافي المخرج عنه أن «عناصر الجماعة جعلتهم يوقعون على تعهدات خطية بعدم حضور أي مؤتمر صحفي أو فعالية إلا بعد إبلاغهم، كما أخذت منهم تعهداً بالحضور إلى مبنى الأمن القومي في أي وقت يُطلب منهم ذلك».

وأكد أنه «تم الإفراج عن الجميع باستثناء عادل عبد المغني وأشرف الرفي وإياد الموسمي، ومراسل قناة (روداو)، وشخص آخر لقبه الشثالي، كانوا في انتظار أن تعيد إليهم الميليشيات الحوثية معدات التصوير التابعة لهم»، مشيراً إلى أنه لم يتم الإفراج عنهم حتى لحظة تصريحه عند الساعة السادسة مساءً بتوقيت صنعاء.

وأدان وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر

مثل هذه الفعالية، في ظل سعي الجماعة إلى الهيمنة على كل شاردة وواردة في مناطق سيطرتها، وعدم السماح بأي أنشطة إنسانية أو ثقافية لا تحصل على موافقتها المسبقة.

وكشف أحد الصحافيين المخرج عنهم، طالباً عدم ذكر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، تفاصيل الاقتحام الحوثيي للندوة قائلاً: «كنا في المؤتمر الصحافي الخاص بالفعالية الختامية لمشروع (مواجهة خطاب الكراهية والتخريض على العنف في وسائل الإعلام اليمنية) في مكان الفعالية، ففندق كمفورت قبل أن يقتحم بعدها بنصف ساعة ثلاثة من عناصر الحوثيين المكان معرفين أنفسهم بأنهم من الأمن القومي التابع للجماعة وأن جميع من في القاعة موقوفون».

ويضيف: «بعد نصف ساعة أخرى امتلأ الفندق بالمسلحين من عناصر الجماعة وتم اقتيادنا على متن عربتين عسكريتين إلى مبنى جهاز الأمن القومي الخاضع للميليشيات، حيث قاموا بإحتجازنا داخل

نقيب الصحافيين اليمنيين الأسبق والناشط والكااتب السياسي المعروف عبد الباري طاهر.

وذكر عضو مجلس نقابة الصحافيين اليمنيين نبيل الأسدي، في بيان أن من بين المختطفين المشاركين في الندوة كلاً من: أشرف الرفي، وعادل عبد المغني، وزكريا الحسامي، وفاطمة الأغبري، ومعين النجري، ومحمد شمسان.

وحسب المصادر نفسها التي تحدثت إلى «الشرق الأوسط»، رضخت الجماعة بعد ساعات من اعتقال الصحافيين لإطلاق 18 منهم، في الوقت الذي رفضت إطلاق الصحافيين أشرف الرفي وعادل عبد المغني، وإياد الموسمي مراسل إحدى القنوات التلفزيونية العراقية، إلا أن يزالون في أحد المعتقلات التي يديرها جهاز الأمن القومي الخاضع لسيطرة الميليشيات في صنعاء.

وذكرت المصادر أن المسلحين الحوثيين زعموا أن اعتقالهم للصحافيين من داخل الندوة جاء لعدم التنسيق مع الجماعة مسبقاً من أجل إقامة مكان مجهول، وفي صدارتهم

صنعاء: «الشرق الأوسط»

واصلت الميليشيات الحوثية حملاتها المسعورة ضد الصحافيين والناشطين في صنعاء وبقية المناطق اليمنية الخاضعة لها، إذ أطلقت العنان لمسلحيها، أمس، لدهم ندوة صحافية مناهضة لخطاب الكراهية في الإعلام، والإقدام على اختطاف نحو 20 صحافياً من بينهم نقيب الصحافيين اليمنيين الأسبق عبد الباري طاهر.

وتزامن خطف الصحافيين من قبل الجماعة الحوثية مع قيام أحد قياداتها بالإعتداء على صحافي آخر في العاصمة صنعاء وإصابة شقيقه بطلق نار في منطقة صرف، شرقي المدينة، وذلك غداة شن عناصرها حملة ملاحقة للصحافيين في مدينة الحديدة أسفرت عن اختطاف ثلاثة منهم.

ولقي السلوك الحوثيي المسعور تجاه حملة الأرقام والناشطين السلميين إدانان من الحكومة الشرعية والمنظمات المحلية والدولية وسط دعوات للأمم المتحدة والمجتمع الدولي من أجل التدخل لوضع حد لجرائم الميليشيات في حق الصحافيين والناشطين اليمنيين.

وفي هذا السياق أفاد شهود

وصحافيين لـ«الشرق الأوسط»، بأن مسلحين حوثيين قاموا، أمس، باقتحام إحدى القاعات في فندق «كمفورت» في صنعاء، حيث كانت تقام ندوة لإطلاق إعلان يجابه «خطاب الكراهية والتخريض على العنف في وسائل الإعلام اليمنية»، وهو ما اعتبرته الجماعة -كما يبدو- نشاطاً معادياً لها، ما حملها على اقتحام مكان الندوة. وقالت المصادر إن الجماعة

قامت على الفور باعتقال أكثر من 20 صحافياً كانوا مشاركين في الندوة التي تم تنظيمها بالتعاون مع منظمة «اليونسكو» التابعة للأمم المتحدة، وقامت باقتيادهم إلى مكان مجهول، وفي صدارتهم

ميلاد وشيك لقيادة جماعية لحزب «المؤتمر الشعبي» في الخارج

منصور هادي قد زار العاصمة المصرية القاهرة قبل أكثر من شهرين وعقد لقاء مع عدد كبير من قيادات الحزب.

ويرى العديد من المراقبين لحالة الفتن التي يعيشها الحزب، أن اختيار قيادة جماعية في الخارج لتسيير أمور الحزب في هذا التوقيت هو أقرب الحلول الممكنة، لتعدّر انعقاد مؤتمر عام للحزب، إذ إن الهيئة الوحيدة وفق لوائح الحزب المخول لها اختيار رئيس الحزب ونوابه وبقية أعضاء هيئته التنفيذية.

ويعد مقتل صالح في صنعاء اختار عدد من قيادات الحزب الخاضعين للجماعة الحوثية القيادي صادق أمين أبو راس رئيساً للحزب، في الوقت الذي قرر أغلبهم، بين رغبة ورهبة البقاء تحت سلطة الميليشيات الحوثية، الغرام خطاب يتماهى مع خطابها السياسي في ما يخص الموقف من شرعية الرئيس هادي ودول التحالف الداعمة للشرعية.

ويستبعد المراقبون أن يتمكن الحزب الذي حكم اليمن لأكثر من ثلاثة عقود في هذا التوقيت من استعادة القه الريادي دون التوصل إلى توافق بين أجنحته على الملحة شأنه تحت قيادة واحدة من أجل المشاركة الفاعلة في تحقيق السلام في البلاد واستعادة الدولة التي باتت نهباً للمشروع الانقلابي الحوثي.



صورة جرى تداولها بمواقع التواصل لقيادات «مؤتمرية» لدى تقديمها العزاء لأحمد علي صالح بعد مقتل والده الرئيس اليمني السابق

الحفيظ النهاري، عن التعليق على الموضوع نظراً إلى أنه غير مسؤول له حتى الآن الحديث إلى وسائل الإعلام في هذا الشأن، الذي يتولى قيادة جناح آخر في الحزب موال للشرعية.

واعتر نائب رئيس الدائرة الإعلامية في الحزب الدكتور عبد

ديسمبر (كانون الأول) الماضي، غير أن الكثير من قيادات الحزب لم تتمكن من الإفلات من صنعاء وبقيت تحت رحمة الجماعة الحوثية. وخلال الأشهر الماضية نجح الكثير من قيادات الحزب في الهروب من صنعاء ومناطق سيطرة الجماعة الحوثية

للمصدرين- هي القيادية وفاء الدعيس. كان الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح قد أعلن فض الشراكة مع الجماعة الحوثية في حكومة الانقلاب ودعا إلى مواجهتها في آخر خطاب له قبل مغلقه على يدها في الرابع من

تشكيل هذه القيادة إلى اجتماع آخر، من المقرر أن يعقد في الأيام القليلة المقبلة، مع إمكانية أن يتوسع قوام الأعضاء بإضافة القيادي والزعيم القبلي ناجي جمعان، إلى جانب اختيار ممثلة عن قطاع المرأة ضمن هذه القيادة المرتقبة، وأقرب المرشحين طبقاً

تضم الجناح الموالي لصالح، إضافة إلى شخصيات أخرى من الجناح الموالي للرئيس الحالي عبد ربه منصور هادي. وشارك في النقاشات التي أحيطت بالتحكم زعماء قبليون موالون للحزب وأعضاء الحزب الموجودين في الخارج على وشك أن تسفر عن ميلاد قيادة جماعية للحزب تتولى تسيير أعماله في الخارج حتى انعقاد المؤتمر العام للحزب. النقاشات المستفيضة التي بدأت قبل نحو شهرين شارك فيها عدد من قيادات الحزب الموجودين في القاهرة والرياض وأبو ظبي ومسقط، في سياق المساعي من أجل ملئة شتات الحزب والتوصل إلى قيادة جماعية تجعله قادراً على مواجهة الأزمة التي عصفت به عقب مقتل مؤسسه.

المصدران قدرا أن النقاشات تقترب من اختيار عدد من الشخصيات البارزة لتولي القيادة الجماعية للحزب، إذ يتوقع أن تتألف هذه القيادة من 6 إلى 8 أشخاص، يتصدرهم نجل الرئيس السابق أحمد علي عبد الله صالح، إلى جانب كل من سلطان البركاني ومحمد بن ناجي الشايف وأبو بكر الغربي وقاسم الكسادي ويحيى دويد. وتوقعت مصادر أخرى أن يجري في الأيام القليلة المقبلة التوافق بين قيادات الحزب على تشكيل القيادة الجماعية التي

القاهرة، علي ربيع

أفاد مصدران في حزب «المؤتمر الشعبي العام» اليمني الذي كان يقوده الرئيس السابق علي عبد الله صالح، بأن النقاشات الجارية بين قيادات الحزب الموجودين في الخارج على وشك أن تسفر عن ميلاد قيادة جماعية للحزب تتولى تسيير أعماله في الخارج حتى انعقاد المؤتمر العام للحزب.

النقاشات المستفيضة التي بدأت قبل نحو شهرين شارك فيها عدد من قيادات الحزب الموجودين في القاهرة والرياض وأبو ظبي ومسقط، في سياق المساعي من أجل ملئة شتات الحزب والتوصل إلى قيادة جماعية تجعله قادراً على مواجهة الأزمة التي عصفت به عقب مقتل مؤسسه.

المصدران قدرا أن النقاشات تقترب من اختيار عدد من الشخصيات البارزة لتولي القيادة الجماعية للحزب، إذ يتوقع أن تتألف هذه القيادة من 6 إلى 8 أشخاص، يتصدرهم نجل الرئيس السابق أحمد علي عبد الله صالح، إلى جانب كل من سلطان البركاني ومحمد بن ناجي الشايف وأبو بكر الغربي وقاسم الكسادي ويحيى دويد. وتوقعت مصادر أخرى أن يجري في الأيام القليلة المقبلة التوافق بين قيادات الحزب على تشكيل القيادة الجماعية التي

وحسب المصدرين اقترح بعض الحاضرين إضافة كل من محمد بن ناجي الشايف ويحيى دويد، وكذا قاسم الكسادي ممثلاً للمحافظات الجنوبية. وذكر المصدران أن قيادات الحزب قررت تأجيل الإعلان عن

الفلسطينيون يصرون على رفض بقاء أي جندي إسرائيلي

الرئاسة الفلسطينية ترد على نتنياهو: لا سلام دون دولة عاصمتها القدس

رام الله، كفاح زيون

قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ريدنة إنه «لا سلام ولا أمن، دون قيام دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية، على حدود 1967»، وذلك ردا على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو، التي قال فيها إن المسؤولية الأمنية في المنطقة الغربية من نهر الأردن ستكون لإسرائيل، وإن الكيان الفلسطيني المستقبلي، يجب

أن يكون أقل من دولة وأكثر من حكم ذاتي. واتهم أبو ريدنة، وهو أيضا نائب رئيس الوزراء الفلسطيني ووزير الإعلام، نتنياهو، بالبحث عن أعداء للتهرب من استحقاقات عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية، مؤكداً أن ذلك لن يؤدي سوى إلى «مزيد من العنف والتوتر والدمار وعدم الاستقرار».

وأضاف: «هذه التصريحات تؤكد أن الحكومة الإسرائيلية مصممة على تدمير فرص

السلام، وما زالت مستمرة في البحث عن أعداء وحجج واهية لا تقدم ولا تؤخر، وتؤدي إلى استمرار حالة الاحتقان والتوتر، مما سيؤدي إلى استمرار الخطر واحتمالات الانفجار».

وكان نتنياهو قد قال إن الحل الأفضل للنزاع مع الفلسطينيين، هو منحهم القدرة على حكم أنفسهم من دون أن يستطيعوا تهديد أمن إسرائيل. مضيفاً في خطاب القاه في مؤتمر الجاليات اليهودية الأميركية في تل أبيب، هو

بالمسؤولية الأمنية عن الضفة الغربية. وقال نتنياهو، إنه مستعد لقبول شيء من الاستقلال الفلسطيني، بشرط أن يكون «أقل من دولة، وأكثر من حكم ذاتي».

وتابع: «الحل الأفضل للصراع مع الفلسطينيين، هو منحهم القدرة على حكم أنفسهم،

من دون أن يستطيعوا تهديد أمن إسرائيل. يجب على إسرائيل الاحتفاظ بالمسؤولية الأمنية عن الضفة الغربية».

وهذه ليست أول تصريحات لنتنياهو من هذا النوع، فهو قال مرارا، إنه مستعد لتوقيع اتفاق سلام بشرط أن يعترف الفلسطينيون بيهودية إسرائيل، كما رفض إبقاء أي جندي إسرائيلي على الأرض الفلسطينية، وهما نقطتان أفضلتنا كل المحاولات الأميركية السابقة للوصول إلى اتفاق.

ورفض الفلسطينيون سابقا اقتراحات من هذا النوع، وقالت

الرئاسة الفلسطينية إنها لن تقبل بوجود أي جندي إسرائيلي على أرض الدولة الفلسطينية بعد إقامتها.

وعلى مدار أعوام طويلة من المفاوضات، رفض الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، الاعتراف بيهودية إسرائيل، كما

رفض إبقاء أي جندي إسرائيلي على الأرض الفلسطينية، وهما نقطتان أفضلتنا كل المحاولات الأميركية السابقة للوصول إلى اتفاق.

في الأراضي الفلسطينية، أفضل أهم تقدم كان يمكن أن يحصل عام 2014، عندما تدخل وزير الخارجية الأميركي الأسبق جون كيري لوضع اتفاق إطار.

وكان كيري قد دفع باتفاق إطار حينذاك، لكن إسرائيل رفضت الخروج من منطقة الأغوار نهائياً، باعتبارها عمقا

أمنيا، وطالبت بإبقاء جنودها فيها، فرفض الفلسطينيون ذلك قطعيا.

سنوات ممتدة دفاعية وأخرى لبناندار المبكر، وإدارة مشتركة على المعابر، وهو ما رفضه الفلسطينيون والإسرائيليون كذلك. ومن غير المعروف كيف ستعالج خطة السلام الأميركية المرتقبة هذه القضايا.

ويفترض أن يطرح الأميركيون خطة سلام جديدة؛ لكنها تلقى رفضا فلسطينيا قبل طرحها، بسبب الموقف الأميركي من قضيتي القدس والألاجئين.

أوغلو والمالكي بحثا سبل تلافي قطع الدعم الأميركي عن «أونروا»

تركيا تؤكد استمرارها في دعم الفلسطينيين إقليمياً ودولياً

أنقرة، سعيد عبد الرازق

قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن فلسطين والقدس هما «خط أحمر» بالنسبة لبلاده، وأكد في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفلسطيني رياض المالكي، في أنقرة أمس الخميس، أن بلاده لن تتخلى عن القضية الفلسطينية، حتى لو تخلى عنها الجميع. ولفت إلى أن مباحثاته مع المالكي، تناولت المشروعات التي ترغب تركيا في تفعيلها من أجل الشعب الفلسطيني.

وأضاف أن تركيا وقعت دائما إلى جانب أشقاها الفلسطينيين، وستواصل الدفاع المشروع عن قضية فلسطين والقدس على صعيد المنطقة والعالم كله.

وأشار الوزير التركي إلى أن بلاده عقدت قمتين طارفتين لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن القضية الفلسطينية، خلال العام الحالي، (الأولى عقب قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب نقل سفارة بلاده إلى القدس، والثانية بسبب تصاعد العدوان الإسرائيلي في غزة)، وأن الأمر طرح كذلك في الأمم المتحدة. وأضاف أنهم ساهموا في اتخاذ قرارات مهمة في المحافل الدولية بشأن القضية الفلسطينية.

في جانبه، قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، إن



جاويش أوغلو يصافح المالكي خلال اجتماع اللجنة الفلسطينية - التركية المشتركة (غيتي)

حاليا، رئاسة لجنتها الاستشارية، والاستفادة من تجارب وكالة التنسيق والتعاون التركية (تيكا)، في مشروعات لمساعدة الشعب الفلسطيني، إلى جانب بحث المستجدات الفلسطينية، خاصة ما يتعلق بملف المسالحة.

وقبرت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، مطلع العام الحالي، خفض الدعم السنوي الذي تقدمه ل«أونروا»، من 365 مليون دولار إلى 125 مليوناً، لم تقدم منها للعام الحالي، إلا 60 مليوناً فقط، قبل أن توقفها كلياً في 31 أغسطس (آب) الماضي.

وقدرت تركيا أن يحضر القرار الأميركي بالسلام والاستقرار الإقليميين، وقالت إنه سيؤثر سلباً على حياة أكثر من 5 ملايين فلسطيني. وأضافت الخارجية التركية: «في ظل هذه الظروف، باتت قدرة أونروا على مواصلة أنشطتها من دون انقطاع، بمثابة اختبار للمشروعية واجب وجداني بالنسبة للمجتمع الدولي».

وقال رئيس البرلمان التركي بن علي يلدرم، في كلمته خلال اجتماع استشاري لاتحاد برلمانات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مدينة جنيف السويسرية، السبت الماضي، إنه لا يمكن لأميركا تدمير وجود فلسطين، عبر استخدامها كل القنوات وقطعها المساعدات.

قطع مساعداتها عن وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، موضحاً أن 5 ملايين لاجئ فلسطيني كانوا يستفيدون من مساعدات الوكالة.

وأكد المالكي، أن الاستفادة من التجارب التركية مهمة للغاية بالنسبة لهم، وأنهم يحاولون

«شعبنا عازم على إنهاء الاحتلال وتحديد مصيره ومستقبله بنفسه»، معرباً عن شكره تركيا للدعم السياسي والإنساني والمالي الذي تقدمه لفلسطين.

وأشار إلى أنهم يحاولون مع تركيا سد الفراغ الحاصل بعد قرار الولايات المتحدة الأميركية

قصف محدود بعد إطلاق عناصر «غير مسؤولة» صاروخاً

إسرائيل وحماس تتجنبان التصعيد في قطاع غزة



شاحنة تابعة لشركة نفط غزة للغاز والبتروال تنقل محروقات إلى محطة توليد كهرباء، غزة (رويترز)

رام الله، كفاح زيون

سيطرت كل من إسرائيل وحماس على احتمالات تصاعد العنف في قطاع غزة، بعد إطلاق صاروخ من القطاع باتجاه النقب، للمرة الثانية خلال أيام.

وقصف سلاح الجو الإسرائيلي ثمانية أهداف في قطاع غزة، منها ثلاثة مجمعات لشرطة حماس، وموقع لإنتاج وسائل قتالية، من دون أن يتسبب ذلك في إصابات، وامتنعت حماس عن الرد، لإعطاء المصيريين والأمم المتحدة فرصة لتحقيق اتفاق تهدئة.

وكانت قذيفة صاروخية أطلقت من غزة سقطت في منطقة غير مأهولة في النقب، فجر اسم الخميس، ولم تقع إصابات أو أضرار. وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، بأنه تم تشغيل منظومة القبة الحديدية بيد أنها لم تتكلم من اعتراض القذيفة.

ويجري الجيش تحقيقاً في فشل التصدي للقذيفة الصاروخية، رغم أنها سقطت في مناطق مفتوحة.

وقال إن الطيران الإسرائيلي هاجم ثمانية أهداف تابعة لحركة

حماس في ثلاث مناطق مختلفة، في شمال القطاع وجنوبه، بينها موقع عسكري، ومعسكر تدريب، وموقع لتصنيع الصواريخ وتخزينها. واتهم حركة حماس بالمسؤولية عن كل ما يطلق من غزة. وقال بأنه مستعد لمجموعة من السيناريوهات المتوقعة، ومصمم على تنفيذ مهمته في حماية مواطني إسرائيل.

وهذا ثاني صاروخ يطلق من غزة خلال أيام. وكذا الصاروخ السابق، أن يجر القطاع إلى مواجهة كبيرة، لكن حركتي حماس والجيش الإسلامي، سارعتا لنفي أي علاقة به وداننا مطلقته، وقالتا بأنهما مع الجهود المصرية.

وتتهم حماس عناصر «لا مسؤولة» بالسياسي إلى تقويض جهود التهدئة مع إسرائيل، التي تعمل على إتمامها مع مصر والأمم المتحدة.

نيويورك، الشرق الأوسط

تمتد المملكة العربية السعودية اهتمام الأمم المتحدة في تسليط الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني، ودعمها للجهود الرامية إلى إنهاء هذه المعاناة، كما جددت موقفها الراسخ من القضية الفلسطينية بأنها «قضية الملحة الأولى وستظل كذلك حتى حصول الشعب الفلسطيني الشقيق على جميع حقوقه المشروعة، وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس المحتلة».

وشددت على أن «حل الدولتين» وفقاً للمرجعات الدولية، ومبادرة السلام العربية، بوصفها «الخيار الاستراتيجي الأفضل لإيجاد حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية»، وإنهاء هذا الاحتلال «يكل ما يحمله من مأس وآلام ومعاناة إنسانية طال أمداها».

جاء ذلك في كلمة السعودية خلال المناقشات الخاصة بالبندي 64 «السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وللسكان العرب في الجولان السوري المحتل على مواردهم الطبيعية»، ضمن أعمال اللجنة الاقتصادية والمالية الثانية للأمم المتحدة في نيويورك القاها الدكتور خالد المخزلاوي نائب مندوب الدائم لبعثة السعودية في الأمم المتحدة.

وأعرب المخزلاوي عن قلق بلاده البالغ حيال الاستخدام المفرط للقوة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي تجاه الشعب الفلسطيني الذي يناضل من أجل حريته، ولقد تجاوزت إسرائيل الأخطاء لتنتهك حرمة الأموات، من خلال احتجاز جثامين الشهداء الفلسطينيين، كما أن معاناة الفلسطينيين مستمرة بسبب أعمال العنف والمضايقات الهمجية التي يمارسها المستوطنون تجاه الشعب الفلسطيني وممتلكاته، حيث لم تحترم المقدسات الإسلامية والآثار التاريخية، ولم يسلم منها البشر ولا الحجر.

وقال إن «وفد المملكة المشارك يؤيد مطالب باسم السعودية، الأمم المتحدة ومجلس الأمن بتحمل مسؤولياتهم تجاه إلزام إسرائيل بالانصياع للقرارات والقوانين الدولية القاضية بإنهاء الاحتلال والانسحاب الكامل من الأراضي العربية المحتلة، بما فيها الجولان العربي السوري والأراضي اللبنانية، وإطلاق سراح جميع الأسرى الفلسطينيين».

مقرر أممي: إسرائيل جعلت غزة

«مكاناً غير قابل للعيش»

نيويورك، علي بردى

خطوات ذات مغزى لضمان المساءلة على ذلك. وقال: إن إسرائيل نادراً ما تدفع ثمناً لتحديها ورغبتها في تكريس طموحات ضم الأراضي. وأضاف، أن المشكلة العميقة التي تقع في قلب هذا الصراع لا تتمثل في عدم وضوح القانون الدولي، الذي يعد واضحاً للغاية، لكن في عدم استعداد المجتمع الدولي لضمان فرض ما يتعين تنفيذه.

ووصف لينك وضع حقوق الإنسان في غزة بالصعب، مسلطاً الضوء على التدهور المستمر للأوضاع الاقتصادية والإنسانية والمظاهرات المتواصلة التي قتل في سياقها أكثر من 200 فلسطيني بيد قوات الأمن الإسرائيلية.

وكانت الأمم المتحدة قد أصدرت تقريراً عام 2012، أفاد بأن غزة قد تصبح غير ملائمة للعيش بحلول عام 2020. لكن لينك يرى أن توافر الكهرباء لمدة أربع ساعات يومياً فقط في غزة، والافتقار شبه الكامل لمياه الشرب الآمنة، وانهايار الاقتصاد، «يظهر أننا نشهد الآن هذه الحالة من عدم الملاءمة للحياة».

وشدد على «ضرورة أن يصير المجتمع الدولي على أن تعمل الأطراف، وبخاصة إسرائيل، على الإنهاء الفوري لهذه الكارثة». وعلق المندوب الدائم لدولة فلسطين المراقبة، رياض منصور، قائلًا: إن الأزمة الإنسانية «تتفاقم بسرعة حتى الآن». ووصف نقل المزيد من المستوطنين إلى الأراضي المحتلة بأنه «توجد بيئة قسرية لتجهيز الناس بالقوة، يجب أن ينتهي ضم المناطق»، مضيفاً أن «تدهور كل جوانب الوضع المعيش هو نتيجة عشر سنوات من الحصار اللاخلاق»، وأشار إلى أن «القتل المتعمد يشكل انتهاكاً جسيماً لاتفاقيات جنيف». وتساءل عن محاولات إسرائيل العدوانية المتزايدة لتحويل الضم بحكم الأمر الواقع إلى ضم قانوني. كما دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، إلى ضمان عدم عاقبة ولاية المقرر الخاص، وإجبار إسرائيل على الامتثال.

أكد مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، مايكل لينك، أنه بوجود حالة انهيار للاقتصاد في القطاع ومع وصول نسبة البطالة بين الشباب إلى 70 في المائة وتلوث مياه الشرب على نطاق واسع وتردي نظام الرعاية الصحية، صارت غزة مكاناً «غير قابل للعيش» فيه، مطالباً كل الأطراف - ولا سيما إسرائيل - بوضع حد لهذه «الكارثة». وكان لينك يدلي بإبلاغته أمام اللجنة الاجتماعية والإنسانية والثقافية التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة؛ إذ قال: إن إسرائيل وأصلت منعه من زيارة الأراضي المحتلة. ورسم صورة متشائمة، مشيراً إلى أن 200 فلسطيني قتلوا خلال الأشهر السبعة الماضية على أيدي قوات الأمن الإسرائيلية - بينهم 40 من الأطفال - خلال الاحتجاجات السلمية كل يوم جمعة على طول حدود غزة مع إسرائيل. ودعا المجتمع الدولي إلى العمل بشكل حاسم لوقف ضم إسرائيل مساحات كبيرة من الأرض في الضفة الغربية عبر التوسع الاستيطاني والمبادرات التشريعية، محذراً من أن الفشل في ذلك غالباً ما سيدفع إسرائيل إلى إضفاء طابع رسمي على عملية الضم عبر قانون محلي.

وفي تقريره إلى الجمعية العامة، قال لينك إنه «خلال خمسة عقود من الاحتلال، رسخت إسرائيل بثبات سيادتها على أنحاء الضفة الغربية»، مضيفاً أن الكنتيست الإسرائيلي اعتمد عدداً من القوانين خلال العام الماضي كانت بمثابة الضوء الأخضر لمزيد من خطوات الضم الرسمية، وبأنه لا يحظر الصارم للضم في القانون الدولي لا ينطبق فقط على الإعلان الرسمي بهذا الشأن، لكن أيضاً على نشاطات خصصتها الأراضي من قبل إسرائيل، التي أصبحت جزءاً من جهودها لتوثيق سيادتها الرسمية في المستقبل على الأرض الفلسطينية المحتلة. وحض المجتمع الدولي على العمل واتخاذ

بشكل هادئ، قياساً بالجمع التي سبقتها.

وكان ليبرمان انتهج سياسة عقابية تقوم على إغلاق المعابر ومنع تزويد غزة بالوقود كلما تصاعد العنف، وإعادة إلغاء ذلك كلما عم الهدوء. وقال ميلادينوف، أمس الخميس، إن محطة توليد كهرباء في القطاع، بعد إدخال الوقود 52 ميغاواط، بعد إدخال الوقود إلى القطاع، وهو ما سيساهم في تخفيف معاناة مليوني فلسطيني في قطاع غزة. مضيفاً، «بالأسس كان 141 ميغاواط، فيما بلغ الإجمالي اليوم 172 ميغاواط، وهو أعلى معدل إنتاج للكهرباء منذ 21 يناير (كانون الثاني) 2018».

ويتم تزويد قطاع غزة بالكهرباء من ثلاثة مصادر، إسرائيل، التي تتبع الكهرباء إلى القطاع وتقوم بحصص الدفعات من أموال الضرائب، لهم.

أنا أوافق رئيس الحكومة وقادة الجيش والأجهزة في إعطاء مهلة، وإعطاء وقت أيضاً لوساطة مصر». وأكد ليبرمان أنه سيجب بإدخال وقود قطري لغزة ضمن هذا الفهم، وبعد ضغوط مارسها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، و«وضع» جاء وفد مصري من قطاع غزة وقال لنا بأنهم يريدون مهلة أخرى. كما اتصل مبعوث الأمم المتحدة نيكولا ميلادينوف، وهو شخص متزن، وطلب مهلة كذلك. بعد تقييم أممي، الجميع هنا أيد إعطاء مهلة. ورئيس الحكومة مارس ضغوطاً كبيرة جداً من أجل إدخال الوقود.

وكان ليبرمان أعطى الضوء الأخضر أول من أمس، لإدخال الوقود القطري إلى قطاع غزة، بعد تراجع حدة المواجهات. وجاء القرار الإسرائيلي بعد أن مرت مظاهرات الجمعة الماضية

قصف عنيف بين الفصائل وقوات النظام في شمال سوريا



حي الاغظمية في حلب شمال سوريا أمس (أ.ب)

عسكرياً لوحث دمشق بشنه على مدى أسابيع.

ومنذ إعلان الاتفاق، شهدت الفصائل المعارضة وقوات النظام في شمال سوريا تبادلاً لإطلاق النار ليل الأربعاء - الخميس، في قصف هو «الأعنف» منذ إعلان اتفاق إقامة منطقة عازلة في شمال غربي البلاد، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وتوصلت روسيا وتركيا الشهر الماضي إلى اتفاق نص على إقامة منطقة عازلة يراوح عرضها بين 15 و20 كيلومتراً، تشمل جزءاً من محافظة إدلب ومناطق سيطرة الفصائل في ريف حلب الغربي وريف حماة الشمالي وريف اللاذقية الشمالي الشرقي.

وأفاد مدير المرصد الراسي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية عن «تبادل القصف الصاروخي والمدفعي ليلاً بين قوات النظام والفصائل المعارضة والمتطرفة، طال ريف حلب الغربي والقسم الغربي من مدينة حلب» في شمال سوريا.

وقال إنه «القصف الأعنف منذ 17 سبتمبر (أيلول)»، تاريخ إعلان الاتفاق الروسي - التركي الذي جتّب إدلب، آخر معقل للفصائل المعارضة والمتطرفة، هجوماً

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

شهدت مناطق سيطرة الفصائل المعارضة وقوات النظام في شمال سوريا تبادلاً لإطلاق النار ليل الأربعاء - الخميس، في قصف هو «الأعنف» منذ إعلان اتفاق إقامة منطقة عازلة في شمال غربي البلاد، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وتوصلت روسيا وتركيا الشهر الماضي إلى اتفاق نص على إقامة منطقة عازلة يراوح عرضها بين 15 و20 كيلومتراً، تشمل جزءاً من محافظة إدلب ومناطق سيطرة الفصائل في ريف حلب الغربي وريف حماة الشمالي وريف اللاذقية الشمالي الشرقي.

وأفاد مدير المرصد الراسي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية عن «تبادل القصف الصاروخي والمدفعي ليلاً بين قوات النظام والفصائل المعارضة والمتطرفة، طال ريف حلب الغربي والقسم الغربي من مدينة حلب» في شمال سوريا.

وقال إنه «القصف الأعنف منذ 17 سبتمبر (أيلول)»، تاريخ إعلان الاتفاق الروسي - التركي الذي جتّب إدلب، آخر معقل للفصائل المعارضة والمتطرفة، هجوماً

بدء التحضير للقمة الرباعية في اسطنبول... وجولة جديدة لاجتماعات آستانة

فرت بقية العناصر على الحاجز، في إطار عمليات تار جديدة ضد «قوات سوريا الديمقراطية» في شرق الغارات، من قبل الخلايا التابعة للتتظيم.

وذكر المرصد أن هذا الاستهداف يأتي بعد 6 أيام من استهداف مسلحين مجهولين، كانوا مستقلين من دراجة نارية، شخصين اثنين في قرية ريف دير الزور، قتل خلاله قيادي محلي في قوات الدفاع الذاتي التابعة لـ «قسد»، ورئيس المجلس المحلي في منطقة جديد عكيدات.

الفهم المشترك حول ضرورة أن يحدد السوريون بانفسهم مستقبلهم في إطار عملية سياسية يقودونها وينفذونها.

في غضون ذلك، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، في بيان، إن مسلحين يربح أنهم من خلايا تنظيم داعش الإرهابي، هاجموا حاجزاً لتحالف «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، في منطقة غرانج بالقطاع الشرقي لريف دير الزور، بالأسلحة الرشاشة، ما تسبب في قتل 4 عناصر من «قوات سوريا الديمقراطية»، فيما

على الأرض بشكل ملحوظ، والعمل على تحسين الوضع الإنساني في سوريا؛ حيث تم الاتفاق على أهمية إتمام العمل على تنسيق تشكيلة اللجنة الدستورية مقبولة لدى كل الأطراف السورية، في أسرع وقت ممكن، الأمر الذي سيسمح بإطلاق عمل اللجنة في وقت قريب، بما يتماشى مع قرارات مؤتمر الحوار الوطني السوري الذي عقد في مدينة سوتشي الروسية، وقران مجلس الأمن الدولي رقم 2254، والتمسك بسيادة سوريا واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها، وتأكيد

التي عقدت على مستوى نواب وزراء الخارجية، مع التحضيرات للقمة الرباعية في إسطنبول، والتي تغيب عنها إيران.

ومن المنتظر أن تركز القمة على ملف الإصلاح الدستوري، ومبادرة إعادة اللاجئين، وحث المجتمع الدولي على دعمها، وتقديم مساعدات لتهيئة الظروف المناسبة على الأرض لتسهيل هذه العودة، في إطار تسريع عملية إطلاق مشروع دولي لإعادة الإعمار في سوريا.

وعقدت اجتماعات موسكو بغرض المساهمة في تخفيض العنف

وتركيا وإيران في موسكو، الثلاثاء والأربعاء، لوضع رؤية مشتركة للخطوات اللاحقة في سوريا، بعد استكمال تنفيذ اتفاق إدلب الذي تم التوصل إليه في سوتشي الروسية بين الرئيسين: الروسي فلاديمير بوتين، والتركي رجب طيب أردوغان، في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي، وبخاصة على الصعيد دفع جهود تشكيل اللجنة الدستورية، بالتزامن مع مواصلة العمل لحشد تأييد دولي في ملف إعادة اللاجئين، وإعادة تأهيل البنى التحتية في سوريا.

وتزامنت الاجتماعات الثلاثية، ممثلي الدول الضامنة الثلاث لعملية آستانة (روسيا وتركيا وإيران)، يعترضون عقد جولة جديدة من محادثات التسوية، وسيتم تحديد جدول الأعمال بعد تلقي المعلومات النهائية من هذه الدول. وأضاف: «وفقاً للمعلومات الأولية، فإن المباحثات قد تتعقد نهاية نوفمبر، أو بداية ديسمبر المقبلين».

وجاء إعلان عبد الرحمنوف عن الجولة الجديدة من محادثات آستانة بعد اجتماعات عقدها ممثلون عن الدول الضامنة (روسيا

وتركيا وإيران)، في موسكو، الثلاثاء والأربعاء، لوضع رؤية مشتركة للخطوات اللاحقة في سوريا، بعد استكمال تنفيذ اتفاق إدلب الذي تم التوصل إليه في سوتشي الروسية بين الرئيسين: الروسي فلاديمير بوتين، والتركي رجب طيب أردوغان، في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي، وبخاصة على الصعيد دفع جهود تشكيل اللجنة الدستورية، بالتزامن مع مواصلة العمل لحشد تأييد دولي في ملف إعادة اللاجئين، وإعادة تأهيل البنى التحتية في سوريا.

وتزامنت الاجتماعات الثلاثية، ممثلي الدول الضامنة الثلاث لعملية آستانة (روسيا وتركيا وإيران)، يعترضون عقد جولة جديدة من محادثات التسوية، وسيتم تحديد جدول الأعمال بعد تلقي المعلومات النهائية من هذه الدول. وأضاف: «وفقاً للمعلومات الأولية، فإن المباحثات قد تتعقد نهاية نوفمبر، أو بداية ديسمبر المقبلين».

وجاء إعلان عبد الرحمنوف عن الجولة الجديدة من محادثات آستانة بعد اجتماعات عقدها ممثلون عن الدول الضامنة (روسيا

أفقره، سعيد عبد الرازق

تستضيف مدينة إسطنبول التركية غداً، قمة تركية - روسية - فرنسية - ألمانية، حول سوريا، ستركز بشكل أساسي على اتفاق المنطقة العازلة منزوعة السلاح في إدلب، والعملية السياسية في سوريا، في وقت أعلن فيه وزير خارجية كازاخستان خيرت عبد الرحمنوف، أن الجولة المقبلة من محادثات آستانة قد تتعقد أواخر نوفمبر (تشرين الثاني)، أو مطلع ديسمبر (كانون الأول) القادمين.

مصادر إسرائيلية: «إس300» لم تشغل بعد

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

نشرت جهات إسرائيلية، أمس، صور بطاريات صواريخ «إس300» الروسية، التي قيل إنه تم نقلها في مواقع لجيش النظام السوري شمالي البلاد، قبل أيام.

وأكد مصدر من شركة إسرائيلية خاصة، التقطت هذه الصور بواسطة قمر صناعي خاص بها، أن هذه المكونات التابعة للطائرة لا تزال غير موجودة.

وقد تم نشر إحدى بطاريات «إس300» في منطقة مصيف، شمال مدينة حمص في الجزء الشمالي من سوريا، التي تعتبر «منطقة حاضنة لشبكة من الصناعات العسكرية السورية، التي تعمل فيها إيران على تصنيع أسلحة دقيقة لـ «حزب الله»، وأشارت المصادر الإسرائيلية إلى أن هذه المنطقة تعرضت لغارات إسرائيلية مرات عدة في السنوات الأخيرة.

وقالت مصادر عسكرية في تل أبيب، إنه حتى بعد أن تقتل عملية تجهيز بطاريات الصواريخ الروسية بشكل فوري وسيحتاج إلى عملية تدريب طويلة حتى يتقن تشغيلها.

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيدور لبيرمان، قد عاد إلى تهدياته المبطنة لسوريا على الرغم من الأزمة التي نشبت مع روسيا بسبب إسقاط طائرة التجسس «إلبوشين20»، وعلى منحنها 15 ضابطاً روسياً في منتصف الشهر الماضي، في رد على سؤال إذاعة الجيش الإسرائيلي، بخصوص سعي موسكو إلى جعل التنسّق مع إسرائيل أشدّ حرماً، فيما يتعلق بغاراتها على مواقع إيرانية في سوريا، قال «عدم نشر تقارير في وسائل الإعلام (عن هجمات في سوريا) لا يعني أنها لم تحدث. فنحن لن نقبل عندما تتعلق الأمور بأمن إسرائيل القومي، فإننا سنعمل دائماً، ونحن لسنا مسؤولين عن التقارير، لجتها تجاه إسرائيل، حول نشاط سلاحها الجوي في سماء سوريا. فالروس يطمون من إسرائيل المزيد من التوضيحات حول عملياتهم في سوريا. وفي مرات عدة قام الروس بتفعيل شبكة الدفاع الصاروخية عندما بدأ أن إسرائيل تنوي دخول المجال الجوي السوري. وقد حرصت إسرائيل على ألا ترد على الروس ولا تدخل في مواجهة معهم، بانتظار نتائج لقاء بينهما مع بوتين.

السورية المعارضة نصر الحريري، في موسكو.

وقال نائب الوزير سيرغي فيريشين، إن نصر الحريري سيجري مشاورات في موسكو مع لافروف ومع نائب الوزير ميخائيل بوغدانوف، موضحاً أن البحث «سوف يتطرق مع الحريري، مثل حواراتنا مع مختلف الشخصيات السورية، إلى سبل التسوية السياسية في سوريا، انطلاقاً من أن المهمة الرئيسية الآن تكمن في تسريع وإطلاق عملية سياسية حقيقية للتسوية في سوريا».

وتأتي زيارة الحريري في وقت بدأت موسكو وأنقرة وطهران الإعداد للقاء جديد في إطار «مسار آستانة» يهدف إلى دفع ملفي الإصلاح الدستوري وعودة اللاجئين السوريين، وأعلن وزير خارجية كازاخستان خيرت عبد الرحمنوف، أن «الجولة القادمة من اجتماعات آستانة قد تتعقد أواخر الشهر المقبل، أو مطلع ديسمبر (كانون الأول)».

وقال إن «مفاتيح عقد الضامنة لعملية آستانة يعزّون دور جولة جديدة من محادثات التسوية السورية، على أن يتم الإعلان عن المواعيد النهائية وجدول الأعمال بعد تلقي المعلومات بهذا الشأن من الدول الضامنة».

موسكو تتهم واشنطن بشن «عاصفة درون» على قاعدة حميميم

موسكو، راند جبر

صعدت موسكو لجهتها ضد الأميركيين بعد مرور يومين فقط على إعلان عزمها توسيع التنسّق مع واشنطن في سوريا. وانهم مسؤول عسكري بارز القوات الأمريكية برعاية ما وصفها بأنها «عاصفة حميميم الروسية قرب اللاذقية. ولم يكدم يومان على توصل وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، إلى اتفاق مع مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي جون بولتون، على توسيع التنسّق في سوريا واتخاذ «إعداداً عسكرية وسياسية» حتى شن نائب وزير الدفاع الروسي الكسندر فومين، هجوماً لإدعاء على الولايات المتحدة، وقال إنها عملت على تقديم مساعدات تقنية واسعة للمسلحين، وتولت الإشراف بشكل مباشر على هجمات «الدرزون».

وزاد أن لدى وزارته معطيات تفيد بأن طائرة استطلاع أميركية من طراز «بوسيدون 8» عملت على توجيه الدرون التي هاجمت القاعدة الروسية مطلع العام. وقال فومين خلال منتدى أمني

عقد أمس، إن 13 طائرة من دون طيار «شكلت سرباً قتالياً واحداً، وشنّت هجوماً على قاعدتنا بداية العام الحالي وجرى توجيهها من قيادة موحدة. وبالنسبة، حلقت طائرة الاستطلاع الأميركية في أجواء شرق المتوسط على مدى 8 ساعات».

وأشار فومين، إلى أن الدرون المهاجمة تحولت إلى نظام توجيه يدوي عندما تصدت لها الأنظمة الإلكترونية الروسية، و زاد: «طبعاً لا يمكن لفلان جاهل القيام بعملية التحكم اليدوي هذه». في إشارة لآفة في لجهتها إلى مسلحي المعارضة السورية.

وأضاف فومين أنه «بعد تعرض الدرون لتأثير التنسّق الإلكتروني الروسي تراجعت إلى مسافة محددة وجرّت إدارتها من الفضاء وتوجيهها إلى ثغرات محددة حاولت التسلل عبرها ولكنها تعرضت للتدمير».

ودعا فومين واشنطن إلى «التوقف عن تجهيز الإرهابيين بالمعدات عالية التقنية والأسلحة الحديثة». وكان فومين قد قال في وقت سابق «عاصفة الدرونات التي هبّت على حميميم حركتها إحدى الدول».

وأفاد في بيان نُشر على الموقع الإلكتروني لوزارة «الدرونات التي هاجمت حميميم وطرطوس

الروسيتين لا تتوفر إلا لدى الدول»، متسائلاً عن سبب «المسارعة» و«الشنن للتأكد أنها يدوية الصنع ومكوناتها متوفرة في الأسواق».

وأكد هذه الفرضية فرانس كلينغستيفتس نائب رئيس لجنة الأمن والدفاع لدى مجلس الاتحاد الروسي، الذي رأى أنه «ما كان للإرهابيين أن يهاجموا المواقع الروسية بالدرونات بعمل عن دعم استخباري ومالي وتقني، فضلاً عن المكونات المطلوبة لتسيير هذه الطائرات».

كانت وزارة الدفاع الروسية قد أشارت في إعلان عن نتائج فحوص أجراها خبراء روس على بقايا الدرونات التي تم تدميرها في ذلك الهجوم وعودتها ستم، إلى أنها ضُعت بشكل يدوي ومحلياً لكنها احتوت تكنولوجيا متطورة، من دون أن تحدد الدولة التي زودت المسلحين بها بشكل مباشر.

وتحدث نائب الوزير الروسي عن أن «الإرهابيين الفارين من سوريا والعراق يتوجهون إلى منطقة آسيا والمحيط الهادئ التي تتمتع حتى اليوم بالاستقرار السياسي والاقتصادي».

مشيراً إلى تهديدات خطرة باتت تواجهها هذه المنطقة. والافت أن المسؤول العسكري أكد في الجلسة

يقدم خدمات للاجئين. في نهاية عام 2017، طالب الأردن بإيصال نحو 150 ألف لاجئ سوري، ويقول محمود أبو صلاح (30 عاماً)، وهو ناشط إعلامي وفارس، إن الصعوبات لا تقتصر على «النقص الحاد في الطعام والأدوية وتضاعف الأسعار». ويتابع أن كثيرين «يطعمون الرضع خليط المياه والسكر أو حتى الشاي كتميم غذائي كونهم يحجزون عن شراء مستلزمات أطفالهم الأساسية».

ويؤكد كبر السن ما توفر من خبز واربز وبرتغل، لكن كثيرين، «لا يمكنهم الحصول حتى على هذه المواد». ويتنظر أبو صلاح بفارغ الصبر وصول المساعدات إلى المخيم الذي يرى أنه حان الوقت «للاعتراق الصبر وصول المساعدات إلى المخيم» به بشكل رسمي بما يتيح دخول المنظمات الإنسانية والأطباء وبناء المستشفيات (...). وأ نقله إلى موقع أفضل حالاً تتوفر فيها مقومات العيش». ويعاني المخيم من نقص حاد في الأدوية. أما النقاط الطبية

بداية الشهر الحالي إلى حدّ وفاة 48 ساعة، أحدهما (خمس سنوات) جراء إصابته بتعفن الدم وسوء التغذية، وطفلة رضعية (لم تتجاوز أربعة أشهر) نتيجة المرض ذاته والجفاف، وفق منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، ودفعت وفاة الطفلين الأم المتحدة إلى دق ناقوس الخطر مجدداً، لتلعب الأربعة وصولها على موافقة الحكومة السورية لإيصال قافلة مساعدات «خلال الأيام القليلة المقبلة» إلى الركب، قائمة للمرة الأولى من دمشق.

ويصف مقيمون في المخيم تحدثت إليهم الوكالة عبر «واتساب» وعضهم المسأرو، ويقدم النازحون، وغالبيتهم فروا من هجمات تنظيم داعش على ريف حمص الشرقي خلال السنوات الماضية، في خيام متواضعة أو غرف مصنوعة من الطين، وبالكاك تقيهم العواصف وأمطار الشتاء. ويقول أبو نشوان: «أهل المخيم بحاجة إلى كل أنواع المواد

الغذائية، من طحين وسكر واربز وزيت وديس بندورة (معجون الطماطم) وبقوليات».

ويوضح أنّ غالبية سكان المخيم غير قادرين حتى على شراء الخبز، جراء ارتفاع أسعار المواد الغذائية. فإن القلة المتوفرة من المواد الغذائية والمرتفعة الثمن أساساً تأتي عبر عمليات تهريب من مناطق تحت سيطرة قوات النظام تقرب غرب المخيم. لكن وتيرة التهريب تراجعت خلال الأسابيع الماضية جراء إجراءات أمنية مشددة فرضتها قوات النظام.

وترسل الأمم المتحدة عادة المساعدات إلى المخيم عبر الحدود الأردنية. وكانت آخر قافلة دخلت إليه في يناير (كانون الثاني) 2018. عدوده مع سوريا والعراق منطقة عسكرية مغلقة، إثر هجوم سيارته مفخخة تبناه تنظيم داعش واستهدف موقعا عسكريا أردنياً كان

الموجودة، فهي غير مجهزة إطلاقاً ويعمل فيها مرضون من دون أطباء. ولحقها على حد أدنى من الرعاية الطبية، يعبر مرضى المخيم الحدود لمسافة كيلومتر واحد وصولاً إلى عيادة تابعة للأمم المتحدة في الجهة الأردنية. ويردد شرطي شهاب من قلة الموت، في إشارة إلى الوضع المزري. ويوضح: «لا أطباء في المخيم ولا يوجد مركز مجهز»، مشيراً إلى أن أقصى ما يمكن أن تقدمه النقاط الطبية في المخيم هي «الإسعافات الأولية والسوائل الطبيعية».

ويعمل شهاب، وهو مريض، في هذه النقطة الطبية مع قائلتين ومدربي تمرّض. ويقول: «نقوم بدور المرض والطبيب والصيدلي معاً»، ويشكل غياب المراكز الصحية مصدر قلق للأمم المتحدة.

ويقول المتحدث باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة ديفيد سوانسون «الركبان ليس مخيماً رسمياً، بل هو تجمع عشوائي للنازحين السوريين. وليس لدى الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية غير الرسمية إمكانيّة مباشرة للوصول إليه». ويفترض أن تحصل الأمم المتحدة على موافقة الحكومة الأردنية أو السورية لإدخال المساعدات. ويضيف سوانسون: «لا توجد منشآت صحية في الركب». في حين أن عيادة الأمم المتحدة لا تقدم «سوى الخدمات الأساسية».

وتحيل العبادة التي تغلق أبوابها يومياً عند الساعة الثالثة عصراً، الحلات الصعبة إلى مستشفيات في الأردن، وهو أمر صعب أساساً، وفق ما يقول سكان المخيم. وتزح محمد الخالدي وهو أب لعشرة أطفال، من مدينة تدمر، ولم يجد سوى المخيم لمجا له. ويقول: «سبق أن أعلننا مخيم الركب منطقة منكوبة، ولكن لا مخيم»، ويضيف: «نشعر وكأننا نعيش خارج الكرة الأرضية».

نازحون سوريون منسيون في مخيم الركب ان يكافحون من أجل العيش

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

في عمق الصحراء السورية وبمحاذاة الحدود مع الأردن، يكافح نحو 50 ألف نازح في مخيم الركب للحصول على أسط مقومات الحياة، يقمّون داخل خيام متواضعة وغرف من الطين، بالكاد يؤمنون طعامهم، ويفقدون إلى رعاية طبية، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. بعد ثلاث سنوات ونصف السنة من نزوحه إليه، يلخص أبو نشوان (55 عاماً) الوضع في المخيم الواقع في منطقة جغرافية حساسة، بالقول: «إنه مخيم الموت». ويقع مخيم الركب ضمن منطقة أمنية بقطر 55 كيلومتراً أقامها التحالف الدولي بقيادة واشنطن في عام 2016 حول قاعدته العسكرية في منطقة التنف شمال شرقي المخيم، والقريبة من الحدود العراقية والأردنية. منذ تأسيسه في عام 2014، والظروف المعيشية داخل مخيم الركب تزداد سوءاً. وصل الأمر

يقدم خدمات للاجئين. في نهاية عام 2017، طالب الأردن بإيصال نحو 150 ألف لاجئ سوري، ويقول محمود أبو صلاح (30 عاماً)، وهو ناشط إعلامي وفارس، إن الصعوبات لا تقتصر على «النقص الحاد في الطعام والأدوية وتضاعف الأسعار». ويتابع أن كثيرين «يطعمون الرضع خليط المياه والسكر أو حتى الشاي كتميم غذائي كونهم يحجزون عن شراء مستلزمات أطفالهم الأساسية».

ويؤكد كبر السن ما توفر من خبز واربز وبرتغل، لكن كثيرين، «لا يمكنهم الحصول حتى على هذه المواد». ويتنظر أبو صلاح بفارغ الصبر وصول المساعدات إلى المخيم الذي يرى أنه حان الوقت «للاعتراق الصبر وصول المساعدات إلى المخيم» به بشكل رسمي بما يتيح دخول المنظمات الإنسانية والأطباء وبناء المستشفيات (...). وأ نقله إلى موقع أفضل حالاً تتوفر فيها مقومات العيش». ويعاني المخيم من نقص حاد في الأدوية. أما النقاط الطبية

بداية الشهر الحالي إلى حدّ وفاة 48 ساعة، أحدهما (خمس سنوات) جراء إصابته بتعفن الدم وسوء التغذية، وطفلة رضعية (لم تتجاوز أربعة أشهر) نتيجة المرض ذاته والجفاف، وفق منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، ودفعت وفاة الطفلين الأم المتحدة إلى دق ناقوس الخطر مجدداً، لتلعب الأربعة وصولها على موافقة الحكومة السورية لإيصال قافلة مساعدات «خلال الأيام القليلة المقبلة» إلى الركب، قائمة للمرة الأولى من دمشق.

ويصف مقيمون في المخيم تحدثت إليهم الوكالة عبر «واتساب» وعضهم المسأرو، ويقدم النازحون، وغالبيتهم فروا من هجمات تنظيم داعش على ريف حمص الشرقي خلال السنوات الماضية، في خيام متواضعة أو غرف مصنوعة من الطين، وبالكاك تقيهم العواصف وأمطار الشتاء. ويقول أبو نشوان: «أهل المخيم بحاجة إلى كل أنواع المواد

الغذائية، من طحين وسكر واربز وزيت وديس بندورة (معجون الطماطم) وبقوليات».

ويوضح أنّ غالبية سكان المخيم غير قادرين حتى على شراء الخبز، جراء ارتفاع أسعار المواد الغذائية. فإن القلة المتوفرة من المواد الغذائية والمرتفعة الثمن أساساً تأتي عبر عمليات تهريب من مناطق تحت سيطرة قوات النظام تقرب غرب المخيم. لكن وتيرة التهريب تراجعت خلال الأسابيع الماضية جراء إجراءات أمنية مشددة فرضتها قوات النظام.

وترسل الأمم المتحدة عادة المساعدات إلى المخيم عبر الحدود الأردنية. وكانت آخر قافلة دخلت إليه في يناير (كانون الثاني) 2018. عدوده مع سوريا والعراق منطقة عسكرية مغلقة، إثر هجوم سيارته مفخخة تبناه تنظيم داعش واستهدف موقعا عسكريا أردنياً كان

ليبيا تطالب بريطانيا مجدداً بعدم المساس بأرصادتها المجمدة

القاهرة: جمال جوهر

المؤقتة في شرق البلاد، وقال إنه «تم ضمهم جميعاً لحكومة الوفاق، باستثناء ثلاثة دول... وهناك ملحقان عسكريان في سفارات لا توجد اتفاقيات عسكرية مع بلدانهم، دون عمل، ولا تصرف لهم مرتبات من وزارة الدفاع، ويتم التصرف في الودائع الموجودة بالمخالفة، كما يحدث مع أحد الموظفين في السفارة الليبية بإسبانيا».

في شأن آخر، دعا علي محمود حسن، رئيس صندوق الثروة السيادي الليبي، المعين من قبل حكومة الوفاق الوطني، بريطانيا مجدداً إلى عدم المساس بأرصدة الصندوق المجمدة، التي تبلغ 67 مليار دولار، أو سن قانون لتخصيص جزء منها لتعويض ضحايا هجمات الجيش الجمهوري الإيرلندي.

وأوضح رئيس صندوق الثروة السيادي في رسالة بعث بها، أول من أضاف مدير الإدارة العامة للرقابة الخارجية في ليبيا إلى أن «غلب المخالفات كانت حول تصرف هؤلاء المسؤولين في العهد المالية المخصصة للقطاعات الأخرى، كالصحة والدفاع، حيث يتم التلاعب بها»، وراى أن الفترة التي أعقبت سقوط نظام معمر القذافي في 2011 وحتى تشكيل حكومة الوفاق الوطني في طرابلس: «شهدت إيفاد دبلوماسيين وموظفين، وملحقين صحبيين وفنيين بصفة عامة، وأصبحت السفارات والبعثات الليبية بالخارج تعج بالمبعوثين».

وأبرز كريم أن عدد السفارات والبعثات الليبية تجاوز 134 بعثة وسفارة، «مما يحتاج لجهد كبير وعدد كبير من التخصصين للتفتيش والمتابعة والتقديم»، مشيراً إلى أن هيئة الرقابة الإدارية، سبق أن استدعت إدارتين، إحداهما تتولى الرقابة على السفارات، فيما تتولى الأخرى الرقابة على الاستثمارات الخارجية.

وذهب كريم إلى أن «تقليص عدد البعثات في الخارج إجراء ضروري»، كما تطرق إلى عملية إيفاد الملحقين العسكريين الموقدين من الحكومة

طالب علي محمود حسن، رئيس صندوق الثروة السيادي الليبي، بريطانيا بـ«عدم المساس بأرصدة الصندوق المجمدة». وفي غضون ذلك، كشف سالم كريم، مدير الإدارة العامة للرقابة الخارجية في ليبيا، عن أن «هيئة الرقابة الإدارية شكلت لجاناً لمراجعة عدد من السفارات الليبية، ومن بينها ماليزيا وإيطاليا وإسبانيا ودول أفريقية، وتمت إحالة بعض المسؤولين في هذه الأماكن للتحقيق».

وقال كريم في حوار مع قناة «ليبيا الأحرار»، مساء أول من أمس، إنه «توجد معلومات ومستندات لهذه اللجان المشكلة، ستضمن في تقرير الرقابة للعام الحالي»، مشيراً إلى أنه «تمت إحالة كثير من المسؤولين للتحقيق والمحكمة» وفقاً لهذه التقارير.

وأضاف مدير الإدارة العامة للرقابة الخارجية في ليبيا إلى أن «غلب المخالفات كانت حول تصرف هؤلاء المسؤولين في العهد المالية المخصصة للقطاعات الأخرى، كالصحة والدفاع، حيث يتم التلاعب بها»، وراى أن الفترة التي أعقبت سقوط نظام معمر القذافي في 2011 وحتى تشكيل حكومة الوفاق الوطني في طرابلس: «شهدت إيفاد دبلوماسيين وموظفين، وملحقين صحبيين وفنيين بصفة عامة، وأصبحت السفارات والبعثات الليبية بالخارج تعج بالمبعوثين».

وأبرز كريم أن عدد السفارات والبعثات الليبية تجاوز 134 بعثة وسفارة، «مما يحتاج لجهد كبير وعدد كبير من التخصصين للتفتيش والمتابعة والتقديم»، مشيراً إلى أن هيئة الرقابة الإدارية، سبق أن استدعت إدارتين، إحداهما تتولى الرقابة على السفارات، فيما تتولى الأخرى الرقابة على الاستثمارات الخارجية.

وذهب كريم إلى أن «تقليص عدد البعثات في الخارج إجراء ضروري»، كما تطرق إلى عملية إيفاد الملحقين العسكريين الموقدين من الحكومة



عناصر تابعة لحكومة طرابلس تجوب شوارع المدينة التي شهدت عودة الاشتباكات مؤخرا (أ.ف.ب)

تخليقه، الشهر المقبل، حول ليبيا، فقد أعلن وزير الخارجية الإيطالي إينزو ميلانيزي أن حقن أيدى، أكثر من مرة، ورغبته في المشاركة في هذا المؤتمر. ونقلت وكالة «اكي» الإيطالية للأنباء عن إينزو قوله في تصريحات صحافية: «نحن نتحدث مع المارشال حفتر، الذي أعطانا لهذا تأكيدات حول رغبته في حضور المؤتمر»، وتوقعت الوكالة أن يزور حفتر روما، الأسبوع المقبل، للاجتماع بالمسؤولين الإيطاليين، قبل مشاركته في المؤتمر الدولي بعاصمة إقليم صقلية.

وكان رئيس الحكومة الإيطالية جوزيبي كونتي قد أعلن أنه تلقى دعماً من الرئيس الروسي فيلاديمير بوتين، بشأن المؤتمر، خلال اجتماعهما في العاصمة الروسية موسكو.

وقال إن روسيا ستقدم إسهاماً في مؤتمر باليرمو، المقرر عقده يومي

عنها حكومة السراج والبعثة الأممية. وعلى الرغم من إعلان هيثم التاجوري، قائد كتيبة نوار طرابلس، في تصريحات له، مساء أول من أمس، أن ميليشياته قامت بإخلاء مقرات تابعة لوزارة الخارجية والتخطيط والمواصلات، فقد أوجت الكتيبة باستمرار التوتر الأمني في العاصمة طرابلس، بعدما تعهدت عبر صفحاتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسوك»، بملاحقة المسؤولين عن مقتل أربعة من عناصر قوة الردع الخاصة أخيراً، وتقديمهم للعدالة، ونعت الكتيبة الضحايا الأربعة، الذين لفظوا حتفهم، الأسبوع الماضي، عقب مقتل القيادي بالكتيبة خيرى حنكرة.

وعلى الرغم من أن الناطق الرسمي باسم المشير حفتر قال إن هذا الأخير لم يحسم قراره بحضور المؤتمر الدولي الذي تعتزم إيطاليا

مشيراً إلى أن العصايات التشادية والمرتزقة قد توحدت تحت قيادة واحدة لقتال القوات المسلحة.

وحول حوار القاهرة الخاص بتوحيد المؤسسة العسكرية في البلاد، الذي انتهى، الأسبوع الماضي، أوضح المسامري أنه تم الاتفاق على تشكيل ثلاثة مجالس عسكرية فقط، بالإضافة إلى ضرورة أن يكون القائد الأعلى المقبل للجيش هو نفسه الرئيس المنتخب للبلاد، مشيراً إلى أنه في حال التوصل إلى أي اتفاق، فلا بد من اعتماده من قبل المشير حفتر، قبل الإعلان عنه بشكل رسمي، خلال مؤتمر صحافي تعقده القيادة العامة.

إلى ذلك، بدأت بعض الميليشيات المسلحة المتنازعة على السلطة، ومناطق النفوذ في العاصمة طرابلس في مغادرة مواقعها ومقراتها لصالح خطة الترتيبات الأمنية، التي أعلنت

مشيراً إلى أن العصايات التشادية والمرتزقة قد توحدت تحت قيادة واحدة لقتال القوات المسلحة.

وحول حوار القاهرة الخاص بتوحيد المؤسسة العسكرية في البلاد، الذي انتهى، الأسبوع الماضي، أوضح المسامري أنه تم الاتفاق على تشكيل ثلاثة مجالس عسكرية فقط، بالإضافة إلى ضرورة أن يكون القائد الأعلى المقبل للجيش هو نفسه الرئيس المنتخب للبلاد، مشيراً إلى أنه في حال التوصل إلى أي اتفاق، فلا بد من اعتماده من قبل المشير حفتر، قبل الإعلان عنه بشكل رسمي، خلال مؤتمر صحافي تعقده القيادة العامة.

إلى ذلك، بدأت بعض الميليشيات المسلحة المتنازعة على السلطة، ومناطق النفوذ في العاصمة طرابلس في مغادرة مواقعها ومقراتها لصالح خطة الترتيبات الأمنية، التي أعلنت

قبل انطلاق عملية عسكرية لتحرير الجنوب الليبي، وصل، أمس، غسان سلامة، رئيس البعثة الأممية، مع نائبه ستيفاني ويليامز، بشكل مفاجئ، إلى مقر المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني في الرجمة بشرق البلاد، تهنيداً لعقد اجتماع لم يسبق الإعلان عنه، فيما بدأت الميليشيات المسلحة في العاصمة طرابلس في إخلاء مقرات حكومية ورسمية، كانت تتولى حمايتها، في إطار الترتيبات الأمنية الجديدة التي أعلنت عنها حكومة الوفاق الوطني برئاسة فائز السراج.

وقالت قوات الجيش إنها تمهل من انطلاق عليها «العصايات النشادية»، الموجودة في جنوب البلاد والمتركزة في مقر الشركة الصينية ببلدية أم الأراب، يومين لمغادرة البلاد، شريطة أن تخلو هذه العناصر عن أسلحتها بعد محاصرتها في مقر الشركة.

بدورها، أعلنت القوات الخاصة التابعة للجيش، أن قائدها اللواء ونيس بوخمادة طلب من عناصرها «الاستعداد للتوجه إلى منطقة الجنوب الليبي لتطهيره من العصايات الإجرامية العابرة للحدود، التي تعيث فيه فساداً».

وقال بوخمادة في رسالة ورّعها مكتبه، أول من أمس، إنه «بناء على تعليمات المشير حفتر، وبعد إعلان مهامها على أكمل وجه في مدينة درنة بشرق البلاد، فإن القوات الخاصة بكامل عدها وعتادها تستعد للتوجه إلى الجنوب».

وكان العميد أحمد المسامري، الناطق الرسمي باسم قوات الجيش، قد وصف وضع الجيش الوطني في الجنوب بأنه جيد جداً، لافتاً إلى أن قوات الجيش تمتلك غطاءً جويًا ممتازاً.

ومع ذلك، فقد توقع المسامري خلال مؤتمر صحافي عقده، مساء

أول من أمس، في مدينة بنغازي، أن الحركة في الجنوب لن تكون قصيرة، وذلك بسبب اتساع رقعة المنطقة والحدود المفتوحة على دول الجوار،

جدل حول مشاركة حفتر في مؤتمر باليرمو... وإيطاليا تعلن تلقيها دعم بوتين ميليشيات طرابلس تعيد تموضعها استجابة لترتيبات أمنية جديدة

القاهرة: خالد محمود

تعزيزه، الشهر المقبل، حول ليبيا، فقد أعلن وزير الخارجية الإيطالي إينزو ميلانيزي أن حقن أيدى، أكثر من مرة، ورغبته في المشاركة في هذا المؤتمر. ونقلت وكالة «اكي» الإيطالية للأنباء عن إينزو قوله في تصريحات صحافية: «نحن نتحدث مع المارشال حفتر، الذي أعطانا لهذا تأكيدات حول رغبته في حضور المؤتمر»، وتوقعت الوكالة أن يزور حفتر روما، الأسبوع المقبل، للاجتماع بالمسؤولين الإيطاليين، قبل مشاركته في المؤتمر الدولي بعاصمة إقليم صقلية.

وكان رئيس الحكومة الإيطالية جوزيبي كونتي قد أعلن أنه تلقى دعماً من الرئيس الروسي فيلاديمير بوتين، بشأن المؤتمر، خلال اجتماعهما في العاصمة الروسية موسكو.

وقال إن روسيا ستقدم إسهاماً في مؤتمر باليرمو، المقرر عقده يومي

عنها حكومة السراج والبعثة الأممية. وعلى الرغم من إعلان هيثم التاجوري، قائد كتيبة نوار طرابلس، في تصريحات له، مساء أول من أمس، أن ميليشياته قامت بإخلاء مقرات تابعة لوزارة الخارجية والتخطيط والمواصلات، فقد أوجت الكتيبة باستمرار التوتر الأمني في العاصمة طرابلس، بعدما تعهدت عبر صفحاتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسوك»، بملاحقة المسؤولين عن مقتل أربعة من عناصر قوة الردع الخاصة أخيراً، وتقديمهم للعدالة، ونعت الكتيبة الضحايا الأربعة، الذين لفظوا حتفهم، الأسبوع الماضي، عقب مقتل القيادي بالكتيبة خيرى حنكرة.

وعلى الرغم من أن الناطق الرسمي باسم المشير حفتر قال إن هذا الأخير لم يحسم قراره بحضور المؤتمر الدولي الذي تعتزم إيطاليا

مشيراً إلى أن العصايات التشادية والمرتزقة قد توحدت تحت قيادة واحدة لقتال القوات المسلحة.

وحول حوار القاهرة الخاص بتوحيد المؤسسة العسكرية في البلاد، الذي انتهى، الأسبوع الماضي، أوضح المسامري أنه تم الاتفاق على تشكيل ثلاثة مجالس عسكرية فقط، بالإضافة إلى ضرورة أن يكون القائد الأعلى المقبل للجيش هو نفسه الرئيس المنتخب للبلاد، مشيراً إلى أنه في حال التوصل إلى أي اتفاق، فلا بد من اعتماده من قبل المشير حفتر، قبل الإعلان عنه بشكل رسمي، خلال مؤتمر صحافي تعقده القيادة العامة.

إلى ذلك، بدأت بعض الميليشيات المسلحة المتنازعة على السلطة، ومناطق النفوذ في العاصمة طرابلس في مغادرة مواقعها ومقراتها لصالح خطة الترتيبات الأمنية، التي أعلنت

قبل انطلاق عملية عسكرية لتحرير الجنوب الليبي، وصل، أمس، غسان سلامة، رئيس البعثة الأممية، مع نائبه ستيفاني ويليامز، بشكل مفاجئ، إلى مقر المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني في الرجمة بشرق البلاد، تهنيداً لعقد اجتماع لم يسبق الإعلان عنه، فيما بدأت الميليشيات المسلحة في العاصمة طرابلس في إخلاء مقرات حكومية ورسمية، كانت تتولى حمايتها، في إطار الترتيبات الأمنية الجديدة التي أعلنت عنها حكومة الوفاق الوطني برئاسة فائز السراج.

وقالت قوات الجيش إنها تمهل من انطلاق عليها «العصايات النشادية»، الموجودة في جنوب البلاد والمتركزة في مقر الشركة الصينية ببلدية أم الأراب، يومين لمغادرة البلاد، شريطة أن تخلو هذه العناصر عن أسلحتها بعد محاصرتها في مقر الشركة.

بدورها، أعلنت القوات الخاصة التابعة للجيش، أن قائدها اللواء ونيس بوخمادة طلب من عناصرها «الاستعداد للتوجه إلى منطقة الجنوب الليبي لتطهيره من العصايات الإجرامية العابرة للحدود، التي تعيث فيه فساداً».

وقال بوخمادة في رسالة ورّعها مكتبه، أول من أمس، إنه «بناء على تعليمات المشير حفتر، وبعد إعلان مهامها على أكمل وجه في مدينة درنة بشرق البلاد، فإن القوات الخاصة بكامل عدها وعتادها تستعد للتوجه إلى الجنوب».

وكان العميد أحمد المسامري، الناطق الرسمي باسم قوات الجيش، قد وصف وضع الجيش الوطني في الجنوب بأنه جيد جداً، لافتاً إلى أن قوات الجيش تمتلك غطاءً جويًا ممتازاً.

ومع ذلك، فقد توقع المسامري خلال مؤتمر صحافي عقده، مساء

أول من أمس، في مدينة بنغازي، أن الحركة في الجنوب لن تكون قصيرة، وذلك بسبب اتساع رقعة المنطقة والحدود المفتوحة على دول الجوار،

احتجاجا على تجاوز خطير تقوم به هيئة الحقيقة والكرامة ممثلو «النداء» في البرلمان التونسي يقاطعون جلساته

تونس: المنجي السعيداني

حققهم أحكام قضائية نهائية. لكن محمد بن سالم، نائب رئيسة الهيئة المذكورة، أوضح أن الهيئة لا تتحمل مسؤولية إثارة الدعوى من جديد، مبرزا أن الأمر «يهم القضاء التونسي، ولا دخل للهيئة في هذا الجانب».

وفي هذا السياق، قال المنجي الحريوي، المتحدث باسم حزب النداء، إن ما قامت به هيئة الحقيقة والكرامة «سابقة تاريخية»، واتهم الحكومة بالانحياز على تمديد إشغاليها إلى نهاية السنة الحالية، على الرغم من رفض البرلمان مبدأ التمديد في الجلسة العامة التي عقدت في 31 من مايو (أيار) الماضي.

وأضاف الحريوي أن التمديد «الضمني»، الذي قامت به الحكومة يعد غير قانوني، ودعا الحكومة إلى احترام قرار البرلمان وإنهاء إشغال هيئة الحقيقة والكرامة، وإيقاف متابعة 1500 تونسي مهدين بإعادة محاكمتهم من جديد في قضايا مختلفة.

على صعيد آخر، قال سفيان الزرق،

علقت الكتلة البرلمانية لحزب نداء تونس جميع أنشطتها في البرلمان التونسي، وأعلنت مقاطعة الجلسات العامة، احتجاجا على ما وصفته بـ«التجاوز الخطير الذي تقوم به هيئة الحقيقة والكرامة (هيئة دستورية) عبر الدعوى التي رفعتها ضد مواطنين تمت محاكمتهم في وقت سابق»، وذلك في إشارة إلى إعادة محاكمة فيق الحاج قاسم وأحمد فريعة، وزيري الداخلية في نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي.

وفي سياق ذلك، عبر عدد من أعضاء الكتلة البرلمانية الأخرى، مثل «كتلة حركة مشروع تونس» عن دعمها للقرار الذي اتخذته حزب النداء، والذي جاء بعد أيام من احتجاج عدد من الأحزاب السياسية العربية الأخرى، من بينها حزب مشروع تونس وحزبفاق تونس، على إعادة محاكمة مسؤولين سابقين صدرت في

الاجتماعي والتضامني بقيمة 70 مليون يورو، وبرنامج دعم مجال العدالة بقيمة 60 مليون يورو.

وخلال لقائه الرئيس التونسي، كشف رئيس المفوضية الأوروبية عن جهود أوروبية لمراجعة تصنيف تونس في القائمة الرمادية المتعلقة بتبنيض الأموال، وقال إن «أوروبا ستواصل دعم تونس ماليًا وإداريًا في مجابقتها للإرهاب والهجرة غير الشرعية، خاصة أن تونس حاليا نحو مليون مهاجر من ليبيا»، مشيرًا إلى وجود نية الاتحاد الأوروبي لتنفيذ برنامج يعنى بالهجرة غير الشرعية، ومؤكداً في ذات السياق أن أوروبا «لن تغلق أبوابها أمام المهاجرين»، حيث منحت 800 ألف تأشيرة إقامة للمهاجرين خلال السنة الحالية. وتنتظر تونس دعماً أوروبياً لدعم الاقتصاد الوطني، إضافة إلى العمل على تكثيف تواجد الشباب التونسي في برنامج «إيراسموس»، بمشاركة نحو 1800 شاب تونسي.

وكان باتريس برغاميني، سفير الاتحاد الأوروبي في تونس، قد أوضح خلال مؤتمر صحافي عقده أول من أمس بمقر المفوضية الأوروبية في تونس، أن يونكر سيجري لقاءات مع رؤساء الكتل البرلمانية وعدد من أعضاء الحكومة.

وأضاف برغاميني أن يونكر، الذي يزور تونس ليومين، سيضع إكليلًا من الزهور على النصب التذكري لضحايا الاعتداء الإرهابي، الذي استهدف متحف باردو الأثري في 18 مارس (آذار) 2015. كما يلقي كلمة بالمناسبة تتضمن الكثير من الرسائل الموجبة للشعب التونسي، وخاصة فئة الشباب، وذلك بحضور مسؤولين تونسيين سامين، وممثلي البعثات الدبلوماسية المعتمدة في تونس ومنظمات المجتمع المدني.

في غضون ذلك، شدد برغاميني على ضرورة مصادقة البرلمان التونسي خلال هذه الدورة النيابية الجديدة على مشروع القانون الأساسي المتعلق بميزانية الدولة للسنة المقبلة، والذي يقر بالخصوص مبدأ الاستقلالية المالية لدائرة المحاسبات، وهذا ما سيجتنب إزالة العراقيل أمام منح تونس التمويل المالي الأوروبي الإضافي، بقيمة 300 مليون يورو، على حد قوله.

تستهدف دعم عدد من الجالات تونس توقع 4 اتفاقيات مع المفوضية الأوروبية

تونس: المنجي السعيداني

سفرت الزيارة الأولى التي قام بها أمس جون كلود يونكر، رئيس المفوضية الأوروبية إلى تونس منذ توليه منصبه سنة 2014. عن توقيع الطرفين لأربع اتفاقيات تمويل، بمبلغ اعتمادات تقدر بنحو 270 مليون يورو. والتقى المسؤول الأوروبي أمس الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، كما عقد لقاءين مع يوسف الشاهد رئيس الحكومة، ومحمد الناصر رئيس البرلمان التونسي.

ووقع هذه الاتفاقيات عن الجانب التونسي زياد العذاري، وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي، أما الطرف الأوروبي فكان ممثلاً في يوهانس هان، المفوض الأوروبي للسياسة الأوروبية للجوار ومفاوضات التسوع.

وتتعلق الاتفاقيات الأولى بدعم مجال التحول الطائي بقيمة 50 مليون يورو، وأخرى لدعم مجال التنافسية والتجارة الخارجية بقيمة 90 مليون يورو، إلى جانب برنامج دعم مجالات الإصلاح الجبائي والاقتصاد

الاجتماعي والتضامني بقيمة 70 مليون يورو، وبرنامج دعم مجال العدالة بقيمة 60 مليون يورو.

وخلال لقائه الرئيس التونسي، كشف رئيس المفوضية الأوروبية عن جهود أوروبية لمراجعة تصنيف تونس في القائمة الرمادية المتعلقة بتبنيض الأموال، وقال إن «أوروبا ستواصل دعم تونس ماليًا وإداريًا في مجابقتها للإرهاب والهجرة غير الشرعية، خاصة أن تونس حاليا نحو مليون مهاجر من ليبيا»، مشيرًا إلى وجود نية الاتحاد الأوروبي لتنفيذ برنامج يعنى بالهجرة غير الشرعية، ومؤكداً في ذات السياق أن أوروبا «لن تغلق أبوابها أمام المهاجرين»، حيث منحت 800 ألف تأشيرة إقامة للمهاجرين خلال السنة الحالية. وتنتظر تونس دعماً أوروبياً لدعم الاقتصاد الوطني، إضافة إلى العمل على تكثيف تواجد الشباب التونسي في برنامج «إيراسموس»، بمشاركة نحو 1800 شاب تونسي.

وكان باتريس برغاميني، سفير الاتحاد الأوروبي في تونس، قد أوضح خلال مؤتمر صحافي عقده أول من أمس بمقر المفوضية الأوروبية في تونس، أن يونكر سيجري لقاءات مع رؤساء الكتل البرلمانية وعدد من أعضاء الحكومة.

تستهدف دعم عدد من الجالات تونس توقع 4 اتفاقيات مع المفوضية الأوروبية

تونس: المنجي السعيداني

سفرت الزيارة الأولى التي قام بها أمس جون كلود يونكر، رئيس المفوضية الأوروبية إلى تونس منذ توليه منصبه سنة 2014. عن توقيع الطرفين لأربع اتفاقيات تمويل، بمبلغ اعتمادات تقدر بنحو 270 مليون يورو. والتقى المسؤول الأوروبي أمس الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، كما عقد لقاءين مع يوسف الشاهد رئيس الحكومة، ومحمد الناصر رئيس البرلمان التونسي.

ووقع هذه الاتفاقيات عن الجانب التونسي زياد العذاري، وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي، أما الطرف الأوروبي فكان ممثلاً في يوهانس هان، المفوض الأوروبي للسياسة الأوروبية للجوار ومفاوضات التسوع.

وتتعلق الاتفاقيات الأولى بدعم مجال التحول الطائي بقيمة 50 مليون يورو، وأخرى لدعم مجال التنافسية والتجارة الخارجية بقيمة 90 مليون يورو، إلى جانب برنامج دعم مجالات الإصلاح الجبائي والاقتصاد

أقرت مشروع اللامركزية الإدارية لتوسيع الحرية في تنفيذ البرامج الحكومية المغربية تصادق على منح الأولوية للقطاعات الاجتماعية

الرباط: لطيفة العروسي

قال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، إن مشروع قانون مالية (موازنات) 2019 منح الأولوية الكبرى للقطاعات الاجتماعية.

وأوضح العثماني خلال افتتاحه الاجتماع الأسبوعي للحكومة أن الأرقام المتضمنة في مشروع قانون المالية 2019، المعروف حالياً على أنظار البرلمان قصد مناقشته ثم التصويت عليه، تبين «الأولويات التي منحت للقطاعات الاجتماعية، وفي مقدمتها التعليم والصحة والتشغيل والحماية الاجتماعية»، مضيفاً أن الحكومة بمختلف قطاعاتها بذلت جهداً كبيراً لتنفيذ توجيهات الملك محمد السادس، الواردة في عدد من الخطب الملكية الأخيرة، التي أعطت الأولوية للجانب الاجتماعي.

وأشار العثماني إلى أن مشروع

اجتماعي بامتياز، وبُذِل فيه جهد كبير. كما تضمن عددا من الإجراءات الاقتصادية، واستشهد في هذا الصدد بالإجراءات التي اتخذت لفائدة المقاولات، خصوصا منها المحاولة الصغرى والمتوسطة، التي دعمت إما جباييا أو بإجراءات أخرى، تمكنها من التمويل بطريقة أسرع وأسهل.

وقال رئيس الحكومة «بعد انتظار سنوات، صادقت الحكومة على هذا الميثاق، الذي يقتسي أهمية كبيرة بالنسبة للمواطن والإدارة والجماعات الترابية (البلديات) والمقاول»، مشيراً إلى أن تطبيق الميثاق سيتم بتدرج وبجرأة، وأنه ستوضع خريطة طريق لذلك لأن هدفه الاستجابة لحاجيات المواطنين.

وأوضح العثماني خلال افتتاحه الاجتماع الأسبوعي للحكومة أن الأرقام المتضمنة في مشروع قانون المالية 2019، المعروف حالياً على أنظار البرلمان قصد مناقشته ثم التصويت عليه، تبين «الأولويات التي منحت للقطاعات الاجتماعية، وفي مقدمتها التعليم والصحة والتشغيل والحماية الاجتماعية»، مضيفاً أن الحكومة بمختلف قطاعاتها بذلت جهداً كبيراً لتنفيذ توجيهات الملك محمد السادس، الواردة في عدد من الخطب الملكية الأخيرة، التي أعطت الأولوية للجانب الاجتماعي.

وأشار العثماني إلى أن مشروع

اجتماعي بامتياز، وبُذِل فيه جهد كبير. كما تضمن عددا من الإجراءات الاقتصادية، واستشهد في هذا الصدد بالإجراءات التي اتخذت لفائدة المقاولات، خصوصا منها المحاولة الصغرى والمتوسطة، التي دعمت إما جباييا أو بإجراءات أخرى، تمكنها من التمويل بطريقة أسرع وأسهل.

وقال رئيس الحكومة «بعد انتظار سنوات، صادقت الحكومة على هذا الميثاق، الذي يقتسي أهمية كبيرة بالنسبة للمواطن والإدارة والجماعات الترابية (البلديات) والمقاول»، مشيراً إلى أن تطبيق الميثاق سيتم بتدرج وبجرأة، وأنه ستوضع خريطة طريق لذلك لأن هدفه الاستجابة لحاجيات المواطنين.

وأوضح العثماني خلال افتتاحه الاجتماع الأسبوعي للحكومة أن الأرقام المتضمنة في مشروع قانون المالية 2019، المعروف حالياً على أنظار البرلمان قصد مناقشته ثم التصويت عليه، تبين «الأولويات التي منحت للقطاعات الاجتماعية، وفي مقدمتها التعليم والصحة والتشغيل والحماية الاجتماعية»، مضيفاً أن الحكومة بمختلف قطاعاتها بذلت جهداً كبيراً لتنفيذ توجيهات الملك محمد السادس، الواردة في عدد من الخطب الملكية الأخيرة، التي أعطت الأولوية للجانب الاجتماعي.

وأشار العثماني إلى أن مشروع

اجتماعي بامتياز، وبُذِل فيه جهد كبير. كما تضمن عددا من الإجراءات الاقتصادية، واستشهد في هذا الصدد بالإجراءات التي اتخذت لفائدة المقاولات، خصوصا منها المحاولة الصغرى والمتوسطة، التي دعمت إما جباييا أو بإجراءات أخرى، تمكنها من التمويل بطريقة أسرع وأسهل.

وقال رئيس الحكومة «بعد انتظار سنوات، صادقت الحكومة على هذا الميثاق، الذي يقتسي أهمية كبيرة بالنسبة للمواطن والإدارة والجماعات الترابية (البلديات) والمقاول»، مشيراً إلى أن تطبيق الميثاق سيتم بتدرج وبجرأة، وأنه ستوضع خريطة طريق لذلك لأن هدفه الاستجابة لحاجيات المواطنين.

وأوضح العثماني خلال افتتاحه الاجتماع الأسبوعي للحكومة أن الأرقام المتضمنة في مشروع قانون المالية 2019، المعروف حالياً على أنظار البرلمان قصد مناقشته ثم التصويت عليه، تبين «الأولويات التي منحت للقطاعات الاجتماعية، وفي مقدمتها التعليم والصحة والتشغيل والحماية الاجتماعية»، مضيفاً أن الحكومة بمختلف قطاعاتها بذلت جهداً كبيراً لتنفيذ توجيهات الملك محمد السادس، الواردة في عدد من الخطب الملكية الأخيرة، التي أعطت الأولوية للجانب الاجتماعي.

وأشار العثماني إلى أن مشروع

اجتماعي بامتياز، وبُذِل فيه جهد كبير. كما تضمن عددا من الإجراءات الاقتصادية، واستشهد في هذا الصدد بالإجراءات التي اتخذت لفائدة المقاولات، خصوصا منها المحاولة الصغرى والمتوسطة، التي دعمت إما جباييا أو بإجراءات أخرى، تمكنها من التمويل بطريقة أسرع وأسهل.

وقال رئيس الحكومة «بعد انتظار سنوات، صادقت الحكومة على هذا الميثاق، الذي يقتسي أهمية كبيرة بالنسبة للمواطن والإدارة والجماعات الترابية (البلديات) والمقاول»، مشيراً إلى أن تطبيق الميثاق سيتم بتدرج وبجرأة، وأنه ستوضع خريطة طريق لذلك لأن هدفه الاستجابة لحاجيات المواطنين.

وأوضح العثماني خلال افتتاحه الاجتماع الأسبوعي للحكومة أن الأرقام المتضمنة في مشروع قانون المالية 2019، المعروف حالياً على أنظار البرلمان قصد مناقشته ثم التصويت عليه، تبين «الأولويات التي منحت للقطاعات الاجتماعية، وفي مقدمتها التعليم والصحة والتشغيل والحماية الاجتماعية»، مضيفاً أن الحكومة بمختلف قطاعاتها بذلت جهداً كبيراً لتنفيذ توجيهات الملك محمد السادس، الواردة في عدد من الخطب الملكية الأخيرة، التي أعطت الأولوية للجانب الاجتماعي.

وأشار العثماني إلى أن مشروع

اجتماعي بامتياز، وبُذِل فيه جهد كبير. كما تضمن عددا من الإجراءات الاقتصادية، واستشهد في هذا الصدد بالإجراءات التي اتخذت لفائدة المقاولات، خصوصا منها المحاولة الصغرى والمتوسطة، التي دعمت إما جباييا أو بإجراءات أخرى، تمكنها من التمويل بطريقة أسرع وأسهل.

وقال رئيس الحكومة «بعد انتظار سنوات، صادقت الحكومة على هذا الميثاق، الذي يقتسي أهمية كبيرة بالنسبة للمواطن والإدارة والجماعات الترابية (البلديات) والمقاول»، مشيراً إلى أن تطبيق الميثاق سيتم بتدرج وبجرأة، وأنه ستوضع خريطة طريق لذلك لأن هدفه الاستجابة لحاجيات المواطنين.

وأوضح العثماني خلال افتتاحه الاجتماع الأسبوعي للحكومة أن الأرقام المتضمنة في مشروع قانون المالية 2019، المعروف حالياً على أنظار البرلمان قصد مناقشته ثم التصويت عليه، تبين «الأولويات التي منحت للقطاعات الاجتماعية، وفي مقدمتها التعليم والصحة والتشغيل والحماية الاجتماعية»، مضيفاً أن الحكومة بمختلف قطاعاتها بذلت جهداً كبيراً لتنفيذ توجيهات الملك محمد السادس، الواردة في عدد من الخطب الملكية الأخيرة، التي أعطت الأولوية للجانب الاجتماعي.

وأشار العثماني إلى أن مشروع

اجتماعي بامتياز، وبُذِل فيه جهد كبير. كما تضمن عددا من الإجراءات الاقتصادية، واستشهد في هذا الصدد بالإجراءات التي اتخذت لفائدة المقاولات، خصوصا منها المحاولة الصغرى والمتوسطة، التي دعمت إما جباييا أو بإجراءات أخرى، تمكنها من التمويل بطريقة أسرع وأسهل.

وقال رئيس الحكومة «بعد انتظار سنوات، صادقت الحكومة على هذا الميثاق، الذي يقتسي أهمية كبيرة بالنسبة للمواطن والإدارة والجماعات الترابية (البلديات) والمقاول»، مشيراً إلى أن تطبيق الميثاق سيتم بتدرج وبجرأة، وأنه ستوضع خريطة طريق لذلك لأن هدفه الاستجابة لحاجيات المواطنين.

موجز

رفض طعن الرئيس الفرنسي السابق ساركوزي على قرار محاكمته

باريس - «الشرق الأوسط» رفض القضاء الفرنسي طعنا قدمه الرئيس السابق نيكولا ساركوزي على قرار إحالته للمحاكمة عن تهم التمويل غير المشروع لحملته الانتخابية، فيما قال محاميه إنه سيرفع الأمر إلى أعلى محكمة استئناف. وإذا خضع ساركوزي للمحاكمة فسيصبح ثاني رئيس فرنسي يقف في قفص الاتهام منذ جاك شيراك الذي تولى الرئاسة من 1995 إلى 2007، وعقب شيراك في 2011 بحكم مع وقف التنفيذ بعد إدانته بسوء استغلال المال العام. وتتمحور القضية التي يطلق عليها (بجماليون) حول اتهامات بان حزب ساركوزي، الذي كان يعرف حينها بالاتحاد العام، من أجل الحركة الشعبية، تواطع مع شركة علاقات عامة لإخفاء التكلفة الحقيقية لحملته الرئاسية في 2012، وتفرض فرنسا حدودا على الإنفاق على حملات الدعاية الانتخابية. ونفى ساركوزي ارتكاب أي مخالفات وتعهد بالعمل على رفض كل القضايا المرفوعة عليه. وقال محاميه إنه سيطعن على آخر قرار صدر بحق موكله أمام محكمة الاستئناف العليا.

كوريا الشمالية تحذر واشنطن من التدابير المفوضة للثقة

بيكين - «الشرق الأوسط» طلب مسؤول كوري شمالي من الولايات المتحدة أن ترفع فوراً العقوبات التي تفرضها على بلاده محذراً من أن تدابيرها «المفوضة للثقة» قد تنسف مباحثات نزع السلاح النووي. وأصرّت الولايات المتحدة على إبقاء العقوبات الدولية الصارمة على كوريا الشمالية حتى تتخلى عن أسلحتها النووية، حتى في الوقت الذي يتوقع أن يعقد فيه زعيما البلدين قمة ثانية قريباً. وقال سونغ ايل هيوك نائب المدير العام لمعهد نزع السلاح والسلام التابع لوزارة الخارجية الكورية الشمالية خلال منتدى للدفاع في بكين، «نعتمد أن العقوبات والضغوط تضر أكثر مما تنفع». وقال سونغ إن العقوبات «ليست على الإطلاق» تدابير لبناء الثقة «وإنما تدابير لتقويض الثقة». وقال سونغ إن الرئيس ترمب ورئيس كوريا الشمالية كيم «دركا أن بناء الثقة المتبادلة يمكن أن يعزز نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية» خلال اجتماعهما في سنغافورة.

رئيس كوبا يزور روسيا والصين وكوريا الشمالية

هافانا - «الشرق الأوسط» الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانييل سيترور روسيا والصين وكوريا الشمالية وفيتنام ولاوس وأوائل نوفمبر (تشرين الثاني) في أول جولة خارجية يقوم بها. وسيمر دياز كانييل أيضاً ببعض العواصم في غرب أوروبا دون ذكر تفاصيل. وتصادع التوتر بين كوبا والولايات المتحدة في عهد الرئيس دونالد ترمب الذي نعت أوروبا بصفات تعود إلى حقبة الحرب الباردة وترجع جزئياً عن سياسة الوفاق التي بدأ سلفه باراك أوباما تطبيقها.

الرئيس المكسيكي الجديد يعلن الحرب على الفقر والفساد

مكسيكو سيتي - «الشرق الأوسط» أعلن الرئيس المكسيكي المنتخب أندريس مانويل لوبيز أوبرادور عن خطة لمكافحة جرائم العنف المستشري في بلاده. وقال الرئيس الجديد ذو التوجه اليساري إنه سيقفل الشر من جذوره وسيواجه الفقر الذي تسببت فيه الليبرالية الجديدة في المكسيك. وشدد الرئيس البالغ من العمر 64 عاماً على ضرورة خلق فرص عمل جديدة في قطاع الزراعة والإنتاج وقال إنه لن يتسامح مع انتهاكات حقوق الإنسان من جانب قوات الأمن وأكد ضرورة أنه سيضع حداً لسفك الدماء ومعاناة المواطنين في المكسيك. كما أعلن الرئيس الذي سنبداً ولايته أول ديسمبر (كانون الأول) المقبل أنه سيبريد المساعدة المخصصة لضحايا العنف وأنه سيعين لجنة لكشف مصير طلاب التربية الـ 43 المختفين. اختطف هؤلاء الطلاب عام 2014 جنوب المكسيك على أيدي رجال شرطة وسلموا لتنظيم إجرامي. وفقاً للتحقيقات الرسمية فإن الشباب قتلوا وحرقوا جثثهم.

الصين: الجيش سيتحرك مهما كان الثمن لمنع الفضل تايوان

بيكين - «الشرق الأوسط» قال وزير الدفاع الصيني الخميس إن جيش بلاده سيتحرك «مهما كان الثمن» لإحباط المحاولات لفصل جزيرة تايوان التي تتمتع بحكم ذاتي وتقول بكين إنها تابعة لها. وأرسلت الولايات المتحدة يوم الاثنين سفينتين حربيين عبر مضيق تايوان في ثاني عملية من نوعها هذا العام وهي الأحدث ضمن سلسلة من الملاحظات التي قام بها البيت الأبيض دعماً لتايوان الديمقراطية. وقال وزير الدفاع الصيني وي فنج خه في افتتاح منتدى شينانجشان في بكين: «قضية تايوان مرتبطة بسيادة الصين وسلامة أراضيها وتمس مصالح الصين الأساسية». وتدهورت العلاقات بين الصين وتايوان منذ تولت الرئيسة تشاي إنج ون، التي تنتمي للحزب الديمقراطي التقدمي الذي يميل للاستقلال، السلطة في عام 2016، وقال وي إن علاقات الصين العسكرية مع الولايات المتحدة مهمة وحساسة، مضيفاً أن الصين لن تتخلى أبداً عن شبر من أراضيها.

تطورات تضع انفصال كاتالونيا في المقدمة... وظهور اليمين المتطرف للمرة الأولى منذ وفاة فرنكو

ارتفاع غير مسبوق في حدة المواجهات بين الأحزاب الإسبانية



رئيس الحكومة بيدرو سانتشيز خلال جلسة الأربعاء في البرلمان بمدريد (إب.أ)

وتجدر الإشارة إلى أن أحزاب المعارضة تخشى من وجود صفقة بين سانتشيز والقوى الانفصالية في كاتالونيا للإفراج عن القياديين الانفصاليين المعتقلين بتهمة التمرد بعد الاستفتاء غير الشرعي العام الماضي، والذين من المفترض أن يبت القضاء في وضعهم الأسابيع المقبلة. وكان سانتشيز، في رده على أحد النواب خلال الجلسة البرلمانية الأخيرة، قد ذكر بما ورد منذ سنوات على لسان أحد الرؤساء السابقين للبرلمان، الذي كان ينتمي إلى الحزب الشعبي، عندما قال إن «التمرد ملازم لحركة انقلابية يقوم بها أفراد من القوات المسلحة أو مدنيون مسلحون بإمرة عسكريين».

لكن رغم تأكيد سانتشيز أنه يتعهد بالالتزام الحياد التام وعدم التدخل في شؤون القضاء لإسقاط تهمة التمرد عن المعتقلين، فإن ما ورد على لسانه في البرلمان لم يترك مجالاً للشك في أنه قد يكون يمهّد لخطوة سياسية ينتظرها منه الانفصاليون عشية محاكمة القادة الانفصاليين التي يحبس الإسبان أنفاسهم بانتظار خواتيمها.

ويخشى مراقبون أن يذهب الحزب الشعبي في سعيه لاستعادة شعبيته المفقودة إلى منحى شعوبي على غرار حركة النجوم الخمس ورابطة الشمال في إيطاليا، فيستغل الأزمة الانفصالية، إلى جانب أزمة المهاجرين التي انتقل مركز ثقلها من إيطاليا إلى إسبانيا، ويسترد المساحة السياسية التي خسرها عندما كان في الحكومة.

الرد من الحزب الشعبي على القطيعة التي أعلنها سانتشيز بعد أن رفض كاسادو الاعتذار، رفع المواجهة إلى درجة أعلى عندما أكد هذا الأخير أن «رئيس الحكومة عليه أن يقطع علاقاته مع المعتقلين الذين يتآمرون على وحدة الدولة»، مضيفاً أن إعلانه القطيعة مع الحزب الشعبي قد يكون من بين الشروط التي فرضها عليه الانفصاليون لتأييد وصوله إلى رئاسة الحكومة.

ومتشدين يؤيدون خوسيه ماريّا أزنار ويطعنون في شرعية الحكومة الحالية التي يعتبرونها «لا تجسد الإرادة الشعبية الممثلة في البرلمان». ويرى مراقبون من الحزب الاشتراكي الحاكم، بنسبة لا تتجاوز 25% من المقاعد في البرلمان، أن هذا التطرف في منحى الحزب الشعبي ليس سوى محاولة يائسة لكبح التراجع المتطرد في شعبيته لصالح حركة «مواطنون» واليمين المتطرف.

تدهور الحزب الشعبي أمام صعود حركة «مواطنون» التي قضمت مساحات واسعة من المشهد المحافظ في الانتخابات الأخيرة، وظهور اليمين المتطرف لأول مرة منذ وفاة الجنرال فرنكو. وقد لوحظ خلال الجلسة البرلمانية أن خطاب كاسادو التصيدي ساهم في استعادة الأحمدة بين فصائل الحزب الشعبي التي تتناحر منذ المؤتمر الأخير، مفرزة بين معتدلين موالين لماريانو راخوي

التحدي الانفصالي إسبانيا أمام أخطر أزمة في تاريخها الحديث. ومما يزيد من خطورة هذا التطور أنه يأتي في سياق انحراف الحزب الشعبي نحو أقصى اليمين، بعد أن تولى كاسادو قيادته إثر سقوط حكومة ماريانو راخوي واستقالته من زعامة الحزب، ويندرج ضمن التعبئة العامة التي عاد ليشرف عليها رئيس الوزراء الأسبق خوسيه ماريّا أزنار، لوقف

مدريد، شوقي الرئيس

تشهد الساحة السياسية الإسبانية منذ مطلع هذا الأسبوع تطورات متسارعة وغير مألوفة، مصحوبة بارتفاع في حدة المواجهة بين الأحزاب الرئيسية، مما يندرج بتصعيد مفتوح على كل الاحتمالات في الأزمة الانفصالية الكاتالونية التي تسراوحت في أجواء شديدة التوتر على أبواب الانتخابات المحلية والإقليمية.

التطور الأخير الذي رفع المواجهة إلى مستوى الصدام المباشر كانت القطيعة التي أعلنها رئيس الحكومة بيدرو سانتشيز، من منبر البرلمان، مع زعيم الحزب الشعبي بابلو كاسادو الذي أبى أن يعتذر عن الاتهامات القاسية التي وجهها إلى سانتشيز عندما قال إنه «شريك في الانقلاب الانفصالي الذي حصل في كاتالونيا». وكان كاسادو قد استغل جلسة مناقشة برلمانية حول «بريكست» وفتح النقرا على سانتشيز ومعالجته الأزمة الانفصالية في كاتالونيا. ورد سانتشيز مهدداً بقطع علاقاته نهائياً مع كاسادو إذا لم يعتذر هذا الأخير عن تصريحاته.

هذه القطيعة التي أكدت الناطقة بلسان الحكومة أمس، والتي لم تشهد إسبانيا مثلها منذ عودة الديمقراطية أوأخر سبعينات القرن الماضي، من شأنها أن تفتح شهية الأحزاب الانفصالية في كاتالونيا على جولة جديدة من التصعيد إثر هذا الشرخ في العلاقات بين الحزبين الرئيسيين اللذين، رغم الخلافات التي تفرق بينهما، وفقاً وجهة واحدة خريف العام الماضي عندما وضع

مطالبات بإحالة الملف إلى المحكمة الجنائية الدولية

محققون دوليون: الإبادة الجماعية متواصلة في ميانمار

ويحيل الوضع في ميانمار إلى المحكمة الجنائية الدولية من دون تأخير. وأشارت إلى تقارير تفيد بممارسة التحرش والاستغلال والسخرية، وقيام الحكومة بحملة متواصلة لإجبار جميع الروهينغيا، على حمل «بطاقات تحقق قومية». وفي النسخة النهائية لتقرير بعثة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، قدم المحققون توصيات محددة بضرورة إصلاح القيادة العليا للجيش الوطني، بما في ذلك القائد الأعلى مين أونغ هلينج.

وكان سفير ميانمار لدى الأمم المتحدة في جنيف كيو مون تون رفض الاستنتاجات التي توصل إليها الفريق واصفاً إياها بأنها «أحادية الجانب». وأنشأ مجلس حقوق الإنسان تقصي الحقائق بغرض تحديد حقائق وملاسات الانتهاكات المزعومة لحقوق الإنسان في ميانمار التي ارتكبتها بشكل رئيسي قوات الأمن، ولا سيما الجيش.

وتشمل تلك الانتهاكات إحداث ضرر بدني جسيم وفرض إجراءات لوقف الولادات» واستند التقرير الذي أعده المحققون الدوليون إلى أكثر من 850 مقابلة أجريت طوال 18 شهراً، وتضمنت سرد تفاصيل الهجمات المروعة التي شنها جيش ميانمار في 25 أغسطس (آب) 2017 ضد الروهينغيا في ولاية راخين. وتسببت هذه الهجمات في مقتل ما لا يقل عن عشرة آلاف شخص، وتدمير أكثر من 37 ألف منزل مخطفة ونزوح جماعي لثلاثة أرباع مليون شخص إلى بنغلاديش الجاورة.

وفي وقت سابق أمام الجمعية العامة، استنكرت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بوضع حقوق الإنسان في ميانمار، بانغي لي، فشل قيادة البلاد في اتباع مسار ديمقراطي، فضلاً عن إنكارها المستمر ومحاولاتها تشتيت الانتباه عن ادعاءات وقوع فظائع ضد الروهينغيا. وقالت لي إن «قيادة ميانمار لا تفعل ما يتعين عمله لتحقيق السلام والمصالحة بشكل حقيقي. ولا

تمثل بالضبط نوع السلام والأمن الذي أنشئت الأمم المتحدة ولا سيما هذا المجلس للتصدي له». ولفت إلى أن «الروهينغيا عانوا القتل والتعذيب والاعتصاب على أيدي الجيش»، موضحاً أن «كبار الجنرالات العسكريين قاموا بشكل منهجي بنزع جربة مجموعة أقلية، وأجبروهم على العمل والتجنيد».

وقال داروسمان: «بوصفنا نرىنا الحوادث الأخيرة في ولاية راخين بأنها كارثة مخططة لحقوق الإنسان كان يمكن التنبؤ بها، كارثة ستكون لها آثار حادة لأجيال كثيرة مقبلية إن لم يكن إلى الأبد». كما أوصى «بفرض حظر على الأسلحة وفرض عقوبات محددة ضد كبار المسؤولين العسكريين الذين قادوا هذه الانتهاكات».

وقال داروسمان أيضاً إن «عمليات القتل المستهدفة لأقلية الروهينغيا توقفت، لكن مسلمي الروهينغيا الباقين الذين يصل عددهم إلى 400 ألف شخص لا يزالون يواجهون قيوداً واضطهاداً شديداً.

وحاولت روسيا والصين منع النقاش على أساس أن مسألة حقوق الإنسان خارجة عن نطاق صلاحيات مجلس الأمن. لكن بعد تصويت إجرائي، حصل مؤيدو عقد الجلسة على تسعة أصوات، بينما صوتت روسيا والصين وبوليفيا ضدها، وامتنع ثلاثة أعضاء عن التصويت، فحسم الأمر لصالح عقد الجلسة.

وقال داروسمان: «بوصفنا نرىنا الحوادث الأخيرة في ولاية راخين بأنها كارثة مخططة لحقوق الإنسان كان يمكن التنبؤ بها، كارثة ستكون لها آثار حادة لأجيال كثيرة مقبلية إن لم يكن إلى الأبد». كما أوصى «بفرض حظر على الأسلحة وفرض عقوبات محددة ضد كبار المسؤولين العسكريين الذين قادوا هذه الانتهاكات».

نيويورك، علي بردى

أطلع مجلس الأمن للمرة الأولى من رئيس لجنة تقصي الحقائق المعنية بميانمار ميرزوقي داروسمان على تفاصيل تقريره الذي أعده محققون دوليون ويكشف أن السلطات العسكرية في هذا البلد لا تزال تواصل حملة «الإبادة الجماعية» ضد مسلمي الروهينغيا. فيما دعت الدول الغربية إلى إحالة هذا الملف إلى المحكمة الجنائية الدولية وسط اعتراضات من الصين وروسيا. وأفاد المحققون بأن الأدلة أشارت إلى جرائم منظمة

ضد الإنسانية بقيادة ستة من كبار ضباط الجيش، موجهين أيضاً انتقادات لأذعة لرئيسة اللجنة في ميانمار أونج سوك سو تشي التي لم تمنع ارتكاب هذه الجرائم والتي انكرت وقوعها. وطلبت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وبلدان أخرى عقد هذه الفيات العامة لمجلس الأمن حول انتهاكات حقوق الإنسان في ميانمار، والاستماع إلى إحاطة داروسمان.

سهلورق زودي دعت لمواصلة الإصلاحات في القيادات وتعزيز السلام

البرلمان الإثيوبي ينتخب أول رئيسة للبلاد

الممثل الخاص للأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، ورئيساً لمكتبه في الاتحاد الأفريقي. كما عملت زودي سفيرة لبلادها في كل من السنغال، وفرنسا، والمغرب، وتونس، وسفيرة متجولة في كل من مالي، والراس الأخضر، وغينيا بيساو، جامبيا وغينيا، خلال الفترة 1989 - 1993، ثم انتقلت إلى جيبوتي خلال 1993 - 2002، وأصبحت الممثلة الدائمة لإثيوبيا في «إيغاد» التي يقع مقرها في جيبوتي. كما عملت سفيرة لبلادها في منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو). وشغلت زودي منصب

يدعو فيها البعض للسلام، في حين يعمل آخرون لتعويق الإصلاح». وفي خطوة غير مسبوقة، كوّن رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد حكومته الجديدة منتصف الشهر الحالي من عشرين وزيراً نصفهم نساء، وكلف ضمنها سيدة بحقيبة وزيرة الدفاع كاول إثيوبية تحتل هذه المنصب الحساس، وثاني امرأة أفريقية تتصله.

يشار إلى أن الدبلوماسية الإثيوبية سهلورق زودي كانت قد شغلت الكثير من المناصب الدستورية في بلادها والمنظمات الدولية. وعملت ممثلاً خاصاً للأمين العام للأمم

استمرار الإصلاحات التي تشهدها بلادها حالياً، وأوضح أن برنامج الإصلاح يشجع ويعزز القدرة والمشاركة العادلة بين النساء والرجال، بما يمكن إثيوبيا من الخروج من الفقر. ودعت الأطراف الحكومية ومعارضة، للعمل على تعزيز السلام والوحدة والمساهمة في التنمية والتركيز على القضايا الأساسية. وأكدت على أهمية الوحدة بين قطاعات المجتمع كافة من أجل التنمية السلمية في البلاد، مشيرة إلى التحديات التي تواجه بلادها، بقولها: «في هذه الفترة يواجه البلد عدداً من التحديات، ولا ينبغي لنا الدخول في مواقف

تعيينها كاول رئيسة امرأة للبلاد، سعادتها وامتنانها لمجلس النواب، ولتعيينها، وقالت «يسعدني أن أعبر عن امتناني العميق، لمجلس النواب لتعييني لأصبح رئيسة هذه الأمة، حتى أتمكن من خدمة بلدي وشعبي». ودعت إلى امتداد الإصلاحات القيادية المختلفة المناطق ومستويات الحكم لإتاحة الفرصة للأجيال، بقولها «يجب أن يمتد إصلاح القيادة إلى المناطق، وعلى جميع مستويات الهيكل الحكومي بطريقة عميقة لإعطاء الفرصة والأمل للأجيال القادمة».

وشددت على أهمية

الخرطوم، أحمد يونس

تعهدت الرئيسة الإثيوبية التي انتخبت أمس كاول امرأة تترأس إثيوبيا، سهلورق زودي، بتعزيز السلام الدائم في أنحاء البلاد، ودعت إلى مواصلة الإصلاح في القيادات في جميع مستويات الحكم. ووفقاً لوكالة الأنباء الرسمية الإثيوبية (إيبي)، فإن البرلمان الإثيوبي انتخب السفيرة سهلورق زودي رئيسة للبلاد بأغلبية كبيرة، خلفاً للرئيس السابق مولانو تسوم، كاول امرأة تحتل هذا المنصب الرفيع في تاريخ إثيوبيا. وأبدت الرئيسة زودي عقب مراسم



سهلورق زودي أول امرأة تترأس إثيوبيا (رويترز)

تؤكد فوز القوة الناعمة و«دبلوماسية الباندا» في الخلافات الدولية زيارة أبي لبكين الأولى منذ 7 سنوات

كيفية تحسين التعاون الاقتصادي مع استعداد ثاني وثالث أكبر اقتصادات العالم لمواجهة سلسلة من الإجراءات التجارية الأمريكية تتمثل خصوصاً في زيادة التعرفة الجمركية على البضائع الصينية. وفي حين ترغب شركات الأعمال اليابانية في تحسين مكانتها في سوق الصين، تهتم بكين بالحصول على التكنولوجيا والمعرفة التي تملكها الشركات اليابانية.

وقال أبي قبل توجهه إلى بكين الخميس إن «بلدينا يبذلان جهوداً متواصلة لتحسين العلاقات»، معرباً عن أمله في أن «تقضي هذه الزيارة بالعلاقات الثنائية إلى مستوى جديد». ومن المرجح أن يركز الزعيمان على مجموعة من الصفقات المحتملة، بما في ذلك الاستثمارات المشتركة في البنية التحتية في دول إقليمية ومنها على وجه الخصوص إندونيسيا والفلبين. وقال أبي إنه من المقرر كذلك مناقشة مسألة كوريا الشمالية والاحتكاكات الإقليمية، داعياً إلى جعل «بحر الصين الشرقي بحر سلام وصداقة وتعاون». وسيجري أبي الذي يغادر الصين السبت كذلك محادثات مع رئيس الوزراء لي كه تشيانغ.

قبل أيام فقط من زيارة أبي، قدمت طوكيو شكوى رسمية بعد إبحار سفن صينية حول الجزر المتنازع عليها والتي تطلق عليها طوكيو اسم سينكاكو وتسميها بكين جزر دياويو. وستنجد زيارة أبي التي تستمر ثلاثة أيام إمكانية قيام شي بزيارة اليابان العام المقبل. لطالما انتقدت الصين اليابان لعدم تقديمها اعتذاراً كافياً عن دورها في الحرب العالمية الثانية. ولكن قبل الرحلة، اتخذت بكين موقفاً متصالحاً أكثر من الماضي إزاءها. وسيحقق الزعيمان بالذكرى الأربعين لتوقيع معاهدة كان يراد منها تحديد طبيعة العلاقات في أعقاب الحرب. وذكرت وسائل إعلام يابانية أن أبي يامل في أن تؤكد الزيارة فوز القوة الناعمة من خلال ما يُسمى «دبلوماسية الباندا» إذ أن حديثي حيوان سينداي وكوبي اليابانيين تسعيان للحصول على مزيد من هذه الحيوانات من الصين.

طوكيو - بكين، «الشرق الأوسط»
يلتقي رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي اليوم في بكين مع الرئيس الصيني شي جينبينغ، في خطوة تعكس التقارب بين الخصمين التاريخيين من بعضهما البعض، رغم ضغوط واشنطن. زيارة أبي التي تستمر ثلاثة أيام للصين جزء من عملية إصلاح ذات الدين، وهي الأولى من نوعها يقوم بها رئيس وزراء ياباني منذ سبع سنوات منذ تدهور العلاقات بين الدولتين عندما قامت طوكيو عام 2012 «بتأميم» جزر متنازع عليها تؤكد بكين أحقيتها بها.

ويناقش أبي وشي مختلف القضايا العالمية والإقليمية، بما في ذلك نزع الأسلحة النووية لكوريا الشمالية. وتأتي زيارة أبي في وقت تنخرط فيه الصين في حرب تجارية مريرة مع الولايات المتحدة. وتعرض اليابان لضغوط من الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لاستيراد المزيد من المنتجات الزراعية والسيارات في محاولة لخفض العجز التجاري المزمّن في الولايات المتحدة. ويناقش أبي والرئيس شي



رئيس الوزراء الصيني (يسار) مستقبلاً نظيره الياباني في بكين بالذكرى الـ40 لمعاهدة الصداقة بين البلدين (أ.ب.أ)

أكدت عدم وجود مشكلات في صفقة مقالات «إف 35» مع أميركا

تركيا تنصب بعد عام منظومة صواريخ «إس 400» الروسية

توجهوا إلى الولايات المتحدة للتدريب على هذه الطائرات، وأن 50 مليار دولار في المشروع حتى الآن. وتسلّمت أول مقاتلتين منها من الولايات المتحدة، في يونيو الماضي، رغم إقرار مجلس الشيوخ الأمريكي مشروع قانون يمنع الإدارة الأميركية من بيع هذه الطائرات لها. وتشارك تركيا في برنامج تصنيع هذه المقاتلات منذ انطلاقه عام 1999، ولعبت الصناعات الدفاعية التركية دوراً فاعلاً في إنتاجها، مع كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وإيطاليا وهولندا وكندا وأستراليا والنمرك والترويج.

كان ضرورة». وتابع أكار أن السبب الرئيسي لشراء «إس 400» هو توفير الحماية لـ 81 مليون مواطن تركي، ومنع وصول الصواريخ والتهديدات السورية إلى الأراضي التركية. ولقد أتى أن تركيا لا تريد، في الوقت ذاته، أن تكون دولة مستهدفة لمثل هذه المنظومات، بل ترغب في أن تصل إلى مرحلة تصنيعها محلياً. وفي نهاية أغسطس (آب) الماضي، قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إن «تركيا بحاجة إلى أنظمة الدفاع الصاروخية (إس 400)، والاتفاقية حولها انتهت، وستتسلمها في أقرب وقت»، مشيراً وأشار إلى أن 4 طيارين أترك

هذه الأسلحة من هذه الدول (وهي من أعضاء «الناتو») تم التوجه للاتفاق مع روسيا». ولقد أتى أن قيادة القوات الجوية التركية، تعمل على تحديد الأماكن التي سيتم تركيب المنظومة الروسية فيها. وشدد أكار على أن منظومة «إس 400» الروسية ستعمل بشكل مستقل تماماً عن منظومات «الناتو»، معتبراً أن مخاوف الناتو والولايات المتحدة في هذا الخصوص «لا مبرر لها». وأضاف: «إن يكون هناك أي تحزب أو إخلال بعمل منظومات (الناتو)، ولن نسمح بذلك، فشرء تركيا للمنظومة الروسية لم يكن خياراً، بل

وفي إشارة إلى الاعتراضات السابقة من جانب الولايات المتحدة وتحفظات حلف شمال الأطلسي (ناتو) على اقتناء أعضائه أسلحة من دول خارج منظومته، قال أكار إن شراء تركيا للمنظومة الروسية، نابع من حاجتها لمثل هذه المنظومات المتطورة، نظراً للتهديدات الجوية والصاروخية الحقيقية التي تحيط بالبلاد. وأضاف أننا «نبذل جهوداً مضاعفة لردع هذه التهديدات، ولقد تواصلنا مع كثير من الدول لشراء منظومات دفاعية جوية، ومن هذه الدول، الولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا، ونظر لعدم الحصول

أفقره: سعيد عبد الرازق

أعلنت تركيا أن أعمال تركيب منظومة الدفاع الصاروخي الروسية «إس 400» التي اشترتها من روسيا، ستبدأ في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019. كما أكدت عدم وجود مشكلات فيما يتعلق بتسليمها مقاتلات «إف 35» الأميركية. وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار في تصريحات، أمس (الخميس)، إن العمل جارٍ لاختيار الكادر الذي سيشرف على تركيب المنظومة في تركيا. لينتقل مطلع العام المقبل إلى روسيا للتدريب على أعمال البناء.

تقارير عن تجسس الصينيين والروس على اتصالات الرئيس

ترمب ينفي استخدام هاتفه الجوال الخاص في إجراء مكالمات

ترمب الواضحة بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مشيرين إلى أن جهود بكين هي نسخة مكررة مما كان يفعله المسؤولون منذ عقود كثيرة للتأثير على القادة الأميركيين من خلال زراعة شبكة غير رسمية من رجال الأعمال والأكاديميين البارزين الذين يمكن تغذيتهم بأفكار ووصايا سياسية في صالح الصين ثم نقلهم إلى البيت الأبيض. والفرق بين ما يحدث الآن وما اعتادت الصين أن تفعله في الماضي، هو أن بكين حالياً أصبحت لديها فكرة أكثر وضوحاً عن صاحب البيت الأبيض، وتأثير الرئيس، وما هي الحجج التي تنجح في العمل معه، وذلك من خلال التنصت على مكالمات ترمب.

أن الصين تسعى إلى استخدام ما تقتله من المكالمات، التي تتضمن أشياء مثل كيف يفكر الرئيس وإلى من يميل إلى الاستماع، في تجنب التصعيد في الحرب التجارية مع الولايات المتحدة. وذكرت الصحيفة أن الصين قامت بتجميع قائمة بالأشخاص الذين يتحدث معهم ترمب بانتظام على أمل استخدامهم فيما بعد للتأثير على الرئيس، مشيرة إلى أن بين أولئك المدرجة أسماؤهم في القائمة، ستيف إيه. شوارزمان، الرئيس التنفيذي لمجموعة بلاستون، وستيف وين، المدير السابق في كازينو لاس فيغاس، الذي كان يمتلك أصولاً عقارية مرهقة في ماكو الصين.

رسميان من هواتف أيفون تم تعديلها من قبل وكالة الأمن القومي؛ للحد من قدراتها ومعالجة نقاط الضعف بها، عن مئات الملايين من أجهزة أيفون المستخدمة حول العالم، وبمحافظة عليه ترمب حتى الآن؛ لأنه يمكنه تخزين جهات اتصالاته فيه باختلاف الهاتفين الآخرين. وكانت مسألة الاتصالات والأمن أحد أبرز النقاط التي اعتمد عليها ترمب لمهاجمة منافسته الديمقراطية في الانتخابات الرئاسية هيلاري كلينتون، خلال حملة 2016. وذلك لاستخدامها أثناء توريدها لمنصب وزير الخارجية، ما أضعف من موقفها التقاسمي في الانتخابات. وحذر مساعده ترمب مراراً وتكراراً من أن مكالمات هاتفه المحمول ليست آمنة، وأخبروه أن جواسيس روسيين يقومون بالتنصت على المكالمات بشكل روتيني. ويقول مسؤولو البيت الأبيض إنهم لا يمكنهم إلا أن ياملوا في أن يتمتع الرئيس من مناقشة المعلومات السرية عندما يستخدم هاتفه الخاص.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أن وكالات التجسس الأميركية علمت أن الصين وروسيا تنتصتان على مكالمات هاتفية للرئيس عن طريق مصادر بشرية داخل الحكومات الأجنبية واعتراض الاتصالات بين المسؤولين الأجانب. وأضافوا

ونقلت الصحيفة أن أصدقاء ترمب مثل شوارزمان، الذي ظهر بشكل بارز في الاجتماع الأول بين الرئيس الصيني شي جين بينغ والرئيس ترمب، في المنعج الرئاسي في فلوريدا، يملك بالفعل وجهات نظر مؤيدة للصين ومناصرة لحرية التجارة، وبالتالي تعتبر أهدافاً مثالية في عين الصينيين.

وقال أحد المسؤولين إن الصينيين كانوا يضغطون مع أجل إقناع ترمب بالجلوس مع شي جين كلما أمكن ذلك. ويعتقد الصينيون أن ترمب يضع قيمة هائلة للعلاقات الشخصية، وأن الاجتماعات الفردية تحقق نتائج أكثر من الاتصالات العادية بين المسؤولين الصينيين والأميركيين.

وأضافت أن الصينيين تعرفوا على أصدقاء الرجلين وغيرهم ممن في القائمة، الذين يتحدث إليهم الرئيس بانتظام. ويعتمد الصينيون الآن على رجال أعمال صينيين وغيرهم ممن لهم صلات ببيكين لإطعام «الحجج» لأصدقاء أصدقاء ترمب. وقال المسؤولون إن الاستراتيجية الصينية تقوم على ستمل من النهاية إلى الرئيس سيعمونه. وإن وجهات نظر بكين من خلال أصوات مونتوق بها. وأضافوا أن أصدقاء ترمب كانوا على الأرجح غير مرتدين لأي جهد صيني في هذه المسألة.

وذكر المسؤولون أن روسيا لا يُعتقد أنها تقوم بجهد منظور في التأثير مثل الصين بسبب صلة

والروس على وسائل الإعلام، ورفض تهديدات العنف السياسي، ووصفها بأنها هجوم على الديمقراطية، وقال: «نريد من جميع الأطراف أن يجتمعوا في سلام ووثاق». واتهم وسائل الإعلام بأنها «تسهم في إثارة العنف». وقال أمام جمهور انتخابي كبير في مطار ويسكنسن مساء الأربعاء: «واجبي كرئيس هو الحفاظ على أمن أمريكا»، مضيفاً أن «الحكومة الفيدرالية تقوم بإجراء مهم، وسنجد المسؤولين عن تلك الطرود وسنقدمهم إلى العدالة، ونامل أن يتم ذلك بسرعة كبيرة».

وقال في مؤتمر صحافي بالبيت الأبيض، ظهر أول من أمس (الأربعاء)، بعد ساعات من اكتشاف الطرود وإخلاء مقر شبكة «سي إن إن»، وتأمين كل من منزل أوباما وكلينتون إن أولى أولوياته هي حماية أمن وسلامة الأميركيين، وإن كل أجهزة تنفيذ القانون تقوم بالتحقيقات لتقديم الحجة للعدالة. وطالب ترمب الأميركيين بالتوحد في مواجهة أي تهديدات تواجه الولايات المتحدة. وتحدثت السيدة

الممثل روبرت دي نيرو ونائب الرئيس جو بايدن أحدث ضحايا الطرود المشبوهة



رجال الأمن قريباً من مطعم روبرت دي نيرو في نيويورك أمس (أ.ف.ب)

ارتفع عدد الطرود المخفخة المشبوهة إلى كبار القادة الديمقراطيون في الولايات المتحدة إلى تسعة، بعد أن اكتُشف أن طراداً مخفخاً تم إرساله إلى نائب الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن، صباح الخميس، وآخر إلى مطعم يملكه الممثل الأمريكي الشهير روبرت دي نيرو، الذي انتقد بشدة سياسات الرئيس ترمب خلال العامين الماضيين. وكانت قد أرسلت، يوم الأربعاء، سبعة طرود مخفخة إلى كبار القادة الديمقراطيون، وشملت كلاً من الرئيس السابق باراك أوباما والمرشحة الديمقراطية السابقة هيلاري كلينتون، والمدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية جون برينان، والمدعي العام السابق إريك هولدر، إضافة إلى شبكة «سي إن إن» الإخبارية والملياردير الديمقراطي جورج سوروس، والنائبة الديمقراطية بمجلس النواب ديبى ويسزمان.

وقالت الشرطة، صباح الخميس، إنها اكتشفت طراداً يحوي قبيلة أنبوبية في مطعم يملكه الممثل المشهور روبرت دي نيرو، في حي ريبكا بنيويورك، وقامت الشرطة بتفكيك القبيلة. وأثارت أخبار قلق السياسيين، وجذبت انتباه الرأي العام والإعلام، حول الانتقاسات الحادة، ومحاولات استهداف السياسيين عن طريق تلك الطرود المخفخة، التي تشابهت في طريقة التصنيع والاستخدام. ويقول مسؤولو إنفاذ القانون إن هذا النموذج في تصنيع وإرسال الطرود أدى بهم إلى الاعتقاد أن فرداً واحداً، أو مجموعة واحدة قد تكون مسؤولة عن ذلك.

ومن جانبه، أدان الرئيس ترمب التهديدات والعنف السياسي، ودعا في مسيرة انتخابية في ولاية ويسكنسن، أول من أمس (الأربعاء) إلى الوحدة، لكنه التقى

السعودية: ساعة الإصلاح لا تتوقف

كانوا يعتمدون على المملكة، أما السبب الثاني فإن نجاح المشروع السعودي سيكون نموذجاً حقيقياً لمشروعات الإصلاح التخموية في دول المنطقة، أما السبب الثالث فإن الغرب تحديداً ينظر لهذه المنطقة من العالم، على أنها غير قابلة للإصلاح لا اقتصادياً ولا اجتماعياً، وأن أي خطي في هذه الاتجاه لا بد أن تمر عن طريقهم ووفق أجندتهم، فكيف لدولة شرق أوسطية تقلل من اعتمادها عليهم وتبدأ في الاعتماد على نفسها بالكامل، أما إذا كان هناك مشروع تنموي ناجح يقود النهضة القادمة في العالم وانتقالها المتزايدة، أن هناك «فكرة فلكية» عاشتها السعودية خلال ثلاث سنوات فقط، فالساعة لدى السعوديين لا تتوقف، وليس هم من قال عنهم ولي عهدهم شعباً «جباراً وعظيماً»، يضعون الأهداف ويحققونها بسهولة؟! أما الأهم في هذا كله، أنه «مهما حاولوا كبح جهودنا لن نتوقف»، كما لخصها الأمير محمد بن سلمان، ومن حضر أو شاهد معنويات السعوديين كيف بلغت «عنان السماء» وهم يستمعون عبر مبادرة مستقبل الاستثمار إلى قائدهم، يعلم جيداً أن ألف حملة وحملة من تلك التي يتعرضون لها لن تفتن من عزمهم أو تكسر طموحاتهم أو تعيق تقدمهم، بل بالعكس هي إصلاح وطنهم لاستكمال خططها في إصلاح وطنهم، السعودية ماضية في مشروعها، في إصلاحها، في تطوير منظومتها، ولن تتوقف لا ساعتها، ولا سواعد أبنائها، مهما ذهب المشككون، ويخفا فحل المحبطون.



سلطان الدوسري

فالمشروع ماض لا يتوقف، لم يتأثر بكل ذلك، يسير بخطى متسارعة، يتقدم ولا يتأخر، فالأرقام لا تكذب، كما قال الأمير محمد بن سلمان «أطلب من الجميع بالا يصدقوني... انظر إلى الأرقام»، الاستثمارات العامة خلال ثلاث سنوات ماضية، وتطوير المملكة ماض، فمثلاً اصعب ما تواجهه أي دولة نظمية هو زيادة إيراداتها غير النفطية، وهو الذي تضاعف 3 مرات في السنوات الثلاث الماضية، بالإضافة إلى ذلك وخلال الفترة نفسها تضاعف حجم صندوق الاستثمارات العامة خلال ثلاث سنوات فقط لكي يرتفع حجمه 100 في المائة، وصولاً إلى (300) مليار دولار، مع توقعات بأن يصل إلى 400 مليار دولار مطلع 2019، وهي نتائج لا يستطيع أي منصف إلى الانبهار منها.

الشكوك غير المنطقية والإبتزاز السياسي الذي يتعرض لها خطط الإصلاح السعودية، وتترامس مع حملات شرسة غير عادلة، تعود إلى مجموعة من المسببات، لكن أبرزها في تقديري ثلاثة أسباب رئيسية، الأول أن المملكة إذا نجحت خططها الطموحة، فإن مقدار اعتمادها على دول رئيسية سيكون أقل بكثير من السابق، وهذا بالتأكيد فيه خسارة كبيرة للكثير ممن باتهام دبي بالمبنى غفلاً عن المعنى، وهذا اتهام باطل.

والسعودية الجديدة قادرة على تجاوزه ومنافسة المدن الناجحة الأخرى سواء دبي أو سنغافورة، لدينا مشروع «نيوم» منطقة بكر، ومدينة تخطط لمواكبة العصر بكل التكنولوجيات، وأبرزها المجال التقني، ولذلك فإن أمير المستقبل محمد بن سلمان منح شعبه طاقة إيجابية خالصة، شعبه «الجبار والعظيم»، كما وصفه، وشبهه أيضاً «بجبل طويق»، هذا تعليق من شخص فرح ومشجع بخطط واعدة اقتصادية وتعليمية وسياسية وثقافية.

«هذه حربي ساخو ضها»، يقول الأمير بكل شجاعة، ونحن معه، أما بخصوص الهجمات بأنواعها فجواريها بإيالة العربية: «فاضطر إن وغد الله حق ولا يسنخفك الذين لا يؤقنون».

الكبير كانت بين الأقلية الصغيرة التي لم تشملها التوقعات. ويقول البروفسور إيفانز إن العلماء يتجمعون للحث في المجالات والتخصصات العلمية ذات المشكلات والأساليب التقليدية الراسخة في الحل. والتخصصات العلمية ضرورية للغاية، ولكنها مثل أي شيء جيد فهناك على الدوام نتائج هامشية متناقضة. وبعد فترة من الزمن، فإن هذه المجالات العلمية المكتظة سوف تتحول إلى ما يشبه المنجم الذي قتل بحثاً وحقيراً وتقتيباً. كما أن اكتظاظ إحدى المجالات العلمية يفرض أيضاً مشكلة النتائج غير الموقوفة بها، كما قال البروفسور، وذلك لأن تكتلات مختلفة من العلماء تستخدم الأساليب العلمية المتبعة نفسها. الأمر الذي يعني أن محاولات تكرار الاكتشاف لا تنجح بالاستقلال الحقيقي. والأسوأ من ذلك، أن العلماء لا يتمكنون في أغلب الأحيان من إقناع الصحف بنشر النتائج السلبية، وهي النتائج التي تشير إلى عدم وجود

منذ إعلان السعودية «رؤيتها 2030» قبل أقل من ثلاث سنوات، والعالم منقسم ما بين محذر ومشكك ومستغرب وغير مصدق؛ فهي الخطة الاقتصادية الأولى في تاريخ المملكة، وصاحبة المدة الأكبر بين الخطط الخمومية العشر التي طبقت خلال العقود الماضية، فلماذا نتجح هذه الخطة بخلاف سابقتها التي كان لها الهدف نفسه يتنوع مصادر الدخل وإحداث تغييرات في بنية الاقتصاد؟! جاءت «الرؤية» بحيث تكون شاملة وخطة طويلة الأجل لعلاج العجز في الميزانيات السعودية والميزان التجاري، وتوفير مصادر للدخل مدولة عن النفط وفق رؤية مستقبلية، هادفة من الريادة في الميزانية. الأمل كبيرة وسقف الطموحات عال، وصندوق الاستثمارات العامة سينحدر إلى أكبر صندوق سيادي في العالم، وكبريات الشركات السعودية ستنتجح لتكون عابرة للحدود. تسليح الجيش سيكون قوياً، مع تصنيع نصف احتياجاته العسكرية على الأقل محلياً، النفرة تستمر في الداخل، وهكذا فإن الأهداف التي حددت أعلى من أن يتم تصورها، ولعل الغاية التي تهدف إليها السعودية أن تكون دولة أقوى اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً وأيضاً اجتماعياً، وهي غاية تسعى لها كل دول العالم، ومن النادر نجاح أي منها في الوصول لغايتها، وكيف للسعودية أن تتجح فيما عجز عنه الآخرون؟! لم يتعرض مشروع التشكيك كما مشروع الإصلاح الاقتصادي ونصف السعودي، وخلال السنتين ونصف السنة الماضية، منذ إعلان «رؤية 2030»، واجه حملات تشويه كبرى، غير مسبوقة، فلماذا غير موضوعي، اختلاق أزمات سياسية، ومع ذلك

وقال تركي: «الشعب السعودي سعيد بقيادةه، لأنها قيادة طرحت رؤية للمستقبل وتعمل على تنفيذها. وإذا كانت هناك حاجة لتعديل أو إضافة شيء إلى هذه الرؤية، فلا بأس، ذلك أن رؤية 2030 ليست بنص مقدس»، وأكد تركي أنه عندما سمع نياً تأكيد موت خاشقجي خلال عظة نهاية الأسبوع الماضي: «كان أمراً يساورني الأمل ألا يكون قد مات». حتى اللحظة الأخيرة، كان يساورني الأمل بعض الأحيان. في الحقيقة، بعض الأحيان يمكن أناس في منزه من تحقيق أهداف بدت في حياتهم مستحيلة، أو ربما حتى سانحة. وبغض النظر عما سجدت في الأخير، يبقى المؤكد أن وجه السعودية سيغير بسبب مقتل خاشقجي.

قائلاً: «إنهم جماعة لجأت لأعمال إرهابية للترويج لأرائها تحت قناع الليبرالية». وكان خاشقجي دائماً يجيب: «نعم، وانتقدتهم من أجل ذلك، ودعوتهم لتجديد فكرهم. لقد عفى الزمن على فكرهم وأصبحوا بحاجة إلى التغيير».

في العادة، تتخذ العائلة المالكة السعودية استعداداتها للدفاع عن نفسها في الأزمات، وتوحي المحادثة التي دارت بيني وبين تركي بأن هذه الأزمة ليست استثناءً. من جهته، شدد تركي على أن: «تشويه السعودية أمر ظالم ومحجف»، لكنه تحاشى الرد على تساؤلات بخصوص ما إذا كان يتعين على الأمير محمد بن سلمان توسيع عقائده الآن من أجل تعزيز الاستقرار بالمملكة، وإعادة تحفيز برنامج الإصلاح المعروف باسم «رؤية 2030».

وقال تركي: «الشعب السعودي سعيد بقيادةه، لأنها قيادة طرحت رؤية للمستقبل وتعمل على تنفيذها. وإذا كانت هناك حاجة لتعديل أو إضافة شيء إلى هذه الرؤية، فلا بأس، ذلك أن رؤية 2030 ليست بنص مقدس»، وأكد تركي أنه عندما سمع نياً تأكيد موت خاشقجي خلال عظة نهاية الأسبوع الماضي: «كان أمراً يساورني الأمل ألا يكون قد مات». حتى اللحظة الأخيرة، كان يساورني الأمل بعض الأحيان. في الحقيقة، بعض الأحيان يمكن أناس في منزه من تحقيق أهداف بدت في حياتهم مستحيلة، أو ربما حتى سانحة. وبغض النظر عما سجدت في الأخير، يبقى المؤكد أن وجه السعودية سيغير بسبب مقتل خاشقجي.

وقال تركي إنه كان يوبخ خاشقجي

الأولى عام 1988، بعدما اضطلع كصحافي برحلة إلى أفغانستان لحساب صحيفة «أراب نيوز» التي يوجد مقرها بالرياض. وأكد تركي أنه في ذلك الوقت: «لم يكن لخاشقجي أية صلة بالإستخبارات السعودية، ولا حتى على مستوى بسيط». إلا أنه عندما أصبح خاشقجي رئيساً لتحرير «أراب نيوز» في تسعينات القرن الماضي، جرى لقاء بينه وبين تركي في السنوات اللاحقة، أصبح تركي صاحب فضل كبير على خاشقجي، فقد اختاره مرتين لتولي رئاسة تحرير صحيفة «الوطن» المملوكة للعائلة المالكة، ونقله إلى لندن وواشنطن كمستشار إعلامي عندما أصبح سفيراً.

وقال تركي: «كإنسان، كان خاشقجي لطيف المعشر، ويملك حس دعابة رائعاً، بجانب كونه صحافياً شديد الدقة. لقد كان يتعامل مع مهنته بحرية بالغة، ومثلما الحال مع كثير من أصدقاء خاشقجي الآخرين، وصف تركي عن امتلاك خاشقجي الشعور بالفضول، افتقر إلى الواقعية بعض الأحيان. وقال: «دائماً ما كنت أقول له: على رسلك يا جمال، توقف عن المزاح... لا اصعدك أنك بؤهذ السلاحة، توقف». إلا أن ثمة شقاً وقع بين الرجلين منذ قرابة أربع سنوات أو عزة تركي في جزء منه إلى تباين موقفهما من تجاه جماعة «الإخوان المسلمين» وقال تركي إنه كان يوبخ خاشقجي

المتعلقة بالدمع المشعبي لمحمد بن سلمان، لكن اللافت أن تصدر هذه الرؤية الموالية للقصر من جانب تركي تحديداً، والذي باعتباره الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات وسفير المملكة في لندن وواشنطن، يتحدث بلسان فريق من العائلة المالكة يعرف بأرائه المعتدلة. وجاءت تعليقات تركي عشيبة الخطاب الذي ألقاه الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، واتهم خلاله السعوديين بارتكاب «عملية قتل بشعة»، لكنه لم يكشف أية أدلة جديدة تؤكد ضلوع الرياض في عملية قتل معد لها سلفاً.

مساء الإثنين، تحدث تركي إلى داخل مقر إقامته في مكين بفيرجينيا على مدار قرابة 90 دقيقة. ووصف عن لقاء جرى الليلة السابقة بينه وبين إحدى زوجات خاشقجي السابقات وأبناؤه الثلاثة كي «يعرب لهم عن تعازي»، الملك ولي العهد. وقال تركي: «تحدثنا عن الماضي عندما كنا في واشنطن ولندن». وجرى مشهد آخر لتقديم التعازي في الرياض، حيث التقى الأمير محمد بن سلمان مع صلاح نجل خاشقجي الأكبر، الذي ظل ممنوعاً لشهور من مغادرة المملكة في إطار حملة ضغط ضد خاشقجي. وأظهر فيديو سعودي صلاح يصالح الرجل الذي يلقي البعض باللوم عليه عن موت والده. من ناحية، قال تركي إن خاشقجي لفت انتباهه للمرة

من بين جميع ردود الفعل المصدومة إزاء موت جمال خاشقجي، يقف الأمير تركي الفيصل كحالة خاصة: قال الأمير، الذي يعد بمثابة أحد أعمدة المؤسسة الحاكمة السعودية، خلال مقابلة أجريت معه إنه يشعر بـ«الصدمة» حيال خسارة خاشقجي، الذي لطالما حظي برعاية تركي الشخصية، لكنه يقف خلف الملك سلمان وولي العهد خلال هذه الأزمة.

وقال تركي: «من يظنون أن العرش خاطئون»، في إشارة توبيخ إلى التوقعات التي أطلقها البعض حول إمكانية استبعاد الأمير محمد بن سلمان من ولاية العهد بسبب مزاعم تتعلق بأنه من أصدر الأوامر التي أسفرت عن أحداث انتهت بموت خاشقجي، أحد كتاب الرأي لدى صحيفة «ذا واشنطن بوست». وأضاف تركي أن السعوديين في الواقع يدعمون ولي العهد بسبب الهجوم الذي يتعرض له حالياً. وقال تركي: «كلما زادت الانتقادات الموجهة لولي العهد، تنامت شعبيته داخل المملكة. وإذا أجريت استطلاعا للرأي بين السعوديين اليوم، ستجد أنه أصبح أكثر شعبية عما كان عليه منذ أسبوعين. وهذا لأن السعوديين يشعرون بأن قائدهم يتعرض لهجوم ظالم من جانب وسائل الإعلام الأجنبية، وينطبق ذلك على العائلة المالكة، أيضاً. ذلك أن ثمة شعوراً لدى السعوديين بأن هذا الهجوم يستهدف السعودية والعائلة المالكة، وليس محمد بن سلمان فقط».

وقال تركي: «من سبيل للتحقق من صحة هذه الادعاءات

كلمات من ولي العهد إلى العالم



فهد سليمان الشقيران

وعنصري وقبلي. ثم إن تخصيص النموذج الإماراتي بالبناء، فذلك لسبقه ولرفعه السقف، كما هي عبارة الأمير، فالنموذج ممثلاً بدبي وبوظي صار علامة فارقة في التواؤم بين النمو العمراني مع الاقتصادي والعمراني بخطط متوازنة وينجح منقطع النظر في المنطقة، بل يُشار إليه بالبنان على مستوى عالمي، وقدم الشيخ محمد بن راشد دبي جوهره لامة، وسط فوضى من الخراب والدمار، ورفع مستوى «جودة الحياة» لتقدم في سلم الإحصائيات بين مدن العالم، ولإمارات شرف المادرة منذ التسعينات ببناء مدينة متكاملة ضمن الطراز الحضائي وبطريقة شجاعة، وسط انتقادات حادة قد قدها مفكرون من اليسار العربي، تحديداً

ولا جمهورية بقيت، بل تم الهدم سهل الطريق الوعر. يشير الأمير إلى الخليج مع الأردن ومصر، بوصفها دولاً لديها نمو اقتصادي مهم، ضمن مشاريع حيوية، الاقتصادية تنمى حتى لحصولها المنافسة، كما أشار إلى أن «قطر التي لديها اقتصاد قوي، وتستطيع أن تنافس رغم اختلافنا معها»، والسبب بتحديد الخليج ليس لقوته الاقتصادية التقنية، ولكن المستوى الأيمن والرفاه المتحقق، إذ دخلت المنطقة منذ قرن من الزمان بفوضى الأيديولوجيات، أو ما يسميه الصديق الأستاذ عبد الله بن جبار العتيبي بـ«استقرار الفوضى»، وهذا المناخ فضاء طبيعي لنمو كل الأصوليات والأيديولوجيات القومية، واليسارية،

الجبارة. لقد هزمت الأصوات المناوئة للسعودية والحال، كما قال المتنبئ: وكنت إذا أصابتنني سهامٌ تكسرت النصال على النصال تحدث عن الرؤية؛ فهي ماضية بطريقها، وبالترامن ثمة حرب على المستقل محمد بن سلمان، وإصلاح بالداخل، ومقاومة للكساد، وملاحقة للمجرمين المتورطين في قضية جمال خاشقجي، هي خطط متكاملة يقودها شخص آمن به مجتمعه، والدفاع عن الأمير هو دفاع عن المستقبل. والأصوات المناوئة للسعودية في الخارج بسيطة لا تريد وجود دولة متكاملة اقتصادياً، معتدلة دينياً، متطورة اجتماعياً، بل ترغب في سعودية جامدة هامة، لا خطة لها ولا طريقة، ولنا في الدول العربية الأخرى درس، فلا ديمقراطية بُنيت،

لم أن قط السعودية بهذا الزخم الإيجابي، مثلما رأيناها بعد كتمة الأمير محمد بن سلمان في الاستعمار: الهجوم المنظم على السعودية طوال عشرين يوماً لم يفت في عضد المجتمع المنتف حول أمير المستقبل محمد بن سلمان، الذي أسر العقول بقوله وفصاحته وطيب بيانه، واستحضاره لمستقبل المنطقة والشرق الأوسط، وإمامه باقتصادات ميزانية واعدة، تطور مضاعف لاقتصادات تستغني تدريجياً عن النفط، وعد بالانقاص نسبة البطالة بالسعودية، كل ذلك طرحه الأمير محمد بواقف وباختصار مذهل، وسط حفاوة كبرى من السعوديين عبر كل المنصات، بل ونزل الناس في الشوارع يحتفلون بهذه القوة

اللوغاريتمات وجرأة الاستكشاف



فأي فلام *

عن المشروعات البحثية طويلة الأجل والمحفوفة بالمزيد من المخاطر. والأبحاث البروفسور إيفانز إن طيفاً عن كثير من المجالات العلمية الأخرى، لأن مشروع الجينوم البشري جعل من الجزء غير المستكشف من الجينوم بمثابة «المجهول المعلوم». وقال البروفسور إيفانز، الذي اقترح استخدام اللوغاريتمات الأصلية، إنه من الصعب جعل ولاء التمويل العلمي يدركون أهمية الاستثمار في الأمور الأقل احتمالاً لإحراز النجاح. وقال أيضاً إن الرد على ذلك يكمن في اتباع منهج أشبه بالرسامالية المغامرة، مع الاعتراف بأن بعض المشروعات الأقل احتمالاً للنجاح قد ترجع بالنتائج الكبيرة للغاية.

وعلى سبيل المثال، في علم الطب البيولوجي، فقد تمكن برفقة زملائه من استخدام اللوغاريتمات في توقع 96 في المائة من الموضوعات البحثية العلمية لسنة معينة من واقع الأبحاث المنشورة سالفاً. وليس من المستغرب أن تكون الأوراق البحثية ذات التأثير العلمي

مثل الرابطة المعروفة بمرض السرطان أو غيره من الأمراض الأخرى. غير أن الاهتمام المطلوب لا يزال ينقصه التناسب، كما يقول، مع اجتذاب الجينات الشهيرة لانتباه واهتمام الآخرين بمقدار 4 ألاف مرة، ونحو 27 في المائة من الجينات الأخرى تبقى من دون دراسة أو اهتمام.

ويغض من التحيز الواضح يرجع إلى جذور تاريخية، كما قال البروفسور ستوغر. فإن الجينات الحائزة جُل الاهتمام في عام 2018 هي نفسها الجينات التي كانت معروفة قبل مشروع الجينوم البشري الذي عمل على تحديد مجموعة كاملة من الجينات البشرية في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. وكانت هذه الجينات المعروفة من أسهل الجينات من حيث الدراسة لأسباب مختلفة: كان من السهل صناعة ودراسة البروتين الذي يحمل الشفرات الوراثية، على سبيل المثال، أو أنها أتاحت الفرصة بذاتها للدراسة في ذباب الفاكهة وغير ذلك من الحيوانات النموذجية الأخرى. وقال البروفسور ستوغر إن صفار

طائل، والبروفسور إيفانز، الذي يعمل في جامعة شيكاغو، قد فحص آلاف الجينات غير المثالي الذي يعمل وفقاً له العلم الحقيقي، وخلص إلى أن هناك كثيراً من الإطناب غير المجدي والتكتل كثير من الأبحاث البحثية. فلماذا لا نحاول تجربة اللوغاريتمات التي توجه العلماء إلى المجالات العلمية الثرية المحتملة؟

وظهرت فكرته، في الأسبوع نفسه، على صفحات مجلة «العلوم»، إذ أشارت ورقة بحثية في «بلوس بيولوجي» إلى أن علماء الجينات الوراثية يجمعون جميع جهودهم للتركيز على 10 في المائة بحسب من الجينات البشرية التي يبلغ عددها نحو 20 ألف جين، ولقد تعرضت الاستكشافات الموسعة للتخطيط المحبط جراء القيود المهنية الرئيسية للورقة البحثية، عالم أحياء الأنظمة توماس ستوغر من جامعة نورث ويسترن، إن بعض الجينات التي خضعت للدراسة على نطاق واسع هي من الجينات الشهيرة لسبب وجيه

مع التقدم السذي تحزره اللوغاريتمات والذكاء الصناعي في العلوم، لا تتوقع لآلات والروبوتات أن تحل محل الباحثين من البشر، ولكن من شأن الذكاء الصناعي أن يوجه خطى العلماء وكلاء التمويل العلمي نحو المجالات الواعدة غير المستكشفة سابقاً هناك مجال كبير من العمل والتحسين في الأسلوب الذي يختار به البشر طرح الأسئلة العلمية، وفقاً لما قاله جيمس إيفانز أستاذ علم الاجتماع، الذي اقترح استخدام اللوغاريتمات في توجيه القسم الخاص من مجلة «العلوم» الذي يحمل اسم «نحو عمل أكثر علمية».

وفي عالم ينعم بالمثالية، سوف يعمل العلم بوصفه وسيلة من وسائل البحث الفعالة، مع الباحثين الذين يبحثون في الاتجاهات كافة، والقليل منهم يعملون على استكشاف المجالات غير المحتملة من قبل، والجميع يرفع تقاريره بعد ذلك - حتى في المجالات التي لم يتحقق فيها أي إنجاز يُذكر - ذلك بهدف تجنب التكرار من دون

المقر الرئيسي	المكتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
الرياض 12128000 14401440 966114401440	الرياض 37262616 37260300 212	الكويت 965 2977799 965 2977800	الرياض 62116 12128000 12121774 966112128000 info@asharq-distribution.com	الشركة العربية للوسائل ARAB MEDIA COMPANY 22304 11495 966112128000 966114429555 info@arabmedia.co.com
جدة 26511333 26576159 966126511333 966126576159	الدمام 8340271 8396618 9664 8340271 9664 8396618	القاهرة 7492296 7492855 2023 7492296 2023 7492855	دمشق 43916500 3918353 9614 3918353	دمشق 549002 549001 9611 549002 9611 549001
الدمام 8353838 8354918 96613 8353838 96613 8354918	عمان 5539409 5537103 9626 5539409 9626 5537103	عمان 441 1444 7404 6950 331 5377 6400 9611 441 1444	عمان 62116 12128000 12121774 966112128000 info@asharq-distribution.com	عمان 22304 11495 966112128000 966114429555 info@arabmedia.co.com

مبادرة مستقبل الاستثمار 2018

توقيع اتفاقية بين "أكوا باور" وأرامكو السعودية و"إير بروداكتس" لتطوير وتنفيذ مشروع مشترك للتغوية وإنتاج الكهرباء، في مدينة جازان الاقتصادية.

www.acwapower.com

ال رؤية
2030
2025
Vision 2030
2025
Vision 2030
2025

ACWA POWER
أكوا باور

NOMAC

14

التنقيح الأوسط ASHARQ AL-AWSAT

اقتصاد

الجمعة 26/10/2018 Friday - العدد 14577 Issue

نمو الإيرادات غير النفطية السعودية 48% خلال 2018

الرياض تختتم منتدى مستقبل الاستثمار باتفاقيات تصل إلى 56 مليار دولار

المستوسط، وإعداد بتوفير أرباحية أكثر لهم لتقليل تكاليف الاقتصاد. وأضاف: «لا نقول لن ننفق بذريعة أننا لا نريد عزراً مثلاً، ولكن نريد التأكد من إيجاد مسار مستدام للإنفاق في السنوات الجيدة وفي السنوات العجاف أيضاً، وهي الفكرة من وراء برنامج التوازن المالي متوسط الأمد».

إلى ذلك، قال أحمد آل خليفة، وزير المالية البحريني: «سنحقق في البحرين توازناً مالياً في 2020، ونجحنا في تحقيق نقاط أولية، وبداننا لتقليل حجم إنفاق الحكومة، والأهم أننا سنوفر الإنتاجية، ومن خلالها سنغير قواعد اللعبة، ونحرك الإنتاجية من خلال الاستثمار والإبداع، ما سيوفر مساحة كبيرة للتقدم».

وتطرق إلى الإنجازات في برنامج التوازن المالي بالبحرين حتى 2025، عبر تعديلات في الواردات وتعديلات في الإنفاق. واستفادت البحرين من جيرانها في مجلس التعاون لتحويل البرنامج حتى 2022، ولكن الهدف النهائي لهذا التعديل هو التأكد من أن الحكومة تحقق التوازن بين الدخل والإنفاق.

وتابع آل خليفة: «نسير الآن في اتجاه التوازن المالي في البحرين، ولكن نتوجه نحو إنفاق أكثر ذكاء؛ لأن الأمر لا يتعلق فقط بالموازنة بين الإنفاق والعائدات، ولكن الذكاء



جانب من جلسة «برنامج التوازن المالي» بمبادرة مستقبل الاستثمار في الرياض أمس (واس)

ولفت الجدةعان إلى أن الأمر ذاته ينطبق على الشركات، فإذا كانت تكلفة الإقراض من الصناديق السلطوية عالية، فإن التكلفة ستكون عالية بالنسبة للشركات، الأمر الذي يتطلب تزويد المستثمرين بخريطة واضحة بما تبدو عليها أعمالهم في المدى

إيقاف بعض مشروعات الوزارات الأخرى، ولا يتعلق بيئة متذبذبة يكون فيها المقروضون الذين يربون الذهب إلى السوق غير قادرين على التنبؤ بالمخاطر وحسابها في هذه الدولة، أو قدرتها على دفع ديونها. وتابع: «إذا كانت لدينا خطة واضحة وضعت بأسلوب شفاف،

العام الماضي». وأشار إلى أن «المملكة زادت الإيرادات غير النفطية، في وقت أصبحت فيه العائدات النفطية ليست في أيدينا لأن السوق تحركها». موضحاً أن برنامج التوازن المالي لا يتعلق بتحديد الإنفاق والنقد الذي قد يترتب عليه

والخالد المؤتمر، أعلن وزير المالية محمد الجدةعان، أرقاماً إيجابية عن المالية العامة، موضحاً أن الإيرادات غير النفطية زادت العام الحالي بنسبة 48 في المائة، وبلغ حجمها بنهاية الربع الثالث 211 مليار ريال (56,2 مليار دولار)، بفضل تطبيق مبادرات ذاتة نفذت بكثير من العناية والتخطيط، وانتهت بتجميع الاعتماد على النفط بشكل كبير.

وتوقع وزير المالية السعودي، انحصار العجز في الميزانية بنسبة تقل عن 7 في المائة بنهاية العام الحالي، مشيراً إلى أن زيادة الإيرادات غير النفطية ترتبت عليها زيادة الإنفاق بنسبة 25 في المائة في الربع الثالث. ووعده الجدةعان خلال مشاركته في جلسة حوارية بعنوان: «برنامج التوازن المالي» مع الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة، وزير المالية البحريني، ضمن مبادرة مستقبل الاستثمار بالرياض أمس، بتأمين مشروعات الوزارات الأخرى من الإنفاق على خطتها وتنفيذ «رؤية 2030».

وقال الجدةعان: «بإمكاننا أن نحقق الكثير بالموارد المتوفرة؛ بل باقل منها، إذا عملنا بحكمة وكفاءة، وإذا أردنا برامج التوازن المالي، وأنجزنا كثيراً من العمل مع الوزارات المختلفة لتقليل العجز في الميزانية، من 16 في المائة في 3 سنوات إلى 9 في المائة

الرياض: فتح الرحمن يوسف

في ختام نجاح مؤتمر مستقبل الاستثمار 2018، الذي احتضنته الرياض على مدار ثلاثة أيام، شهدت حضوراً واسعاً لرؤساء دول ومئات من المسؤولين رفيعي المستوى والشخصيات العالمية المرموقة، أجمع عدد كبير من المسؤولين الذين حضروا وشاركوا في أعمال المنتدى، على أن السعودية «راضية جداً» عن النتائج التي حققها المنتدى، والذي كانت الرياض تتعول عليه في جذب الاستثمارات.

وفي حصيلة لما تم خلال أعمال المنتدى، قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، أمس، إنه «تم توقيع أكثر من 25 اتفاقية بقيمة بلغت 56 مليار دولار»، مضيفاً أن الشركات الأميركية كان لها نصيب الأسد من هذه العقود.

وقالت شركة النفط العملاقة «أرامكو السعودية»، إنها أبرمت اتفاقيات مع 15 شريكاً دولياً تجاوزت قيمتها 34 مليار دولار خلال المؤتمر. وتشمل هذه الشركات عمالقة خدمات حقول النفط الأميركيين: «سلومبرغر»، و«هالبرتون»، و«بيكر هيويز». كما تم إبرام اتفاقيات أيضاً لجلب استثمارات وتكنولوجيا أجنبية إلى قطاعات التعليم والرعاية الصحية وبناء المساكن.



نظمي النصر الرئيس التنفيذي لمشروع نيوم في جلسة بمنتدى مستقبل الاستثمار أمس

تشغيل المطار قبل نهاية العام الجاري

«نيوم» يستحدث 16 قطاعاً اقتصادياً ويوفر 100 مليار دولار سنوياً

في المنطقة طرقاً جديدة للحياة ومحوراً جديداً للاقتصاد والتجارة والابتكار وبيئة مثالية للعيش»، مبيناً أن نيوم ستكون منطقة مهمة لتصبح نموذجاً عالمياً رائداً، في مختلف جوانب الحياة.

وسيعمل مشروع نيوم على جذب الاستثمارات الخاصة والاستثمارات والشركات الحكومية. كما سيتم دعم نيوم بأكثر من 500 مليار دولار خلال السنوات القادمة من قبل حكومة المملكة العربية السعودية، وصندوق الاستثمارات العامة، بالإضافة إلى المستثمرين المحليين والعالميين.

التي عقدت يوم أمس، ضمن فعاليات مبادرة مستقبل الاستثمار 2018 أن التحضيرات تجري على قدم وساق للبدء في بناء منطقة خليج نيوم، لتشكل أول منطقة سكنية، وأن تيرة العمل على هذا الجانب تسير بصورة أفضل من المتوقع.

وأشار المهندس النصر إلى أن نيوم تركز على تحقيق قيم إنسانية واستثمارية عظيمة في إطار الصناعات والتقنية، في إطار تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030.

وقال النصر «نعمل بجدية في مشروع نيوم لتشكيل المدن

القطاعات الاقتصادية المتخصصة فيها تستهدف التوصل إلى حلول مستدامة للتحديات التي تواجه مستقبل الحضارة الإنسانية والتقنية.

كذلك من أهم القطاعات الاقتصادية المستهدفة مستقبل الطاقة والمياه، النقل، التقنيات الحيوية، الغذاء، العلوم التقنية والرسمية، التصنيع المتطور، الإعلام والإنتاج الإعلامي، الترفيه، ومستقبل المعيشة الذي يمثل الركيزة الأساسية لباقي القطاعات، وأكد نظمي النصر الرئيس التنفيذي لمشروع نيوم في جلسة «عروض توضيحية» المشاركة

المستقبلين، وهي المنطقة الدولية الخاصة التي يجري بناؤها في شمال غربي السعودية على ساحل البحر الأحمر لتكون إحدى أهم الوجهات السياحية والساحلية والمعيشية عالمياً.

ومن المتوقع أن يتم تشغيل أول مطار في نيوم قبل نهاية العام الجاري، وتسيير رحلات أسبوعية إليه مع مطلع عام 2019 لتسهيل عملية النقل من وإلى نيوم، وذلك ضمن مخطط عام لإنشاء شبكة مطارات في نيوم أهدأها سيكون مطاراً دولياً على طراز عالمي.

ومن أهم المميزات التي ستقدمها نيوم للعالم هو أن

الرياض: «الشرق الأوسط»

بدأ مشروع نيوم مرحلة جديدة من التنفيذ الفعلي بعد تحديد 16 قطاعاً اقتصادياً سيتم استحداثها، يتوقع أن تسهم في توفير دخل سنوي يقدر بنحو 100 مليار دولار، جزء كبير من هذا الدخل سيكون عبر إعادة توجيه الاستثمارات الخارجية والإنفاق الخارجي على الساحة.

وتتسارع عمليات تجهيز وتحضير الأعمال الإنشائية لتطوير البنية التحتية في خليج نيوم، التي ستكون أول منطقة سكنية جاهزة لاحتضان السكان

مشروع البحر يبشر بعهد جديد للسياحة المستدامة

لذلك عدنا مرة أخرى لبحث الأمر على الطاولة من جديد، هذا المبدأ يوفر الاستنارة لكل شيء نعمله في البحر الأحمر، ولا نتسامح في مثل هذه الأمور والحفاظ على التجارب الطبيعية والتاريخية والثقافية التي تجعل وجهتنا استثنائية، ليس فقط الحفاظ على البيئة المائية، لكن المشاهد الصحراوية والجمال والأخاديد المذهلة وإسهامات الحضارات القديمة».

وهو نوع مهدد بالانقراض عالمياً، ويمكنه العيش والتنفس على هذه الجزيرة. وبعد مسح الساحل، وجدنا أن تطوير الجزيرة سوف يزعج أحد أفضل الأماكن التي تعيش فيها هذه السلاحف النادرة في البحر الأحمر».

وأضاف باغانو «من خلال خبرتي لم أواجه أي مشكلة غير معتادة مثل هذه المشكلة، السلحفاة كانت موجودة قبل وصولنا بفترة طويلة من الزمن؛

الطبيعية، بل يسعى لاستكشافها، ولا يريد أن يكون جزءاً من المشكلة، بل يبحث عن حل لها، وهو على استعداد لتحمل تكلفة أعلى من أجل ذلك.

وقال جون باغانو «لقد وجدنا في جزيرة الوقادي الموقع الأمثل لمنجج للرفاهية، وبها كل شيء من أفضل مشاهد الشروق والغروب، ولكن بداننا قصتنا بسلحفاة الهاكسوسيل، أحد أجمل الأنواع،

مشاركته في جلسة حوار بعنوان «عروض توضيحية للمشاريع الكبرى» ضمن مبادرة مستقبل الاستثمار 2018، أن مشروع البحر الأحمر يبشر بعهد جديد للسياحة الفاخرة المستدامة، حيث يتكون من أكثر من 50 جزيرة جميلة، ويمتد على مساحة 28 ألف كيلومتر، بالإضافة إلى توفير 35 ألف وظيفة.

وأفسد بأن السائح اليوم لا يبحث عن استنزاف الموارد والثروات

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعاد مشروع البحر الأحمر الذي تقوم عليه السعودية في غربها، ويضم أكثر من 50 جزيرة بمساحة تتجاوز 28 ألف كيلومتر مربع، البحث عن كيفية الاستفادة من إحدى الجزر، وذلك في إطار المحافظة على الموارد والثروات الطبيعية بكل مكوناتها.

وأكد الرئيس التنفيذي لشركة البحر الأحمر، جون باغانو، خلال

مشروع «القدية» يفتح أبوابه كأكبر وجهة ترفيهيه بالعالم في 2022

الرياض: عبد الهادي حيتور

مهمة». واعتبر المدير التنفيذي أن ما ينفذ في السعودية هو «بناء شيء لا يضاهي ولا شبيه له ولم يسبق له مثيل في العالم من حيث الحجم والنوع». وتطلع رينينجر إلى رؤية المستثمرين وأصحاب الأفكار الإبداعية والمبتكرة لتطوير هذه الوجهة الرائعة على حد تعبيره، وقال: «نحن نمثل (مشروع البحر الأحمر)، بدانا بموقع مذهل... قطعة هندية رائعة من الأرض بين التاريخ الكبير وأماكن التراث التاريخي الطبيعي في العالم، على بضع دقائق من العاصمة الترفيهية غير المسبوقة وموطن الابتكار المواطنين السعوديين».

خمس مبادئ رئيسية سيقوم عليها مشروع القدية العملاق الواقع جنوبي العاصمة السعودية الرياض، هي المشاركة والجنبة، والبيئة، والرياضات، والثقافة، والفن، بحسب المدير التنفيذي للمشروع مايكل رينينجر.

وأوضح رينينجر على هامش مشاركته في «مبادرة مستقبل الاستثمار» الذي اختتم أعماله أمس، أن القدية ستكون الوجهة الترفيهية غير المسبوقة وموطن الابتكار والإبداع والاكتشاف في السعودية، وأضاف: «ومن كثرها بهذا المشروع، القدية مليئة بالروح الطموحة والقدرات والإمكانات، ستكون مكاناً بارزاً مرموقاً يمثل الترفيه ويلبي الرغبات الترفيهية والثقافية التي يتطلع إليها الجيل الحالي والقادم».

وتابع أن «القدية مكان مكرس بالكامل طوال السنة، وعلى مدار الساعة، للفن والتراث والثقافة، سيجوي ماهي، وملاهي مائية، وأماكن ترفيهيه نهائية، ومرافق ومجمعات حيوانية، إلى جانب مراكز ثقافية وترفيهية وتعليمية ومطاعم وغيرها». ولفت رينينجر إلى أن كل ما ذكره لا يمثل سوى نصف القصة، واستطرد قائلاً: «كل هذا نصف ما في الأمر فقط، لكي نعمل يجب أن تكون هناك سلسلة من الأماكن السكنية وأماكن العمل الصناعية وأماكن الإمداد التجارية لدعم تطوير المشروع، والصناعات الداعمة والوظائف اللازمة لتحقيق الاستدامة في المشروع بنظام بيئي مفتوح ذاتياً، يوفر تجارب وفرص عمل

السعودية تتجه إلى طرح فرص للخصخصة في 4 قطاعات

دعمت مستوى الكفاءة والجودة، مؤكداً أهمية النموذج التنافسي والعدالة في عملية الخصخصة.

بدروره، أكد باسم عوض الله، الرئيس التنفيذي ل«لطموح للاستشارات» بالإمارات، «ضرورة أن يتم توضيح فكرة الخصخصة للعالم، ليس كونها غير مفهومة أو غامضة، بل لأن هناك من يعتقد أن الخصخصة أمر سيئ على القطاعات بانواعها، وعلى المجتمع ومرورته، ولا سيما أن لدينا خبراء قانونيين وماليين لإنجاح هذه الخصخصة».

من جانبه، أوضح كيريل

بالمخصصة، ورفع مستوى مشاركة القطاع الخاص في البرنامج، والعمل على أن يكون هناك مزيد من الحكمة والشفافية في جميع القطاعات لتوجد بيئة تشريعية مناسبة، ويكون النمو الاقتصادي في السعودية نمواً مستداماً».

وجاء حديث التوجيهي في مستهل مشاركته في جلسة حوارية ضمن مبادرة مستقبل الاستثمار 2018 بعنوان «قوى السوق... ما هو النموذج الاقتصادي الذي سيسود العالم فيما يخص إجراء عملية الخصخصة؟»، بمشاركة كيريل ديميترييف، الرئيس التنفيذي لصندوق الاستثمار الروسي المباشر، ديفيس، وباسم عوض الله الرئيس التنفيذي ل«لطموح للاستشارات» بالامارات.

وقال وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي «نبدأ مشروعاتنا بمعرفة احتياجات المستثمرين ومتطلباتهم، ومن أهم الخطوات الأولية التي نعمل عليها هو تبني مبدأ الشفافية بين المستثمرين وأصحاب المشروعات، ونؤمن أن هذا المبدأ هو الركن الأساسي لبدء برامج الخصخصة».

وتابع «عملنا على تأسيس مركز دولي في هذا الملف»، وأكد على أهمية برامج الخصخصة، وأن محتوى هذه البرامج تعتمد على تحفيز القطاعات، وبخاصة قطاع التصدير»، مبيناً أن «برنامج التحول الوطني» يتعلق بأن يكون لدينا حكومة ذات كفاءة عالية وقانونيين وماليين لإنجاح هذه الخصخصة».

مساعد الرياني

كشف محمد التوجيهي، وزير الاقتصاد والتخطيط في السعودية، عن مساع طرح فرص ضمن برنامج الخصخصة في أربعة قطاعات، مشيراً إلى أن طرح تلك الفرص سيكون بشكل تنافسي وفق الجاهزية من الآن وحتى الربع الأول من عام 2019، حيث تنظر وزارة الاقتصاد والتخطيط لقابلية السوق، وسياسات سوق العمل، والسوق المالية.

وقال التوجيهي، أمس، إن «القطاع الخاص ناضج وقوي»، مؤكداً على وجود اهتمام عالمي ببرنامح الخصخصة في السعودية، وأضاف «نعمل على أن نوفر البيئة المحفزة للقطاع الخاص للدخول والمشاركة في هذا البرنامج، ونحاول تلبية جميع التوقعات فيما يتعلق

بالخصخصة، ورفع مستوى مشاركة القطاع الخاص في البرنامج، والعمل على أن يكون هناك مزيد من الحكمة والشفافية في جميع القطاعات لتوجد بيئة تشريعية مناسبة، ويكون النمو الاقتصادي في السعودية نمواً مستداماً».

وجاء حديث التوجيهي في مستهل مشاركته في جلسة حوارية ضمن مبادرة مستقبل الاستثمار 2018 بعنوان «قوى السوق... ما هو النموذج الاقتصادي الذي سيسود العالم فيما يخص إجراء عملية الخصخصة؟»، بمشاركة كيريل ديميترييف، الرئيس التنفيذي لصندوق الاستثمار الروسي المباشر، ديفيس، وباسم عوض الله الرئيس التنفيذي ل«لطموح للاستشارات» بالامارات.

البلد	العملة	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,64	3,67	0,37	0,30	0,70	17,92	9,54	1507	2,85
ج. استرليني	£	4,67	4,71	0,48	0,39	0,91	23,00	12,24	1934	3,66
يورو	€	4,14	4,17	0,42	0,34	0,80	20,39	10,85	1714	3,25

البلد	العملة	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,64	3,67	0,37	0,30	0,70	17,92	9,54	1507	2,85
ج. استرليني	£	4,67	4,71	0,48	0,39	0,91	23,00	12,24	1934	3,66
يورو	€	4,14	4,17	0,42	0,34	0,80	20,39	10,85	1714	3,25

البلد	العملة	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,64	3,67	0,37	0,30	0,70	17,92	9,54	1507	2,85
ج. استرليني	£	4,67	4,71	0,48	0,39	0,91	23,00	12,24	1934	3,66
يورو	€	4,14	4,17	0,42	0,34	0,80	20,39	10,85	1714	3,25

البلد	العملة	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,64	3,67	0,37	0,30	0,70	17,92	9,54	1507	2,85
ج. استرليني	£	4,67	4,71	0,48	0,39	0,91	23,00	12,24	1934	3,66
يورو	€	4,14	4,17	0,42	0,34	0,80	20,39	10,85	1714	3,25

البلد	العملة	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,64	3,67	0,37	0,30	0,70	17,92	9,54	1507	2,85
ج. استرليني	£	4,67	4,71	0,48	0,39	0,91	23,00	12,24	1934	3,66
يورو	€	4,14	4,17	0,42	0,34	0,80	20,39	10,85	1714	3,25

البلد	العملة	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,64	3,67	0,37	0,30	0,70	17,92	9,54	1507	2,85
ج. استرليني	£	4,67	4,71	0,48	0,39	0,91	23,00	12,24	1934	3,66
يورو	€	4,14	4,17	0,42	0,34	0,80	20,39	10,85	1714	3,25

البلد	العملة	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,64	3,67	0,37	0,30	0,70	17,92	9,54	1507	2,85
ج. استرليني	£	4,67	4,71	0,48	0,39	0,91	23,00	12,24	1934	3,66
يورو	€	4,14	4,17	0,42	0,34	0,80	20,39	10,85	1714	3,25

الفالح؛ نتوقع جذب استثمارات بقيمة 427 مليار دولار بحلول 2030

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشف المهندس خالد الفالح وزير الطاقة السعودي، أن بلاده تتوقع جذب استثمارات بأكثر من 1,6 تريليون ريال (427 مليار دولار) بحلول 2030، وذلك في إطار مساعيها لتعزيز الصناعة، موضحاً أن «برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية هو البرنامج الأكبر والأهم، وله الأثر الفائق على الاقتصاد السعودي».

وقدّر الوزير الفالح في تصريحات تلفزيونية على هامش منتدى «مبادرة مستقبل الاستثمار» حجم الثروة المعدنية للسعودية بما يتجاوز 1,3 تريليون ريال (345,6 مليار دولار)، مشيراً إلى أنه تم توقيع 25 اتفاقية بتكلفة 56 مليار دولار.

وتوقع الفالح استكمال تفاصيل صفقة شراء حصة في الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» خلال النصف الأول من 2019. وأضاف أن «بيع حصة في شركة سابك، المنتجة للبتروكيماويات، إلى شركة النفط الوطنية العملاقة (أرامكو) السعودية يخضع للشروط التخفيفية».

من جهة أخرى، أكد وزير الطاقة السعودي أن الشركات التي تغيبت عن مؤتمر «مبادرة مستقبل الاستثمار» في الرياض اعتذرت عن عدم الحضور، مشيراً إلى أن «كل الشركات التي غابت، اتصلت بنا باستمرار خلال الـ 48 ساعة الماضية، وهم يعذرون ويعبرون عن أسفهم، ووعداً أن يقوموا خلال الأسابيع القادمة بفتح مكاتب واستعادة العلاقات إلى طبيعتها».

وكان الفالح قال في أول أيام منتدى «مبادرة مستقبل الاستثمار»، إن السوق النفطية في وضع جيد اليوم من ناحية التوازن بين العرض والطلب والمخزون، وذلك بعد رفع العقود عن الإنتاج في يونيو (حزيران)، مشيراً إلى أن بلاده ستزيد إنتاجها من النفط الخام والسعة الفائضة للمساعدة على الحفاظ على التوازن في سوق النفط العالمية.

86,74 دولار في الثالث من أكتوبر (تشرين الأول)، وذلك بفعل مؤشرات على وفرة المعروض. وتعد «أوبك» وحلفاؤها اجتماعها التالي للبت في سياسة إنتاج النفط في ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وتشير توقعات جهات مثل وكالة الطاقة الدولية إلى أن تباطؤ نمو الطلب العالمي على النفط في العام المقبل، وزيادة الإمدادات من خارج «أوبك»، مما قد يؤدي إلى ارتفاع المخزونات إذا واصلت «أوبك» الإنتاج بنفس المستوى.

وفي إيطاليا، أكد إيجور سيتشن، الرئيس التنفيذي لشركة «روسنفت»، أمس، أن بلاده لا تستبعد ارتفاعاً حاداً في أسعار النفط بسبب العوامل الجيوسياسية، مشيراً إلى أن ذلك غير مرجح لا للمنتجين ولا للمشتريين، وولفتاً إلى أن الإجراءات الأميركية قد تؤدي إلى اختلال التوازن بأسواق النفط العالمية.

وأضاف: «لقد شهدنا بالفعل ارتفاعاً حاداً في الأسعار، تسببت به إلى حد بعيد المخاوف من تطورات الأوضاع. أي أحداث خارجية سلبية يمكنها التسبب بارتفاع حاد جديد في أسعار النفط، سيزيد الخطر على الاقتصاد العالمي وينتهي دورة النمو الاقتصادي في العقد الماضي. ليس هذا في صالح المستهلكين ولا المنتجين».

كما أوضح سيتشن أن الشركة قد تزيد الإنتاج بنهاية العام. وقال رداً على سؤال إن كان ما زال من الممكن أن ترفع «روسنفت» الإنتاج: «هناك احتمال، بالتأكيد»، مشيراً أيضاً إلى أن الشركة تعزز إطلاق ما لا يقل عن 7 أصول جديدة منتجة للنفط في الأشهر الثمانية عشرة القادمة، وذلك في خطوة للمساعدة في حماية استقرار سوق النفط العالمية.

التزام «أوبك» بلغ 111%... و«الضبابية» و«المخزونات» قد تدفعان إلى تغيير المسار السعودية وروسيا تمددان التنسيق لاستقرار سوق النفط



أعلنت كل من السعودية وروسيا أمس عن تمديد تنسيقهما للمحافظة على استقرار سوق النفط (رويترز)

أعدته لجنحتها الفنية المشتركة، والذي خلص إلى التزام الدول بنسبة 111% من تخفيضات المعروض المتفق عليها في سبتمبر (أيلول) الماضي. وكانت نسبة الالتزام 129% في أغسطس (آب). وقال بيان اللجنة: «تعتبر اللجنة عن رضاها بوجه عام عن الأداء الجماعي للدول الأعضاء في شهر سبتمبر.. لكن اللجنة تدرى أيضاً بواعث قلق بشأن تنامي المخزونات في الأسابيع الأخيرة، وتشير إلى أوجه عدم ثيقن تلوح في أفق الاقتصاد الكلي بما قد يتطلب تغيير المسار».

وفقد خام برنت نحو 10 دولارات للبرميل منذ سجل ذروة

إلى أفضل الممارسات المتبعة في توظيف المرأة وتطويرها مهنيًا في قطاع التكرير والمعالجة والتسويق.

كما سلط الضوء على 3 عوامل رئيسة تساعد على تعزيز مشاركة المرأة في القطاع، وهي الإيمان الراسخ بدور المرأة، والتوظيف الاستراتيجي، والمساندة المهنية الفاعلة.

وقال القديمي: «تحرص (أرامكو السعودية) منذ فترة

إلى أفضل الممارسات المتبعة في توظيف المرأة وتطويرها مهنيًا في قطاع التكرير والمعالجة والتسويق.

كما سلط الضوء على 3 عوامل رئيسة تساعد على تعزيز مشاركة المرأة في القطاع، وهي الإيمان الراسخ بدور المرأة، والتوظيف الاستراتيجي، والمساندة المهنية الفاعلة.

وقال القديمي: «تحرص (أرامكو السعودية) منذ فترة

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، أمس، أن المملكة وروسيا اتفقتا على تمديد تنسيقهما للمحافظة على استقرار سوق النفط. موضحاً أن «السعودية وروسيا تستطيعان التدخل المشترك وقيادة الأسواق من عدم الخروج من نطاق التوازن». فيما حذرت تقارير من أن سوق النفط قد تتحول صوب تخمة معروض في الربع الأخير من العام، مع زيادة الضبابية الاقتصادية، ما قد يدفع الدول المنتجة إلى تغيير المسار.

وقال الفالح، على هامش مؤتمر مستقبل الاستثمار، إن «الحاجة قد تدعو إلى التدخل لتقليص مخزونات النفط بعد زيادتها في الأشهر الأخيرة»، مشيراً إلى أن التدخل قد يصبح ضرورياً لإعادة الاستقرار الذي تحقق بعد تعب وعناء خلال السنة ونصف السنة الأخيرة.

كانت دول من داخل وخارج «أوبك» بقيادة روسيا والسعودية، والمعروفة بمتحالف «أوبك+»، قد أبرمت نهاية 2016 اتفاقاً لخفض الإنتاج، ودخل الاتفاق حيز التنفيذ مطلع 2017، وقرر تمديدته إلى نهاية 2018.

وبدوره، أعلن وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك، في موسكو، أمس، أن روسيا مستعدة لمواصلة التعاون مع «أوبك» ومنتجي النفط غير الأعضاء في المنظمة، مضيفاً أن سوق النفط متوازنة حالياً رغم تقلبات المخزون.

وفي غضون ذلك، قال أديب الأعمى محافظ السعودية في «أوبك»، متحدداً «رويترز»: «نرى أن السوق قد تتحول في الربع الرابع صوب وضع تخمة معروض كما يدل

«أرامكو» تنظم فعاليات ملتي جائزة التميز للمرأة القيادية

مستوى الأداء والإنتاجية، ما يعود بالنفع على الشركات بصفة خاصة، وقطاع النفط والغاز وبصفة عامة. وشدد نبيل الدبل على التزام «أرامكو» بتكثيف المرأة وتحقيق أهداف المتلقي. وقال: «إن الشركة تطلق نهجاً شديداً للأنشطة من أجل تطوير وتمكين المرأة، وقد وضعت استراتيجيات محددة لتدريب الموهوبات وتوظيفهن، كما عملت مؤخراً

على رفع نسبة مشاركة المرأة إلى أكثر من 20 في المائة من إجمالي الموظفين الجدد». ويهدف المتلقي إلى تمكين الكفاءات النسائية، وتشجيع مشاركتهم في قطاع التكرير والمعالجة والتسويق، وتطوير مهاراتهم عبر تنظيم مجموعة من الفعاليات تضم ورش العمل والمنتديات وندوات التواصل التي تهدف جميعها إلى تعزيز المهارات القيادية للمرأة، فضلاً

إلى أفضل الممارسات المتبعة في توظيف المرأة وتطويرها مهنيًا في قطاع التكرير والمعالجة والتسويق.

كما سلط الضوء على 3 عوامل رئيسة تساعد على تعزيز مشاركة المرأة في القطاع، وهي الإيمان الراسخ بدور المرأة، والتوظيف الاستراتيجي، والمساندة المهنية الفاعلة.

وقال القديمي: «تحرص (أرامكو السعودية) منذ فترة

إلى أفضل الممارسات المتبعة في توظيف المرأة وتطويرها مهنيًا في قطاع التكرير والمعالجة والتسويق.

كما سلط الضوء على 3 عوامل رئيسة تساعد على تعزيز مشاركة المرأة في القطاع، وهي الإيمان الراسخ بدور المرأة، والتوظيف الاستراتيجي، والمساندة المهنية الفاعلة.

وقال القديمي: «تحرص (أرامكو السعودية) منذ فترة

إلى أفضل الممارسات المتبعة في توظيف المرأة وتطويرها مهنيًا في قطاع التكرير والمعالجة والتسويق.

كما سلط الضوء على 3 عوامل رئيسة تساعد على تعزيز مشاركة المرأة في القطاع، وهي الإيمان الراسخ بدور المرأة، والتوظيف الاستراتيجي، والمساندة المهنية الفاعلة.

وقال القديمي: «تحرص (أرامكو السعودية) منذ فترة

الدمام، «الشرق الأوسط»

ترأست «أرامكو السعودية» ملتقى جائزة التميز للمرأة القيادية، وهي جائزة تعنى بتعزيز فرص مشاركة المرأة في قطاع التكرير والمعالجة والتسويق، ويعد المتلقي أحد أبرز المتديات في قطاع النفط والغاز.

ونظمت «أرامكو» فعاليات المتلقى في مملكة البحرين من

عن منحها الجوائز احتفاءً وتقديراً بتميزها المهني. ويعد المتلقي إحدى المبادرات التي تعزز مفهوم تنوع الموارد البشرية في قطاع الطاقة بمنطقة الخليج العربي.

وأسست الشركة أيضاً «المعهد السعودي للعلوم البحثية»، وهو برنامج بحثي مكثف تستضيفه جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، وخلال فصل الصيف، ويوفر

إلى أفضل الممارسات المتبعة في توظيف المرأة وتطويرها مهنيًا في قطاع التكرير والمعالجة والتسويق.

كما سلط الضوء على 3 عوامل رئيسة تساعد على تعزيز مشاركة المرأة في القطاع، وهي الإيمان الراسخ بدور المرأة، والتوظيف الاستراتيجي، والمساندة المهنية الفاعلة.

وقال القديمي: «تحرص (أرامكو السعودية) منذ فترة

إلى أفضل الممارسات المتبعة في توظيف المرأة وتطويرها مهنيًا في قطاع التكرير والمعالجة والتسويق.

كما سلط الضوء على 3 عوامل رئيسة تساعد على تعزيز مشاركة المرأة في القطاع، وهي الإيمان الراسخ بدور المرأة، والتوظيف الاستراتيجي، والمساندة المهنية الفاعلة.

وقال القديمي: «تحرص (أرامكو السعودية) منذ فترة

إلى أفضل الممارسات المتبعة في توظيف المرأة وتطويرها مهنيًا في قطاع التكرير والمعالجة والتسويق.

كما سلط الضوء على 3 عوامل رئيسة تساعد على تعزيز مشاركة المرأة في القطاع، وهي الإيمان الراسخ بدور المرأة، والتوظيف الاستراتيجي، والمساندة المهنية الفاعلة.

وقال القديمي: «تحرص (أرامكو السعودية) منذ فترة

إلى أفضل الممارسات المتبعة في توظيف المرأة وتطويرها مهنيًا في قطاع التكرير والمعالجة والتسويق.

كما سلط الضوء على 3 عوامل رئيسة تساعد على تعزيز مشاركة المرأة في القطاع، وهي الإيمان الراسخ بدور المرأة، والتوظيف الاستراتيجي، والمساندة المهنية الفاعلة.

وقال القديمي: «تحرص (أرامكو السعودية) منذ فترة

لندن، مطلق منير

كسب إيلون ماسك رهانه، وأعلن تحول شركة «تيسلا» لصناعة السيارات الكهربائية من الخسائر إلى الأرباح، اعتباراً من الربع الثالث من العام الحالي. وكشف أن الشركة سجلت ربحاً قيمته 312 مليون دولار في آخر 3 أشهر، كما أكد أن الأرباح المقبلة ستتضمن نتائجها أرباحاً أيضاً.

وهذا الإعلان يشكل انعطافاً في مسار الشركة، بعدما تعمقت خسائرها في السنوات الماضية، وكانت خسائر الربع الثاني من العام الحالي بلغت 717 مليون دولار. ومنذ إدراجها في البورصة بداية 2013، لم تحقق الشركة إلا بعض الأرباح الطفيفة في فصلين فقط منذ ذلك الحين. وقفز سهم شركة «تيسلا» لصناعة السيارات الكهربائية نحو 13 في المائة، الثلاثاء الماضي في «وول ستريت»، بعد توصية مفاجئة بشرائه أصدرها صندوق تابع لشركة «سيترون» الاستثمارية، المتخصصة في المراهنة على النزول، فإذا بها هذه المرة تراهن على الصعود في خطوة فاجأت معظم المراقبين والمتداولين. فعلى الرغم من المشكلات التي تعترض الشركة في مصانعها وإنتاجها، فإن الموديل الثالث من السيارات الكهربائية التي تصنعها بدأ يتغير اهتمام المستثمرين على نحو لافت.

وقالت مصادر استثمارية في «وول ستريت»، إن الصندوق



شهد سهم «تيسلا» قفزة بنحو 13% خلال التداولات يوم الثلاثاء، في «وول ستريت» بعد تقرير مفاجئ يشيد بالشركة (أ.ف.ب)

قدمت تاريخ إعلان نتائجها الفصلية عن الربع الثالث. وفي آخر مرة قدمت الشركة موعد إعلان نتائجها، وتحديداً في 2016، كان لكشف أرقام تجاوزت توقعات المحللين بنسبة 21 في المائة.

ونكزت مصادر شركات استثمارية، أن شركة «تيسلا» لا تشبه أي شركة أخرى مدرجة في «وول ستريت»، لأن سهمها يتفاعل على نحو مبالغ فيه مع الأخبار والشائعات، سواء صعوداً أو هبوطاً. فعندما هدت سلطات الرقابة إيلون ماسك بعزله عن إدارة الشركة، فقد السهم أكثر من 14 في المائة في جلسة واحدة، ثم عاد ليصعد بقوة عندما تبين أنه سيبقى مديراً عاماً للشركة. وهنا المفارقة، فشركة «تيسلا» ليست شركة ناشئة لبتعلق مصيرها وسعر سهمها برئيسها ومديرها فقط، بل لمستثمرين والمتداولين. وذلك بعدما ارتفعت قيمتها بأشواط على نحو لا يصدق أحياناً، بحسب الدوريات الصحافية المتخصصة في هذا المجال.

مقابل 8 آلاف سيارة «تيسلا» من طراز «إس»، و7 آلاف سيارة «تيسلا» من طراز «إكس»، و6286 سيارة من سيارات «تويوتا» الكهربائية (بريوس بي إتش إي في)، و5429 سيارة من شيفورليه «فولت»، و5298 سيارة من هوندا «كلاريتي»، و4192 سيارة «بي إم دبليو» «بي إتش أي في»، و4027 سيارة من نيسان «لف».

وفي تلك الإحصائية السنوية، يتأكد أن الطراز الثالث من «تيسلا» تفوق وحده

قائمة العشر سيارات الكهربائية في الفئة الفاخرة أو الممتازة في هذا المجال.

ففي إحصاءات 9 أشهر منذ بداية العام حتى سبتمبر (أيلول) الماضي، باعت «تيسلا» 4 آلاف للمنافسين الآخرين. وفي إحصائية أخرى يظهر أن مبيعات الطراز الثالث في سنة بين الربع الثالث لعام 2017 والربع الثالث لعام 2018، بلغت 54540 سيارة،

في شركة «سيترون» لا تصدق أعيننا ما نكتبه الآن من إيجابيات عن «تيسلا»؛ لكنها الحقيقة ويجب أن نقال... فالشركة تقود الآن صناعة السيارات الكهربائية على مستوى العالم وبلا منازع. لكن ما الذي تغير أيضاً؟ يقول محللون إن «تيسلا» تدمر منافسيها في السوق الأمريكية. فالطراز الثالث من سياراتها يتفوق على منافسيه من الفئة نفسها على نحو هائل، وهو الأكثر مبيعاً حالياً، ويختصر

أبدأ في الحسبان»؛ خصوصاً أن الصندوق كان بين من رفعوا قضية ضد إيلون ماسك أمام سلطات الرقابة على «وول ستريت»؛ لأنه أعلن عبر موقعه على «تويتر» أنه يريد سحب شركة «تيسلا» من الإدراج. وتوقف المحللون أمام كل كلمة وردت في تقرير الصندوق صباح الثلاثاء الماضي؛ لأن التقارير السابقة كانت تأخذ بشراسة وسلبية للغاية. ومما قرأوا أيضاً ما يلي: «نحن أنفسنا

وسط السيولة النقدية الأعلى منذ عام ونصف العام

«الأسهم السعودية» تقفز 4,3%... ومعظم الشركات تكتسي «اللون الأخضر»

نسبة صغيرة، مقارنة بالموقف المالي الحكومي القوي. واثبات «موديز» بسياسة ضبط النفقات، رغم ارتفاع العائدات النفطية، متوقعة أن يشهد العجز المالي تراجعاً إلى نحو 3,5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، خلال 2018.

ويكسب التصنيف المسار الاقتصادي الذي اتخذته المملكة من خلال «رؤيتها 2030»، وبرامجها التنفيذية في إطار حوكمة صارمة تهدف إلى بناء اقتصاد متنوع ومستدام.

توقعاتها بشأن العجز المالي الحكومي من إجمالي الناتج المحلي إلى 3,5 في المائة و3,6 في المائة على التوالي، بينما كانت توقعاتها السابقة للفترة ذاتها عند 5,8 في المائة و5,2 في المائة. وأكدت «موديز» أن اتجاه الديون السعودية سيستشهد تحسناً كبيراً خلال العامين المقبلين، حيث تتوقع الوكالة أن تظل الديون عند مستوى أقل من 25 في المائة من إجمالي الناتج المحلي على المدى المتوسط، فيما تُعدّ نسبة الـ25 في المائة، كديون،

البيان التمهيدي لإعلان الميزانية العامة. ورحّبت «موديز» بارتفاع الإنتاج النفطي السعودي، الأمر الذي يعزز بالتالي من قوة اقتصاد البلاد، كما أكدت أن تطورات القطاع غير النفطي تسهم في نمو أقوى لإجمالي الناتج المحلي السعودي. وقالت «موديز» إن خطط تنويع الاقتصاد السعودي بعيداً عن النفط، تسهم في رفع النمو الاقتصادي المتوسط وطويل الأجل، كما خفضت الوكالة

وفي تقريرها الحديث، رفعت «موديز» توقعاتها لنمو الناتج المحلي السعودي إلى 2,5 في المائة و2,7 في المائة للفترة 2018 و2019، بينما كانت توقعاتها السابقة عند 1,3 في المائة و1,5 في المائة للفترة ذاتها. وأكدت «موديز» التصنيف الائتماني للاقتصاد السعودي عند «A1» مع نظرة مستقبلية «مستقرة»، يأتي ذلك في الوقت الذي تتجاوز فيه التوقعات الإيجابية لوكالة «موديز» بشأن الاقتصاد السعودي توقعات

16,75 في المائة، مقارنة بالأرباح المحققة خلال الفترة المماثلة من العام الماضي (2017). وتأتي هذه التطورات الإيجابية، في الوقت الذي برهنت فيه وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني على قوة وحيوية الاقتصاد السعودي، جاء ذلك حينما رفعت الوكالة العالمية من توقعاتها المتعلقة بنمو الاقتصاد السعودي خلال العام الحالي (2018)، والعام المقبل (2019)، حيث تُعتبر «موديز» واحدة من أكبر وكالات التصنيف العالمية.

2017. وفي إطار ذي صلة، أعلنت شركة «الصحراء للبتروكيماويات»، يوم أمس، عن ارتفاع أرباحها الفصلية إلى 529,9 مليون ريال (141,3 مليون دولار) بنهاية التسعة أشهر الأولى من العام الحالي 2018، أي بنسبة نمو قدرها 52 في المائة. وبحسب النتائج المالية المعلنة حتى الآن، قفزت أرباح 41 شركة مدرجة في تعاملات سوق الأسهم السعودية، خلال الأشهر الـ9 الأولى من هذا العام بنسبة

دولار)، جاء ذلك وسط إغلاق أسهم 139 شركة مدرجة على «اللون الأخضر». وفي هذا الخصوص، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولات الخميس على ارتفاع بنسبة 4,3 في المائة، ليغلق بذلك عند مستويات 7836 نقطة، أي بارتفاع 323 نقطة، وسط تداولات نشطة بلغت قيمتها الإجمالية نحو 9,6 مليار ريال (2,56 مليار دولار)، وهي السيولة النقدية الأعلى في نحو عام ونصف العام، أي منذ يونيو (حزيران)

الرياض، شجاع البقمي

حققت سوق الأسهم السعودية، أمس، مكاسب قوية بلغ حجمها أكثر من 4,3 في المائة، جاء ذلك وسط تداولات شهدت سيولة نقدية تُعتبر هي الأعلى على الإطلاق، منذ نحو عام ونصف العام. ودفعت المكاسب القوية التي حققتها سوق الأسهم السعودية، يوم أمس، القيمة السوقية لتعاملات السوق إلى الارتفاع بنحو 77 مليار ريال (20,5 مليار

«المرکزي» الأوروبي يبقى أسعار الفائدة

رغم تراجع معدلات النمو

الحاكم أن يبقى البنك المركزي الأوروبي على أسعار الفائدة الرئيسية عند مستوياتها الحالية، على الأقل حتى صيف 2019.

وأبقى البنك المركزي الأوروبي أمس سعر الفائدة على ودائع البنوك لأجل ليلة واحدة، وهو سعر الفائدة الرئيسي حالياً، عند «سالب 0,40» في المائة. وبقي سعر إعادة التمويل الرئيسي، الذي يحدد تكلفة الائتمان في الاقتصاد، دون تغيير عند «صفر» في المائة، بينما سطر سعر الفائدة على تسهيل الاقتراض الحدي، وهو سعر الاقتراض الطارئ للبنوك لأجل ليلة واحدة، دون تغيير عند 0,25 في المائة. وأشار البنك أمس إلى أن المخاطر المنظمة بالحماية وجوانب الضعف في الأسواق الناشئة وتذبذب سوق المال، تظل حاضرة بشكل واضح.

ويقدر نموذج للمحاكاة صممه البنك المركزي الأوروبي أن النمو الأميركي سينخفض أكثر من نقطتين مؤبديتين نتيجة الحرب التجارية بين الولايات المتحدة وشركائها التجاريين. وفي المقابل، ستستفيد الصين من زيادة الصادرات إلى دول ثالثة تخضع فيها السلع الأميركية لرسوم، لكن هذا المكسب الخفيف سيكون مؤقتاً وسيطئه جزئياً الأثر السلبي الواقع على الثقة. في غضون ذلك، قد تتخفف التجارة العالمية بما يصل إلى ثالثة في المائة مقارنة مع فترة الأساس، وفقاً لتقديرات البنك.

فرانكفورت، «الشرق الأوسط»

أبقى البنك المركزي الأوروبي أمس سياسته النقدية دون تغيير، ليظل على مساره صوب إنهاء مشتريات السندات بحلول نهاية ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وزيادة أسعار الفائدة في وقت ما بعد صيف عام 2019.

وفي ظل تعافي التضخم وتواصل النمو على مدى خمس سنوات، عمل البنك المركزي الأوروبي على إنهاء التحفيز في معظم العام الحالي، حتى مع ظهور مؤشرات في الأونة الأخيرة تعكس فقدان النمو للزخم وتزايد المخاطر التي تهدد الأفق. وتراجعت وتيرة النمو السنوي في بلدان الاتحاد الأوروبي خلال الربع الثاني من 2018 إلى 2,2 في المائة، مقابل 2,4 في المائة في الربع الأول. وعلى أساس مقارنة فصلية، ظل معدل النمو ثابتاً خلال الربعين الأول والثاني من العام الجاري عند 0,4 في المائة. لكن مع استفاد المركزي الأوروبي بالفعل لمعظم طاقته، بات من الصعب أن يمدد البنك برنامجه التحفيزي، إذ يستلزم الأمر «صدمة كبيرة»: وليس التباطؤ التدريجي الذي كان سمة العام الحالي.

ولم يجر البنك المركزي الأوروبي أيضاً أي تغييرات في توقعاته للسياسة النقدية، والتي وضعها في يونيو (حزيران) وأبقاها من دون تغيير إلى حد كبير خلال عدة اجتماعات. وقال البنك في بيان: «يتوقع المجلس

اقتصادنا متين، وإننا لن نمضي إلا إلى الأمام. وستكون للحكومة مساهمتها» في مساعدة الشركات. وتستهدف الحكومة الإيطالية أن تنخفض نسبة العجز إلى 2,1 في المائة في عام 2020، و1,8 في المائة في عام 2021 مع الحد من نسبة الديون خلال الفترة من 2019 حتى 2021.

لكن الموقف الأوروبي متمسك بأن السياسات المالية الإيطالية تنطوي على المخاطر، ونقلت وكالة «بلومبيرغ» هذا الأسبوع عن وزير المالية الفرنسي، برونو لو مير، قوله «لكننا أعضاء في نفس منطقة السيور، وضعف عضو واحد يمكن أن يثير قلق الـ18 عضواً الأوروبيين». وأعربت الحكومة الإيطالية لاستعدادها للتدخل لمساعدة البنوك التي تعاني من ارتفاع عائدات السندات، حسبما قال جيانكارلو جورجيتي، أحد كبار مستشاري نائب رئيس الوزراء ماتيو سالفيني. وقال جورجيتي لإذاعة «إي» الوطنية الإيطالية، مساء أول من أمس، إن البنوك الإيطالية ستحتاج إلى إعادة الرسلة إذا اقتربت الفجوة بين العائدات على الديون الحكومية الإيطالية، والسندات الألمانية من 400 نقطة أساس، بحسب ما ذكرته وكالة «بلومبيرغ» للأنباء... ولم يشر جورجيتي طبيعة تدخل الدولة. وتسبب انخفاض الحصاد بين روما وبروكسل في رفع عائدات الديون الإيطالية، واتساع الفارق بين السندات الحكومية الإيطالية وتظليلها الألمانية.

حكومتها أعربت عن استعدادها لمعاونة البنوك المتضررة من عوائد السندات

إيطاليا تؤكد أنها ليست في حاجة لن يشتري ديونها السيادية



تريا يتحدث خلال برنامج تلفزيوني وبدت خلفه صورة للمفوض الأوروبي بيير موسكوفيتشي الذي يعارض الموازنة الإيطالية العروضة (أب)

من الوقت للحوار مع بروكسل من دون الرومخ «السياسة الإرهاب النفسي».

وأيطاليا ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، التي تضم 19 دولة، وقد يكون من شأن حدوث أزمة هناك إدخال المنظمة برمتها في حالة من الاضطراب. وفي محاولة لطمأنة المراقبين للاقتصاد الإيطالي، قال رئيس الحكومة الإيطالية خلال زيارته لروسيا هذا الأسبوع أمام رجال أعمال من البلدين: «كوفونا على ثقة بأن أسس اقتصادنا قوية، وأن

الأوروبية في هذا الشأن كانت سطحية وتناولت توقعات ليست صادقة في الموازنة؛ لكن مصدرها الصحف».

بينما قال سالفيني، في تصريحات إذاعية هذا الأسبوع؛ تعقياً على موقف بروكسل، إنه «هجوم على الاقتصاد الإيطالي، ونحن لن نغير أي شيء (في الموازنة)». وشدد على أننا إزاء «إيطاليا التي ترغب في أن تجري وليس في أن تكون خاضعة لقواعد لا معنى لها»، مع تأكيد مجدداً أن الحكومة تريد أن تمنح مزيداً

بسبب إلحاق الضرر بالصادرات الإيطالية. وقال «في عام 2018... لسنا في حاجة إلى عقوبات، لسنا في حاجة إلى دبابات».

وأستبعد الائتلاف الحاكم في إيطاليا هذا الأسبوع تعديل ميزانية 2019، رغم رفض المفوضية الأوروبية لها في قرار غير مسبوق في تاريخ الاتحاد الأوروبي. وفي برنامج تلفزيوني، مساء الأربعاء، اعتبر وزير المال الإيطالي، جيوفاني تريبا، أن رسالة بروكسل بشأن الموازنة «قد تكون كتبت على عجل». ورأى أن تقييمات المفوضية

جوزيبي كونتي للرئيس الروسي فلاديمير بوتن في موسكو، قال سالفيني، إن الموازنة مصممة لتلبية احتياجات الشعب الإيطالي، وليس لتهدئة الأسواق المالية».

وأضاف سالفيني، الذي يقود حزب الرابطة اليميني المتطرف، إنهم في حاجة إلى التكيف مع هذا الواقع. وفي مستهل المؤتمر، أكد الوزير الإيطالي مجدداً معارضته فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على روسيا، حيث انتقدتها مراراً

روما، «الشرق الأوسط»

قال نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الإيطالي، ماتيو سالفيني، أمس، إن إيطاليا لن تطلب من روسيا أو أي شريك أجنبي آخر شراء ديونها السيادية لتجنب أزمة مالية محتملة. وكانت تكاليف الاقتراض في إيطاليا ارتفعت منذ أن أعلنت حكومتها الشيوعية خطأ لتحدي موازنة عن عام 2019 تسجل عجزاً مالياً بنسبة 2,4 في المائة.

وتخالف الموازنة الجديدة القواعد المالية للاتحاد الأوروبي، لكن الحكومة متمسك بتطبيقها للوفاء بتعهداتها بشأن ضمان دخل أدنى، لكل مواطن مقداره 700 دولار شهرياً، وخفض الضرائب وإلغاء القانون التقاعدي الساري وتنفيذ مشروعات ضخمة للبنية التحتية.

ويذكر أن تكاليف الاقتراض في إيطاليا ارتفعت منذ أن أعلنت حكومتها الشيوعية خطأ لتحدي قواعد انضباط الميزانية في منطقة اليورو عن طريق رفع عجز الموازنة؛ مما أدى إلى مواجهة كبيرة مع المفوضية الأوروبية.

وقال سالفيني على هامش المنتدى الاقتصادي اليورواسوي الذي يعقد في مدينة فيرونا شمالي إيطاليا «سوف تمنح الميزانية استقراراً وهدوءاً لإيطاليا. لسنا في حاجة إلى مساعدة خارجية». ورداً على سؤال حول ما إذا كان الصندوق السيادي الإيطالي، قد يبدأ في شراء الديون الإيطالية، وهو احتمال أثير الأربعاء خلال زيارة رئيس الوزراء الإيطالي

مصر تطرح تعديلات قانونية

لجذب المستثمرين إلى قطاع التعدين

القاهرة، «الشرق الأوسط»

للطاقة في المنطقة الاقتصادية بفترة السويس على مساحة 2,5 كيلومتر باستثمارات إجمالية تصل إلى 7 مليارات دولار. وقال الرئيس التنفيذي لشركة «إنجاز» عمر حمزة، إن المشروع سيقام بالتعاون مع شركة «فلور» الأميركية المتخصصة في مجال البتروكيماويات، موضحاً أنه سيزخر على استخراج مشتقات للغاز الطبيعي تُستخدم في الأغراض الصناعية.

من جهة أخرى كتفت وثيقة حكومية أن الحكومة المصرية حددت سقف الاقتراض الخارجي للسنة المالية 2018 - 2019 عند 16,7 مليار دولار.

وأظهرت الوثيقة، التي حصلت عليها وكالة «رويترز»، أن قيمة الاقتراض ستصل إلى 10,5 مليار دولار لسداد أقساط الدين الخارجي، أي نحو 63%، وليس من ضمنها وديعة كويتية بقيمة 3,3 مليار دولار تستحق السداد في العام المالي الجاري، بجانب 6,2 مليار دولار زيادة سنوية في رصيد الدين الخارجي للبلاد. ومن السنة المالية الحالية، ومن الوثيقة، أن يبلغ إجمالي الدين العام الخارجي 98,8 مليار دولار في السنة المالية الحالية. وأمام مصر جدول سداد ديون خارجية صعب خلال العامين القادمين، وتحاول توسيع قاعدة مستثمريها وتمديد أجل استحقاق ديونها والاقتراض بفائدة أقل. وواجهت مصر تزايد أعباء الدين العام خلال الفترة الأخيرة مع ارتفاع نفقاتها، في أعقاب تعويم قوي للعملة المحلية خلال نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، زاد من قيمة الديون الدولارياً ورفع تكاليف المنتجات الأساسية التي تتولى الدولة استيرادها ودعمها للمواطنين، والتي تشمل القمح والمنتجات البترولية.

قال وزير البترول المصري طارق الملا، أمس، إن بلاده ستقدم تعديلات على قانون التعدين إلى البرلمان في غضون ثلاثة أشهر لتعزيم جاذبية القطاع للمستثمرين.

والقانون محل اهتمام خاص للمستثمرين بسبب إمكانية إنتاج الذهب في مصر في ظل عدم استغلال معظم ثروة البلاد منه، بسبب الشروط التجارية المقيدة. وقال الملا إن من بين التغييرات المرغمة وضع سقف لرسوم الامتياز التي يدفعها المستثمرون.

وأبلغ الوزير منتدى رجال أعمال أميركيين في القاهرة أن «المشروع يعدل فقط بعض الشروط التي نرى أنها تحد قليلاً أو تقيد الاستثمار في قطاع التعدين». وأضاف: «تواصلنا مع الجميع، لذلك اعتقد أنه في الشهرين أو الثلاثة المقبلة حدد أقصى سيكون لدينا قانون جديد... وجذاب». وتعمل البلاد على دفع عجلة الاستثمار الأجنبي المباشر لتوفير التدفقات الدلارية الكافية لسد احتياجاتها التمويلية، وفي هذا السياق قالت «وكالة أنباء الشرق الأوسط» الرسمية في مصر، إن الشركات الأميركية قامت بضمخ استثمارات جديدة في البلاد وتوسعات في أنشطتها بلغت قيمتها الإجمالية نحو مليار دولار وذلك خلال 2017 - 2018. ونشرت الوكالة هذه البيانات في إطار تغطيتها لزيارة وفد من الشركات الأميركية لصر، والتي أكدت رغبتها في ضخ استثمارات جديدة في السوق المصرية خلال الفترة المقبلة. ووقعت، أمس، وكالة تنمية التجارة الأميركية وشركة «إنجاز» لإدارة المشروعات، اتفاقية تعاون لإنشاء مشروع

التجارة والتمويل الأردني، يعرب المضارة، إن الجانب الأردني، من باب المرونة، تربت في إجراءات إنهاء العمل باتفاقية التجارة الحرة وتقديم مقترح لتعديل عدد من أحكامها وينودها بشكل يضمن تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وبما يحقق المصالح المشتركة لهما، إلا أن ذلك لم يتحقق.

وأضاف أن فريقاً متخصصاً من الوزارة عقد اجتماعات مكثفة مع الجانب التركي، إلا أن تلك الاجتماعات لم تقض إلى توافق يلبى طموحات الجانب الأردني في تحقيق أقصى استفادة ممكنة بغرض تعديل العجز في الميزان التجاري بين البلدين وزيادة الاستثمارات التركية في الأردن على المدين المتوسط والطويل.

وأوضح القضاء أن الاتفاقية كانت لها تأثيرات سلبية على الصناعة الوطنية جراء المنافسة غير المتكافئة، من البضائع التركية التي تحظى بدعم من الحكومة التركية مما أفقد المنتج الأردني القدرة على المنافسة في السوق المحلية لهذه البضائع. ووقعت الأردن وتركيا اتفاقية التجارة الحرة بداية ديسمبر (كانون الأول) 2009، ودخلت ماركس (نار) 2011، ونصت على استثناء معظم السلع الزراعية والزراعية المصنعة من الرسوم الجمركية، كما خصت سلع أخرى لنظام الحصص «الكونتة». وأظهرت الإحصاءات أن الميزان التجاري بين البلدين يميل لصالح تركيا، فقد صدرت تركيا بضائع وسلع إلى الأردن خلال العام الماضي بقيمة 681 مليون دولار، مقابل واردات بقيمة 101 مليون دولار فقط.

أنقرة تسعى لحل الخلافات وإعادة تفعيل اتفاقية التجارة الحرة مع الأردن

«المرکزي» التركي يبقى على سعر الفائدة ويحافظ على السياسة المتشددة



وزير الاقتصاد التركي بيرات البيراق خلال لقائه نظيره الألماني بيتر التامير في أنقرة أمس (رويترز)

التجارة الحرة بين البلدين. وتبع ذلك اتصال آخر بين وزيرى خارجية البلدين مولود جاويش أوغلو وأمين الصفدي، بحثاً خلاله اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين الموقّعة في عام 2009، والتي علقت الأردن العمل بها في مايو (أيار) الماضي. وشهدت الفترة الأخيرة مفاوضات بين تركيا والأردن من أجل إعادة النظر في اتفاقية التجارة الحرة بين الجانبين، وتم بحث الملف خلال زيارة وزيرة التجارة التركية روهصار بكجان، خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، كما جرى بحثها خلال زيارة وزير الصناعة والتجارة الأردني طارق الحموري إلى تركيا قبل نحو شهر.

ولم يتحقق الاتفاقية بين الجانبين، وتتم بحث الملف خلال زيارة وزير التجارة التركي رجب طيب إردوغان اتصالاً هاتفياً مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، مساء أول من أمس، لمناقشة الموضوع، وأكد ضرورة العمل على تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وحل القضايا المتعلقة باتفاقية

الأخيرة، ومساهمة السياسة المالية في عملية إعادة التوازن، والعوامل الأخرى التي تؤثر على التضخم، سيتم رصدها عن كثب. وإذا لزم الأمر، سيتم إجراء المزيد من التشديد في السياسة النقدية.

وفي الوقت نفسه، تفتت وكالة التصنيف الائتماني الدولية «فيتش» عجز المصدر عن السداد طويل الأجل للعملية الأجنبية لبنك «برقان تركيا» عند درجة «BB-»، مع نظرة مستقبلية سلبية. كما خفضت الوكالة تصنيف الجدارة الائتمانية للبنك من «B+» إلى «B»، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن هذا التقييم ليس له أثر على تصنيفات مجموعة «برقان». ووفقاً لبيان أصدرته «فيتش» أمس، فإن انخفاض الجدارة الائتمانية يعكس زيادة المخاطر للوضع الائتماني للبنك، موضحاً أن أداء البنك وجودة الأصول ورأس

وحسب البيان «أظهرت الزيادات في الأسعار نمطاً عاماً عبر القطاعات الفرعية، ما يعكس التحركات في أسعار الصرف. وعلى الرغم من أن ضعف الطلب المحلي سيخفف بشكل جزئي من تدهور توقعات التضخم، فإن المخاطر التصاعدية على سلوك التسعير لا تزال سائدة. وبناءً على ذلك، قررت لجنة السياسات النقدية الإبقاء على السياسة النقدية المتشددة».

وأضاف المركزي التركي أنه سيواصل استخدام جميع الأدوات المتاحة سعياً لتحقيق هدف استقرار الأسعار، وسيتم الحفاظ على التشدد في السياسة النقدية بشكل حاسم حتى تُظهر توقعات التضخم تحسناً كبيراً. وأكد البنك أن توقعات التضخم وسلوك التسعير والأثر المتأخر لقرارات السياسة النقدية

أبقى البنك المركزي التركي على سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير عند 24% خلال اجتماع لجنته للسياسة النقدية، أمس (الخميس). وجاء ذلك استجابة لإظهار الليرة التركية ثباتاً في سعر صرفها مقابل الدولار، بعد أن تعرضت لأسوأ أداء لها خلال شهري أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) الماضيين، ما اضطر البنك إلى رفع سعر إعادة الدولار، بعد أسبوع (الريو) مرتين بمجموع 11,25 نقطة مئوية هذا العام.

وإستمرت الليرة التركية بعض خسارتها في الأسابيع الأخيرة، على الرغم من أن خسارتها الجمعة لا تزال بواقع 35% من قيمتها مقابل الدولار، تحسناً من وضع بلغت فيه إجمالي الخسائر التي لحقت بها أكثر من 40%. كما ارتفعت معدلات التضخم إلى 25% تقريباً، ما زاد من احتمال حدوث ركود وارتفاع حاد في الديون المعومة.

وتظهر بيانات صدرت مؤخراً أن إعادة التوازن في الاقتصاد أصبحت أكثر وضوحاً، وأن الطلب الخارجي يحافظ على قوته، بينما يستمر التباطؤ في النشاط الاقتصادي المحلي، ويرجع ذلك جزئياً إلى تشديد الشروط المالية، وفقاً لبيان صدر عن البنك عقب اجتماع لجنة السياسة النقدية أمس.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أبقى البنك المركزي التركي على سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير عند 24% خلال اجتماع لجنته للسياسة النقدية، أمس (الخميس). وجاء ذلك استجابة لإظهار الليرة التركية ثباتاً في سعر صرفها مقابل الدولار، بعد أن تعرضت لأسوأ أداء لها خلال شهري أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) الماضيين، ما اضطر البنك إلى رفع سعر إعادة الدولار، بعد أسبوع (الريو) مرتين بمجموع 11,25 نقطة مئوية هذا العام.

وإستمرت الليرة التركية بعض خسارتها في الأسابيع الأخيرة، على الرغم من أن خسارتها الجمعة لا تزال بواقع 35% من قيمتها مقابل الدولار، تحسناً من وضع بلغت فيه إجمالي الخسائر التي لحقت بها أكثر من 40%. كما ارتفعت معدلات التضخم إلى 25% تقريباً، ما زاد من احتمال حدوث ركود وارتفاع حاد في الديون المعومة.

وتظهر بيانات صدرت مؤخراً أن إعادة التوازن في الاقتصاد أصبحت أكثر وضوحاً، وأن الطلب الخارجي يحافظ على قوته، بينما يستمر التباطؤ في النشاط الاقتصادي المحلي، ويرجع ذلك جزئياً إلى تشديد الشروط المالية، وفقاً لبيان صدر عن البنك عقب اجتماع لجنة السياسة النقدية أمس.

وشدد البنك المركزي التركي على أن التطورات الأخيرة المتعلقة بتوقعات التضخم تشير إلى مخاطر كبيرة لاستقرار الأسعار.

غنية بالدهون الصحية والبروتين والألياف والمعادن والفيتامينات

تناول المكسرات لتخفيف وطأة سوء التغذية لدى كبار السن



والفيتامينات، تظل التغذية الجيدة للمقدمين في العمر من أهم وسائل الوقاية والعلاج لحالات نقص وسوء التغذية. وأحد الحلول الغذائية التي يطرحها الباحثون في دراستهم الحديثة هذه هو تناول المكسرات. وهو ما قال عنه الباحثون: «المكسرات تعتبر من الأغذية الغنية بالعناصر الغذائية، ولديها كثافة طاقة عالية، وتعتبر من المصادر الغنية بالأحماض الدهنية غير المشبعة، وبالبروتين، وبالألياف الغذائية، وبالمواد الكيميائية النباتية ذات الفاعلية الحيوية في الجسم (Phytochemicals)، وبمجموعة واسعة من المغذيات الدقيقة (Micronutrient) كالمعادن والفيتامينات». وأضافوا القول: «وفي هذا العرض العلمي، نقوم باستكشاف واقتراح استخدام المكسرات في تعزيز المدخول الغذائي لكبار السن، على أساس المعرفة المتاحة عن الآثار الصحية للمكسرات».

وقال الباحثون في مقدمة دراستهم: «ومما يزيد الطين بلة، أن يرافق سوء التغذية وجود حالات أخرى مثل زيادة الوزن، ما يمثل عبئاً مزدوجاً بين كبار السن. وينتشر سوء التغذية عالمياً في كل من البلدان النامية والمتقدمة.

وتؤكد المصادر الطبية أن الحالة الصحية والأمراض المرافقة في مرحلة التقدم في العمر لدى الإنسان، تتطلب اهتماماً وعناية أفضل بالتغذية اليومية، كوسيلة لمعالجة تلك الأمراض الموجودة لدى الشخص، وللوقاية من الإصابة بأمراض أخرى يكون عرضة بشكل أكبر للإصابة بها، وإيضاً كوسيلة لتنشيط الجسم ودعم قدرته على ممارسة الأنشطة المتنوعة للحياة اليومية، ورفع مستوى صحته النفسية وتمكينه من الاستمتاع بالحياة. وبالتالي تسمى مسألة التغذية والمعاونة من تبعات عدم انضباطها، كسوء التغذية أو الأمراض الناجمة عن نقص أحد أنواع المعادن والفيتامينات والعناصر الغذائية الأخرى، أحد المشكلات الصحية التي تتطلب حلاً عملياً سهلة التطبيق وعالية الفائدة.

سوء التغذية

وإضافة إلى ضرورة تلقي المتابعة الطبية، ومعالجة الحالات نقص أنواع معينة من العناصر الغذائية، واتباع سبيل الوقاية من نقصها عبر تناول المكملات الغذائية في حبوب المعادن

● تشير الإحصائيات الطبية إلى أن التقدم في العمر مرتبط بارتفاع احتمالات حصول عدد من الاضطرابات الصحية والمرضية، مثل صعوبات الحركة البدنية، والضعف بسبب التهاب المفاصل وهشاشة العظام وضور كتلة عضلات الجسم (Sarcopenia)، مع ارتفاع احتمالات الإصابات العظمية والدماغية في حوادث السقوط والتعثر وضعف التوازن، إضافة إلى زيادة الإصابة بأحد أو مجموعة من الأمراض المزمنة، مثل السمنة وأمراض القلب والأوعية الدموية، والسكري، وارتفاع ضغط

وأفادت دراسة مستعرضة أجريت في أستراليا أن 17 في المائة من كبار السن الذين تبلغ أعمارهم 75 سنة وما فوق، كانوا معرضين لخطر سوء التغذية، وكان 34 في المائة منهم يعانون من الوزن الزائد، و13 في المائة كان لديهم نقص الوزن، وهذا يعني أن ذوي الوزن الزائد هم أيضاً عرضة للإصابة بسوء التغذية، كما هو الحال لدى ذوي الوزن المنخفض. ومن الحقائق الطبية البسيطة، أن وجود السمنة أو زيادة الوزن لا يعني تلقائياً المحتل جداً أن يرافق تلك الحالات عدم وجود سوء التغذية؛ بل من المحتمل جداً أن يرافق تلك الحالات حالة سوء التغذية. وأضاف الباحثون أن: «أشارت نتيجة

دراسة واسعة شملت تقييم أكثر من 110 آلاف شخص ممن أعمارهم فوق الستين أن نحو 30 في المائة بالمتوسط منهم، عُرضة للإصابة بنقص التغذية».

المكسرات والطاقة وتحت عنوان «المكسرات، توازن الطاقة وتقلص التغذية:

الفرض والتحديات»، عرض الباحثون عدداً من العناصر المتوفرة في المكسرات، التي بمجملها تجعل الحرص على تناولها وسيلة سهلة ومفيدة في التعامل الغذائي مع مشكلة سوء التغذية لدى المتقدمين في العمر.

- أحد العناصر تلك، أن المكسرات تتميز بانها تُصنّف

«ك«طعام غني بالطاقة» (Dense Food -)، وهذا الغنى بالطاقة ليس سببه كثرة سكريات الكربوهيدرات فيها؛ بل هي الدهون النباتية غير المشبعة، التي تقدمها تناول المكسرات الغذائية الصحية في حالات أمراض القلب والأوعية الدموية وارتفاع ضغط الدم والسكري واضطرابات الكوليسترول.

ولذا قال الباحثون: «وكما أشرنا سابقاً، فإن التقدم في العمر هو عامل خطير لكثير من الأمراض، وقد ثبت أن الملامح الغذائية الفريدة للمكسرات مفيدة لكبار السن. وعلى سبيل المثال، فإن المكسرات تحمي من الأمراض الأيضية (Metabolic Diseases)، وتعزز الصحة الوعائية والصحة العقلية. وتعتبر المكسرات مصدراً جيداً للبروتين، مما قد يساعد في الحفاظ على الوظائف الحركية لدى كبار السن».

- المعنصر الآخر، هو «ضبط الشهية» (Appetite Regulation)، وذلك لأن المكسرات تساعد في حالات سمنة كبار السن على تقليل تناول الأطعمة التي تزيد في وزن الجسم، والتي لا تحتوي على عناصر غذائية مهمة، وخاصة المعادن والفيتامينات والألياف. وفي هذا الشأن قال الباحثون: «ولأن تناول المكسرات

الدم، وهشاشة العظام، واضطرابات الكوليسترول، والتهابات الميكروبية، والأمراض الجلدية، وضعف العضلات، والأمراض العصبية في الدماغ والأطراف، وأمراض القلب، وغيرها من الحالات التي تتطلب مزيداً من الاهتمام بتزويد الجسم بعناصر غذائية معينة، مثل فيتامين «دال»، وفيتامين «أيه» (A)، وفيتامين «إي» (E)، وفيتامين «كي» (K)، ومجموعة فيتامينات «بي»، وحامض الفوليك، ومعادن الكالسيوم والمغنيسيوم والحديد والزنك، وأنواع البروتينات والألياف، وغيرها.

سوء التغذية والتقدم في العمر... أسباب وآليات مختلفة

البلع، التي تترك تأثيرات واضحة على مدى الإقبال على تناول الطعام، وكيفية انقضاء أنواع الأطعمة السهلة التناول والقليلة الفائدة، كاعتماد فقط على وجبات «شرايح خبز التوست والشاي». وأضاف الباحثون أن سوء التغذية هو حالة نسبية تختلف من شخص لآخر، أي أن سوء تزويد الجسم باحتياجاته من العناصر الغذائية التي يُبلى ضرورة تناولها نوع الحالة الصحية والأمراض الموجودة لدى الشخص الكبير في السن، مثل اختلاف متطلبات العناية الغذائية بحالات فقر الدم، وارتفاع ضغط

وجبات الطعام اليومي، وعدم الإقبال على تناول الأطعمة الصحية التي تزود الجسم بشكل يومي باحتياجاته من المعادن، والفيتامينات، ومضادات الأكسدة، والألياف، والبروتينات، والدهون الصحية، وكربوهيدرات السكريات المعقدة في الحبوب والبقول والمكسرات.

وأوضح الباحثون الآليات المتعددة لحصول الإصابة بسوء التغذية لدى كبار السن، وهي ما تشمل أموراً بسيطة قد لا يُلتفت إليها، مثل تدني قدرات الشم والتذوق، ومشكلات الأسنان، وضعوبات

الدم، واضطرابات الكوليسترول، وفقر الدم، والسرطان، وضعوبات القولون، والإمساك، وكذلك ضعف واضطرابات الحواس في قدرات الإبصار والسمع والشم والتذوق، ونساقط الأسنان. كما ترتفع احتمالات الشعور بالاكتئاب واضطرابات النوم وتدني قدرات الذاكرة، وهي ما قد تؤثر كلها في مستوى شهية تناول الطعام، وتؤثر أيضاً بشكل أعمق في احتمالات انخفاض الرغبة في الحرص على التسوق لشراء أنواع الأطعمة الصحية، والمشاركة في إعدادها، وتنوع مكونات

تشير الإحصائيات الطبية إلى أن التقدم في العمر مرتبط بارتفاع احتمالات حصول عدد من الاضطرابات الصحية والمرضية، مثل صعوبات الحركة البدنية، والضعف بسبب التهاب المفاصل وهشاشة العظام وضور كتلة عضلات الجسم (Sarcopenia)، مع ارتفاع احتمالات الإصابات العظمية والدماغية في حوادث السقوط والتعثر وضعف التوازن، إضافة إلى زيادة الإصابة بأحد أو مجموعة من الأمراض المزمنة، مثل السمنة وأمراض القلب والأوعية الدموية، والسكري، وارتفاع ضغط

موجة من الإصابات في أميركا

فيروس غريب يسبب الشلل

تحديد إذا كان هناك نوع من السوموم البيئية يمكن أن تكون مشاركة في الإصابة من عدمه، وإيضاً إذا كان المرض مناعياً أم لا (المرض المناعي هو الذي تهاجم فيه خلايا الجسم بعضها البعض)، وأنه على الرغم من الجهود المبذولة، فإن السبب الحقيقي على وجه التحديد غير معروف بشكل كامل.

الشلل الرخوي

من المعروف أن الشلل الرخوي يؤثر بالأساس على الأطراف والساقين واليدين، لكن يمكن أن يشمل على الكثير من عضلات الجسم، ويكون قاتلاً حينما يصيب عضلات الجهاز التنفسي، ويمكن أن يؤدي إلى الوفاة. وفي الموجات التي حدثت في

الإصابة ربما يكون فيروساً واحداً فقط أو فيروسات عدة مجتمعة. ويعتبر الفيروس الأساسي المسبب للمرض هو الـ «إنتيروفيروس Enterovirus (EV) D68»، وهو نوع من نفس عائلة الفيروس المسبب لمرض شلل الأطفال «polio»، وفي الأغلب هو الذي سبب الإصابة منذ البداية في عام 2014.

وكان الفريق البحثي قد توصل إلى العلاقة بين هذا الفيروس والمرض منذ عام 2015، لكن الإصابة في هذا العام حدثت من فيروس آخر معروف في دول جنوب شرقي آسيا EV A71، وهو الأمر الذي رجح وجود أكثر من فيروس تشارك في الإصابة، وبخاصة أن العينات من بعض المرضى أوضحت وجود فيروسين. وإيضاً لم تستطع الهيئات الصحية

من ظهور الشلل والذعر، فإن هذه الموجة من الإصابات ليست الأولى، بل الثالثة من إصابات الشلل الرخوي الحاد التي ظهرت للمرة الأولى في عام 2014 وأصاب 120 طفلاً في 34 ولاية بنوع غامض من الشلل.

وأشارت المراكز الأمريكية إلى أنه من الضروري الاهتمام بالموضوع ومحاولة اكتشاف طرق الوقاية منه؛ لأنه يؤثر في حياة الأطفال ودولهم بشكل بالغ، ويهدد مستقبلهم. وهناك الكثير من الدراسات التي تحاول الكشف عن طبيعة الفيروس، وكانت الموجة الثانية التي حدثت عام 2016 شهدت عدداً من الإصابات بلغ 149 حالة في 39 ولاية. وأوضح العلماء، أن المسؤول عن

أن تقل حدتها بنهاية العام في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

موجة إصابات جديدة

وتشير هذه الحالات الرعب من احتمالية أن ينتشر الفيروس الجديد، وبخاصة بعد أن انتهى تقريباً مرض شلل الأطفال من العالم. وتأتي خطورة هذا المرض من احتمالية أن يصيب عضلات الجهاز التنفسي بالشلل ويؤدي إلى فشل في التنفس وحدوث الوفاة. 127 حالة عبر 22 ولاية حتى منتصف شهر أكتوبر (تشرين الأول) من العام الحالي حتى الآن خلال هذا العام. واعتبرت 62 حالة منها حالات شلل رئوي بشكل قاطع، وقد بدأت هذه الحالات في شهر أغسطس (آب) من العام الحالي، وازدادت حدتها خلال هذا الشهر، ويتوقع الخبراء

القاهرة، د. هاني رمزي عوض *

أظهرت تقارير حديثة صادرة عن مراكز مراقبة الأمراض والوقاية منها (CDC) بالولايات المتحدة، انتشار حالات عدة من الشلل نتيجة لوجود فيروس يشبه فيروس شلل الأطفال، ويصيب الجسم بالتهاب حاد في أعصاب الحبل الشوكي، ويؤدي إلى نوع من الشلل الرخوي flaccid paralysis. وقد تم تسجيل 127 حالة عبر 22 ولاية حتى منتصف شهر أكتوبر (تشرين الأول) من العام الحالي حتى الآن خلال هذا العام. واعتبرت 62 حالة منها حالات شلل رئوي بشكل قاطع، وقد بدأت هذه الحالات في شهر أغسطس (آب) من العام الحالي، وازدادت حدتها خلال هذا الشهر، ويتوقع الخبراء

اقرب. ويجب على الآباء الذين يصاب ابنهم بأعراض الإنفلونزا أن يتأكدوا من عدم وجود ضعف في عضلات الساقين والذراعين، بمعنى أن أي تغير في الخطوات أو إحكام قبضة الطفل على الكعاب وعدم التعب من الجهد المعتاد، وعادة، وعند الإصابة بشلل الأطفال، تحدث في البداية أعراض تشبه الإصابة بنزلة البرد، مثل الارتفاع الخفيف في درجة الحرارة والصعاب والرشح. وفي حالة اشتباه الآباء في أي أعراض تتعلق بضعف العضلات يجب عليهم التوجه على الفور إلى المستشفى، والعرض على الطبيب وإجراء الفحوص اللازمة لمعرفة السبب والتأكد من الحالة.

* استشاري طب الأطفال

الموجات السابقة التي تسبب فيها الفيروس EV D68. وأشار الباحثون إلى أنهم لا يعلمون على وجه الدقة السبب في حدوث الشلل، وفيما إذا كان نتيجة للهجوم المباشر من الفيروس للحبل الشوكي، أو نتيجة لتفاعلات مناعية من الجسم مقاومة الفيروس، وأكوا أنه من النادر جداً حدوث شلل حتى في حالة الإصابة بفيروس من عائلة شلل الأطفال EV، حيث لا تتعدى الإصابة مجرد عدوى للجهاز التنفسي.

وتكمن المشكلة في أنه لا يوجد تطعيم للفيروس الجديد، ولا توجد طريقة لمقاومة الفيروس إلا الالتزام بمعايير النظافة العامة، مثل غسل الأيدي باستمرار للأطفال، وتغطية الأنف أثناء العطس، وبخاصة أن موسم الإصابة بالإنفلونزا قد

عام 2014 وعام 2016 لم يتم شفاء معظم الأطفال حتى الآن بشكل كامل. أما الذين تحسّنوا فقد كان تحسّنهم في الحركة طفيفاً، ولم يتم التحسن في الإحساس في الطرف المصاب؛ وهو الأمر الذي يمثل تحدياً جديداً بعد أن أوشك مرض شلل الأطفال على الانتهاء من العالم كله على وجه التقريب باستثناء حالات قليلة جداً؛ وذلك بفضل الجهود المبذولة التي نشر الوعي بضرورة التطعيم التي أدت إلى القضاء على المرض.

أوضح الباحثون، أن السلالة التي ينحدر منها الفيروس ربما تكون هي المسؤولة عن شدة الأعراض وعدم الشفاء التام، لكن الإصابات هذا العام التي يتسبب فيها الفيروس EV A71، على الرغم من حدتها، تحسّن بشكل أكبر من

أسبابها تتعدد بين العدوى وأمراض الجسم

أنواع السعال ووسائل معالجتها

في الربو: كثيراً ما يصاحب هذا النوع من السعال أزيز عند التنفس، وضيق في الصدر والتنفس تتباين حدته زيادة ونقصاناً. أحياناً يسبب الربو فقط سعلاً جافاً مزعجاً، خاصة مع ممارسة التمارين الرياضية، أو استنشاق هواء بارد فجأة. حساسية الأعصاب: قد تكون الأعصاب التي تثير حدود السعال حساسة بدرجة كبيرة بسبب تضرر ناتج عن مرض عصبي، أو جراحة، أو إصابة.

* أعراض جانبية لعقاقير: توجد بعض العقاقير التي تتسبب في سعال مزمن كعرض من أعراضها الجانبية، ومنها مضخبات الإنزيم المحول للإنجوتنسين مثل «إنالابريل» (فاسوتيك)، وليسينوبريل (برينيفيل) ويزينتريل، حيث تؤدي إلى حدوث سعال مستمر لدى 20 في المائة من الأشخاص الذين يتناولونها. * قصور القلب: تتسم هذه الحالة بتكون السوائل في الرئتين مما يؤدي إلى انقطاع النفس.

* سرطان الرئة: قد يصاحب السعال المرتبط بسرطان الرئة فقدان في الوزن ودم في البلغم. أنواع السعال الأخرى * السعال النباحي. يبدو صوت السعال النباحي Barky cough مثل نباح الفقمة، ويسمى خائوق (ذبحة لوزية) في حالة الأطفال، ويحدث عندما يتسبب فيروس في تورم الشعب الهوائية. تقول دكتور جيسكا: «قد يحدث السعال النباحي في حالة البالغين بسبب عدوى أو مرض تنهار فيه القصبة الهوائية أو الشعب الهوائية مع التنفس».

* السعال الديكي (الشاهوق). عادة ما تنقطع أنفاس الأطفال المصابين بالسعال الديكي بعد نوبة طويلة من السعال. وعندما يستنشقون نفساً عميقاً بعد ذلك، يصدر عنهم صوت مثل الصياح. وقد يعاني البالغون المصابون بالشاهوق من نوبات سعال صعبة تبدو وكأنها بلا نهاية.

نصائح طبية

إذا صاحب السعال حمى، أو انقطاع

عند التنفس». كذلك من الممكن حدوث عدوى متكررة في الجهاز التنفسي، أو إرهاق، أو بلغم زائد. * توسع الشعب الهوائية: في هذا المرض يتجمع المخاط في جيوب تشبه الباليونات، ولا يمكن طرده من الرئتين بشكل كامل. * عدوى بكتريا مايكو غير الرئوية Mycobacterium Nontuberculosis infection: هو متفطرة لاسلية مرض قريب من مرض السل وهو غير معد. يمكن أن يصاحبه شعور بالإرهاق، وفقدان في الوزن، وشعور المريض بشكل عام أنه ليس على ما يرام.

السعال الجاف

السعال الجاف (الذي لا يحتوي على بلغم) هو رد فعل طبيعي لشيء ما يثير تهيج الحلق مثل أحد ملوثات الهواء. قد يكون السعال الجاف مؤقتاً أو مزمناً وينتج عن أي مما يلي: * مرض الارتجاع المعدي المريئي:

الهوائية، أو ذات الرئة. تقول الدكتورة جيسكا ماكانون، أخصائية أمراض الصدر في مستشفى «ماونت أوبرن» التابعة لجامعة هارفارد: «في حالة التهاب الشعب الهوائية الحاد يظهر السعال سريعاً ويختفي في النهاية من تلقاء ذاته». على العكس من ذلك، فإن بعض أنواع السعال الرطب يكون مزمناً ويمتد لفترة طويلة، وقد تكون أسبابه على سبيل المثال:

* تنقيط (أي قطرات) أنفي خلفي: ينتج ذلك عن تحرك المخاط في الحلق أو الحساسية أو وجود مسببات حساسية في الهواء، أو نزلة برد، أو عدوى في الجيوب الأنفية. ويوضح الدكتور أحمد سيادات، أخصائي أنف أذن وحنجرة في مستشفى ماساتشوستس لأمراض العيون والأنف والحنجرة بجامعة هارفارد: «يقط المخاط على الحنجرة مما يحفز حدوث سعال لمنع انتقال المخاط إلى الرئتين». * داء الانسداد الرئوي المزمن: تقول الدكتورة جيسكا: «علامات الإصابة بداء الانسداد الرئوي المزمن هي حدوث سعال رطب، وضعوبة في التنفس، وازين

تقارير هارفارد

كمبرود (ولاية ماساتشوستس الأمريكية)، «الشرق الأوسط»

علينا أن نتعرف على أعراض السعال حتى نعلم متى ينبغي علينا تلقي العلاج. والسعال أنواع: سعال جاف، وسعال رطب، سعال

تطول مدته... وهي كلها أعراض لحالة أو حالات مسببة له، ما معنى كل نوع من السعال، وكيف يمكن للطبيب التمييز بينها؟ يعتمد الأمر على نوع ومدّة استمرار السعال.

السعال الرطب wet cough هو الذي ينتج عنه مخاط من الرئتين أو الجيوب الأنفية. يعطي هذا السعال انطباعاً بأنه رطب، وقد يصاحبه صوت أزيز أو رنين وضيق في الصدر عن التنفس. يكون السبب وراء الكثير من أنواع السعال الرطب هو الإصابة بعدوى مثل نزلة برد، أو إنفلونزا، أو التهاب الشعب

* رسالة هارفارد الصحية خدمات «ترينبون ميديا»

توقعات بتزايد الإصابات في الشرق الأوسط

سرطان الثدي في شهر التوعية العالمي

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة

يعد شهر أكتوبر (تشرين الأول) شهراً عالمياً للتوعية بسرطان الثدي منذ عام 2006. هدفه رفع مستوى الوعي العام بالمرض ومسبباته، وأكثر الفئات عرضة للإصابة به، وطرق الوقاية منه، وأهمية إجراء الفحوصات المبكرة للكشف المبكر عنه كالفحص الذاتي للثدي وإجراء فحص الماموغرام لاكتشاف التغيرات غير الطبيعية في أنسجة الثدي.

إن سرطان الثدي هو أحد أنماط الأورام الخبيثة الشائعة التي تصيب النساء على اختلاف أعمارهن. وهو السرطان الأول عند النساء عالمياً وفي المملكة وإن كان يصيب، أيضاً، الرجال ولكن بنسبة أقل. وتشير إحصاءات منظمة الصحة العالمية إلى أن نسبة الإصابة في تزايد مستمر في جميع دول العالم وبالأخص في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل بسبب زيادة متوسط العمر المتوقع وارتفاع معدلات الحمل والولادة السالبي الحيا العرقية، فتُحسب هذه البلدان بمعظم حالات الوفيات (269000 حالة)، حيث لا يُشخص فيها جُلُّ حالات إصابة المرأة بسرطان الثدي إلا في مراحل متأخرة، ويُرد ذلك أساساً إلى الافتقار إلى الوعي بالكشف عن المرض مبكراً وإلى العقبات التي تعترض سبيل الحصول على الخدمات الصحية لعلاجها.

تقديرات إحصائية

تشير تقديرات موقع Globocan الشبكي لعام 2018، التابع للوكالة الدولية لبحوث السرطان، إلى أن هناك نحو 2,089 مليون حالة جديدة وهو ما يمثل 11,6 في المائة من جميع حالات السرطان الجديدة. مما جعل سرطان الثدي يحتل المرتبة الثانية بين أعلى خمسة أنواع سرطان تصيب الإنسان، وأن هناك 627 ألف حالة وفاة بسبب سرطان الثدي تحدث كل سنة وهي تمثل 6,6 في المائة من وفيات السرطان عامة. ومن المتوقع خلال العشرين عاماً المقبلة زيادة معدلات الإصابة به إلى أكثر من أربعة أضعاف في منطقة الشرق الأوسط. (https://www.uic.org/new - global - cancer - data - 2018). وقد لوحظ في الدول المتقدمة، انخفاض معدل الوفيات المرتبطة بهذا المرض بسبب اتباع برامج الكشف المبكر وتطبيق العلاج الحديث. وساعدت حملات التوعية بسرطان الثدي في السنوات الأخيرة، بما صاحبها من تمويل للبحوث على سبيل تشخيص وعلاج المرض، حيث زادت معدلات البقاء على قيد الحياة، وانخفض عدد الوفيات بفضل الكشف المبكر عن المرض. ومحملياً، يهاجم سرطان الثدي النساء السعوديات في سن مبكرة مقارنة بالبلدان المتقدمة؛ مما يشكل عبئاً اجتماعياً واقتصادياً، حيث يتم اكتشافه في مراحل متأخرة، مما يؤدي إلى انخفاض نسبة الشفاء. وتصل



الكشف المبكر... حياة

• تخصص وزارة الصحة السعودية عددا من الخطط الوطنية لمكافحة سرطان الثدي كجزء من الحملات السنوية بالتعاون مع الجمعيات والمنظمات الصحية الخاصة بسرطان الثدي في شتى مناطق المملكة بهدف رفع مستوى الوعي بالمرض لدى النساء ومدى خطورته وطرق الوقاية منه وأهمية الكشف المبكر إلى جانب شرح مفصل عن فحص الماموغرام وطريقة عمله وأيضاً الية الفحص الذاتي للثدي. وكجزء من هذه البرامج، نفذت صحة محافظة جدة طوال شهر أكتوبر الحالي فعاليات متعددة تحت شعار «الكشف المبكر حياة» وهي رسالة من المنسقين الطبيين والمرضى بالمشكلة الصحية العامة للكشف المبكر، داعيات المرأة السليمة بأن «لا تصيرين الثامنة»، وفيها تأكيد على حقيقة الإحصائية العالمية التي تشير إلى أن نسبة الإصابة بالمرض بين النساء (8:1).

لديها قدرات أقل على إتاحة خدمات التشخيص المبكر الفعالة، بما فيها تصوير الماموغرام والفحوصات المخبرية النسيجية وعلم الأمراض - وهي جميعاً وسائل أساسية تساعد على الكشف المبكر وتتيح التخطيط الجيد للعلاج.

العلاج والمكافحة

يُصنف سرطان الثدي وباقي أنواع السرطان جنبا إلى جنب مع داء السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية وأمراض الرئة المزمنة، على أنها من الأمراض غير السارية التي كانت مسؤولة في عام 2015 عن وفاة 40 مليون شخص (70 في المائة) من أصل 56

سرطان الثدي في الدول الفقيرة، حيث فرص النجاة قد لا تتعدى 20 في المائة مع ضعف النظم الصحية ومحدودية الوصول إلى التشخيص المبكر والعلاج. ومن المرجح أن يتم التشخيص في هذه البلدان فقط في مرحلة متأخرة من سرطان الثدي - وحتى الوصول إلى الرعاية الداعمة والمسكنة غير موجود.

من جهتها، تقول الدكتورة فلافيا باستيريو نائبة مدير عام صحة الأسرة والمرأة والطفل بمنظمة الصحة العالمية إن الاستراتيجية العالمية الجديدة لصحة المرأة والطفل والمرامق للفترة 2016 - 2030، إلى جانب أهداف التنمية المستدامة، تتصور عالماً لا تموت فيه المرأة أو الطفل أو المراهق لأسباب يمكن الوقاية منها أو علاجها كسرطان الثدي بالنسبة للنساء. وهذه الاستراتيجية الجديدة تنظر إلى صحة المرأة بصورة أكثر شمولاً وعبر جميع فئات العمر ومراحل الحياة، بخلاف الاستراتيجية السابقة التي كانت تركز في المقام الأول على صحة الأم (الحمل والولادة).

التشخيص

يقول الدكتور إيتين كروغ مدير إدارة التدابير العلاجية للأمراض غير السارية والوقاية من العجز والعنف والإصابات بمنظمة الصحة العالمية إن

استشارات



د. حسن محمد صدقي
استشاري باطنية وقلب
مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

استشارات

«ما قبل السكري»

* ما حالة «ما قبل السكري»؟ وكيف تعامل معها؟

عارف ح - الدمام
هذا ملخص أسئلتك حول ملاحظة الطبيب ارتفاع نسبة سكر الجلوكوز لديك في الدم وتشخيصه وجود حالة «ما قبل السكري» لديك. ولاحظ أن حالة «ما قبل السكري» تعني أن مستوى السكر في الدم (سكر الجلوكوز) أعلى من المعدل الطبيعي، ولكن ذلك المستوى ليس مرتفعاً بما يكفي لتشخيص وجود إصابة بمرض السكري.

ويعني أيضاً أن سبب ارتفاع مستوى سكر الجلوكوز لديك هو أن جسمك بدأ يعاني من مشكلات في استخدام هرمون الأنسولين، وهو الهرمون الذي يحرك عادة الجلوكوز من الدم للدخول إلى خلايا الجسم كي يتم استهلاكه في إنتاج الطاقة. وعندما لا يعمل الأنسولين بشكل صحيح، نتيجة لعوامل عدة، يبدأ سكر الجلوكوز بالتراكم في الدم، وترتفع نسبته بالتالي.

ولذا يُنظر طبيًا إلى هذه الحالة بأنها تشير إلى احتمال حصول أمرين لدى الشخص في المستقبل الأول، هو أن الشخص قد يُصاب بالسكري إذا لم يُغير من سلوكياته الصحية المتعلقة بوزن الجسم وممارسة الرياضة البدنية وضبط كمية الأكل التي يتناولها في اليوم. والثاني أن ارتفاع نسبة السكر في الدم بما يفوق المعدل الطبيعي (حتى إن لم يصل إلى حد تشخيص الإصابة بمرض السكري) قد يؤدي مع مرور الوقت إلى رفع احتمالات الإصابة بمضاعفات مرض السكري نفسه، مثل أمراض القلب وتلف الأعصاب وشبكية العين.

وغالبًا لا يشكو المرء من أي أعراض، ولذلك قد لا يعرف أنه مصاب بحالة «ما قبل السكري»، ولذا فإن إجراء تحليل نسبة سكر الجلوكوز في الدم مرة كل سنتين على أقل تقدير هو الوسيلة لمعرفة ما إذا كانت تلك المشكلة الصحية موجودة. وخاصة إذا كان عمر الشخص فوق 45 سنة أو لديه سمنة أو لديه ارتفاع في ضغط الدم أو اضطرابات في الكوليسترول أو لديه أحد الأقارب مُصاب بالسكري. وقد يطلب الطبيب أحياناً إجراء اختبارات للدم من أجل قياس نسبة سكر الجلوكوز في الدم.

والتي هي إما اختبار نسبة السكر في الدم بعد الصوم لمدة 8 ساعات، أو تحليل نسبة تراكم السكر في الدم (الهيموغلوبين) الذي يقيس معدل نسبة سكر الجلوكوز في الدم خلال الأشهر الثلاثة الماضية. والجيد في الأمر، أنه إذا كان لدى الشخص حالة «ما قبل السكري»، فإن بإمكانه منع تطور الحالة إلى مرض السكري. وأظهرت نتائج كثير من الدراسات الطبية أن الإنسان يمكنه أن يؤخر إصابته بمرض السكري لمدة 10 سنوات أو أكثر بمجرد إجراء بضعة تغييرات على سلوكيات نمط حياته اليومية.

وهذه التغييرات تشمل تناول وجبات منخفضة السعرات الحرارية ووجبات قليلة المحتوى بالدهون المشبعة والمتحولة، وحُصص وزن الجسم بنسبة ما بين 5 إلى 10 في المئة، وممارسة الرياضة البدنية لمدة نصف ساعة في 5 أيام من الأسبوع مع ممارسة تمارين تقوية العضلات مرتين في الأسبوع لمدة ربع ساعة. وبالنسبة لمعظم الناس الذين لديهم «حالة ما قبل السكري»، تعمل هذه التغييرات في سلوكيات نمط الحياة اليومية على منع الإصابة الفعلية بمرض السكري.

تحليل هرمون الحمل



* أنامرة عمري 51 سنة، وتأخر موعد الدورة الشهرية، فعملت تحليل دم، وكانت نسبة هرمون «إتش سي جي» 6,8. فعالم يدل التحليل؟
س - ل - جدة
لم يتضح لي سبب إجراء هذا التحليل الهرموني، هل هو للتأكد من حصول الحمل حسب لتأخر موعد الدورة الشهرية، أم هو جزء من تشخيص احتمال

الدخول في مرحلة سن اليأس من الحيض؟

وفي حالات تشخيص الحمل بإجراء تحليل هرمون «إتش سي جي»، إذا كانت النسبة أقل من 5 فهذا يعني عدم وجود حمل، وعندما تكون النسبة 25 فهذا تأكيد لوجود الحمل. وفيما بين هاتين النسبتين تجدر إعادة إجراء التحليل للتأكد من وجود ارتفاع في النسبة لتأكيد أو نفي وجود الحمل. هذا مع ملاحظة أن نسبة هرمون «إتش سي جي» قد تزيد مع تقدم المرأة في العمر، ولذا من غير المحتمل أن يكون ثمة حمل لدى النساء اللواتي يُعانين من انقطاع الطمث فيما بين الأربعين والخمسين من العمر، إذا كانت نسبة هذا الهرمون ما بين 5 و14. مع وجود نسبة هرمون «إف إس إتش» أعلى من 20 وحدة دولية لكل لتر.

ومتوسط العمر الذي تصل المرأة فيه إلى سن اليأس هو نحو 52 سنة، ويتم تشخيص بلوغ سن اليأس بعد 12 شهراً من حصول آخر دورة شهرية. وتوقف حصول الحيض لا يتم فجأة في الغالب؛ بل يسبقه اضطراب في انتظام حصول الحيض خلال الدورات الشهرية.

بلوغ سن اليأس يعني انخفاض مستوى الهرمونات الأنثوية في الجسم، وهناك أعراض مرافقة لبلوغ سن اليأس، قد تُعاني المرأة منها، ويبدأ ظهورها في الفترة ما بين سن 45 و55 سنة. ومن تلك الأعراض المرافقة الهبات الساخنة، والتعرق الليلي، والشعور بالتعب، وفقدان النشاط، واضطرابات النوم.

وقد يكون من الصعب معرفة ما إذا كانت المرأة تمر في فترة ما قبل بلوغ سن اليأس، ولكن ربما وجود الأعراض المرافقة إضافة إلى وجود اضطرابات الدورة الشهرية، قد يدلان على احتمالات ذلك. ووفق ما تشير إليه المصادر الطبية، تجرى التحاليل الهرمونية حينما تتوقف الدورة الشهرية قبل بلوغ سن الأربعين، ولكن غالباً لا يُنصح بإجرائها بشكل روتيني بعد سن الخامسة والأربعين لمعرفة الدخل في «فترة ما قبل بلوغ سن اليأس»، ما لم يكن ثمة سبب طبي لذلك. وبالعموم، حينما يرتفع معدل «الهرمون المحفز لإنتاج الحويصلة بالبيض»، أو «إف إس إتش»، مع توقف حصول الحيض لمدة سنة، فإنه بالإمكان تشخيص بلوغ سن اليأس. ومع ذلك فإن ملاحظة قراء واحدة لارتفاع نسبة هرمونات «إف إس إتش» ليست دليلاً على بلوغ سن اليأس، ولذا حتى اليوم لا يوجد اختبار أو تحليل بسيط يُمكن من خلاله تشخيص أو تأكيد بلوغ سن اليأس، أو أن المرأة تمر بفترة ما قبل بلوغ سن اليأس؛ بل يعتمد التشخيص على الأعراض ونتائج التحاليل الهرمونية.

(ADHD) مع مرور الوقت. وقد أشارت الجمعية الأمريكية للطب النفسي في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية لعام 2013 (DSM-5) إلى أن 5 في المائة من الأطفال لديهم هذا الاضطراب. وفي عام 2015 ارتفعت النسبة إلى 7,2 في المائة من مجموع سكان العالم (نحو 129 مليوناً)، وهو تقدير تقريبي لعدد الأطفال في جميع أنحاء العالم الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، تتراوح أعمارهم بين 5 و19 عاماً. واستمر هذا المعدل متوافقاً مع تقديرات المسح الوطني لصحة الطفل لعام 2016.

هذه الأرقام المذهلة دعت مجموعة من الباحثين للقيام بفحص عوامل الخطر المرتبطة باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لدى الأطفال والمراهقين، باستخدام بيانات لعدد 23561 فرداً، ممن تقل أعمارهم عن 18 عاماً، كانوا مشاركين في المسح الوطني الكوري لفحوصات الصحة والتغذية، خلال الأعوام من 2005 إلى 2014، وفقاً للموقع الطبي «يونيفاديس».

تم تقييم العلاقة بين اضطراب (ADHD) وعدد من عوامل الخطر، مثل الانتباه السكانية، والسمنة، والتعرض للدخان البيئي في المنزل، والاكتهاب لدى البالغين في الأسرة، وذلك باستخدام النماذج الإحصائية «الانحدار اللوجستي المتعدد - multiple logistic regression».

أظهرت نتائج الدراسة أن معدل الانتشار السنوي لحالات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (ADHD) المنخفضة من قبل الأطباء، قد زاد بمقدار أربعة أضعاف خلال فترة الدراسة. وكان معدل الاختبار أكثر من ثلاثة أضعاف في الذكور (77,9 في المائة) من الإناث (22,1 في المائة) بين الأفراد في الدراسة. ووجد الباحثون أن إجمالي كمية التدخين وكذلك الاكتهاب لدى البالغين في الأسرة كان مرتبطاً ارتباطاً كبيراً باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لدى الأطفال.

استنتج الباحثون أن نتائج هذه الدراسة، التي نُشرت في 7 أغسطس (آب) 2018 في مجلة الطب النفسي لآسيا والمحيط الهادي (Asia Pacific Psychiatry)، توضح الحاجة إلى برامج التوعية، وبذل مزيد من الجهود لزيادة وعي والوالدين بالعوامل المتعلقة بالإسهام في إصابة أطفالهما باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.



إنه آمن تماماً للام وطفلاً؛ بل سيضيف التطعيم خطاً إضافياً من الحماية، مما يساعد على مرور فترة الحمل بسلاسة قدر الإمكان.

الأشخاص الذين لديهم حساسية من البيض، ويخشون من المضاعفات إذا أخذوا التطعيم، بإمكانهم أن يستخدموا لقاحاً مصنوعاً في خلايا حيوانية أخرى خالية تماماً من البيض.

* وأخيراً، فإن تطعيم الإنفلونزا يعطى سنوياً؛ حيث إن سلالات الإنفلونزا المهمة تختلف بشكل دوري سنوي، وعليه فإن مكونات اللقاح ستختلف بشكل عام من سنة إلى أخرى. وفي الواقع، فإن النسخة الجديدة من لقاح 2018 - 2019 تشتمل على سلالة من الإنفلونزا «بي» (B)، لم يتم رؤيتها من قبل. والاعتماد على الحصانة المتبقية من تطعيم السنة السابقة هي مخاطرة تخالف الطب الحديث والحقائق العلمية.

فرط الحركة عند أبناء المدخنين

من الإخطاء الاجتماعية، في كثير من دول العالم، تجاهل والديين أضرار التدخين على الأبناء ومواصله التدخين في وجودهم. وفي الوقت نفسه تشير تقارير مراكز مراقبة الأمراض والوقاية منها (CDC) إلى زيادة مطردة في معدل إصابة الأطفال باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه



على التطعيم، فكل شخص سليم يجب أن يحصل على لقاح الإنفلونزا بأمان تام، ويستثنى الأشخاص الذين لديهم ضعف في جهاز المناعة لأخذ راي التطعيم المعالج.

* وفقاً للأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال (AAP)، فإنه يوصى بإعطاء اللقاح السنوي للإنفلونزا لكل من بلغ 6 أشهر وما فوق، وإن التطعيم يبقى أفضل إجراء وقائي متاح لمنع مرض الإنفلونزا، وأن يؤخذ قبل نهاية أكتوبر، على أبعد تقدير.

* المرأة الحامل بإمكانها أن تأخذ التطعيم أيضاً، بغض النظر عن مرحلة الحمل التي تمر بها المرأة، بما في ذلك ما بعد الولادة وفترة الإرضاع الطبيعي، فليس هناك أي سبب يبرر عدم أخذ التطعيم السنوي.



د. عبد الحفيظ خوجة
استشاري في طب المجتمع
مدير مركز المناسبات التخصصي، مستشفى الملك فهد بجدة
a.khojaja@asharqalawsat.com

توقيت التطعيم ضد الإنفلونزا

من الإخطاء الشائعة أن يتم تأجيل أخذ لقاح الإنفلونزا السنوي إلى ما بعد الإصابة بالمرض والشعور بالإعياء، والأسوأ أن يعتقد البعض أن لقاح العام الماضي سيمنحهم مناعة مستمرة لهذا العام أيضاً. إنها استراتيجية شخصية غير حكيمة وخطئة. ويعتبر شهراً سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول) الوقت المثالي لأخذ لقاح الإنفلونزا، وذلك يرجع إلى حقيقة أن اللقاح يستغرق نحو أسبوعين كي يبدأ مفعوله. وهذه بعض النقاط الأساسية التي يجب وضعها في الاعتبار عند الإقدام على التطعيم:

* التوقيت المناسب والمثالي للتطعيم: في شهر مارس (آذار) الماضي، حدد مسؤولو إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) نوع سلالات الإنفلونزا التي سيتم استخدامها في تصنيع لقاح هذا العام، والهدف من ذلك إعطاء الفرصة والوقت الكافي لشركات الأدوية لتصنيع اللقاح بطريقة آمنة وإنتاجه في الوقت المناسب من بداية الموسم، وبطبيعة الحال، لن يعرف أحد على وجه التحديد ما هي السلالات التي ستسيطر على موسم الإنفلونزا في كل عام، وعليه تجري التنبؤات الذكية استناداً إلى البيانات التي تجمعها منظمة الصحة العالمية.

* أخذ التطعيم مبكراً من بداية موسم الخريف لا يعني أن المناعة التي تكونت الآن سوف تختفي مبكراً. والحقيقة أنها تستمر طوال هذا الموسم، وتحمي من مخاطر الانتظار والإصابة بالمرض.
* يجب أن يحصل كل شخص يبلغ من العمر أكثر من ستة أشهر

فكر في هوندا.

استرجاع نقدي 5000 ريال والضريبة المضافة علينا عند الشراء نقداً، أو الدفعة الأولى (5%) علينا عند الشراء بالتمويل.



* تُلغى الشروط والأحكام وفق البرامج التوعيلية للسيارات

السعر السابق **CIVIC LX SPORT** 74,900 ريال
السعر الحالي 69,900 ريال

السعر السابق **CIVIC DX** 69,900 ريال
السعر الحالي 64,900 ريال

ABDULLAH HASHIM COMPANY LTD.

للإستفسار، الرجاء الإتصال على: ٩٢٠٠٠ ٢٢٠٨

www.honda-saudi Arabia.com

عالم الرياضة

S P O R T

اليوم النصر ضيفاً ثقيلاً على الفيحاء... وأحد يصطدم بالوحدة في الدوري السعودي

الهلال يخطف نقاط الكلاسيكو بثلاثية... والأهلي يضمد جراحه بخماسية



من مباراة الكلاسيكو بين الهلال والاتحاد (تصوير: سعد العنزي)

الرياض: طارق الرشيد
جدة: إبراهيم القرشي

حقّق الهلال فوزاً مثيراً على ضيفه الاتحاد 3/1 في «كلاسيكو» الكرة السعودية، أمس، ضمن منافسات الجولة السابعة من دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي. وافتتح المنتخب التسجيل قبل الدقيقة العاشرة، وذلك من علامة الجزاء بعدما تعرض البرازيلي إيدواردو لإعاقة صريحة من أحمد عسيري، فخذاها المنتخب محمد كنو في قلب مرمى عساف القرني. ولم يتأخر الضيوف عن تعديل النتيجة، بعدما أرسل الصربي بيزيتش مهاجم الاتحاد ذقنفة بسارية اكتفى على الحسبي حارس الهلال بمشاهدتها وهي تسكن شبابه، وفي الربع ساعة الأخيرة من اللقاء زار غوميز مهاجم الهلال شبك الضيوف من تسديدة رائعة، وتحصل أصحاب الأرض على ركلة جزاء في الدقيقة الأخيرة من المباراة فغذاها إيدواردو بإتقان، وحافظ الهلال مع هذا الانتصار على الوصافة بـ18 نقطة، بينما ظل الاتحاد في مؤخرة الترتيب بنقطتين. وفي جدة، فخر الأهلي غضبه في شبك ضيفه الفتح وتجاوزوه بخماسية مقابل هدف وحيد، وافتتح أصحاب الأرض والجمهور السجود على طريق ديغانتي وأضاف عمر السومة الهدف الثاني، وعاد نفس اللاعب وعزز من تقدم فريقه، قبل أن يقلص توكو

نؤزي النتيجة للضيوف، ونجح ديغانتي في زيارة مرمى الفتح من تسديدة صاروخية، واختتم عبد الفتاح عسيري البديل الأهلاوي أهداف المباراة، ووصل الأهلي مع هذا الانتصار إلى النقطة 16 في المركز الثالث فيما تراجع الفتح عن المركز الثامن بتسع نقاط. وفي ختام مواجهات مساء أمس، قاد محمد الكويكبي لاعب الإنفاق فريقه لتخطي ضيفهم الحزم بهدف دون رد في الرمق الأخير من شوط المباراة الأول، بهذا الانتصار ارتفع رصيد الإنفاق لـ14 نقطة في المركز الرابع، فيما توقف رصيد الحزم النقطة عند 8 نقاط في المركز التاسع.

من جانبه، يسعى النصر للعودة إلى صدارة الترتيب والابتعاد عن أقرب منافسيه بتحقيق العلامة الكاملة والمحافظة على نغمة الانتصارات في دوري المحترفين السعودي عندما يلاقي الفيحاء مساء اليوم. ويدخل النصر في نغمة الانتصارات وعينه على النقاط الثلاث للوصول للنقطة 21، حيث يمتلك الأوروغوياني كارنيو المدير الفني للفريق أسلحة هجومية متعددة والمتمثلة في وجود الثلاثي عبد الرزاق حمد الله ونور الدين أمرباط وأحمد موسى في خط المقدمة، ومن خلفهم جوليانو صانع ألعاب الفريق، كما يشكل ظهيرا الجنب سلطان الغنام وحمد آل منصور جبهة هجومية بانطلاقتهما السريعة وتناغمهما مع أمرباط وموسى.

ومن الصعبه على أي فريق منافس إيقاف الزحف الهجومي الصراوي في ظل الروح العالية والانتصارات المتلاحقة التي حققها الفريق منذ انطلاق المسابقة، حيث لم يتذوق الضيوف طعم الخسارة ولا التعادل سواء في الدوري المحلي أو في بطولة محمد زايد العربية، وهذا ما سيدفع اللاعبين لتقديم كل ما لديهم للعودة للعاصمة الرياضة بالنقاط الثلاث التي ستضمن لهم التمسك بالصدارة.

وفي الجهة الأخرى، يطمح أصحاب الضيافة في الخروج من دائرة الخسائر التي رمت الفريق في المركز الرابع عشر بثلاث نقاط من انتصار وحيد على القادسية فيما تعرضوا لخمس خسائر، ولا شك أن الصربي موسلين المدير الفني للفريق سيحدث غربة للقائمة الأساسية،

اليوسف: لقب الحصان الأسود وراء تدهور أوضاع الفيحاء

الرياض: عماد المغوز

قال عبد الله يوسف، نائب رئيس نادي الفيحاء، إن لقب الحصان الأسود الذي أطلق على فريقه خلال الموسم الماضي تسبب لهم في بداية سيئة هذا الموسم، وكان له أثر سلبي على أدائهم.

وقال يوسف لـ«الشرق الأوسط»: في الموسم الماضي وتحديداً في الدور الثاني حققنا ثماني نقاط من أندية الهلال والاتحاد والنصر والأهلي، وأطلق على الفريق لقب الحصان الأسود، وهذا كان له أثر سلبي مع بداية الموسم الحالي، حيث تعرضت لفوز لخمس هزائم وخرجنا بفوز واحد وثلاث نقاط، وأصبحنا في وضع حرج.

وتابع: النقاط الحمراء التي تحصل عليها لاعبو الفريق في الجولات الست الماضية في دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للأندية المحترفة، وعددها خمس نقاط، كانت لها دور كبير في تدني نتائج الفريق، حيث لم ننتج على تشكيلة واحدة في تلك الجولات، كما أنها شكلت ضغطاً على اللاعبين في كل مباراة.

وواصل: لدينا اليوم مواجهة قوية وصعبة أمام متصدر الترتيب فريق النصر، الذي يملك قوة ضاربة في الهجوم ولديه عناصر أجنبية تملك الإمكانيات والأدوات

سامويكا مدرب الشباب خدمات أولر سيلفا الظهير الأيسر بسبب تلقيه البطاقة الحمراء في الجولة الماضية، ويملك أصحاب الأرض خطا دفاعيا صلبا بقيادة جمال الدين بن العمري، فيما يعتبر خط الهجوم أضعف خطوط الفريق إذا ما استثنينا المحاولات الفردية لناصر الشمراي.

في المقابل، يبحث الضيوف عن إيقاف الخسائر المتتالية التي تعرض لها الفريق في الجولات الأربع الأخيرة، وتوقف معها رصيدهم النقطة عند 4 نقاط في المركز 12، وعلى الرغم من وجود الثنائي إليتون وبيسمارك في القائمة الأساسية، فإن المدرب بات عاجزاً عن توظيف إمكانيات اللاعبين لخدمة الفريق، كما أن هارون كمارا ظل حبيساً لدكة الاحتياط في الجولات الماضية، وهو ما أفقد الفريق بريقه الهجومي.

وفي ثالث مواجهات مساء اليوم، يطمح الوحدة صاحب المركز الخامس بـ12 نقطة في المضي نحو مزاحمة الأندية الكبيرة على مراكز المقدمة على حساب مستضيفه أحد، وتقليص الفارق بينه وبين الأهلي والاتفاق صاحبي المركزين الثالث والرابع.

وفي ختام مواجهات الجولة، يدخل التعاون المنتشي بانتصاره الأخير على الفيصلي برعاية ضيفه ضيفه القادسية، وسيبحث توقف رصيده عند 9 نقاط وتراجع للمركز الثامن.

وسيفتقد الروماني لضمان تحقيق نتيجة إيجابية، ويمتلك أصحاب الأرض ثلاثاً أجنبياً مثيراً بوجود إسبريلا وفرناندو ودي موراليس.

وفي العاصمة الرياض، يبحث الشباب عن تضديد جراحه بعد خسارته أمام الهلال وذلك على حساب ضيفه القادسية، حيث توقف رصيده عند 9 نقاط وتراجع للمركز الثامن.

وسيفتقد الروماني

ألكسندر يجدد الثقة بلاعبيه... والإدارة تستنفر للخروج من نفق الهزائم الهاجري للقادسيين: نشر الغسيل لن ينقذ الفريق



من استعدادات القادسية لملاقاة الشباب اليوم («الشرق الأوسط»)

الدمام: علي القطان

رفض معدي الهاجري رئيس نادي القادسية السابق ممارسات البعض تجاه الرئيس الحالي مساعد الزامل على خلفية النتائج المتواضعة للفريق في السدوري السعودي للمحترفين.

وقال الهاجري الذي سلم النادي قبل أربعة أشهر للزامل بعد نهاية فترة تكليفه، واختيار الهيئة العامة للرياضة الرئيس الحالي لخلافته إن «الهدوء مطلوب، والضغوط مرفوضة لأن الإدارة تطوعت بوقتها وجهدها ودفعت الكثير من مالها من أجل النادي ولكن النتائج لا يمكن أن تكون كما يرام».

وأكد أن الزامل من الشخصيات الشابة والطموحة وكان اختياره لهذا المنصب وفق معطيات والجميع لا يمكن يقلل من ذلك.

وأشار الهاجري إلى أن هناك حاجة إلى اجتماع مصارحة يجب أن يتم بين الجهازين الإداري والفني واللاعبين حول وضع الفريق والتعاهد على بذل أكبر الجهود من أجل أن يعود الفريق للمسار الصحيح وإيقاف مسلسل التزييف في النقاط. وأبان أن من الخطأ نشر الغسيل وتوجيه النقد السلبي بعيداً عن المسؤولين، لأن الصوت البعيد لا يمكن أن يأتي بنتائج إيجابية، بل العكس، التوجه بالنقد لن يقوم بالمسؤولية بشكل هادئ.

من جهته أكد الصربي الكسندر ستانجوفيتش مدرب القادسية نقته في تقديم لاعبي فريقه مستويات قوية خلال المواجهات الثلاث المقبلة بدءاً بمباراة الشباب اليوم في دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

وقال الكسندر إن المباريات الثلاث المقبلة ستكون بالغة الصعوبة بداية من مواجهة الشباب ثم الهلال والأهلي، وهي من ضمن أبرز الأندية المرشحة للمنافسة على اللقب، معتبراً أن فريقه يمكن أن يظهر أمام الفرق القوية والمنافسة بشكل أفضل

خبرة ودعم من رجالات الخبر، مبيناً أن إقالة المدرب هي الحل الأنسب إذا لم يكن ممكن التحسن في النتائج بداية قدراتهم، فأمام النصر لعب بطريقة اللعب المفتوح وحاول مجاراة النصر رغم وجود فارق فنية كبيرة بين الفريقين، ما تسبب في تفكك القادسية سريعاً وتلقى ثلاثة أهداف خرج بها من المباراة بعد أن كان قد فاز بنفس النتيجة أمام الاتحاد وكان الفاصل بين المبارتين إياماً قليلة جداً.

واستشهد الدوسري كذلك بالطريقة التي نهجها المدرب في مباراة الوحدة، حيث إن الخوف من المنافس جعله يدافع بأكبر عدد من اللاعبين وأشرك 3 محاور مرة واحدة مع أن الوحدة لعب بالفريق المربع فنياً ولا يمكن أن يقارن بالفرق القوية كالهلال والنصر، حيث تسببت هذه الطريقة في التعرض للخسارة التي جاءت في الدقائق الأخيرة وكانت نتاجاً طبيعياً لطريقة المدرب وخشيته المبالغ فيها من الخسارة.

وبيّن أن الوضع في مباراة الفيحاء لم يختلف كثيراً عن مباراة الوحدة من حيث اللعب الكفائي الطويلة التي لم تكن مناسبة ولذا تعرض الفريق للخسارة، ومن هنا يأتي الدور الفني في كيفية قراءة كل مباراة على حدة ووضع كل السيناريوهات والحلول الممكنة لها.

وشدد الدوسري على أن المدرب شاب وحديث خبرة في السدوري السعودي وحتى في منطقة الشرق الأوسط، ولذا لم يكن مفاجئاً أن يتحدث أن فريقه لا يمكن أن يجاري الخيبة الكبيرة بعد الخسارة الكبيرة من النصر، متسائلاً: ماذا يمكنه أن يقول بعد الخسائر من فرق قد تكون أقل فنياً وعناصرياً من القادسية؟

وختم الدوسري بالتأكيد على أهمية أن يجلس مختصون في المجال الفني مع المدرب والنقاش معه على أساس علمي وفني، وليس التخليط هو من يمكن أن يعيد القادسية للمسار الصحيح، معتبراً أن الإدارة الحالية مجتهدة ولكنها تحتاج إلى

تحديداً نتيجة الخسائر المتتالية التي تعرض لها الفريق، وخلصت إلى تجديد الثقة في المدرب وجهزه الفني، إلا أن هناك قراراً حاسماً سيتم في هذا الشأن في حال استمرت النتائج السلبية في المباريات الثلاث المقبلة رغم صعوبتها. والتقت الإدارة برئاسة مساعد الزامل باللاعبين قبل التمرين وأكدت لهم ضرورة العمل على النهوض بالنتائج وأنها لن تقصر في دورها في تقديم كل المتطلبات اللازمة، مبيناً أن لديها الثقة في قدرتهم على تجاوز الوضع الصعب الذي يمر به الفريق.

وكان عدد من المسؤولين الحاليين قد اعتذروا عن الحديث بشأن الوضع الذي يمر به فريقهم، مشيرين إلى أن هناك إجماعاً على أن الفريق بحاجة للعودة للمسار الصحيح وأن الإدارة تقوم بدورها من أجل معالجة الخلل. أما عضو الشرف جمال العلي فقد وجه نداءً مباشراً لأحمد الزامل رئيس النادي السابق والشرفي البارز أحمد

صلاح يقود ليفربول لانتصار كبير على رد ستار... ودي ماريا ينقذ سان جيرمان في دوري الأبطال

برشلونة يوقف انتفاضة إنتر ميلان في غياب ميسي... ودورتموند يسحق أتليتيكو برباعية

لندن: الشرق الأوسط

وضع برشلونة الإسباني وبوروسيا دورتموند الألماني قداما في دور ال16 من دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، فيما نجح باريس سان جيرمان من ورطة مبكرة بإدراكه التعادل ضد نابولي الإيطالي في اللحظات الأخيرة، الأربعاء، ضمن الجولة الثالثة من دور المجموعات.

ومن دون نجمه المصاب الأرجنتيني ليونيل ميسي، حقق برشلونة فوزه الثالث على التوالي على حساب ضيفه إنتر بهدف البرازيلي رافينيا، الذي لعب بدلا من ميسي في الدقيقة 32، وجوردي ألبا في الدقيقة 83، وصحیح أن برشلونة، حامل اللقب خمس مرات، افتقد للمسات ميسي وفاعليته، إلا أنه حافظ على أسلوبه الهجومي، مستعدا بأفضل طريقة للكلاسيكو المنتظر مع غريمه ريال مدريد في الدوري المحلي، الأحد المقبل. وسيغيب ميسي الذي جلس على المدرجات بجانب ابنه، حتى منتصف الشهر المقبل، لإصابته بكسر في يده اليمنى خلال المباراة الأخيرة للكاتالونيين ضد إشبيلية (4-2) في الدوري الإسباني الذي يتصدر ترتيبه. وقال مدرب برشلونة أرنستو فالفيردي: «كانت المباراة الأولى من دون ميسي ولقد استجبنا جيدا».

وفي المجموعة عينها، دفع توتنهام الإنجليزي ثمن الأخطاء الفردية، وأهدر تقدمه في آخر ثلاث دقائق أمام ضيفه آيندهوفن الهولندي (2-2)، وبالتالي فرصة تحقيق فوزه الأول. وأقر الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام بأن فريقه بات بحاجة إلى معجزة لتخطي دور المجموعات: «في النهاية كان تعادلا... سيكون الأمر صعبا... هذه مباراة كان يجب أن نفوز بها».

وارتكب قلب دفاع توتنهام البلجيكي توبي ألفريدسن خطأ فادحا، كلف الهدف الأول للمكسيكي هريفينغ لوزانو في الدقيقة 30. ضغط توتنهام وسارع

في المعادلة عبر البرازيلي لوكاس مورا في الدقيقة 39.

وفي الشوط الثاني، سجل النجم هاري كين الهدف الثاني لتوتنهام، رافعا رصيده إلى 11 هدفا في 13 مباراة في دوري الأبطال، في الدقيقة 55؛ لكن منقطع نهاية اللقاء كان يطرد الحارس هوغو لوريس، قائد منتخب فرنسا بطلة العالم، بعد عرقلة لوزانو المنفرد خارج المنطقة في الدقيقة 79. استغل آيندهوفن النقص العددي، وعادل عبر لوك دي يونغ في الدقيقة 87. وانقذ الأرجنتيني أنخل دي ماريا فريقه باريس سان جيرمان من معمة حسابات مبكرة، عندما سجل هدف التعادل في وقت قاتل أمام ضيفه نابولي الإيطالي (2-

وكان ليفربول أكبر المستفيدين من التعادل، بتصدره المجموعة بست نقاط، مقابل 5 لنابولي، و4



جوردي ألبا يتقدم لبرشلونة (رويترز)

في المباريات السبع الأخيرة، وسجل لدورتموند البلجيكي أكسل فيتسل في الدقيقة 38، والبديل البرتغالي رافايل غريرو في الدقيقة 73 و89، والإنجليزي اليافع جايدون سانشو في الدقيقة 84.

وفي المجموعة عينها، تعادل بروج البلجيكي وضيفه موناكو الفرنسي 1-1. سجل للضيف موسي سيليا في الدقيقة 32، وعادل لأصحاب الأرض البرازيلي ويسلي في الدقيقة 40. وقال الكرواتي إيفان ليكو مدرب بروج، إن فريقه كان يستحق الفوز «وكان الأفضل على أرض الملعب وصنعنا اخترا من الفرس». فيما رأى مدرب موناكو نجمه السابق تيري هنري، الباحث عن فوز أول بعد تعيينه خلفا للبرتغالي ليوناردو جارديم: «إنه من غير السهل انتزاع نقطة خارج أرضنا (...). استحوذوا أكثر على الكرة؛ لكننا كنا صلبا».

وفي المجموعة الرابعة، انفرد بورتو البرتغالي بالصدارة برصيد سبع نقاط بفوزه على ضيفه لوكوموتيف موسكو الروسي 3-1. وسجل للفائز المالي موسى مارينغا من ركلة جزاء في الدقيقة 26، والمكسيكيان هيكتور هيريرا في الدقيقة 35 وخيسوس كورونو في الدقيقة 47، وللخاسر أنكون ميرانتشوك في الدقيقة 38. وأهدر البرتغالي مانويل فرنانديز ركلة جزاء للضيف، صدها الحارس الإسباني المخضرم إيكر كاسياس. وهذه ركلة الجزاء الأولى التي يصددها كاسياس في المباراة منذ 2007، في حين نزل شالكه الألماني إلى مركز الهداف برصيد خمس نقاط بتعادله مع مضيفه غلطة سراسي التركي (التالت بربع نقاط) سلبا في إسطنبول.



صلاح يحمل هدية من أحد المشجعين (رويترز)

لتسجيل هدفه الخمسين مع ليفربول. تعرف كيف تلعب سويا وحزين للنتيجة. لا يمكن أن نقسو على أنفسنا، نوعيتهم مرتفعة... من المهم أن نفوز على الفريقين المرشحين للتأهل من المجموعة».

في المباراة الثانية، فرض ليفربول وضيف النسخة الأخيرة مع نجمه المصري محمد صلاح وأقربته أسام النجم الأحمر المصري، وهزمه برباعية في ملعب «أنفيلد». وافتح «الحمر» التسجيل عبر البرازيلي روبرتو فيرمينو في الدقيقة 20. ثم ضاعف صلاح الأرقام في الدقيقة 44، وقتل صلاح المواجهة من نقطة الجزاء في الدقيقة 51، رافعا رصيده مع ليفربول إلى 50 هدفا في 65 مباراة. وأهدر مانجه ركلة جزاء في العارضة بعد لمسة في الدقيقة 76، عوضها بعد قليل بهدف أرضي رابع في الدقيقة 79. وقال صلاح: «أنا سعيد

إنما لم نغز في المباراة». بدوره، قال إنشيلوتي: «أنا سعيد بالأداء وحزين للنتيجة. لا يمكن أن نقسو على أنفسنا، نوعيتهم مرتفعة... من المهم أن نفوز على الفريقين المرشحين للتأهل من المجموعة».

إنشيلوتي في الدقيقة 29، قبل أن يردك المضيف التعادل بعد عرضية من الظهير الأيمن البلجيكي توما موينيه، عكسها البرتغالي ماريو روي عن طريق الخطأ في شبكه في الدقيقة 61. وعجز الثلاثي كيليان مبابي، والبرازيلي نيمار والأوروغوياني أديسون كافاني عن إدراك الشباك، ليرد نابولي بمرتبة أبعدها المدافع ماركينوس ارتدت إلى البلجيكي مرتنز ليسجل الهدف الثاني للفريق الزائر في الدقيقة 77. وعادل سان جيرمان في الدقيقة الثالثة بتسديدة لولبية جميلة من دي ماريا من خارج المنطقة في الزاوية اليمنى البعيدة فرمى بارتينوبي. وقال الألماني توماس توخل مدرب سان جيرمان: «صنعنا كثيرا من الفرص في الشوط الثاني. ضغطنا أكثر وأظهرنا قوة أكبر، لهذا فرنا في الشوط الثاني، رغم

لسان جيرمان، بعد سحقه ضيفه النجم الأحمر الصربي 4-0 صفر، بينها ثنائية لنجمه المصري محمد صلاح. في المباراة الأولى، خاض سان جيرمان المباراة بعد تحقيقه عشرة انتصارات متتالية في الدوري المحلي، في مسار بالغ السهولة للحفاظ على لقبه؛ لكن المسابقة القارية الأولى لا تزال تؤرق فريق العاصمة الفرنسية، إذ مني بخسارة افتتاحية أمام ليفربول بصعوبة 2-3، قبل تعويضه في الثانية بفوز ساحق على النجم الأحمر الصربي 6-1. من جهته، كان فريق جنوب إيطاليا يأمل في العودة على الأقل بنقطة من أرض الفريق السابق لمدرسه الحالي كارلو أنشيلوتي، الذي أشرف عليه، بين 2011 و2013، قبل انتقاله إلى ريال مدريد الإسباني، ثم بايرن ميونيخ الألماني. وتقدم نابولي عن طريق نجمه الدولي لورنتسو

بايرن ميونيخ يأمل في مواصلة انتصاراته في الدوري الألماني أمام ماينز

دورتموند يسعى إلى مواصلة زحفه نحو كسر احتكار «الفريق البافاري»



لاعبا بايرن مولر وروبن بعد الفوز على أوك أينا اليوناني (أ.غ.ب)

بروسيا دورتموند في 10 من الشهر المقبل قبل عطلة المباريات الدولية، لحسم معركة الصدارة وبطولة الخريف (مرحلة الذهاب)، وهو ما أشار إليه المدافع يوشوا كيميش بالقول: «نريد العودة إلى الصدارة قبل العطلة الشتوية في يناير (كانون الثاني) المقبل». وأقر كيميش بأن دورتموند «يملك حجوما رائعا، لكنه يتمتع أيضا بالكثير من الخطأ».

وبدأت الأسبوع الماضي بالفوز على مضيفه فولفسبورغ 3-1، واتبعها بفوز خارج قواعده على ضيفه أوك أينا اليوناني بثلاثة أهداف، وهو ما أشار إليه المدافع يوشوا كيميش بالقول: «نريد العودة إلى الصدارة قبل العطلة الشتوية في يناير (كانون الثاني) المقبل». وأقر كيميش بأن دورتموند «يملك حجوما رائعا، لكنه يتمتع أيضا بالكثير من الخطأ».

ويتمتع بايرن مولر وروبن بعد الفوز على أوك أينا اليوناني (أ.غ.ب) بأربعة أهداف، وهو ما أشار إليه المدافع يوشوا كيميش بالقول: «نريد العودة إلى الصدارة قبل العطلة الشتوية في يناير (كانون الثاني) المقبل». وأقر كيميش بأن دورتموند «يملك حجوما رائعا، لكنه يتمتع أيضا بالكثير من الخطأ».



دورتموند وفرحة الفوز على أتليتيكو مدريد برباعية نظيفة (إ.ب.أ)

الدوري في ذلك الموسم، وصولاً إلى بنائه فريقاً قويا سيطر على الكرة الألمانية بعد موسمين انتزع لقباً أول في الدوري منذ فعل ذلك للمرة الأخيرة في 2002، وبلغ المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا في 2013 وخسرها أمام العملاق البافاري في ملعب ويمبلي في العاصمة البريطانية لندن.

وتتمكن فافر سريعا من بناء قوة ضاربة تسير بالفريق بوتيرة تصاعدي في استحقاقاته كافة، وأخراها فوزه الكبير على أتليتيكو مدريد الإسباني برباعية نظيفة أول من أس (الأربعاء)، في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الأولى من دوري أبطال أوروبا. وتتميز المجموعة بوفرة لاعبين يتألقون بقوة هذا الموسم. ورغم غياب الهداف الإسباني باكو الكاسير المصاب وصاحب 11 هدفا في المباريات السبع الأخيرة، فرض البلجيكي أكسل فيتسل

دورتموند (أثانيا) «الشرق الأوسط» يتطلع بروسيا دورتموند المتصدر وصاحب السجل النظيف من الصدارة في بطولة ألمانيا لكرة القدم، إلى مواصلة عروضه القوية عندما يستقبل على ملعبه «سيغنال إيدونا بارك» هرتا برلين، السادس في المرحلة التاسعة. ويعيش الفريق بقيادة مدربه السويسري لوسيان فافر، أياما رائعة تشبه تلك التي كان عليها في موسمي 2010 - 2011 و2011 - 2012 مع مدربه السابق يورغن كلوب الذي قادته إلى لقبين على التوالي في الدوري، ليكون الفريق الأخير الذي يكسر سيطرة بايرن ميونيخ على درع «البوندسليغا»، علما بأن الفريق البافاري عاد بعدها وأحرز اللقب ست مرات تواليا. ويقارن البعض بين بداية تولي كلوب الإشراف على دورتموند في مايو (أيار) 2008 حين أحرز المركز الـ13 في ترتيب

بليسكوفا وسفيتولينا تتأهلان إلى نصف نهائي بطولة الماسترز



التشيكية بليسكوفا (أ.غ.ب)

سنتاغورة: «الشرق الأوسط» وتأهلت الأوكرانية إيلينا سفيتولينا والتشيكية كارولينا بليسكوفا المصنفتان سادسة وسابعة على التوالي، للدور نصف النهائي من منافسات بطولة الماسترز الختامية لموسم لاعبات التنس المحترفات الخمس في ستاغورة. وحققت سفيتولينا فوزها الثالث على التوالي على الدنماركية كارولين فوزنياكي الثانية 5-7 و6-5، وبليسكوفا على مواطنتها بيرا كفيثوفا الرابعة 6-3 و4-6 ضمن المجموعة البيضاء. وقالت سفيتولينا بعد فوزها: «أنا سعيدة جدا. كارولين تضغط عليك في مباراة وأنا ضعفت على نفسي ذهنيا. هذا إنجاز كبير لي. عملت لسنوات كي أحققه. لم يبتدئ الأمر بعد ويجب أن أبقى إيجابية». وكان يتوجب على فوزنياكي التي حققت الفوز مرة واحدة مقابل خسارة واحدة، حسم المواجهة بمجموعتين نظيفتين لتحتج بطاقتها إلى نصف النهائي وترافق بليسكوفا عن هذه المجموعة.

وتخوض اللاعبتان المواجهة ضد الولايات المتحدة في نهائي مسابقة كأس الاتحاد للسيدات المقررة في 10 الشهر المقبل و11 منه. وكانت كفيثوفا، بطلة ولساية على التوالي، للدور نصف النهائي من منافسات بطولة الماسترز الختامية لموسم لاعبات التنس المحترفات الخمس في ستاغورة. وحققت سفيتولينا فوزها الثالث على التوالي على الدنماركية كارولين فوزنياكي الثانية 5-7 و6-5، وبليسكوفا على مواطنتها بيرا كفيثوفا الرابعة 6-3 و4-6 ضمن المجموعة البيضاء. وقالت سفيتولينا بعد فوزها: «أنا سعيدة جدا. كارولين تضغط عليك في مباراة وأنا ضعفت على نفسي ذهنيا. هذا إنجاز كبير لي. عملت لسنوات كي أحققه. لم يبتدئ الأمر بعد ويجب أن أبقى إيجابية». وكان يتوجب على فوزنياكي التي حققت الفوز مرة واحدة مقابل خسارة واحدة، حسم المواجهة بمجموعتين نظيفتين لتحتج بطاقتها إلى نصف النهائي وترافق بليسكوفا عن هذه المجموعة.

في المقابل، حققت بليسكوفا (26 عاما) فوزها الأول على مواطنتها كفيثوفا التي خرجت من المسابقة بثلاث هزائم.

مدرب المنتخب الإنجليزي الراحل اعترف بأن «شبح كروفيت» كان يطارده في أيامه الأولى مع الفريق الكاتالوني لماذا فشل بوبي روبسون في كسب ود برشلونة رغم إنجازاته؟

لندن، جوناثان ويلسون

رفض المدير الفني الإنجليزي الراحل بوبي روبسون، برشلونة مرتين من قبل، مرة بدافع الولاء لنادي إيبسويتش تاون ومرة بدافع الولاء للمنتخب الإنجليزي، لكنه لم يفوت الفرصة في المرة الثالثة ووافق على تدريب العملاق الكاتالوني. وقد كتب روبسون في سيرته الذاتية، وربما كان لديه قليل من التفاؤل، يقول إن تاريخه الكبير وسجله السابق قد أكسبه الاحترام في كاتالونيا، لكن الحقيقة تتمثل في أن أي شخص يتولى تدريب برشلونة بعد الأسطورة الهولندية يوهان كروفيت كان سيواجه مهمة صعبة للغاية. وقد اعترف روبسون نفسه بأن «شبح كروفيت قد طارده في الأيام الأولى» له مع برشلونة. لكن هناك اتجاهاً الآن لحذف موسم 1996-1997 من تاريخ روبسون والنظر إليه على أنه موسم مخيب للآمال لأسطورة كرة القدم الإنجليزية وأن أبرز شيء في هذا الموسم هو الخالق اللافت للنظر من جانب الظاهرة البرازيلية رونالدو الذي كان قد انتقل إلى العملاق الكاتالوني قادماً من ايندهوفن الهولندي مقابل 20 مليون دولار. وقد أشار روبسون إلى أنه كانت هناك رغبة، أو على الأقل توقع، بفشله في النادي الإسباني، وأن الشروط التي كان منصوباً عليها في عقده مع النادي والتي تسمح بانتقاله للعمل كمدير لكرة بعد عام واحد كانت بمثابة مؤشر على أنه كان يُعتبر في المقام الأول مجرد «وقت فاصل أو مخفف للصدمة» في فترة ما بعد يوهان كروفيت.

لكن روبسون قاد برشلونة في ذلك العام للحصول على كأس ملك إسبانيا وكأس الكؤوس الأوروبية وأنهى الدوري الإسباني الممتاز في المركز الثاني بفارق نقطتين فقط عن الغريم التقليدي ريال مدريد، الذي لعب 14 مباراة أقل من برشلونة في ذلك الموسم.

ومن المفترض أن المشكلة الأساسية كانت تكمن في الشكل الذي يلعب به الفريق، رغم أنه من الصعب على أي مدير فني أن يُقارن في أول موسم له مع الفريق بما كان يقدمه الأسطورة الهولندية كروفيت.

وقال المهاجم البلغاري القدير ونجم برشلونة السابق خريستو سويتشوف: «كان روبسون يريد اللعب بقوة أكبر ويجب التخللات البدنية، أما كروفيت فكان يركز بصورة أكبر على كرة القدم نفسها. كان روبسون يريد أن يلعب كرة قدم جميلة أيضاً، لكنه كان يريد من اللاعبين أن يلعبوا بكل قوة وجرأة». ومن السهل بكل تأكيد أن تعرف السبب الذي أدى إلى شعور روبسون بالحيرة بعد الانتقادات التي وُجّهت إلى فريقه في أعقاب الفوز بسداسية نظيفة على نادي رايو فايكانو، لكنه لم يفهم أبداً هذا الجانب من الحياة في «كاتب نو»، وقال عن ذلك: «لقد كانت بيئة سياسية للغاية ولم أكن مهتماً كثيراً»



بوبي روبسون وفريق برشلونة قبل إحدى المواجهات عام 1996

في روتردام، غوارديولا وهو يعانق مورينيو على أرض الملعب. ربما لا يعني هذا الكثير في سياق احتفالات الفوز بطولة أوروبية، لكن الطريقة التي تتفاعل بها غوارديولا عندما رأى مورينيو وهو يقرب والابتسامة العريضة مرسومة على وجهه تشير إلى أنه كان هناك على الأقل قدر من الاحترام المتبادل والمودة.

ومع ذلك، يبدو أنه كانت هناك مناقشات قليلة حول المباراة، حتى لو كان مورينيو هو حلقة الوصل بين روبسون واللاعبين، وعلى وجه الخصوص من كان يطلق عليهم اسم «عصابة الأربعة» غوارديولا ولويس إنريكي وسيرغي وانيلاردو - والذين كانوا يتحكمون في غرفة خلع الملابس. وقال روبسون إن غوارديولا «كان شخصاً مهماً ومؤثراً داخل غرفة ملابس الفريق، كما كان لاعباً جيداً أيضاً. كان يقول إننا لا نستطيع أن نلعب بهذه الطريقة أو أنه يمكننا القيام بذلك، وكان لديه رأي في ما يتعلق بكل شيء. لقد رأى مورينيو أن غوارديولا شخصية مهمة داخل النادي، وبالتالي قرر إقامة علاقة قوية معه، وبالضبط حدث ذلك وكانت هناك علاقة ودية للغاية بين مورينيو وغوارديولا».

وفي مذكراته التي نشرها عام 2001، قال غوارديولا إن اللاعبين قد اعتادوا في النهاية على طريقة روبسون في التفكير، لكن الأمر استغرق ما يتراوح بين ثلاثة وأربعة أشهر، وهي فترة أطول من اللازم جعلت لقب الدوري الإسباني الممتاز يُحسم بالفعل لصالح ريال مدريد. وفي نهاية الشوط الأول في نهائي كأس ملك إسبانيا عام 1997 بين برشلونة وريال بيتيس كانت النتيجة تشير إلى التعادل بهدف لكل فريق. وكان لاعبو برشلونة يريدون التركيز على شن الهجمات على الجانب الأيسر من دفاع ريال بيتيس ونقاشوا تلك الخطة مع مورينيو بينما كان روبسون يتابع الأمر.

ربما كان روبسون سلبياً في هذه اللحظة وربما كان يريد تشجيع اللاعبين على التفكير بأنفسهم وإدارة الأمور بتوافق الآراء. وعلى أي حال، فقد أتت الخطة ثمارها ونجح برشلونة في الفوز بثلاثة أهداف مقابل هدفين بعد امتداد المباراة للوقت الإضافي. لقد شعر روبسون بالحيرة مما يحدث في برشلونة، وأشار إلى أنه كان سينظر إليه على أنه «بطل خارق» في إنجلترا لو كان فاز بالكأس المحلية وكأس الكؤوس الأوروبية، كما أن التسعين نقطة التي جمعها مع برشلونة في الدوري المحلي كانت أكثر من عدد النقاط التي جمعها برشلونة في جميع المواسم التي قاده فيها كروفيت باستثناء موسم وحيد. لكن الوضع في الاعتبار التعديل الذي طرأ على قواعد كرة القدم آنذاك بحساب الفوز بثلاثة نقاط بدلاً من نقطتين كما كان الأمر في السابق.

ورغم ذلك، كان نادي برشلونة قد حدد مصير روبسون بالفعل، وقرر بعد أيام من نهائي الكأس أن ينحبه جانباً ويسند مهمة قيادة الفريق إلى فان غال. وكان نونيز قد أخبر روبسون بمصيره بالفعل، وأخبر فان غال بتوليته قيادة الفريق في حضور روبسون نفسه و مترجمه مورينيو. يقول فان غال عن ذلك: «لقد خرج مورينيو من حساباتي، فلم يكن يروق لنونيز ولا لي أنا شخصياً».

وكان سبب تغيير روبسون أيديولوجياً بالكامل، ويوضح فان غال ذلك قائلاً: «لقد كان روبسون مديراً فنياً إنجليزياً تقليدياً، كان يلهم لاعبيه بطريقة معينة ويتعامل معهم على أنه والدهم، لكنه لم يكن يلعب بالمدسة الهولندية في كرة القدم. لقد قضى روبسون مع برشلونة عاماً واحداً فقط وقاده للحصول على ثلاث بطولات، لكن مجلس إدارة النادي الكاتالوني كان يرغب في رؤية الفريق يلعب بنفس طريقة رينوس ميتشيلز ويوهان كروفيت».



فان غال خلف روبسون في تدريب برشلونة

العمل مساعداً للهولندي فان غال في نادي برشلونة. بعدها عاد مورينيو صوب بلاده مجدداً وترك برشلونة الذي حضر فيه مترجماً في بداياته وانتقل منه وهو يشغل منصب مساعد مدرب اكتسب شعبية كبيرة نظير تميزه وتطوره السريع في مجاله الفني، ليتجه ويبدأ حياته كمدرّب أول عمل في عدد من الأندية البرتغالية، إلا أن برزه الأكبر كان عبر بوابة بورتو في 2004 الذي حقق معه بطولة دوري أبطال أوروبا.

وفي ذلك الوقت، كانت هناك علاقة ودية للغاية بين جوسيب غوارديولا -اللاعب آنذاك- ومورينيو، والدليل على ذلك أن غوارديولا قد تدخل لحماية مورينيو عندما تجمع لاعبو نادي أتلتيك بلباو من على مقاعد البدلاء نحو مورينيو خلال إحدى مباريات الفريق في ملعب «سان ماميس». وقد أظهرت اللقطات التلفزيونية لاحتفالات لاعبي برشلونة بعد فوز الفريق بلقب كأس باريس سان جيرمان الفرنسي في حين استمر مورينيو في

الكاتالوني بعد رحيل كروفيت، تماماً كما كان تعيين كروفيت مديراً فنياً للنادي بمثابة تحرك شعبي في أعقاب ما يسمى «تمرد هيسبيريا»، عندما خرج مجموعة من لاعبي برشلونة في مؤتمر صحافي يطالبون باستقالة رئيس النادي جوسيب نونيز

وصل روبسون إلى برشلونة ومعه مترجم حاد الملامح ذو شعر داكن وجديد تماماً على كرة القدم العالمية يسمى جوزيه مورينيو

بسبب المشكلات التي اجتاحت النادي آنذاك. ومع ذلك، كان إيجاد بديل لكروفيت بمثابة مهمة مستحيلة دائماً، ورغم عقريّة وشخصية روبسون، فقد بدأ المدير الفني الإنجليزي تقليدياً للغاية ويفتقر إلى «وضوح التعبير» الذي كان يتميز به كروفيت، إن جاز التعبير. وبالتالي، كانت مهمة مورينيو تكمن في إيضاح تعليمات روبسون للاعبين. وقال ستويتشوف عن ذلك: «لقد شاهدت

الأكثر كان رئيس نادي فيتوريا دي سيتوبال البرتغالي، وكان والده خوسيه مانويل مورينيو فيليبس، يلعب كرة القدم كحارس مرمى. وكان مورينيو يريد أن يكون لاعباً، لكن بعد الفترة التي قضاها في نادي ريو أفي، حيث كان والده يعمل مديراً فنياً، أدرك

أن يكون بمثابة سفير للنادي الكاتالوني. وهكذا أصبح العام الذي قضاه روبسون في تدريب نادي برشلونة بمثابة فترة فاصلة بين أعظم مديري فنيين في العالم في ما يتعلق بفلسفة الكرة الشاملة، وربما يكون هذا هو السبب في أنه قد تم تجاهل هذه الفترة بصورة كبيرة. وعلاوة على ذلك، فقد وصل روبسون إلى برشلونة ومعه مترجم حاد الملامح ذو شعر داكن وجديد تماماً على كرة القدم العالمية يسمى جوزيه مورينيو، لكن مورينيو، الذي كان في الثالثة والثلاثين من عمره آنذاك، كان في حقيقة الأمر أكثر من مجرد مترجم، فقد وُلد في أسرة كروية، فعمه

الأكبر كان رئيس نادي فيتوريا دي سيتوبال البرتغالي، وكان والده خوسيه مانويل مورينيو فيليبس، يلعب كرة القدم كحارس مرمى. وكان مورينيو يريد أن يكون لاعباً، لكن بعد الفترة التي قضاها في نادي ريو أفي، حيث كان والده يعمل مديراً فنياً، أدرك أن يكون بمثابة سفير للنادي الكاتالوني. وهكذا أصبح العام الذي قضاه روبسون في تدريب نادي برشلونة بمثابة فترة فاصلة بين أعظم مديري فنيين في العالم في ما يتعلق بفلسفة الكرة الشاملة، وربما يكون هذا هو السبب في أنه قد تم تجاهل هذه الفترة بصورة كبيرة. وعلاوة على ذلك، فقد وصل روبسون إلى برشلونة ومعه مترجم حاد الملامح ذو شعر داكن وجديد تماماً على كرة القدم العالمية يسمى جوزيه مورينيو، لكن مورينيو، الذي كان في الثالثة والثلاثين من عمره آنذاك، كان في حقيقة الأمر أكثر من مجرد مترجم، فقد وُلد في أسرة كروية، فعمه

بالأمور السياسية. وكانت الاضطرابات تحدث حول اللاعب بسبب أشياء بسيطة للغاية. إن ادعاء روبسون أنه «أخرج» برشلونة بالنجاح الذي حققه مع الفريق ربما يكون مبالغة كبيرة في واقع الأمر، لكن يمكن القول إن هذا النجاح جعل من الصعب التعاقد مع لويس فان غال لقيادة الفريق بعد موسم واحد لروبسون. وفي النهاية، وعندما أدرك روبسون وفان غال حقيقة أن رئيس برشلونة آنذاك، جوسيب لويس نونيز، قد تعاقد مع كل منهما، تنحى روبسون جانباً واستمتع بعمله في هذا العام في مجال اكتشاف اللاعبين المرشحين للانضمام للنادي

روبسون ومورينيو في برشلونة



روبسون المدرب وإلى اليمين غوارديولا اللاعب في برشلونة

بيومي فؤاد يصور «حشمت في البيت الأبيض» للعرض على «نتفلكس» الدراما المصرية تحاول اللحاق بأسواق المنصات الرقمية



من مسلسل «حشمت في البيت الأبيض» الذي يجري تصويره حالياً

وهي: «غوغل»، و«يوتيوب»، و«فيسبوك».

من جهته، قال المنتج والخبير الإعلامي عمرو قورة، لـ«الشرق الأوسط»، إن «المنصات الرقمية في العالم العربي ليس لديها حتى الآن عدد المشتركين الذي يسمح لها بأن تغطي تكلفة المحتوى الذي يتم شراؤه، ولكن الاستثمار في هذا المجال يحتاج إلى نفس طويل، لأن (نتفلكس) كانت تحقق خسائر كبيرة جداً في البداية؛ لأنها كانت تضخ أموالاً كثيرة لشراء المحتوى، وفي وقت نفسه لم يكن عدد الاشتراكات كافياً لتغطية ما يتم إنفاقه؛ لكن حالياً أصبح لديها 140 مليون مشترك حول العالم، متوسط اشتراكه الفرد 10 دولارات، بما يوازي مليار و400 مليون دولار شهرياً».

وكشف قورة، أن «نتفلكس» حالياً تشتري عدداً كبيراً من المسلسلات المصرية، سواء نجحت أم لم تنجح جماهيرياً؛ سواء كان أبطالها من نجوم الصف الأول أم لا، فهي تسعى لأن تكون المنتجين، مشيراً إلى أن اختيار الفكرة كان عاملاً مهماً في تسويقها خارجياً لمنصة «نتفلكس»؛ حيث تدور الأحداث حول «حشمت»، رجل من أصول مصرية، يصل لمنصب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية.

وقال الفنان بيومي فؤاد، لـ«الشرق الأوسط»، إنه لم يتردد في خوض التجربة، خصوصاً أنها ستكون الأولى في مصر التي تنتج مباشرة للعرض على المنصات الرقمية، مؤكداً على أن مخاطبة الجمهور من الشباب عبر الوسائل الحديثة تحتاج دراسة واستعدادات، من حيث الفكرة والتنفيذ، لتناسبهم، فالشباب لا يشاهد شديدة، ووجد فيها ما يجذبه للاستمرار في المشاهدة، وهو ما يضع صناع هذه المسلسلات في اختبار صعب.

الاتجاه للعرض أعمال جديدة على المنصات الرقمية لن يكون فقط عبر «نتفلكس»، وإنما أيضاً من خلال «شاهد دوت نت»، المملكة مؤسسة (tmbe)، والتي تشغف بوليو (تموز) الماضي، أن خطتها الخمسية الجديدة، للمرحلة الثالثة من التطوير، التي تستهدف التوسع الإقليمي والعمودي والنمو حتى عام 2023، وتعتمد في جزء كبير منها على تطوير «شاهد»، ليكون منافساً حقيقياً في السوق، ويتحول إلى «نتفلكس» العالم العربي، مؤكداً على أنها ستدمج بيناتجاتها الخاصة تعرض حصرياً، بما يخدم ملايين المستخدمين، ويستطيع منافسة أكبر التكتلات الرقمية الموجودة في المنطقة، والتي تتسود على نحو 60 في المائة من عائدات الإعلان الرقمي،

بالتوازي مع الطفرة التي حققتها شبكة «نتفلكس» الأمريكية في جذب نسب المشاهدة من التلفزيون التقليدي، بدأ صناع الدراما المصرية، في توجيه جزء من الإنتاج لتغذية المنصات الإلكترونية. والفنان الكوميدي بيومي فؤاد بدأ تصوير مسلسل جديد بعنوان «حشمت في البيت الأبيض»، يتم إنتاجه في 13 حلقة فقط، مدة كل واحدة منها 18 دقيقة، من المقرر أن تعرض على «نتفلكس» مطلع عام 2019، بالتوازي مع منصة جديدة سيتم إطلاقها خلال المرحلة المقبلة بعنوان «إن»، حسب هاني عبد الله، المنتج الفني للمشروع، الذي يضم أيضاً إنتاج مسلسلين وثلاثة برامج.

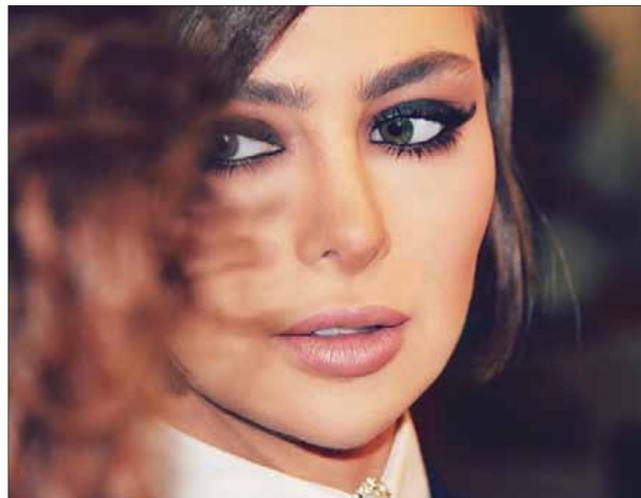
وأكد عبد الله في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن المسلسل سيعرض مترجماً باللغة الإنجليزية، حتى يستطيع فهمه من لا يجيد العربية، مشيراً إلى أن اختيار الفكرة كان عاملاً مهماً في تسويقها خارجياً لمنصة «نتفلكس»؛ حيث تدور الأحداث حول «حشمت»، رجل من أصول مصرية، يصل لمنصب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية.

وقال الفنان بيومي فؤاد، لـ«الشرق الأوسط»، إنه لم يتردد في خوض التجربة، خصوصاً أنها ستكون الأولى في مصر التي تنتج مباشرة للعرض على المنصات الرقمية، مؤكداً على أن مخاطبة الجمهور من الشباب عبر الوسائل الحديثة تحتاج دراسة واستعدادات، من حيث الفكرة والتنفيذ، لتناسبهم، فالشباب لا يشاهد شديدة، ووجد فيها ما يجذبه للاستمرار في المشاهدة، وهو ما يضع صناع هذه المسلسلات في اختبار صعب.

الاتجاه للعرض أعمال جديدة على المنصات الرقمية لن يكون فقط عبر «نتفلكس»، وإنما أيضاً من خلال «شاهد دوت نت»، المملكة مؤسسة (tmbe)، والتي تشغف بوليو (تموز) الماضي، أن خطتها الخمسية الجديدة، للمرحلة الثالثة من التطوير، التي تستهدف التوسع الإقليمي والعمودي والنمو حتى عام 2023، وتعتمد في جزء كبير منها على تطوير «شاهد»، ليكون منافساً حقيقياً في السوق، ويتحول إلى «نتفلكس» العالم العربي، مؤكداً على أنها ستدمج بيناتجاتها الخاصة تعرض حصرياً، بما يخدم ملايين المستخدمين، ويستطيع منافسة أكبر التكتلات الرقمية الموجودة في المنطقة، والتي تتسود على نحو 60 في المائة من عائدات الإعلان الرقمي،

تطل في رمضان المقبل مع عابد فهد في مسلسل «دقيقة صمت»

ستيغاني صليبا: قد أتوقف عن التمثيل وأنا في ذروة نجاحاتي



ستيغاني صليبا تستعد لمسلسل «دقيقة صمت» في رمضان المقبل

يحمون أنفسهم من هذا الأمر فيلجأون إلى تقنية خاصة بهم في التمثيل، بعيداً عن عيش إحساس اللحظة نفسها، وهما مدرستان مختلفتان. أما أنا فأنتمي للمدرسة الثانية التي تفجر إحساسها في اللحظة نفسها دون تحضير مسبق لها، فيكون أكثر صدقاً برأيي». وعمّا تخطط له في مشوارها الفني، تقول: «لا أحب التخطيط المسبق، ولكن في استطاعتي القول بانني سأبذل الجهد اللازم، وأقدم كل ما لدي من طاقة كي أنجح، تماماً كما الفراشة التي تحترق عندما يلامسها الضوء، فعندما أترك هذا المجال أكون قد طبعت بصمتي فيه».

وهل تفكرين في الاعتزال يوماً ما؟ قالت: «طبعاً، وساقوم بذلك وأنا في عز نجاحاتي، وليس عندما تخفت هالتي، فهناك أشياء كثيرة في استطاعتي القيام بها غير التمثيل، وأنا في حالة جاهزية دائمة لهذا الموضوع، فابتعادي عن مجال التمثيل لن يصعبني بشئ في حياتي؛ لأنني أعمل على أهداف أخرى، وما أريد قوله هو أنني لم أعتبر يوماً التمثيل شغفي الوحيد في الحياة، فأنا (مش قابضتها جد) كما نقول في لبنان، أستطيع أن أكون ناشطة اجتماعية تدافع عن حقوق المظلومين، وتساعدهم في تحركاتهم المدنية، وفي الوصول إلى بر حقوق الإنسان».

لا تتابع ستيغاني أعمال الدراما بشكل عام، فهي تكتفي كما ذكرت لنا بأن تقرأ عنها في الصحف وعلى الصفحات الإلكترونية، «من خلال أقلام بعض أهل الصحافة المرموقين، وتحليلات أوقات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أكون غيرة واضحة عن أعمال الدراما، مما يوفر علي متابعتها عبر الشاشة الصغيرة، لأنشغالاتي الكثيرة أحياناً، ولتفصيلي تمضية أوقات خاصة بي أحياناً أخرى».

وعن طبيعة النهاية التي ستكمل مسلسل «كارما» الذي يتألف من 42 حلقة، تقول: «ستتمكّل مفاجأة للمشاهد؛ لأنها لن تكون منظرية وسخيف، وانتظر ردود فعل الناس عليها بحماس».

فأنا لا أرضى بالسهل أبداً، وهو الأمر الذي دفعني إلى استخدام أدوات وتقنية جديدة تمثلت بإكسوسارات التي لعبت دور الأخوات أغنت الدورين وطبعتهما بالفيلم الطويلة».

وتشير صليبا إلى مشاهدتها فيلم «الأخوات السبع» من بطولة ويليام دافو، ونعومي راباس، التي لعبت دور الأخوات السبع وحدها طيلة الفيلم؛ فقد رحلت أتخيل كواليس الفيلم، وكيف تمت ملاحظة تفاصيل صغيرة لكل من الشخصيات طالت تقاسيم المعدة وتعبيرات الوجه والشكل الخارجي، فالبارز في هذه الفلم التقنية التمثيلية المعتمدة من قبل بطلته، فتعلمت منها كثيراً».

وترى ستيغاني صليبا أنه كلما تقدم الممثل في العمر، تمتع بخبرة ونضج تمثيلي أكبر؛ «لن أنسى ما قالته لي الممثلة المخضمة وداد جبور، التي لعبت دور عميتي في مسلسل (متل القمر)؛ إذ كانت دمعتهما سخية وتستطيع أن تخرجها من أي مشهد يتطلب منها ذلك، وعندما سألتها كيف تمكنت القدرة على ذلك، أجابتنى: (عندما تتقدم في العمر ستنتج خبرتك التمثيلية معك، فالخبرات وخبرة الحياة في شتى المجالات ستسهل عليك هذه الأمور في المستقبل)».

وتضيف: «يوجد ممثلون تجسد ستيغاني في «كارما» شخصيتين مختلفتين (هند وهلا) تطلبتا منها محاوره الفراغ في غالبية مشاوري لأنها تمثل الدورين. كيف نجحت في ذلك؟ ترد: «إنه من الصعب جداً أن تتغيري الفراغ وأنت تمثلين في غياب ممثل آخر يرقف أمامك ويمارس معك لعبة (هات وحذ) المعروفة في عالمنا، وعملت على تفاصيل كل شخصية كي أخرجها من إطارها العام، وطبعها بإظهارها الخاص. فكانت أصعب الأمور على نفسي كي أحصد النتيجة المرجوة».

وستيغاني التي يتابعها المشاهد اليوم في مسلسل «كارما» حققت نوعية في أدائها فيه، خزنتها من تجاربها السابقة في «متل القمر» المحلي، و«فوق السحاب» المصري. فلاحظ نضجا في تجسيدها للدور، وتطورا ملحوظا في تمثيلها. وتعلق: «لقد قطعت شوطا لا يستهان به في مجال التمثيل، وتعلمت من أخطائي كما للشخصيتين اللتين البههما في (كارما). فزودني بدروس خاصة لتطوير أدائي». وعن أكثر ما حفظته منه في تلك الفترة، تقول: «لطالما رددت على مسامحة العبارة التالية: (عندما تمثلين عليك أن تتفسي المشاهد، فلا يجب أن تفسري له إحساسك. وعندما تصلين إلى هذه النقطة تكونين قد بدأت فن التمثيل الحقيقي والمطلوب)».

تجسد ستيغاني في «كارما» شخصيتين مختلفتين (هند وهلا) تطلبتا منها محاوره الفراغ في غالبية مشاوري لأنها تمثل الدورين. كيف نجحت في ذلك؟ ترد: «إنه من الصعب جداً أن تتغيري الفراغ وأنت تمثلين في غياب ممثل آخر يرقف أمامك ويمارس معك لعبة (هات وحذ) المعروفة في عالمنا، وعملت على تفاصيل كل شخصية كي أخرجها من إطارها العام، وطبعها بإظهارها الخاص. فكانت أصعب الأمور على نفسي كي أحصد النتيجة المرجوة».

وتشير صليبا إلى مشاهدتها فيلم «الأخوات السبع» من بطولة ويليام دافو، ونعومي راباس، التي لعبت دور الأخوات السبع وحدها طيلة الفيلم؛ فقد رحلت أتخيل كواليس الفيلم، وكيف تمت ملاحظة تفاصيل صغيرة لكل من الشخصيات طالت تقاسيم المعدة وتعبيرات الوجه والشكل الخارجي، فالبارز في هذه الفلم التقنية التمثيلية المعتمدة من قبل بطلته، فتعلمت منها كثيراً».

وترى ستيغاني صليبا أنه كلما تقدم الممثل في العمر، تمتع بخبرة ونضج تمثيلي أكبر؛ «لن أنسى ما قالته لي الممثلة المخضمة وداد جبور، التي لعبت دور عميتي في مسلسل (متل القمر)؛ إذ كانت دمعتهما سخية وتستطيع أن تخرجها من أي مشهد يتطلب منها ذلك، وعندما سألتها كيف تمكنت القدرة على ذلك، أجابتنى: (عندما تتقدم في العمر ستنتج خبرتك التمثيلية معك، فالخبرات وخبرة الحياة في شتى المجالات ستسهل عليك هذه الأمور في المستقبل)».

وتضيف: «يوجد ممثلون تجسد ستيغاني في «كارما» شخصيتين مختلفتين (هند وهلا) تطلبتا منها محاوره الفراغ في غالبية مشاوري لأنها تمثل الدورين. كيف نجحت في ذلك؟ ترد: «إنه من الصعب جداً أن تتغيري الفراغ وأنت تمثلين في غياب ممثل آخر يرقف أمامك ويمارس معك لعبة (هات وحذ) المعروفة في عالمنا، وعملت على تفاصيل كل شخصية كي أخرجها من إطارها العام، وطبعها بإظهارها الخاص. فكانت أصعب الأمور على نفسي كي أحصد النتيجة المرجوة».

وتشير صليبا إلى مشاهدتها فيلم «الأخوات السبع» من بطولة ويليام دافو، ونعومي راباس، التي لعبت دور الأخوات السبع وحدها طيلة الفيلم؛ فقد رحلت أتخيل كواليس الفيلم، وكيف تمت ملاحظة تفاصيل صغيرة لكل من الشخصيات طالت تقاسيم المعدة وتعبيرات الوجه والشكل الخارجي، فالبارز في هذه الفلم التقنية التمثيلية المعتمدة من قبل بطلته، فتعلمت منها كثيراً».

وتشير صليبا إلى مشاهدتها فيلم «الأخوات السبع» من بطولة ويليام دافو، ونعومي راباس، التي لعبت دور الأخوات السبع وحدها طيلة الفيلم؛ فقد رحلت أتخيل كواليس الفيلم، وكيف تمت ملاحظة تفاصيل صغيرة لكل من الشخصيات طالت تقاسيم المعدة وتعبيرات الوجه والشكل الخارجي، فالبارز في هذه الفلم التقنية التمثيلية المعتمدة من قبل بطلته، فتعلمت منها كثيراً».

وتشير صليبا إلى مشاهدتها فيلم «الأخوات السبع» من بطولة ويليام دافو، ونعومي راباس، التي لعبت دور الأخوات السبع وحدها طيلة الفيلم؛ فقد رحلت أتخيل كواليس الفيلم، وكيف تمت ملاحظة تفاصيل صغيرة لكل من الشخصيات طالت تقاسيم المعدة وتعبيرات الوجه والشكل الخارجي، فالبارز في هذه الفلم التقنية التمثيلية المعتمدة من قبل بطلته، فتعلمت منها كثيراً».

وتشير صليبا إلى مشاهدتها فيلم «الأخوات السبع» من بطولة ويليام دافو، ونعومي راباس، التي لعبت دور الأخوات السبع وحدها طيلة الفيلم؛ فقد رحلت أتخيل كواليس الفيلم، وكيف تمت ملاحظة تفاصيل صغيرة لكل من الشخصيات طالت تقاسيم المعدة وتعبيرات الوجه والشكل الخارجي، فالبارز في هذه الفلم التقنية التمثيلية المعتمدة من قبل بطلته، فتعلمت منها كثيراً».

وتشير صليبا إلى مشاهدتها فيلم «الأخوات السبع» من بطولة ويليام دافو، ونعومي راباس، التي لعبت دور الأخوات السبع وحدها طيلة الفيلم؛ فقد رحلت أتخيل كواليس الفيلم، وكيف تمت ملاحظة تفاصيل صغيرة لكل من الشخصيات طالت تقاسيم المعدة وتعبيرات الوجه والشكل الخارجي، فالبارز في هذه الفلم التقنية التمثيلية المعتمدة من قبل بطلته، فتعلمت منها كثيراً».

وتشير صليبا إلى مشاهدتها فيلم «الأخوات السبع» من بطولة ويليام دافو، ونعومي راباس، التي لعبت دور الأخوات السبع وحدها طيلة الفيلم؛ فقد رحلت أتخيل كواليس الفيلم، وكيف تمت ملاحظة تفاصيل صغيرة لكل من الشخصيات طالت تقاسيم المعدة وتعبيرات الوجه والشكل الخارجي، فالبارز في هذه الفلم التقنية التمثيلية المعتمدة من قبل بطلته، فتعلمت منها كثيراً».

وتشير صليبا إلى مشاهدتها فيلم «الأخوات السبع» من بطولة ويليام دافو، ونعومي راباس، التي لعبت دور الأخوات السبع وحدها طيلة الفيلم؛ فقد رحلت أتخيل كواليس الفيلم، وكيف تمت ملاحظة تفاصيل صغيرة لكل من الشخصيات طالت تقاسيم المعدة وتعبيرات الوجه والشكل الخارجي، فالبارز في هذه الفلم التقنية التمثيلية المعتمدة من قبل بطلته، فتعلمت منها كثيراً».

بيروت، فيفيان حداد

قالت الممثلة ستيغاني صليبا بأنها في حالة استعداد وترقب لدخولها استوديوهات التصوير مع الممثل عابد فهد، الذي تشاركه بطولة المسلسل الرمضاني المقبل «دقيقة صمت». وتضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «هي مسؤولية كبيرة تقع على كاهلي في ظل حمى الأعمال التي تقدم في هذا الموسم». وتتابع: «في الوقوف أمام عملاق تمثيل مثل عابد فهد رهبة كبيرة تنتابني، ولكن الجملة في الموضوع هو أنه معطاء يسك بيد من يشاركه العمل، لياخذه إلى المستوى الراقي الذي يتميز به. فانا مخلوطة لوقوفي أمام أستاذ مثله في عالم الدراما».

وعما إذا التفتت وتعرفت إليه عن كثب، ترد: «طبعاً التقبته أكثر من مرة، وكان يشجعني ويطمئنتني دائما. فأن اختارني أستاذ صادق الصباح، صاحب شركة الإنتاج الرائدة «صباح بروكشن» الذي له خبرة واسعة في هذا المجال، وبحق نجاحات طالت العالمية في موضوع الدراما، لهو أمر أفخر به ويشكل علامة فارقة في مشاوري التمثيلي».

وعن الشخصية التي ستجسدها في «دقيقة صمت» تقول: «إنها تختلف تماما عما سبق وقدمته في عمالي السابقة، من حيث طبيعتها وحيثياتها. وسأحاول أن أجعلها أصعب مما هي عليه لأحدث الفرق في رمضان، وأتمنى أن أشكل مع هذا الدور الجديد مفاجأة للمشاهد اللبناني والعربي معا».

وتصف ستيغاني صليبا تعاونها مع شوقي الماجري مخرج هذا العمل، بأنه حلم وتحقق، وتعلق: «انتظر أن يخرج مني طاقات مدفونة في داخلي وموهبة تمثيلية غير محدودة. فانا تواقه لهذا التعاون كون الماجري أستاذ إخراج يتمتع بعينه الثاقبة وبخبرة رائدة». وتتابع: «لدي إحساس مسبق بأنني ستتعلم منه كثيرا، وهذه السروس ستفيدني في المسلسل، وتشكل لي ركائز استخدمها في عمالي المقبلة، فهي تجربة لن أنساها بالتأكيد».

وتصف ستيغاني صليبا تعاونها مع شوقي الماجري مخرج هذا العمل، بأنه حلم وتحقق، وتعلق: «انتظر أن يخرج مني طاقات مدفونة في داخلي وموهبة تمثيلية غير محدودة. فانا تواقه لهذا التعاون كون الماجري أستاذ إخراج يتمتع بعينه الثاقبة وبخبرة رائدة». وتتابع: «لدي إحساس مسبق بأنني ستتعلم منه كثيرا، وهذه السروس ستفيدني في المسلسل، وتشكل لي ركائز استخدمها في عمالي المقبلة، فهي تجربة لن أنساها بالتأكيد».

وتصف ستيغاني صليبا تعاونها مع شوقي الماجري مخرج هذا العمل، بأنه حلم وتحقق، وتعلق: «انتظر أن يخرج مني طاقات مدفونة في داخلي وموهبة تمثيلية غير محدودة. فانا تواقه لهذا التعاون كون الماجري أستاذ إخراج يتمتع بعينه الثاقبة وبخبرة رائدة». وتتابع: «لدي إحساس مسبق بأنني ستتعلم منه كثيرا، وهذه السروس ستفيدني في المسلسل، وتشكل لي ركائز استخدمها في عمالي المقبلة، فهي تجربة لن أنساها بالتأكيد».

وتصف ستيغاني صليبا تعاونها مع شوقي الماجري مخرج هذا العمل، بأنه حلم وتحقق، وتعلق: «انتظر أن يخرج مني طاقات مدفونة في داخلي وموهبة تمثيلية غير محدودة. فانا تواقه لهذا التعاون كون الماجري أستاذ إخراج يتمتع بعينه الثاقبة وبخبرة رائدة». وتتابع: «لدي إحساس مسبق بأنني ستتعلم منه كثيرا، وهذه السروس ستفيدني في المسلسل، وتشكل لي ركائز استخدمها في عمالي المقبلة، فهي تجربة لن أنساها بالتأكيد».

وتصف ستيغاني صليبا تعاونها مع شوقي الماجري مخرج هذا العمل، بأنه حلم وتحقق، وتعلق: «انتظر أن يخرج مني طاقات مدفونة في داخلي وموهبة تمثيلية غير محدودة. فانا تواقه لهذا التعاون كون الماجري أستاذ إخراج يتمتع بعينه الثاقبة وبخبرة رائدة». وتتابع: «لدي إحساس مسبق بأنني ستتعلم منه كثيرا، وهذه السروس ستفيدني في المسلسل، وتشكل لي ركائز استخدمها في عمالي المقبلة، فهي تجربة لن أنساها بالتأكيد».

قال لـ«التنوير الأوسط» إنه يفكر في خوض تجربة التمثيل

رامي جمال: حاولت التخلص من لقب «المطرب الكئيب» في ألبوم «ليا لينا»

ثانياً أو (دويتو)، فقط أتمنى أن أقدم مع المطربة السورية أصالة نصري ثنائياً غنائياً، فهي مطربة فريدة ومميزة، ولا يوجد صوت يشبهها على الإطلاق. وعن إمكانية خوضه تجربة التمثيل في الفترة المقبلة، قال: «أدرس حالياً خطوات التمثيل بشكل جيد، ففي الماضي كنت أخشى تماماً من التفكير في هذا الأمر ولكن بعد إطلاق ألبوم (ليا لينا) بدأت أفكر بالفعل في العروض المعروضة علي من قبل كثير من شركات الإنتاج الفنية».

اعتادته لما بدر منه من خطأ، ويخفي أنه قرر اعتزال برامج اكتشاف المواهب لأنه أخطأ في اكتشاف موهبتي، واليوم أنا في الشرف أن أغني من كلماته، لأنه يعد أحد أهم الشعراء في مصر والوطن العربي».

إلى ذلك، تحدث جمال عن علاقة الصداقة القوية بينه وبين المطرب تامر عاشور، قائلاً: «علاقتي بعاشور لا يمكن أن أصفها، فقد كنا أصدقاء في كلية التربية الموسيقية، وترتبطنا علاقة أخوة قبل الصداقة، وقد كان تامر يعمل بجانب الدراسة، وطلبت منه أن يقدمني كمطرب في أحد الأماكن التي يغني فيها من أجل أن أزيد من دخلي، وبالفعل لم يتأخر عن طلبي، وقام بتقديمي كمطرب وهو اكتفى فقط بالعرف على ألة الأورغ، وكنا نقاسم على هذه الحفلات، فهو إنسان نقي ووفي من طراز رفيع».

تكون الأغنية الرئيسية للالبوم، في السياق نفسه، كشف جمال عن أسباب تعاونه مع الشاعر بهاء الدين محمد، رغم هجومه عليه أثناء اشتراكه في برنامج «ستار ميكر» ووصفه بأنه لا يصلح أن يكون مطرباً، بقوله: «في برامج اكتشاف المواهب عموماً قد يخطئ أحد أعضاء لجنة التحكيم في اكتشاف موهبة ما، وهذا ما حدث معي، لأن الأغنية التي قمت بغنائها كان منتج البرنامج طارق نور، هو من اختارها لي، وعندما قمت بغنائها أمام الشاعر بهاء الدين محمد، قال: أنت لا تصلح أن تكون مطرباً، وعلى الرغم من هجومه علي وقتها، لم أصب بالإحباط لأنني كان لدي إيمان قوي بأنني سأصبح مطرباً ساهباً، وعندما استمع بهاء الدين لي بعد ذلك، عجز عن

كبير جداً على النجاح بدعم جمهوري. وحول كواليس تحضيره للأيوم «ليا لينا» يقول: «الأيوم أخذ مني 8 سنوات في التحضير، حيث تعمدت في هذا الألبوم أن أقدم مجموعة متنوعة من الأغاني، لتناسب جميع الأذواق، وكان لدي مشكلة في الأغاني (اللايف) التي يتم غناؤها في حفلات الزفاف، فكان تركيزي في البوماتي السابقة على الأغاني الدرامية، وهذه النوعية من الأغاني غير مطلوبة في الحفلات، لذا حاولت في هذا الألبوم أن أعرض هذا وركتز على الأغاني ذات الإيقاع السريع البسيطة والمبهجة».

أما عن زيادة عدد الأغاني في هذا الألبوم لـ17 أغنية وهو عدد غير مألوف بالألبومات الغنائية، فيقول: «لم أخش تماماً من زيادة عدد أغاني اليوم (ليا لينا)، فانا أخاف فقط من وجود أغان غير جيدة»، ولفت إلى أن تقييم الأغنية السيئة بالنسبة له هي التي تحتوي على كلمات مستهلكة، ولحن عادي، وتوزيع محدود، والـ17 أغنية لا يوجد بداخلهم أي أغنية غير جيدة». وأشار: «اعتدت في البوماتي الغنائية تقديم 15 أغنية، ولكن هذا الألبوم زادت أغنيتين عليهم يخدمون فكرة (اللايف)

كبير جداً على النجاح بدعم جمهوري. وحول كواليس تحضيره للأيوم «ليا لينا» يقول: «الأيوم أخذ مني 8 سنوات في التحضير، حيث تعمدت في هذا الألبوم أن أقدم مجموعة متنوعة من الأغاني، لتناسب جميع الأذواق، وكان لدي مشكلة في الأغاني (اللايف) التي يتم غناؤها في حفلات الزفاف، فكان تركيزي في البوماتي السابقة على الأغاني الدرامية، وهذه النوعية من الأغاني غير مطلوبة في الحفلات، لذا حاولت في هذا الألبوم أن أعرض هذا وركتز على الأغاني ذات الإيقاع السريع البسيطة والمبهجة».

أما عن زيادة عدد الأغاني في هذا الألبوم لـ17 أغنية وهو عدد غير مألوف بالألبومات الغنائية، فيقول: «لم أخش تماماً من زيادة عدد أغاني اليوم (ليا لينا)، فانا أخاف فقط من وجود أغان غير جيدة»، ولفت إلى أن تقييم الأغنية السيئة بالنسبة له هي التي تحتوي على كلمات مستهلكة، ولحن عادي، وتوزيع محدود، والـ17 أغنية لا يوجد بداخلهم أي أغنية غير جيدة». وأشار: «اعتدت في البوماتي الغنائية تقديم 15 أغنية، ولكن هذا الألبوم زادت أغنيتين عليهم يخدمون فكرة (اللايف)

كبير جداً على النجاح بدعم جمهوري. وحول كواليس تحضيره للأيوم «ليا لينا» يقول: «الأيوم أخذ مني 8 سنوات في التحضير، حيث تعمدت في هذا الألبوم أن أقدم مجموعة متنوعة من الأغاني، لتناسب جميع الأذواق، وكان لدي مشكلة في الأغاني (اللايف) التي يتم غناؤها في حفلات الزفاف، فكان تركيزي في البوماتي السابقة على الأغاني الدرامية، وهذه النوعية من الأغاني غير مطلوبة في الحفلات، لذا حاولت في هذا الألبوم أن أعرض هذا وركتز على الأغاني ذات الإيقاع السريع البسيطة والمبهجة».

القاهرة، شيما مكاوي

استطاع المصري رامي جمال تحطيم الأرقام القياسية من خلال طرحه لأحدث ألبوماته الغنائية «ليا لينا» الذي حقق نجاحاً كبيراً من خلاله، حيث تضمن الألبوم عدد 17 أغنية متنوعة للمرة الأولى في تاريخ الألبومات الغنائية، وفي حديث خاص لـ«الشرق الأوسط» كشف عن كواليس تحضيره لهذا الألبوم، وتفاصيل خطواته الفنية المقبلة.

تحدث المطرب جمال في البداية عن نجاح أحدث ألبوماته الغنائية «ليا لينا» وقال: «أتوقع دائماً لأنني أؤمن أن من يجتهد تكون جميع خطواته موفقة، فما وصلت له حتى أصبحت مطرباً مشهوراً، ولا يمكن أن أكرر دور الفنانين والشعراء الذين ساندوني في كل البوماتي الغنائية، وليس اليوم الأخير فقط، وأنا دائماً أطمح في النجاح، لأنني أؤمن بموهبتي الفنية، ولدي إصرار لإرضائه».

القاهرة، شيما مكاوي

استطاع المصري رامي جمال تحطيم الأرقام القياسية من خلال طرحه لأحدث ألبوماته الغنائية «ليا لينا» الذي حقق نجاحاً كبيراً من خلاله، حيث تضمن الألبوم عدد 17 أغنية متنوعة للمرة الأولى في تاريخ الألبومات الغنائية، وفي حديث خاص لـ«الشرق الأوسط» كشف عن كواليس تحضيره لهذا الألبوم، وتفاصيل خطواته الفنية المقبلة.

تحدث المطرب جمال في البداية عن نجاح أحدث ألبوماته الغنائية «ليا لينا» وقال: «أتوقع دائماً لأنني أؤمن أن من يجتهد تكون جميع خطواته موفقة، فما وصلت له حتى أصبحت مطرباً مشهوراً، ولا يمكن أن أكرر دور الفنانين والشعراء الذين ساندوني في كل البوماتي الغنائية، وليس اليوم الأخير فقط، وأنا دائماً أطمح في النجاح، لأنني أؤمن بموهبتي الفنية، ولدي إصرار لإرضائه».

الفنان علاء زلزلي في ألبوم جديد بعد طول

بيروت، «الشرق الأوسط»

يستعد الفنان علاء زلزلي لإصدار ألبومه الجديد «أنت القصة» الذي يتعاون فيه مع عدد من الممثلين والشعراء في لبنان وخارجها، ويأتي هذا العمل لزلزلي بعد انقطاع طويل له عن الساحة الفنية قطعاً بأغنية فريدة أنزلها مؤخراً في الأسواق بعنوان «لمرأة الغنائية»، وهي من كلمات الشاعر عمرو والحان زلزلي نفسه وقد سجلها في أحد استوديوهات الصوت في القاهرة.

ووعد زلزلي جمهوره بإطلاق أغنيتيه بلغتين عالميتين إلى جانب عمله الجديد، هو المعروف بتقدمه مواضيع أغنياته خارجة عن المألوف يخاطب بها جمهوره بلسان حالهم. وكان الفنان علاء زلزلي قد تم تكريمه مؤخراً من قبل لجنة «مهرجان أنوري الدولي» ومكاتب «نوري ميديا» إحدى فعاليات المهرجان المذكور. وجاء تكريمه هذا في مناسبة إطلاق الدورة الأولى من «مهرجان أفضل الدولي» في فندق فينيسيا بالعاصمة

بيروت، «الشرق الأوسط»

يستعد الفنان علاء زلزلي لإصدار ألبومه الجديد «أنت القصة» الذي يتعاون فيه مع عدد من الممثلين والشعراء في لبنان وخارجها، ويأتي هذا العمل لزلزلي بعد انقطاع طويل له عن الساحة الفنية قطعاً بأغنية فريدة أنزلها مؤخراً في الأسواق بعنوان «لمرأة الغنائية»، وهي من كلمات الشاعر عمرو والحان زلزلي نفسه وقد سجلها في أحد استوديوهات الصوت في القاهرة.

ووعد زلزلي جمهوره بإطلاق أغنيتيه بلغتين عالميتين إلى جانب عمله الجديد، هو المعروف بتقدمه مواضيع أغنياته خارجة عن المألوف يخاطب بها جمهوره بلسان حالهم. وكان الفنان علاء زلزلي قد تم تكريمه مؤخراً من قبل لجنة «مهرجان أنوري الدولي» ومكاتب «نوري ميديا» إحدى فعاليات المهرجان المذكور. وجاء تكريمه هذا في مناسبة إطلاق الدورة الأولى من «مهرجان أفضل الدولي» في فندق فينيسيا بالعاصمة

يوميات الشرق

تدريبات صعبة لتحمل والانضباط والدقة... والحديث بجفن العين!

الحرس الرئاسي اليوناني... أداء مذهش يجذب الزوار وسط أثينا



عروض تبديل الحرس تجذب الكثير من الزوار لليونان ويتابعونها بشغف ويتعرفون من خلالها على تقاليد اليونان القديمة

على الضحايا»، ويحتاج عنصر وحدة الـ«إيفزوني» نحو 45 دقيقة لارتداء هذا الزي كما أن مساعده «الشريك» الذي يلازمه طوال مدة الخدمة أمر لا مفر منه. ويتعين على عناصر الـ«إيفزوني» الامتناع عن أي تفاعل مع هؤلاء المعجبين، وفي حال حصول مشكلة، لا يحق له سوى أن يرف بجفنة مرة واحدة للقول «نعم» ومرتين لـ«كلا» بهدف التواصل مع المسؤول عنه. كما أن «أي حركة أو تفاعل مع أحداث خارجية يُعتبر إساءة للمهمة» الموكلة لهؤلاء الحراس. ويعتبر عناصر الحرس الرئاسي اليوناني المشار إليهم تجسيد شعور الفخر بالانتماء لليونان واحترام التاريخ، ومنذ عام 150 تقريبا، تقوم مهمة هؤلاء الحراس على توجيه تحية لأبطال الأمة» وتجسيد التقليد ومثّل الحرية والديمقراطية.

بقوة، كما ينتعل عناصر الحرس الرئاسي أحذية من الجلد الأحمر والحديد تعرف باسم «تساروخيا»، فيما يعتمرزون ما يشبه الطربوش الأحمر ويُعرف باسم «فارسون». ويؤكد الخياط المعتمد في التكتة أن هذا الطربوش يرمز إلى الدم الذي أريق خلال الحروب» كما

الذي يصل إلى الركبتين والمصنوع من ثلاثين مترا مربعا من القطن المطوي 400 مرة، للدلالة بحسب التقليد على أربعة قرون من الهيمنة العثمانية بين القرنين الخامس عشر والتاسع عشر. وهذا الرداء الذي تضاف إليه سترة من الصوف المطرز يدويا، يعلوه حزام مشدود

«إيفزوني» يُنتقون خلفا لحراس شرف آخرين، بعد تدريب قاس يستمر ستة أسابيع، يتمرنون خلاله على «التحمل والانضباط والدقة»، وتشكل متابعة الخطوات البطيئة المحسوبة بدقة شديدة لعناصر الـ«إيفزوني» هؤلاء منذ عقود إحدى نقاط الجذب السياحي الرئيسية في أثينا. وبعد لبس الرداء التقليدي المفضاض

العنصر من البقاء جامدا على مدى ساعة على الأقل مع تصويب النظر إلى الفراغ من دون الاكترت بالوضعة المحيطة به. ومن بين مهامهم هو حراسة نصب الجندي المجهول في ساحة سينتاغما على بعد خمسمائة متر من القصر الرئاسي اليوناني، كما يقبضون في تكتة صغيرة في وسط أثينا بين القصر الرئاسي والبرلمان. ويوضح المسؤول عن الحرس، أن عناصر

الدراسية، ويتم اختيار الحرس الرئاسي من الجنود العاديين والترتب المختلفة. ويعتبر المظهر الخارجي بالغ الأهمية، إذ ينبغي أن يكون الجنود لائقين بدنيا، والشرط اللازم للانضمام في هذه الوحدة والتي يطلق عليها اسم «إيفزوني» هو أن يراوح طول الشخص بين 1,87 متر و2,10 متر، ويتم قبول 33 في المائة من المرشحين، ويمكن التحدي في «تعزيز التركيز والانضباط الجسدي والنفسي ليتمكن

وعلى الرغم من أنه ثقيل جدا ومصنوع من خامات خاصة، فإن السلاح الذي يحمله الحارس يزن أيضا نحو سبعة كيلوغرامات، والحذاء يحتوي على عدد كبير من المسامير الصلبة ليُعطي الصوت المطلوب، إذ هو أيضا ثقيل جدا. وفي بلاد الإغريق، يلتزم كل الشباب باداء ما بين 9 إلى 12 شهرا من الخدمة العسكرية الإجبارية وفقا للحالة الاجتماعية وليس للشهادة

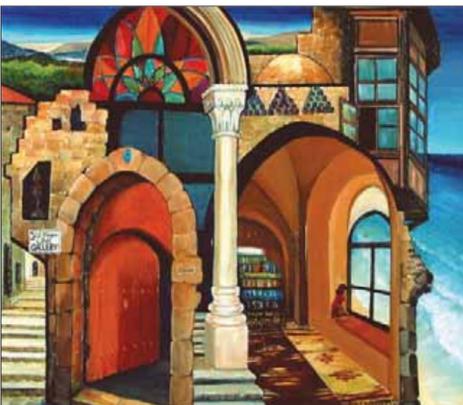
أثينا، عبد الستار بركات بكلمة «الأجي» ومعناها حان وقت التبديل، يصيح قائد الحرس اليوناني عند كل ساعة، ليترك حارسين جديدين يقفان على جانبي النصب التذكاري للجندي المجهول وسط العاصمة أثينا - لا يحرران ساكنا مهما حدث - حتى يحين وقت المغادرة، وتقام هذه المراسم منذ بناء النصب 1968. وباتت هذه العروض تشد الانتباه، حيث تجذب الكثير من الزوار لليونان ويتابعونها بشغف، ويتعرفون من خلالها على تقاليد اليونان القديمة، وما بلغت الانتباه أيضا لغة التخاطب بين الحارس وقائده، التي تستخدم فيها حركات رموش العين، فعدد حركات الرموش ترمز إلى أمور متفق عليها بين الجانبين. إذ ليس من السهل أن تكون جنديا في الحرس الرئاسي اليوناني، إذ ينبغي على هؤلاء الجنود، الذين يتلقون في أزياء تعود إلى قرون خلت، الوقوف من دون حركة أمام قبر الجندي المجهول، وتمثل برودة الطفس القارسة ودرجات الحرارة المرتفعة وفضول الصغار، الذين يركلون الحراس لرؤية ما إذا كانوا أحياء حقا، بعض المخاطر التي يواجهها من يتم اختيارهم لهذه المهمة الصعبة. أما زي الحرس الرئاسي اليوناني فهو مستوحى من حرب استقلال البلاد عام 1821،



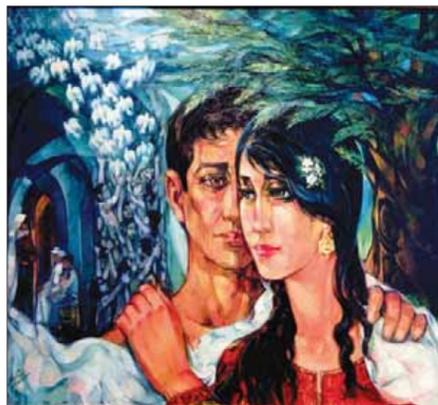
يتألق الجنود في أزياء تعود لقرون خلت

70 لوحة للفنانة الفلسطينية وزوجها الراحل في متحف الشارقة للفنون

تمام الأكحل وإسماعيل شموط في معرض مشترك



«شوشانا تحتل بيتي» تمام الأكحل



«الحب والحلم» إسماعيل شموط 2005



افتتاح المعرض

يحدث فيها مأساة شعبه وحياته الشخصية. وعرضت اللوحة لأول مرة في عام 1981 في دار الكرامة ببيروت، ثم ذهبت في جولة لتعرض في دمشق، وماليزيا، والكويت، وعمان، وأبوظبي، لتستقر أخيرا في رام الله. ولا يمثل أيقونة الفن الفلسطيني، ويقدم متحف الشارقة للفنون بمناسبة انعقاد هذا المعرض المهم فيلمين قصيرين قام إسماعيل شموط بإنتاج أحدهما عام 1973، بعدما كان يعتقد أنه قد فقد نتيجة لاستيلاء الجيش الإسرائيلي عليه في 1982، لكن اكتشاف وجود نسخة أخرى منه بعد مرور سنوات طويلة.

كثيراً ما طرحها علينا أصدقاء وإعلاميون عن الوطن والتهجير والطموحات والشغف والعناد والحب الغامر». ونلاحظ في اللوحات المعروضة للفنان إسماعيل شموط ذكريات المدينة المنكوبة بالهدم، وتتميز بالواقعية، التي تبرز مع رؤية الفنان، والوانه وأشكاله وخطوطه، وذلك يظهر من عناوين اللوحات المعروضة في المعرض الحالي، وقد تمكن من إبداع لغة جديدة مغايرة للمألوف التي استخدمه معظم الفنانين الفلسطينيين. وتمتد بلوحته الشهيرة «مسيرة شعب» هو عنوان اللوحة الكبيرة - ستة أمتار طولاً - التي أنجزها في 1980

أما الفنان شموط المولود في مدينة اللد عام 1930، أحد أبرز رواد الفن التشكيلي الفلسطيني، ويرى فيه البعض أنه مؤسس حركة الفن التشكيلي الفلسطيني بعد النكبة التي عاش فصولها وهاجر إلى أكثر من مكان حتى استقر به الحال في الأردن التي دفن فيها عام 2006. وتروي الفنان تمام الأكحل في كتابها «اليد ترى والقلب يرسم» جزءاً من سيرتها الذاتية مع زوجها إسماعيل شموط. تقول في مقدمته «أحاول في هذا الكتاب أن أضئ على جوانب سيرتي الشخصية وسيرة حبيبي إسماعيل (موطناً ووجعاً وحلماً) وأرفع الستار بلارد على الأسئلة الجمة التي

أنها فنانة متمكنة من أدواتها التعبيرية، وتتمتع بخبرة أكاديمية واسعة. وانتقلت من الواقعية إلى التجارب التعبيرية والرمزية والتجريدية، واستطاعت أن تقدم أعمالاً فنية تدور في مساحة الحلم المستعارة من طفولة رغبة إلى حياة التشرد واللجوء. وتآثرت كثيراً بالوان الموروثات والألوان من التراث الفلسطيني، المطرزات، وأضافت لها درجات لونية خاصة بفتحها البصري، كما تستحضر يافا وما فيها من جماليات البحر والخلال والحقول والخيرات، وأشعة الزوارق.

فني مع الفنان إسماعيل شموط، الذي أصبح فيما بعد زوجها ورفيق دربها الفني، وافتتح هذا المعرض الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وبعد ذلك شاركت زوجها إسماعيل شموط في المعارض كافة التي أقيمت لأعمالهما في معظم الدول العربية. كما شاركت في عشرات المعارض المشتركة العربية الدولية والأجنبية، ولها أعمال مقتناة في عدد من متاحف الدول العربية والأجنبية.

تجاوزت الفنانة في إبداعاتها الصيغ التسجيلية في تعبيرها عن القضية الفلسطينية، فأدخلت الفن في مرحلة جديدة ومتطورة. وتدل لوحاتها ومعارضها على

سلسلة (علامات فارقة) المرة الأولى التي تعرض فيها أعمال اثنين من الفنانين التشكيليين معاً. لكن بطبيعة الحال فإن أعمال كل من شموط والأكحل تعكس انسجامهما الحياتي والفني؛ لذلك فإن المعرض يعد فرصة فريدة لعرض أعمالهما معاً. وتستوحى الفنانة تمام الأكحل من التراث الشعبي الفلسطيني، والبيئة الشعبية، بكل ما تحمله من مدلولات روحية وشغافية، وهي تركز على ما تحاول القوة المغتصبة اقتلعه أو تقويضه، وهي ابنة يافا، في عدد كبير من لوحاتها. شاركت الأكحل في 1954 بمعرض

الشارقة، شاكر نوري منذ انطلاقها قبل تسعة أعوام قدمت سلسلة «علامات فارقة»، التي تقام في متحف الشارقة للفنون، أعمالاً مذهلة أبدعها عدد من أبرز الفنانين التشكيليين وأكثرهم نجاحاً على مستوى المنطقة. وتضيف السلسلة معرضاً جديداً للفنانة الفلسطينية تمام الأكحل، زوجة الفنان المعروف الراحل إسماعيل شموط، يتضمن 70 لوحة فنية تحظى بأهمية فنية وثقافية وسياسية ويستمر حتى 15 ديسمبر (كانون الأول). وكان الفنانان التشكيليان شموط والأكحل قد وظّفا موهبتهما في سبيل تعريف العالم على ظروف الشعب الفلسطيني، وذلك من خلال أعمالهما الفنية على مدار 50 سنة متواصلة. وقد شهد كل من الفنانين أحداث النكبة التي أجبرت أعداداً كبيرة من أبناء فلسطين على الابتعاد عن وطنهم؛ لذلك فقد كانت أعمالهما الفنية تعبر عن النكبة، بالإضافة إلى التغييرات التي تعرض لها البناء الاجتماعي في الدولة. وكان إسماعيل شموط قد التقى تمام الأكحل عندما كانا يدرسا الفنون في القاهرة، قبل أن يتزوجا عام، وقد عرضت أعمالهما في معارض مشتركة ومنفصلة في مختلف أرجاء العالم، ليرسقا حضورهما باعتبارهما من الشخصيات البارزة في الإرث

الكاتب والأديب والرئيس السابق لصحيفة «عكاظ» شيخ الصحافة السعودية عبد الله خياط يودّع «مع الفجر» ويرحل في سكون

أحد المؤثرين بفكره وإدارته، وكلمته في مسار كثير من الأحداث، والبناء المؤسسي لعهد من المطبوعات، وختمت بالقول «إن كان الأستاذ عبد الله خياط رحل عن عالم الصحافة والكتابة، فإن أثره وسيرته سيظلان راسخين في أذهان محبيه وتلاميذه، ودروس الصحافة».



عبد الله خياط

وزير الثقافة والإعلام السابق، الدكتور إباد مدني، قال عبر وسائل التواصل الاجتماعي، «كان عبد الله خياط، من أبرز رؤساء التحرير ونجح في جعل «عكاظ» صحيفة حية، جذابة ومواكبة لاهتمامات جمهور القراء ونخبتهم؛ وفتح الباب لشباب الصحافة ليحزبوا ويسهموا ويظهروا».

ونعى رئيس تحرير «عكاظ» جميل الذيابي، «يوافر من الأسي والحنن الراحل عبد الله خياط» واصفا إياه بـ«الصحافي والأستاذ الكبير وأحد بناء «عكاظ» الأوائل»، مشيراً إلى أن الراحل «لم يفقد شغفه بالمهنة والكتابة والصحافة حتى وافته المنية».

ونعاه الإعلامي المعروف محمد مختار الفال، قائلاً «فقدت الصحافة السعودية أحد فرسانها ومشعلها ساحتها بالتعليقات المثيرة سعياً للتجديد والحيوية، وأحد أبرز رؤساء تحريرها، عبد الله خياط الصحافي البارز والكاتب الذي لم توفق قلمه الآلام ولم يصرفه وهن الكبر عن الانشغال بهوم الناس وقضايا الوطن».

بعين الحسنة ودراية الخبير».

ويوم أمس، أصدرت هيئة الصحفيين السعوديين بياناً نعت فيه «أحد رواد وأعمدة الصحافة السعودية البارزين، الصحافي والكاتب ورئيس التحرير الأستاذ عبد الله عمر خياط».

وقالت الهيئة «تشهد سيرة الأستاذ الخياط على تدرجه في المهنة وارتقاء سلمها حتى وصل قيادة التحرير في آخر مراحل إدارته الصحافية رئيساً لتحرير «عكاظ»، ولم ينقطع عن كتابة العمود الصحافي لأكثر من ستة عقود»، و«عاصر الخياط المراحل الانتقالية التي مرت بها المملكة، وعاشت الصحافة السعودية، فكان

وإلى جانب حياته الصحافية، فقد ألف عبد الله خياط عدداً من الكتب، اجتماعية وأدبية، وسياسية، بينها «المدمن... أنا»، و«هيرويين على الشفاء» ثم كتابه القيم «الرسول صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه»، وألف كتاباً يحث على تفحات من روائع أبي الطيب المتنبي، ومن مؤلفاته كتاب «النزاهة الشامخة» عن سيرة الأديب محمد عمر توفيق.

وفي الجانب السياسي، أصدر كتابه «النصر... نحن صنعناه» يتناول مرحلة الغزو العراقي للكويت ثم تحريرها، وأصدر أيضاً كتابه القيم «الصحافة بين الأمل واليوم» الذي تابع فيه نشأة الصحافة ومراحل تطورها.

قال عنه عبد المقصود حوجة في أمسية تكريمه في «الإنشائية»، إنه «دخل عالم الصحافة من باب الهواية»، لكنه «وبعض زملائه من عشاق الحرف شكّلوا بكثير من الحب الذي ربط بينهم الصف الثاني لرواد الصحافة وتحملوا المسؤولية وأكثرهم في ميعة الصبا وريعان الشباب، فكانت دماء الشباب تحفرهم للعطاء المتواصل».

ويضيف حوجة «عبد الله خياط صاحب أسلوب متميز، لا أذعي أنه أسلوب ساخر، لكنه يمزج بين الجدبة والسخرية، ويربط بين الواقع وبين تصوّراته وتحليلاته الخاصة، كما أنه له نظرة ثاقبة لكثير من المسائل الاجتماعية يغوص فيها

وَدَعَت الصحافة السعودية، أمس، الصحافي والكاتب والأديب عبد الله خياط، الذي درج في بلاط صاحبة الجلالة، من العتبة الأولى حتى أصبح رئيساً لتحرير صحيفة «عكاظ»، وظل حتى المرقع الأخير من حياته يصافح قراءه كل يوم بعمود «مع الفجر»، وفاء لعادة القراء الأوائل الذين يبدؤون يومهم بقراءة صفح الصباح. وكان آخر ما كتبه في هذا العمود الذي نشر أمس (الخميس) بيت شعر قاله الحسن بن هاني: «دع عنك لومي فإن اللوم إغراء... وداوني بالتي كانت هي الداء».

وُلِد عبد الله عمر خياط بمكة المكرمة عام 1358هـ (1939)، تدرج في العمل الصحافي بدءاً من محرر أول بشرطة العاصمة المقدسة بين عامي 1357هـ - 1379هـ، ثم سكرتير مكتب جريدة «البلاد» بمكة المكرمة بين عامي 1380هـ حتى 1382هـ، فمدير مكتب «البلاد» بمكة المكرمة في 1383هـ، ثم أصبح مدير تحرير جريدة «عكاظ» في العام الأول لتأسيسها 1964، وتولى رئاسة تحريرها في الفترة من نوفمبر (تشرين الثاني) 1965، حتى 25 فبراير (شباط) 1971.

كان خياط أول صحافي سعودي يجري حديثاً شاملاً مع الملك فهد بن عبد العزيز، رحمه الله، عن مجلس الشورى ونظام المناطق.

وزير الثقافة السعودي يرأس الوفود العربية في اجتماع منتدى التعاون العربي - الصيني



وزير الثقافة السعودي مع نظيره الصيني (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»
ترأس الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي الوفود العربية المشاركة في منتدى التعاون العربي الصيني، الذي عقد في مدينة تشينغدهو الصينية أمس.

والتقى مع نظيره الصيني وزير الثقافة الصيني، تشي تشينغدهو، في مدينة تشينغدهو الصينية أمس.

وقدم وزير الثقافة السعودي خلال كلمته في الاجتماع باسم المملكة والدول العربية، للوفود العربية المشاركة في مهرجان الفنون العربية.

وتذكر أن مهرجان الفنون العربية في الصين اختتم فعالياته بفقرات موسيقية للولوفود العربية المشاركة ومن ضمنها مهرجان الفنون العربية.

إلى ذلك، قدّم لوشوقانغ وزير الثقافة الصيني، الشكر للوفود العربية المشاركة في مهرجان الفنون العربية.

المتميز للدورة الرابعة من مهرجان الفنون العربية، الذي اختتم فعالياته مساء أمس. واستعرض في كلمته رؤية «السعودية 2030» التي نتج عنها إنشاء الوزارة، مشيداً بمبادرة الصين «طريق الحرير الجديد».

نجاح عملية فصل التوائم السياميين السعوديين وشموخ



الدكتور عبد الله الربيعية مع الطفلين قبل إجراء العملية (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»
نجح فريق طبي في فصل التوائم السيامي السعودي شموخ، وذلك في مستشفى الملك عبد الله التخصصي للأطفال بمدينة الملك عبد العزيز الطبية بوزارة الحرس الوطني أمس.

وتأتي عملية الفصل إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان. ويبلغ عمر التوائم شموخ وشموخ 4 أشهر، ويبلغ وزن كل واحدة منهما 6 كيلوغرامات، وهما ملتصقتان بمنطقة أسفل البطن والحوض، ولكل منهما أطراف سفلية مكتملة، وتشارك في منطقة الحوض وأسفل الجهاز الهضمي، وكذلك الجهازان التناسلي والبولي. وترأس الفريق الطبي والجراحي وعمليات فصل التوائم الدكتور عبد الله الربيعية، المستشار بالديوان الملكي، المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. وشارك في العملية نحو 30 طبيباً واختصاصياً إلى جانب الفنيين وكوادر التمريض. وأجريت العملية على 8 مراحل، واستغرقت 12 ساعة، بداية بالتخدير، أعقبها تخدير المثانة، ومن ثم الإعداد والتجهيز، وفصل الأمعاء التي عمل عليها فريق جراحة الأطفال، وفصل الجهاز البولي والتناسلي، وفصل عظام الحوض. وشملت المرحلة السادسة إعادة ترميم الأعضاء، حيث انقسم الفريق الطبي إلى قسمين، أحدهما لإكمال العملية مع شموخ والثاني مع شموخ. وفي المرحلة الأخيرة تمت التغطية ونقل الطفلين إلى العناية المركزة.

«رقصة الكمنجة»... عرض موسيقي يؤمنه عازفون من تونس ومصر وتركيا

تونس، المنجي السعيداني
تحتفي مدينة الثقافة في تونس بالة الكمنجة في عرض استثنائي يحمل عنوان «رقصة الكمنجة»، ويجمع هذا العرض عازفين ذائعي الصيت من تونس، ومصر، وتركيا، ويؤمّنهم العازف التونسي محمد الغربي الذي تميز بقدراته التقنية الفائقة في العزف والتلحين، ويشاركه في هذا العرض الموسيقي العازف المصري عبده داغر، الذي يعتبر رمزاً من رموز آلة الكمنجة في العالم؛ فقد عاصر كبار المطربين والملحنين في مصر وتميز بأسلوبه الخاص في العزف على آلة الكمنجة، كما رافق جيل عمالقة الفن والألحان، ومن بينهم محمد عبد الوهاب، وأم كلثوم، وعبد الحليم حافظ.

بشير السالمي، وهو من أبرز العازفين في تونس ويحمل في جرابه تجربة طويلة مع الفرقة الإذاعية التونسية (فرقة حكومية).
«رقصة الكمنجة» عنوان لأحد العروض الموسيقية المميزة للعازف التونسي الراحل رضا القليعي، الذي أبدع في التعامل مع آلة الكمنجة وترك روائع موسيقية غاية في الإتقان، وكان هذا العنوان محوراً لعرض موسيقي احتضنه مهرجان قرطاج سنة 2005، وما هو يجد الرواج نفسه بعد نحو 13 سنة. وكان محمد الغربي العازف التونسي على آلة الكمنجة قد أصدر قبل أيام كليب «ابن الأرض»، واعتمد من خلاله على الحان هذه الآلة، وأكد على مدى قدرة الآلة الموسيقية على تمرير رسائل للمتلقى في ظل غياب المغني، وأوضح الغربي أن «آلة الكمنجة الموسيقية تعتبر بالمفهوم الكوني للموسيقى امتداداً لجسد الإنسان»؛ فالعالم - رمزياً لا تتجاوز حدود 125 ارتدادات الصوتية».

الملاحظ أن اهتمام

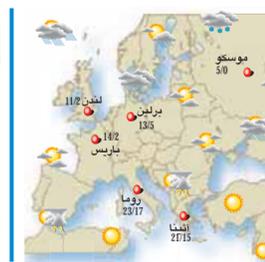
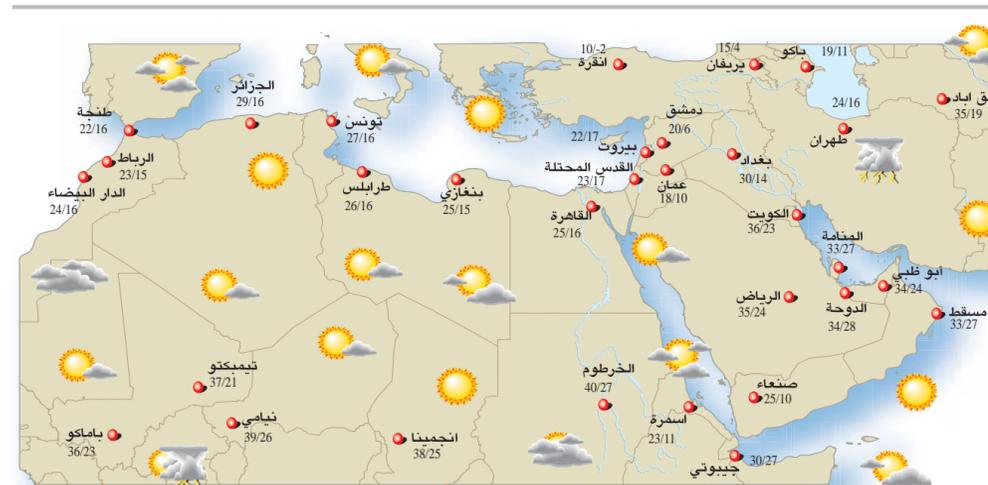
سودوكو

	4		7	9				
			9		2			
7			6		5			
2	1	5		4				
3				9				
				8				4
			6	9	7	2		
		5		3		8		
								1

الجل السابق

6	7	8	4	9	2	5	1	3
1	3	2	7	5	6	8	9	4
4	5	9	8	1	3	7	2	6
2	8	6	5	3	9	4	7	1
7	1	3	6	8	4	9	5	2
9	4	5	1	2	7	6	3	8
3	2	7	9	4	8	1	6	5
5	6	4	2	7	1	3	8	9
8	9	1	3	6	5	2	4	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

الرحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

طقس اليوم

الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تهب عواصف رعدية متفرقة على غرب السعودية واليمن، مما يهدد بحدوث فيضانات. ويسود طقس جاف في باقي أنحاء الخليج وشبه الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان

تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على لبنان وسوريا وأقصى شمال العراق، فيما تتحرك السحب عبر فلسطين والأردن التي يسود فيها جميعاً طقس جاف، وتشرق الشمس على جنوب العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في وسط البحر المتوسط في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على شمال ليبيا وتونس وشمال الجزائر. وتسقط أمطار متفرقة على المغرب، فيما يسود طقس جاف في موريتانيا ومصر والسودان.

أمريكا الشمالية

يقترّب إعصار ويلا وإعصار فيسبخت المداري من شاطئ المكسيك، ليتسبب في سقوط أمطار وحدوث فيضانات. وشمالاً، تسقط الأمطار والثلوج على جنوب شرقي كندا تجاه نيو إنجلاند، فيما تتسبب منطقة ضغط مرتفع في أن يسود طقس جاف في وسط كندا والولايات المتحدة.

أوروبا

يتسبب نظام عواصف فعالة في شمال أوروبا في سقوط الأمطار وهبوب عواصف شديدة على بولندا وشرق ألمانيا. وتهب عواصف رعدية ورياح شديدة على العديد من مناطق المملكة المتحدة، وفي جنوب إيطاليا تسقط أمطار غزيرة لتتسبب في فيضانات، فيما يستمر طقس جاف على باقي أنحاء البحر المتوسط.



خالد القطني

هجاء مقذع

هناك من دون شك اختلافات واضحة بين أساليب الفكاهة العربية والفكاهات الغربية. من ذلك أبواب في فكاهات الغربيين لا مكان لها في أدبنا العربية. نخص بالذكر منا الكوميديا بشتى فروعها. وفي نفس الوقت لا يعرف الغربيون الكثير من ألوان الهجاء العربي. فنحن قوم عشقنا هذا النوع بالملاسنات والمشاخات اللفظية.

قلما يوجد بيننا من لا يحفظ شيئاً من تراث الهجاء الضخم وكل ما عرفناه من أشعار الحطيئة وجبريل وابن الرومي. ولا أدل على الأهمية الخاصة التي أعطاها لهذا اللون من الأدب مما قبل من قيام عمر بن الخطاب بدفع مبلغ من بيت المال للحطيئة، ليشتري منه أعراض المسلمين، ويخفي الناس شر لسانه. وذكرنا أن الخليفة سمعه يشد أشعاراً مما قاله في هجاء والدته:

تتحى فاجلسى منى بعيداً
أراح الله منك العالمينا
أغرباً لا إذا استودعت سرا
وكانونا على المتحدثينا؟
حياتك ما علمت حياة سوء
وموتك قد يسر الصالحينا

وما سمع الخليفة بذلك حتى قال: «أراني قاطعا لسانه. علي بالموسى فهو أسرع» بيد أن الجاسين توسلوا به أن يتركه، على أنه يعود للهجاء مقابل ثلاثة آلاف درهم. وتمت الصفة التي ندم عليها الشاعر فيما بعد على ما يظهر مما قاله في هذين البيتين، يخاطب فيها الخليفة ويقول:

وأخذت أطراف الكلام فلا تدع
شمتاً يصر ولا مديحاً ينفع
وحميتني عرض اللبم فلم يخف
دمي وأصبح أمتاً لا يفزع

ربما كان الحطيئة الشاعر الوحيد في العالم الذي هجا نفسه، بعد ما حار في أمره، ولم يعرف من بقي من الناس ليهجوه. وفي هذه الحالة الكيفية، نزل ليأتي بشيء من الماء لنفسه، فرأى صورة على صفحة ماء البئر فاستقبح هيئته، وعندئذ جاءه الوحي الشعري:

أبت شفتاي اليوم إلا تكلمتا...
بسوء فمرا أدى بك خلقه...
أرى لي وجهاً قبح الله خلقه...
فقيح من وجه وقبح حامله

وإذا كان الحطيئة وحيد نوعه في هجاء نفسه، فربما كان المتعني الوحيد بين شعراء العالم في التضحية بحياته ثمناً لنقطة وجيزة من الأبيات، التي هجا فيها شخصاً يقال له صبة:

ما أنصف القوم صبة... وأمه الطرطبة
وهي قصيدة ضمت من فاحش القول، ما جعل أباً الطيب نفسه يتجرأ منها ويتحاشى ذكرها. ولكن ذلك لم يحل دون تصدي خال صبة للشاعر في أسفاره واغتياله جزءاً لكلمات:

حلولي «الجلاب» والعسل الأسود موسم ينتظره كثيرون في صعيد مصر



قصب السكر الذي تنتشر زراعته بالمناطق الحارة في صعيد مصر.

ويحسب خديجة فيصل، فإنه ينتشر في محافظة قنا بصعيد مصر عدد من «العصارات» التي تنتج العسل الأسود من محصول قصب السكر، ويقرب عددها من 184 عصارة، بطاقة إنتاجية قدرها 92 طناً من العسل الأسود يومياً.

وأشارت إلى أن مدينة نجع حمادي وما حولها تعد أكبر مركز لصناعة العسل الأسود بالبلاد، وترتبط بصناعة العسل الأسود أنشطة أخرى، فهناك 3 مشروعات للمعالجة والتعليق توزع يومياً قرابة 15 طناً من العسل الأسود، بجانب مئات التجار والموزعين بمختلف محافظات الصعيد. ولفتت خديجة إلى أن عسل نجع حمادي يعد الأشهر في مصر، وترتبط به بعض الأقوال الشعبية المتوارثة من جيل لجيل، مثل قولهم: «لُح وهادي من عسل نجع حمادي».

كما توجد صناعة العسل الأسود في مدينة ملوي، بمحافظة المنيا، وباتت مصانع العسل الأسود ومنتجاتها منظرًا لكثير من زوار المحافظة من المسؤولين المصريين والسفراء والسياح الأجانب، وهي صناعة يعتمد عليها مئات العاملين، ما بين عمال في المصنع وتجار وموزعين في مختلف مدن مصر. ويبدأ موسم صناعة العسل الأسود وحلولي الجلاب بصعيد مصر، في نهاية شهر أكتوبر (تشرين الثاني)، وينتهي في شهر مايو (أيار) من كل عام.

نجع حمادي (مصر) - الشرق الأوسط.

يحتفل الصناع والتجار ببدء موسم الإنتاج الجديد لحلولي «الجلاب» بصعيد مصر في نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وهو موسم صناعي وتجاري ينتظره كثيرون في مدينة نجع حمادي، والتجار في مختلف محافظات مصر.

ولا تصنع حلولي الجلاب إلا في صعيد مصر، وهي حلولي تصنع من قصب السكر، ويرتبط ببدء موسم إنتاجها بتمام نمو زراعات القصب الذي ينتج منه العسل الأسود، بجانب السكر الذي ينتج داخل مصانع حكومية ضخمة في عدد من مدن صعيد مصر، بينها أيضاً ملوي ونجع حمادي، اللتان تنفردان بإنتاج الجلاب والعسل الأسود. ويطلق على «الجلاب» اسم «الخلع»، وهي حلولي شعبية شهيرة بقرى ومدن صعيد مصر، تجع بها الأسواق والموائد ووسائل المواصلات، مثل القطارات، وتنتشر بشكل أكبر في مدن وقرى محافظات قنا والمنيا والأقصر وسوهاج وأسبوط.

ويقول محمود علي السيد، أحد تجار الجلاب في صعيد مصر، لوكالة الأنباء الألمانية إن قرية القنواية بحري، هي القرية التي تشتهر بإنتاج الجلاب في شرق مدينة نجع حمادي، وأضاف أن أهل القرية يمتنون تلك المهنة التي يتوارثونها عن أجدادهم، حيث تنتشر 10 مصانع تعمل في إنتاج الجلاب، ويتراوح أجر العامل الواحد في صناعة الجلاب 150 جنيهًا مصريًا في كل يوم، وهو رقم مرتفع قياسًا بالعاملين بمهن وحرف أخرى.

ويحسب السيد، فإن مدناً أخرى حاولت إنتاج «الجلاب» مثل منى سوفي وجرجا، لكنها واجهت صعوبات تكون نجع حمادي هي معقل تلك الصناعة عبر التاريخ، وتمتيز بعمال جيدين تلك الصناعة. وينخفض وزن كل قطعة من حلولي الجلاب في كل عام، بسبب ارتفاع أسعار قصب السكر الذي ينتج منه الجلاب، كما يرتفع سعر بيعه،

«دار الكتب» المصرية تعد بإجراءات لاستعادة مخطوط قنصوه الغوري



جزء من مخطوط قنصوه الغوري التي عرضتها دار سوذبيز للبيع

القاهرة: حازم بدر

بدأت الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية بمصر إعداد ملف يتضمن كل الوثائق والأدلة التي تثبت ملكيتها لمخطوط خاص بقنصوه الغوري، آخر سلاطين المماليك قبل الغزو العثماني لمصر، وذلك لاستعادته من دار مزادات بريطانية كانت تحتوي ببيعها، بعدما تمكنت مصر من وقف بيعه في المزاد. وقال هشام عزمي، رئيس الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، إن دار مزادات بريطانية كانت تحتوي ببيعها، بعدما تمكنت مصر من وقف بيعه في المزاد. وقال هشام عزمي، رئيس الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، إن دار مزادات بريطانية كانت تحتوي ببيعها، بعدما تمكنت مصر من وقف بيعه في المزاد. وقال هشام عزمي، رئيس الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، إن دار مزادات بريطانية كانت تحتوي ببيعها، بعدما تمكنت مصر من وقف بيعه في المزاد.

وكانت دار مزادات «سوذبيز» بلندن قد أعلنت قبل شهر عن بيع المخطوط وهو عبارة عن ربعة قرانية تعود ملكيتها لقنصوه الغوري، أعقب ذلك إرسال الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق بمصر لدار المزادات ما وثقت ملكيتها للمخطوط، المئثت في سجلات دار الكتب المصرية بتاريخ 1884، وكان آخر ظهور له في السجلات في نهاية القرن التاسع عشر وبالتحديد في عام 1892. وقال عزمي: «بعد نجاحنا في وقف البيع، بدأنا في إعداد ملف يتضمن المزيد من الوثائق التي تثبت ملكيتنا للمخطوط، وسنخاطب دار المزادات وحائز هذا المخطوط لاسترداده وإعادة مصر». وقبل شهرين نجحت دار الكتب بالتفاوض الذي استمر ثلاثة شهور في استعادة مخطوط «المختصر في علم التاريخ» لحجى الدين الكافجي من صالة «بونهامز» في

مهرجان «مسكون»... ديكورات وعروض سينمائية تحاكي الفانتازيا والإثارة

بيروت: فيضيان حداد

«هي ديكورات ترتبط ارتباطاً مباشراً بعنوان المهرجان الخاص بالفيلم الرعب ويعد الأول من نوعه في المنطقة العربية». يوضح أنطوان واكد المدير الفني للمهرجان في حديثه لـ «الشرق الأوسط». ويتابع: «فرواد الأفلام وإضافة إلى استضافتهم بالعروض المقدمة سيغشون تجربة سينمائية جديدة منذ اللحظة الأولى لدخولهم بأحدهم صالات متروبوليس، ولغاية موعد انتهاء كل عرض. فسكون يماكنهم وضع أفاعله وحضور أفلام قصيرة على طريقة التقنية ثلاثية الأبعاد، وكذلك متابعة فنانين يرسمون مباشرة أمامهم لوحات مستوحاة من أفلام رعب مشهورة. كما سيستنى لهم شراء أغراض وأسطوانات مدمجة أفلام سينمائية مختلفة».

أما العرض الموسيقي الذي يختتم به المهرجان فعاليته الأحد 4 نوفمبر المقبل، الرعب.

في أجواء تخرج عن المألوف بمجال الديكور والعروض السينمائية والموسيقية ينطلق مهرجان «مسكون» السينمائي المتخصص في أفلام الرعب والإثارة، وفي دورته الثالثة التي تستضيفها بيروت من 31 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، لغاية 4 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، سيلتقط اللبنانيون أنفاسهم خلال متابعتهم نحو 20 فيلماً قصيراً ومتوسطاً وكلاسيكياً ترتكز على الفانتازيا الرائجة في عالم السينما حالياً.

وستردي صالات سينما متروبوليس في بيروت التي ستقدم فيها هذه العروض حلة ديكور خيالية، ترسم العاصمة اللبنانية وكأنها مهجورة تخرج منها مشاهد من الطبيعة والأشجار في دلالة على مقاومتها للتوت على أنواعه.

مواقيت الصلاة

المدينة	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
مكة المكرمة	05:05	06:21	12:05	03:22	05:48	07:18		
المدينة المنورة	05:07	06:25	12:06	03:21	05:46	07:16		
القدس	04:26	05:45	11:26	02:38	05:04	06:21		
الرياض	04:39	05:56	11:38	02:52	05:18	06:48		
القاهرة	04:34	05:59	11:41	02:54	05:21	06:38		
الخرطوم	05:25	06:42	12:35	03:56	06:27	07:37		
الرباط	06:13	07:35	01:13	04:23	06:49	08:08		
تونس	05:05	06:30	12:05	03:11	05:38	06:59		
الكويت	04:31	05:51	11:34	02:48	05:14	06:44		
أنطوي	05:05	06:22	12:08	03:26	05:53	07:23		
المامة	04:20	05:38	11:23	02:40	05:07	06:37		
الدوحة	04:16	05:34	11:19	02:37	05:04	06:34		
مسقط	04:48	06:04	11:51	03:09	05:37	07:07		
بيروت	05:24	06:45	12:23	03:34	06:00	07:18		
صنعاء	04:42	05:55	11:49	03:10	05:41	07:11		
عمان	04:20	05:42	11:22	02:54	05:00	06:30		
بغداد	04:48	06:09	11:48	02:59	05:25	06:43		
اسطنبول	05:49	07:19	12:50	03:51	06:18	07:45		
نيقوسيا	05:32	06:55	12:32	03:41	06:07	07:27		
أثينا	06:11	07:37	01:11	04:16	06:43	08:05		
لندن	05:41	07:31	12:46	03:26	06:00	07:44		
باريس	06:33	08:16	01:36	04:22	06:54	08:33		
نيس	06:16	07:49	01:16	04:13	06:42	08:12		
روما	05:55	07:26	12:56	03:55	06:23	07:51		
بروكسل	06:24	08:12	01:28	04:10	06:43	08:26		
مريد	07:00	08:29	02:00	05:02	07:30	08:55		
جنيف	06:19	07:57	01:21	04:13	06:43	08:17		
فيينا	05:37	07:19	12:40	03:28	05:59	07:37		
برلين	05:47	07:38	12:52	03:30	06:04	07:51		
فرانكفورت	06:00	07:45	01:03	03:48	06:20	08:01		
استوكهولم	05:34	07:59	12:50	03:58	06:10	07:59		
كوبنهاغن	05:47	07:48	12:55	04:03	06:01	07:56		
امستردام	06:21	08:12	01:26	04:04	06:38	08:24		
نيويورك	05:57	07:11	12:41	03:42	06:10	07:25		
واشنطن	06:09	07:21	12:54	03:57	06:24	07:38		
لوس أنجلوس	05:54	07:01	12:38	03:48	06:14	07:23		

كلمات متقاطعة

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- دولة إفريقية.
- 2- مطيرة إماراتية - البراك البروانج.
- 3- عدد «مكعوسة» - مدينة إيطالية.
- 4- سباق السيارات.
- 5- لانتنا - آخر الحيوانات.
- 6- إعلان للالة - منشاهيان.
- 7- مرسى السفن - مطلة سورية.
- 8- مدينة عمانية - لانتنا.
- 9- سقي - امير بريطاني.
- 10- يتصف بالانثية «مكعوسة» - ريف طيور.

الشرق السري

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- منزل مغربي.
- 2- عدد - من ألوان «مكعوسة».
- 3- الهوا القديم «مكعوسة» - حرف نصب «مكعوسة».
- 4- للهي - منقاد.

عبرك

ومجال الحفاظ على التراث الثقافي، وضرورة تعزيز التشبيك المباشر بين القطاع السياحي الفلسطيني ونظيره البريطاني.

• الدكتور عزمي محافظة، وزير التربية والتعليم، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي الأردني، يبحث خلال لقائه نظيره الروماني الدكتور جورجيسكو، زيادة التعاون القائم بين البلدين الصديقين في مجالات التعليم العالي.

وقال محافظة، إن الوزارة تسعى إلى استقطاب طلبة من رومانيا للدراسة في الجامعات الأردنية، في تخصصات اللغة العربية والطب والهندسة والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مضيفاً أن الوزارة استحدثت مديرية شؤون الطلبة الوافدين في إطار مساعٍ لزيادة استقطاب الطلبة، وتقديم الخدمات المختلفة لهم في حال قبولهم في الجامعات الأردنية.

• الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة، وزير المالية البحريني، التقى هابتونغ وانغ، رئيس الشؤون المالية بشركة «مغفي» الصينية المتخصصة في تقنيات الذكاء الاصطناعي، وذلك على هامش مشاركته في منتدى مستقبل الاستثمار العالمي 2018 بالعاصمة.

وتم خلال الاجتماع التأكيد على أهمية مفهوم الذكاء الاصطناعي، والدور الحيوي الذي يقوم به في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، وكذلك أهمية تطبيق أحدث ما توصلت إليه هذه التقنية المتقدمة.

• إيوانيس تاغيس، سفير جمهورية اليونان في الرياض، استقبله رئيس مجلس الشورى السعودي الشيخ الدكتور عبد

• الشيخ الدكتور عبد اللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في السعودية، استقبل في مكتبه بالوزارة، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإسلامية، نواف بن سعيد المالكي، وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث حول الدور الذي تقوم به السفارة تجاه تنمية وتقوية العلاقات الثنائية بين المملكة وباكستان الشقيقة، والبحث في كل ما يخدم الإسلام والمسلمين في باكستان.

خلال التشييق والتعاون بين السفارة والوزارة ممثلة في مكتب الدعوة في باكستان.

• الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، التي محاضرة أمام الدورة الثانية من مؤتمر ومعرض تكنولوجيا الغاز والنفط «جوتيك» الذي تنظمه شركة «راغون أويل»، الذراع الاستثمارية التابعة لحكومة دبي، وتركزت حول «الموارد البشرية في قطاع النفط والغاز». وأكد الوزير رئيساً للمنتجات البترولية، ملتزمة بتحقيق النمو في هذه الصناعة القائمة على النفط، وفي الوقت نفسه تعمل على تطوير مصادر بديلة للطاقة، لدعم وتكملة عملية تطوير الصناعات القائمة على الوقود الأحفوري.

• رولا معاينة، وزيرة السياحة والآثار الفلسطينية، استقبلت القنصل البريطاني العام لدى دولة فلسطين، فيليب هول، حيث بحثت معه آفاق التعاون الثنائي في مجال السياحة، ورحبت الوزيرة معاينة بالضيوف، وقدمت له التهانى على منصبه الجديد فضلاً عاماً للمملكة المتحدة لدى دولة فلسطين، مؤكدة ضرورة استمرار العمل والتعاون في المجال السياحي

السياحي.



منتاري الزايري
m.althaidy@asharqalawsat.com

اشتعال النار... بين ترمب واليسار

بسلسلة الهجمات بالطرود المشبوهة، التي استهدفت مؤسسات وشخصيات شديدة العداء للرئيس الأميركي دونالد ترمب، يتضح جلياً حجم الانقسام العميق بالمجتمع الأميركي ونحن على باب انتخابات نصفية ملتهبة.

الرئيس ترمب علّق على تلك الهجمات بمنطق رئيس الدولة، فقال: «الحكومة الفيدرالية تجري تحقيقاً متقدماً وسنجد المسؤولين ونقدمهم إلى القضاء. أمل أن يتم ذلك بسرعة». وبنفس الوقت ونحّ الميديا اليسارية على نهجها العدواني التضليلي.

اللافت أن الهجمات - يبدو أنها تحذيرية ليست بغرض التنفيذ الفعلي - كانت مركزة على أيقونات العداء الرهيب لإدارة ترمب وشخصه وسياساته، بطريقة غير مسبوق في تاريخ الميديا الأميركية.

قنوات مثل: «سي إن إن»، وشخصيات كالممثل الهوليوودي، روبرت دي نيرو، الذي لم يكف عن توجيه الشتائم «البذيئة» لشخص ترمب. وطبعاً شخصيات مثل عراب الموجة اليسارية الجديدة في أميركا، باراك أوباما، وخليفته التي أخفقت في حملتها الرئاسية هيلاري كلينتون، أمام ترمب، وغير ذلك من الشخصيات.

حملة الطرود المخفّة، هي هجمات إرهابية مدانة، هذا لا نقاش فيه، لكن ما الذي جعل الأمر يصل لهذه الدرجة من التوتر في العلاقة بين العسكريين الأساسيين بأميركا، وكيف انزلق الإعلام وأهل الفن المحسوبون على اليسار الليبرالي، لهذا المنزلق الهستيري من «الحرب»؟

ترمب أعلن من البداية أن هذه الوسائل وتلك الشخصيات، خاصة بمجال الإعلام والفن، تخلوا عن الحد الأدنى من المصادقية المهنية، وتحولوا ل«طبول» حربية وأبواق نفخ عسكرية ضده، بشكل انفعالي غير معقول.

FAKE NEWS (أخبار مزيفة) هي الوصمة التي الصقها ترمب على جبين الميديا الليبرالية، المعادية، وأصبح الوصف «علامة» ثابتة لتوصيف كل هذه الهستيريا الإعلامية العالمية، من معسكرات اليسار الصحاحية.

أغرب تعليق وجدته على حملة الطرود التحذيرية الموجهة في أميركا ضد رموز العدوانية اليسارية، هو تعليق نقلته «بي بي سي» البريطانية، لرئيس القسم العالمي في «سي إن إن» جيف زوكر، انتقد فيه ترمب واليسار الليبرالي، التي أعلنتها حرباً جنونية على كل المسار السياسي لترمب، والأهم لمن يؤمن بهذا المسار المغاير لليسار، لدرجة أنه قبض قبل فترة على رجل أميركي كان قد استعد لاعتقال ترمب نفسه؟

صدق الشاعر العربي الأول: وإن الحرب مبدؤها كلام!



الممثلة الأسترالية ليف هيوسون خلال توزيع جوائز الأفلام الأسترالية في استوديوهات باراماونت في هوليوود (أ.ب)



سمير عطاالله

لندن كوطن: من حيث أتى

لم يكتف الشبان بالعدائية السافرة، بل أسمعوا الابن وزوجته كلمات رديئة قد تليق بمدينة أخرى غير لندن. وقال له أدهم ماذا تفعل هنا؟ ولماذا لا تذهب من حيث أتيت؟ طبعاً لم يُجب، فهل يقول له إنه أتى من لندن، وإنه بهذا المعنى بريطاني مثل سواه، بصرف النظر عن جذوره العربية ولحيته الكثيفة؟

يوم الاستفتاء على «بريكست» كتبت هنا أن لأهل البلد أن يختاروا ما يشاءون. غير أنني في داخلي كنت أتمنى بقاء بريطانيا في أوروبا. وكنت مقتنعاً بأنها سوف تخسر الكثير من مكائنها التاريخية والعالمية، إذا هي خرجت من القارة، وبالتالي تخلت عن صفة الانضمام مع العالم أجمع.

تذكرت يوم كنت أقرأ عن لندن ما قبل «الحرب الكبرى» أي الحرب الأولى، عندما كانت أكبر وأعظم مدن العالم. يومها كتب ج. ه. ويلز: «أغنى بلدة في العالم، البناء الأكبر، بلدة أعظم المصانع، المدينة الإمبراطورية - مركز الحضارة وقلب العالم». هكذا وصفها عام 1909 عندما كانت شوارعها تحتفظ بحركة السير الحديثة، وسوقها المالية تسيطر على حركة المصارف في العالم أجمع، وموانئها تدير أكبر أسطول تجاري في العالم، ويوم كان المرصد الملكي على تلة غرينتش هو مقياس الوقت في هذا الكوكب، كما كانت بغداد أيام عزها الخلفائي.

كانت ذات شقين. الشق الغربي والشق الشرقي. الويست اند وال إيست اند. الأولى معرض التائق والعمار والمسرح والأناقة وعظمة القوة الإمبراطورية بكل معانيها. وعلى بعد امتار قليلة في الضاحية الشرقية عالم من الفقر الشديد ومنازل من الطوب المكتظة بالسكان. وقد وصفها جورج غيبسنيغ بأنها «عالم سفلي»، وقال آخرون إنها تشبه الهاوية، أو غابة لم يصلها الإنسان بعد، أو ساحة من العتمة الكاملة.

وقال الجنرال ويليام بوث الذي قام بمهمة إنسانية هناك إنها تشبه أفريقيا الأولى التي وصلها المستكشف ستانلي في العصور الغابرة، غير أن الرئيس الأميركي هيربرت هوفر قال في العشرينات إن لندن هي أفضل مكان في العالم تعيش فيه، إذا كنت تملك المال الكافي لذلك.

لم تكن فقط مدينة اقتصادية تجارية في عصر إمبراطوري، بل كانت أيضاً مدينة الفنون والأدباء الذين جاءوا إليها من أنحاء الإمبراطورية وبلدان الكومنولث، ونزحوا إليها من أيرلندا والولايات المتحدة وسائر أنحاء العالم. وقال الكاتب الأميركي هنري جيمس، الذي استقر فيها عام 1876 إنها «أكبر خليط بشري في العالم».

عشر عليها شرق القاهرة واستخدمت لجلوسه في أعياد التتويج

مقصورة احتفالات رمسيس الثاني نبشت كاملة بأعتاب أبوابها



مقصورة احتفالات رمسيس الثاني

عام 332 قبل الميلاد اسم «هليوبوليس» على مدينة «أون» المصرية القديمة، وتعني مدينة الشمس، في منطقة المطرية، التي كانت مركزاً لعبادة الشمس ومقراً لواحدة من أقدم عواصم البلاد ومراكزها العلمية والفلسفية، قبل توحيد مصر في حكم مركزي نحو 3100 قبل الميلاد.

وأوضح الدماطي أن «البيعة كشفت أيضاً عن كثير من القطع الأثرية الأخرى، منها جدارين، وأوان فخارية، وبعض الكتل الحجرية ذات نقوش هيروغليفية، حفر على إحداها خرطوش (رمسيس الثالث)».

رمسيس الثاني أثناء الاحتفال بأعياد تتويجه وعيده اليوبيلي المعروف عند المصري القديم بـ«حب سد»، وربما استمر استخدام هذه المقصورة لهذا الغرض طوال عصر الرعامسة.

مضيفاً أنه تم الكشف أيضاً عن مجموعة مهمة من الجدران اللبنية عثر بداخلها على جرار تخزين كبيرة من الفخار، ما زالت في موقعها الأصلي منذ عصر الانتقال الثالث، ما يشير إلى أنها كانت منطقة اقتصادية استخدمت في ذلك العصر لإمداد المعبد باحتياجاته من الغلال. واطلق الإغريق الذين غزوا مصر

بشار إلى أن إله الشمس «رع» من أقدم الآلهة المصرية. إن عُبد في مصر منذ عصور ما قبل الأسرات، وكانت مدينة عين شمس مركزاً لعبادة «رع». وقد سُمى المصريون مدينتهم هذه «أون» وأقاموا فيها معبد «رع»، ويعد من أقدم معابد الآلهة بمصر. ووصف الدماطي في تصريحات صحافية، أمس، الكشف عن المقصورة بـ«المهم» لتفريدها، حيث إنها مقصورة فريدة من نوعها من عصر الدولة الحديثة في رحاب معبد «رع» بمنطقة عين شمس، مشيراً إلى «أن هذه المقصورة استخدمت لجلوس

أعمال الحفر الأثري هذا الموسم، ما أسفر عن تشف باقي المقصورة، مع الكشف عن مجموعة من أعتاب الأبواب المؤدية إليها، لتتضح الصورة الكاملة عنها. ورمسيس الثاني يُشار إليه أيضاً برمسيس الأكبر، وكان الفرعون الثالث من حكم الأسرة الـ19. وينظر إليه على أنه الفرعون الأكثر شهرة والأقوى طوال عهد الفرعنة. وقالت مصادر أثرية، إن «الكشف عن المقصورة الجديدة يشير إلى أن مثل هذه الاحتفالات كانت تتم في رحاب معبد (رع)، بضاحية عين شمس القريبة من المطرية».

القاهرة، وليد عبد الرحمن
أعلنت مصر اكتشاف مقصورة احتفالات رمسيس الثاني شرق العاصمة القاهرة. الكشف توصلت إليه البعثة الأثرية التابعة لجامعة عين شمس، والعالمية بمنطقة غرب الحين بالمطرية (شرق القاهرة) برئاسة الدكتور ممدوح الدماطي، والتي أعلنت عن المقصورة المكتشفة أمس أثناء أعمال الحفر الأثري لها، وسيبدأ إن اكتشاف جزءاً من المقصورة خلال الموسم الأثري الماضي مارس (آثار) وأبريل (نيسان) الماضيين. وتم استكمال

سجن فرنسي يغذي طفليه على الكوكا كولا

باريس، «الشرق الأوسط»
ليموغز بوسط فرنسا الأربعة على الأب الذي اعتبرت تصرفاته عنفاً تجاه زوجته وأطفاله، بالسجن ثلاثة شهور. ولخلع سبعة من أسنانه التي أصابها التسوس نتيجة للإفراط في تناول وأفساد كارول ياسون، ممثلة «جمعية الضحايا الفرنسيين 87»، الأصغر الكلام. وقد أودع الطفلان يوم الأربعاء الماضي، بأن الأب الذي لا يستطيع القراءة أو الكتابة ولا العد، لا يدرك خطورة الوضع الذي آل إليه طفلاه، خصوصاً أنه اعتاد إنفاق كل المبلغ الذي يتسلمه على سبيل الإعانة في شراء الكحوليات، واستطردت بقولها: إنه «في غضون أيام معدودة من تسلل الإعانة، فإن الأسرة تتضور جوعاً ولا تجد غير مشروب الكوكاكولا كغذاء». وحكمت المحكمة في مدينة

صوت الأم أفضل من «المنبه» في إيقاف أبنائها

لندن، «الشرق الأوسط»
توصلت إحدى الدراسات إلى أن تسجيل صوت الأم يوقظ الأطفال النائمين، بثلاثة أضعاف، استيقاظهم على صوت المنبه الصاخب. إنه أسوأ كابوس متوقع لكلا الوالدين: هناك حريق في المنزل، وأجهزة الإنذار تعمل، ولكن الأطفال لا يزالون نائمين ولا يشعرون بشيء. ويقول نائمن إنهم عثروا على طريقة أفضل لإيقاظ الصغار النائمين في أوقات الخطر. إذ خلص الباحثون في الولايات المتحدة إلى أن تشغيل صوت الأم للأطفال النائمين يساعد في إيقافهم ثلاث مرات من المنبه التقليدي. والأكثر من ذلك، أن ذلك يحدث بوتيرة أسرع، ويرتبط بسرعة الفرار في حالات الطوارئ، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية.

ويقول الدكتور غاري سميث، المؤلف المشارك للبحوث المذكورة من مستشفى «نيشن - وايد» للأطفال في ولاية أوهايو: «إن أجهزة الإنذار ذات الصفات الصاخبة لا تفلح في إيقاف

الأطفال بصورة جيدة تحت عمر 12 سنة تقريباً»، وهم لا يعلمون السبب الحقيقي وراء ذلك في الوقت الحالي. ولكن الأطفال من عمر 6 سنوات يحتمل أن يكونوا قادرين على إنقاذ أنفسهم، وقال الدكتور سميث إنه من المهم العمل على تطوير أجهزة إنذار أفضل. وقال فريق البحث، إن تلك الأبحاث تؤيد دراسة صغيرة أجريت في

تبرع لـ «أستون مارتن» بـ 26 مليون دولار

لواصلة إنتاج طراز «فانكوش»
لندن، «الشرق الأوسط»
الإستشارية للمشتري لمدة سنة ونصف السنة، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وذكر موقع «موتور تريند» أنه أصبح معروف أن أن شخصاً ما اشترى القدرة على إنتاج السيارة «فانكوش» وأصبح معروفاً أن «أستون مارتن» تريد مساعدة المشتري الجديد في نشاطه لمدة سنة ونصف السنة لكن لا توجد أي معلومات عن هوية المشتري حتى الآن. ويمكن أحد عشاق هذه السيارة قرر شراء تصميم وخط إنتاج هذه السيارة بالكامل من شركة «أستون مارتن». وذكر موقع «أوتوموتيف نيوز»، المتخصصة في موضوعات السيارات، أن أحد الأشخاص اشترى في يونيو (حزيران) الماضي خط إنتاج السيارة وتصميمها مقابل 20 مليون جنيه إسترليني (26 مليون دولار)، وهي الصفقة التي لم تعلن عنها شركة «أستون مارتن» حتى الآن. وقد تم الكشف عن هذه الصفقة عندما نشرت الشركة البريطانية العريقة وتناقت طرح أسهمها للاكتتاب العام الأولى في 321 صفحة منذ شهر تقريباً. وتتضمن الصفقة أيضاً تقديم «أستون مارتن» كونسالتنغ» المساعدة والخدمات

وزير الصحة الألماني يدعو إلى التطعيم ضد الأنفلونزا

لندن، «الشرق الأوسط»
دعا وزير الصحة الألماني ينس شبان، إلى التطعيم ضد الأنفلونزا. وقال شبان، لدى زيارته معهد «باول إريش» المعني بالفقاعات والأدوية الطبية الحيوية في مدينة لانجن بولاية هيسن، غربي ألمانيا: «بعد ذلك شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل تعد التوقيت المناسب لتلقي التطعيم. ولا يتوقع وزير الصحة الألماني ولا رئيس وأشار إلى أن الأنفلونزا سببت الموسم الماضي في ألمانيا وحدها نحو 9 ملايين زيارة لطباء، وأدت إلى نحو ألفي حالة وفاة، لافتاً إلى أن معدل التطعيم لا يزال منخفضاً للغاية. وقال شبان أثناء زيارته للمعهد إنه هو نفسه تلقى التطعيم قبل أسبوعين تقريباً. ومن جانبه، قال رئيس المعهد كلاوس تسيتزتهوت، إن نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي وبداية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل تعد التوقيت المناسب لتلقي التطعيم. ولا يتوقع وزير الصحة الألماني ولا رئيس وأشار إلى أن الأنفلونزا سببت الموسم الماضي في ألمانيا وحدها نحو

هياكل نساء وأطفال ضحايا بركان فيزوف في يومبي الإيطالية

روما - لندن، «الشرق الأوسط»
في مدينة يومبي الإيطالية الشهيرة، التي اجتاحتها ثوران بركان من جبل فيزوف في عام 79 بعد الميلاد، عثر علماء الآثار على خمسة هياكل عظمية جديدة، بحسب ما أعلنه ماسيمو أوسانا، مدير الموقع لوكالة الأنباء الإيطالية (انس). وقال أوسانا إن الرفات تخص على الأرجح امرأتين وطفلة أطفال، كان لأشخاص حاولوا البحث عن ملجأ لهم بسبب الثوران الدمر للبركان، فحفظوا



السيارة فانكوش



إلى الأخ محمد بن سلمان:

كلنا في صفك اخوانك
نبذل المجهود في شأنك
ناصرك الله ععدوانك
بالعقل ربك عطا وزانك
بيدينا بين العرب شأنك
والاقتصاد الحر ميدانك
وعشت سالم فاي زأرهانك

يا جبل ما يهزك ريح
معك بالتصريح والتلميح
يا محمد من جفاك ايّطيح
رجح قدرك ولك ترجيح
خطة التطوير والتصحيح
ودافس الصحراء لها تربيح
ما يهملك لي يصيح ايّصيح

محمد بن راشد آل مكتوم